المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

# التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية

بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير
في التربية الإسلامية والمقارنة

إعداد الطالبة:
غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي
الرقم الجامعي: ٤٢٩٨٠١٦١

إشراف سعادة الدكتور:
نايف بن حامد همام الشريف
الأستاذ المساعد بقسم التربية الإسلامية والمقارنة

الفصل الدراسي الثاني
١٤٣٢ هـ - ١٤٣٣هـ

طباعة القطاني

ماجستير _ غالية الرفاعي / داخل الرسالة .. الصورة النهائية) ٢٠١٥ .doc
١٤١١/٠٥/٠٢
Ali Fattani

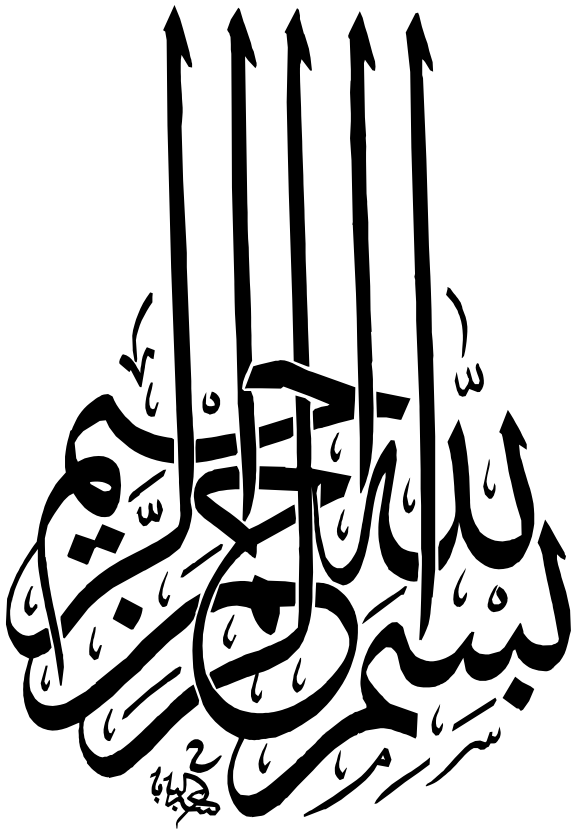

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# آية قرآنية

قال تعالى: ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾

سورة البقرة آية: (٢٦٩)



ماجستير _ غالية الرباعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 015.doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# ملخص باللغة العربية

**عنوان الدراسة**: التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية.**اسم الباحثة**: غالية بنت حامد الرفاعي، **الدرجة**: الماجستير، **السنة**: ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ

**أهداف الدراسة**: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب والأسرة والمدرسة والمجتمع، والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة، واستنباط طرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية. **منهج الدراسة**: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

**مجتمع الدراسة**: تكوّن أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الطائف، ومديري ومديرات ومشرفي ومشرفات ومعلمي ومعلمات إدارة رعاية الموهوبين في كل من الطائف و مكة المكرمة وجدة.

**أداة الدراسة** : قامت الباحثة بإعداد استبانه لجمع البيانات الخاصة بوجهة نظر المتخصصين حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين، ووزعت على كامل المجتمع البالغ (١٦٨) ووصل منها (١٤٠) استبانة ، حيث اكتمل منها (١٣٩)استبانة؛وتمت معالجتها إحصائياً.

**الأساليب الإحصائية** :

استخدمت الباحثة ( التكرارات، والنسب المئوية،و المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،واختبار (ت)(Independent T-test)، وتحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)،والاختبار البعدي ( Scheffe)، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الارتباط (Cronbach's Alpha))

**أهم نتائج الدراسة:**

أ. موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على وجود التحديات الشخصية المواجهة للموهوب.

ب. موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على وجود التحديات الأسرية المواجهة للموهوب.

ج. موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على وجود التحديات المدرسية المواجهة للموهوب.

د. موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على وجود التحديات المجتمعية المواجهة للموهوب.

ه. كشف التربية الإسلامية عن مجموعة من الطرق والوسائل التربوية الإسلامية المعينة على مواجهة التحديات التربوية لرعاية الموهوبين .

**أهم التوصيات والمقترحات** :

١. ضرورة توفير مرشد نفس تربوي متخصص في مجال الموهبة ينمي الثقة بالنفس لدى الموهوب،ويعزز تقديره لذاته، ويدربه على مواجهة التحديات الشخصية التي يواجهها ويساعدة على التكيف مع نفسه ومع الآخرين.

٢. إجراء دراسة تتناول التحديات المواجهة لرعاية الموهوبين في القرى والهجر التابعة للمناطق في المملكة العربية السعودية.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# ملخص باللغة الإنجليزية

## Summary

**Study Title:** The Challenges that Face Caring Gifted Students from the View of the Specialists in Makkah Region and the Ways to Cope with in the Light of the Islamic Education.

**Researcher:**Ghaliah Hamid Al-Rifai. **Degree**:Master**. Year:**1432/1433AH.

**Study Objectives:**

This study aimed at identifying thechallenges related to the personal aspect of the gifted students, the family, the school, andthe community, thatfacethe Giftedfrom the viewpoint ofthe specialistsin Makkah Region,andidentifying the waysto cope with these challenges inthe light ofthe Islamic education.

**Study Methodology:**

The researcher used the descriptivesurveymethod and the deductive method.

**Study Population:**

The study population consisted of the faculty members of departmentsof special educationat King AbdulAziz University,TaifUniversity,and the principals,administrators, supervisors, andteachers atthe Gifted Caring Administrationsin Taif, Makkah and Jeddah.

**Study Tool:**

The researcher built aquestionnairefor data collection, and distributed itover the wholepopulation(168). Of this number, (140)arrivedbut (139) were completedand processedstatistically.

**Statistical Procedures:**

The researcher usedfrequencies, percentages,arithmetic means, standard deviations, Independent T-test, One-way ANOVA, post-test(Scheffe),and Cronbach's Alphato calculate thecorrelation.

**The most importantresults of the study:**

- All study population members highly agreed about the existing of the personal challenges facing the gifted students.
- All study population members highly agreed aboutthe existing of the family challenges facing the gifted students.
- All study population members highly agreed aboutthe existing of the school challenges facing the gifted students.
- All study population members highly agreed aboutthe existing of the community challenges facing the gifted students.
- The Islamic education revealed a variety of educational Islamic ways and techniques to face the educational challenges for caringof the gifted students.

**Important Recommendations and Suggestions:**

1. The need to afford an educational psychologicalcounselor specialized in giftedness to develop self-confidence in gifted students, enhance self-esteem, train them to face thepersonal challenges facing them, and help them to adapt with themselves and with others.
2. Conducting a study aboutthe challenges that face the caring of the gifted students in the villagesand hamlets in the regionsof the Kingdomof Saudi Arabia.



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

# شكر وتقدير

الحمد لله حمداً حمداً، والشكر لله شكراً شكراً على ما أنعم به علينا من التيسير لسلك دروب العلم، حمد الشاكرين آناء الليل وأطراف النهار، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

أشكر المولى عزوجل أولاً وآخراً على ما من على من نعم تترى لعل من أبرزها إنهاء هذا الجهد العلمي، وإذعاناً لأمر الله تعالى في قوله:﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ سورة لقمان آية: (١٤)، أقدم شكري لوالدي الحبيبين ولو كان في الثناء وملازمة الدعاء ما يوصلني إلى أدنى درجات البر والإحسان وشكرهما على حسن التربية والرعاية وجميل الصحبة والعناية لكنت -والحمد لله – من أقدر الناس عليه لكن أنى يكون في ذلك وفاء والمولى -عز وجل- يقرنهما برضاه فيعتذر قلمي عاجزاًعن تسطير كلمة شكر تفي بحقهما لاجئة إلى المولى بحسن مكافأة فضيلتهم على ما قدماه لي .

وانطلاقا من قول المصطفى ﷺ: «**لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ**» رواه الترمذي في مسنده وصححه الألباني، يشرفني أن أتقدم بجميل الشكر وأوفره إلى كل من:

سعادة الأستاذ الدكتور: يزيد بن عيسى السورطي المشرف سابقاً

لما له من توجيهات سديدة وبصمات واضحة ودعم لامحدود لإنجاز هذا الجهد العلمي.

وكل الشكر وفائق الاحترام لسعادة الدكتور: نايف بن حامد همام الشريف المشرف حالياً

والذي نهلت الدراسة من معين خبرته الشيء الكثير حتى استقامت بجميل توجيهاته جزاه الله عني خير الجزاء .

وأجدد شكري لسعادة الدكتور: نايف بن حامد همام الشريف وسعادة



ماجستير _ غالية الرباعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

الدكتورة: حياة بنت عبد العزيز نياز، اللذين قاما مشكورين بتحكيم خطة البحث، وبلورة الأفكار، ورسم خطوط الدراسة حيث انتهجت في إثرها سير البحث.

والشكر موصول لكل من:

سعادة الأستاذ الدكتور : حنان صلاح الدين محمد الحلواني

عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

وسعادة الأستاذ الدكتور : محمد عبد الرؤف عطية السيد

عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

اللذين تكرما مشكورين بقبول مناقشة الرسالة، وكان لهما الفضل بإثراء الدراسة بملاحظاتهما القيمة ، وأرائهما الهادفة .

كما أقدم وافر شكري وعظيم امتناني إلى الصرح العلمي جامعة أم القرى، ممثلة في مديرها معالي الدكتور: بكري بن معتوق عساس، وصاحب السعادة عميد كلية التربية الأستاذ الدكتور: زايد بن عجير الحارثي، وصاحب السعادة عميد الدراسات العليا الدكتور: عصام بن هاشم الجفري، وصاحبة السعادة عميدة الدراسات الجامعية الدكتورة: منى بنت حميد السبيعي، وسعادة رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة الدكتور: نايف بن حامد همام الشريف سابقاً، وسعادة الدكتور: خليل بن عبد الله الحدري حالياً، ووكيلة رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة سعادة الدكتورة: فاطمة بنت سالم باجابر، وجميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكلية التربية وقسم التربية الإسلامية والمقارنة على عظيم جهودهم، وحسن توجيهاتهم كي نرتاد آفاق المعرفة.

كذلك أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لسعادة الدكتور: محمد بن عثمان بن حربي الثبيتي على معونته وإضاءاته الأكاديمية والتربوية المنتهجة من معين خبرته في رعاية الموهوبين، وإمداده بالمراجع العلمية القيمة، وإفادتي كثيراً ولا سيما في المراحل المبكرة من الدراسة.

وجميل الشكر وأوفره مكلل بباقات من الزهور إلى سعادة الدكتورة الفاضلة:



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

عائشة بنت عبد الرحمن الجلال على جميل توجيهاتها لبعض مسارات الدراسة، وتشجيعها الصادق للباحثة .

والشكر موصول إلى سعادة الدكتور: حمد بن حمود السواط لمساندته للدراسة في إعداد التحليل الإحصائي والترجمة وإمداده بالعديد من الدراسات المفيدة المتنوعة .

وفائق شكري وعظيم امتناني لكل من:

الأستاذ: إبراهيم بن حامد الجهني على دعمه اللامحدود للدراسة وإشراقاته التربوية عليهاونقاشه المعمق لبعض الأفكار والمحاور.

والأستاذ: عبد العزيز بن حمود الجهني على معونته وتكبد عناء السفر لتوفير المراجع العلمية وتذليله الصعاب التي واجهتها الدراسة .

والأستاذة: فوزية بنت حامد الجهني لمساندتها للباحثة في عملية إدخال البيانات الإحصائية.

ويزين الشكر ميدانه ويسمو قلمي وفاء بما يوجبه من حقوق لأهله لزوجي الفاضل واخوتي الكرام وأخواتي العزيزات ومهجة قلبي وثمرة فؤادي (إيناس ) من كانت سبباً بعد الله في تجسيد التحديات وتصويرها لي من منطلق موهبتها .

أما الذين لم تذكر أسماءهم فلهم مني كل العذر والشكر بأكثر مما تحتويه الأسطر وتعبر عنه المعاني ، إلى كل من طوقني بجميل معروف ، أو أفادني بفكره وخبرته الواسعة وحواره النير ، أو أسدى إلي نصيحة ، أوخصني بدعوة صادقة ، أقدم لهم أجزل الشكر وأجلّ التقدير والثناء على دعمهم للباحثة.

**الباحثة**



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# قائمة المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **آية قرآنية** | أ |
| **ملخص الرسالة باللغة العربية** | ب |
| **ملخص بالرسالة باللغةالإنجليزية** | ج |
| **شكر وتقدير** | د-و |
| **قائمة المحتويات** | ز-ي |
| **قائمة الأشكال** | ك |
| **قائمة الجداول** | ل-م |
| **قائمة الملاحق** | ن |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | ١-٤٠ |
| مقدمة الدراسة | ٣-٥ |
| مشكلة الدراسة وأسئلتها | ٦-٩ |
| أهداف الدراسة | ١٠ |
| أهمية الدراسة | ١٠ |
| حدود الدراسة | ١١ |
| مصطلحات الدراسة | ١٢-١٦ |
| الدراسات السابقة | ١٧ |
| **أولاً**: دراسات اهتمت بجانب تقديم الرعاية للموهوبين وواقع التحديات التي تواجههم . | ١٨-٣٣ |
| ثانياً: دراسات اهتمت بجانب معالجة التحديات بطرق تربوية إسلامية | ٣٤-٣٨ |
| التعليق على الدراسات السابقة | ٣٩-٤٠ |


ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٧/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الثاني:** | ٤١-١٣١ |
| **أدبيات الدراسة** | ٤٣ |
| **المبحث الأول**: الموهبة والموهوبين | ٤٤ |
| تصنيف تعريفات الموهبة | ٤٥-٥٠ |
| تصنيف الطلاب الموهوبين | ٥١-٥٢ |
| خصائص الطلاب الموهوبين | ٥٣-٥٨ |
| حاجات الطلاب الموهوبين | ٥٨-٦٠ |
| عوامل الاهتمام بالموهوبين | ٦٠-٦٤ |
| مبررات الاهتمام بالموهوبين | ٦٥-٧٠ |
| أساليب الكشف عن الموهوبين | ٧١-٧٥ |
| أساليب رعاية الموهوبين | ٧٥-٩١ |
| **المبحث الثاني**: واقع رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية | ٩٢ |
| مدخـــل | ٩٣ |
| نبذة تاريخية حول الموهبة ورعاية الموهوبين | ٩٤-٩٨ |
| واقع رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية | ٩٩-١٠٦ |
| التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين | ١٠٧ |
| مدخـــل | ١٠٨-١٠٩ |
| أولاً: التحديات الشخصية التي تواجه الموهوب | ١١٠-١١٤ |
| ثانياً: التحديات الأسرية التي تواجه الموهوب | ١١٥-١٢٠ |
| ثالثاً: التحديات المدرسية التي تواجه الموهوب | ١٢١-١٢٥ |
| رابعاً: التحديات المجتمعية التي تواجه الموهوب | ١٢٦-١٣٠ |


ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية** | ١٣٢-١٤٢ |
| مدخل | ١٣٣ |
| منهج الدراسة | ١٣٣ |
| مجتمع الدراسة | ١٣٣-١٣٧ |
| مرحلة بناء الاستبانة | ١٣٨ |
| صدق الاستبانة | ١٣٨-١٤٠ |
| ثبات الاستبانة | ١٤٠-١٤١ |
| إجراءات تطبيق الاستبانة | ١٤١-١٤٢ |
| الأساليب الإحصائية | ١٤٢ |
| **الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج** | ١٤٣-١٧٨ |
| مدخـــل | ١٤٤ |
| **أولاً**: عرض وتحليل النتائج | ١٤٥-١٦٣ |
| **ثانياً**: مناقشة النتائج وتفسيرها | ١٦٤-١٧٨ |
| **الفصل الخامس: طرق التربية الإسلامية في مواجهة التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين** | ١٧٩-٢٠٤ |
| مدخل | ١٨١ |
| ١- طرق مواجهة التحديات المتعلقة بالمدرسة | ١٨٢-١٩٢ |
| ٢- طرق مواجهة التحديات المتعلقة بالمجتمع | ١٩٣-١٩٥ |
| ٣- طرق مواجهة التحديات المتعلقة بالأسرة | ١٩٥-١٩٩ |
| ٤- طرق مواجهة التحديات الشخصية المتعلقة بالموهوب | ٢٠٠-٢٠٤ |




ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الفصل السادس: ملخص النتائج الدراسة** | ٢٠٥-٢١٠ |
| ملخص نتائج الدراسة | ٢٠٦-٢٠٨ |
| توصيات الدراسة | ٢٠٩-٢١٠ |
| المقترحات | ٢١٠ |
| **المصادر والمراجع** | ٢٢١-٢٢٥ |
| **الملاحق** | ٢٢٦-٢٤١ |




ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 015 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# قائمة الأشكال


| م | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | توضيح قدرات الموهبة لدى رونزلي | ٤٧ |
| ٢ | بيان قصور المنهج العام عن تلبية فئات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة | ٦٥ |




ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الفرق بين الموهبة والتفوق | ٤٨ |
| ٢ | عدد الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة بحسب الجهة. | ١٣٤ |
| ٣ | توزيع مجتمع الدراسة بحسب طبيعة العمل. | ١٣٥ |
| ٤ | توزيع مجتمع الدراسة بحسب الجنس. | ١٣٥ |
| ٥ | توزيع مجتمع الدراسة بحسب المؤهل العلمي. | ١٣٦ |
| ٦ | توزيع مجتمع الدراسة بحسب البيئة التعليمية . | ١٣٧ |
| ٧ | معاملات ارتباط الأبعاد بالمحور الكلي. | ١٤٠ |
| ٨ | معاملات الثبات لأبعاد الدراسة. | ١٤٠ |
| ٩ | تقدير معايير الاستجابات . | ١٤٤ |
| ١٠ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب، والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة. | ١٤٥-١٤٦ |
| ١١ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التحديات المتعلقة بالأسرة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة. | ١٤٧-١٤٩ |
| ١٢ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التحديات المتعلقة بالمدرسة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة . | ١٥٠-١٥٢ |
| ١٣ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التحديات المتعلقة بالمجتمع، التي تواجه رعاية | ١٥٤-١٥٥ |




ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٧/٠٥/٠٧
Ali Fatani

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| | الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة. | |
| ١٤ | المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة . | ١٥٦ |
| ١٥ | نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين(Independent T-test) لأثر طبيعة العمل على استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة. | ١٥٧-١٥٨ |
| ١٦ | اختبار (ت) لعينتين مستقلتين(Independent T-test) لأثر الجنس على استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة. | ١٥٩ |
| ١٧ | نتيجة تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لأثر المؤهل العلمي على استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة. | ١٦٠-١٦١ |
| ١٨ | نتيجة تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لأثر البيئة التعليمية (مكة المكرمة –الطائف– جدة ) على استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة. | ١٦١-١٦٢ |
| ١٩ | تحديد اتجاه الفروق تم استخدام الاختبار البعدي (Scheffe). | ١٦٣ |




ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# قائمة الملاحق


| الرقم | موضوع الملحق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الاستبانة في صورتها النهائية | ٢٢٧-٢٣٣ |
| ٢ | أسماء أصحاب السعادة محكمي أداة الدراسة | ٢٣٤-٢٣٥ |
| ٣ | خطاب موجه لسعادة وكيل جامعة الملك عبد العزيز | ٢٣٦ |
| ٤ | خطاب موجه لسعادة وكيل جامعة الطائف | ٢٣٧ |
| ٥ | خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمدينة الطائف | ٢٣٨ |
| ٦ | خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة | ٢٣٩ |
| ٧ | خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمدينة جدة | ٢٤٠ |
| ٨ | خطاب موجه لسعادة المستشار والأمين العام والمشرف على مبادرة الشراكة | ٢٤١ |


ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# الفصل الأول

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

**ويشتمل على :**

- **مقدمة الدراسة.**
- **مشكلة الدراسة وأسئلتها.**
- **أهداف الدراسة.**
- **أهمية الدراسة .**
- **حدود الدراسة.**
- **مصطلحات الدراسة.**
- **الدراسات السابقة .**

ماجستير _ غالية الرفاعي ( كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# مقدمة الدراسة

أبان الفكر التربوي بمجالاته وأنشطته كافة إلى أن ثمرة الاهتمام بالموهوبين هو قيام حضارات تنامت وازدهرت على مر العصور، وانطلاقاً من هذه الحقيقة المسلم بها أخذت الدول المتقدمة تنادي بصناعة التفوق الحضاري، مرتكزة على تراث الماضي المتواشج مع متطلبات العصر بفكره التربوي في مجالات رعاية الموهوبين بخاصة، فأحدثت تغييراً في منظومتها التربوية التعليمية واستحدثت محكات ومعايير تسهم في اكتشاف الموهوبين، وتهيئة المناخ التربوي في البنية الاجتماعية قائم على توفير الرعايةالتربوية والانفعالية والاجتماعية والمهنية، وتنمية القدرات وصقل المهارات وحسن التوجيه للموهبة في الأنشطة المناسبة لهاكافة، مما حقق لهذه الدول النماء والازدهار في ظل المعرفة .

ويؤكد الغامدي(١٤٢٧هـ) على توجيه معظم المجتمعات مزيداً من الاهتمام والرعاية لصناع المستقبل وقادته وعلمائه، حتى تتحقق لهم القيادة و الريادة والتقدم. (ص ٨٤٤)

كما يذكر إبراهيم (١٤٢٨هـ) أن الموهوبين يعدون مرتكزاً أساسياً لقيام الحضارة بقوله: "إن النهضة والتنوير والحضارة في غياب أصحاب المواهب لن ترى النور أبداً؛ لأن الموهبة تشكل عمقاً استراتيجيا في تحديث المجتمع وتطويره، بما يجعله يواكب ظروف الزمان والمكان " (ص ٥٢٣)

الأمر الذي جعل المملكة العربية السعودية تخطو خطوات حضارية واسعة في سبيل الوصول إلى التفوق الحضاري، عاقدة الآمال على الموهوبين، فسعت إلى تقديم الرعاية عن طريق الاكتشاف وصقل المهارات، يتضح ذلك من خلال ما تم طرحه في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية(١٤١٦هـ) حيث نصت عام ١٣٩٠هـ في الباب الثاني من المادة (٥٧) على:"الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم

ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

وإتاحة الفرص المختلفة لنمو برامجهم في إطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة لهم" (ص١٤) .

وفي عام ١٤٢٠هـ أُنشئت مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، لتنمية الكوادر الشابة المبدعة الموهوبة في النواحي كافة ، إيماناً منها بأن الموهوبين يعدون عاملاً هاماً للتنمية المستدامة، وعنصراً فاعلاً في مواجهة الصعاب والمؤثرات التي تفرضها متغيرات الحياة ،كما نصت استراتيجية وخطة الموهبة والإبداع ودعم الابتكار (١٤٢٩هـ )على " أن تصبح المملكة العربية السعودية مجتمعاً مبدعاً فيه من القيادات والكوادر الشابة الموهوبة والمبتكرة ذات التعليم والتدريب المتميز ما يدعم التحول إلى مجتمع المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة " (ص٦)

وعلى الرغم من الجهود والأدوار المبذولة في تنمية ورعاية الموهوبين من قبل المملكة العربية السعودية، إلا أنها تواجه بعضاً من التحديات التي تقف حائلاً أمام إبراز هذه الأدوار، وتسيرهذه التحديات في منظومة مع الموهوب ابتداء من الموهوب ذاته وانطلاقاً من أسرته التي تحتضنه، والمدرسة التي تكتنفه والمجتمع الذي يرعاه، وتؤطر أبعاد هذه التحديات الخدمات التربوية المقدمة للموهوب وتضعف واجباتها المأمولة تجاههم، ويؤكد الغامدي(١٤٢٧هـ) أن إهمال الموهوبين ظلم لهم وظلم للمجتمع فالله سبحانه وتعالى خلق الناس متساوين في سمات كثيرة ، والعدالة تكمن في رعاية كل فئة بما يناسبها، ويحقق لها أقصى درجة ممكنة من النمو تشفع لهم في ذلك صفاتهم وخصائصهم وقدراتهم . (ص ٨٨٤)وقد كشفت بعض الدراسات بوجود معوقات تؤدي إلى اندثار مواهبهم في ظل إغفال المربين عن تلبية حاجاتهم وصقل مهارتهم، ومن ضمن هذه الدراسات ما قام بها كل من:القريطي(١٩٨٩م)، ومثيا ومكتور و هولي (١٩٩٧م)، وساد وسكي(١٩٩٨م)، والجديبي(١٤٢٣هـ)، والشرفي (١٤٢٣هـ)، والثبيتي (١٤٢٤هـ)، وموسى (٢٠٠٣م)، والأحمدي (٢٠٠٥م)، وتركستاني (١٤٢٧هـ)، والغامدي (١٤٢٧هـ).



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

وبما أن الموهوبين هم الأمل الواعد لمستقبل مشرق وانطلاقتهم نحو العالمية تبدأ من تربية هادفة شاملة تجابه تيارات الحياة فإن التربية الإسلامية هي خير معين حيث تنطلق منها رؤية الرعاية والعناية ، وتعمل ضمن إطار محدد بأهدافها، تساعد الموهوب على إحداث التوافق النفسي والتكيف مع البيئة المحيطة به ، كون التربية الإسلامية تستنبط منهجها ومبادئها وقيمها من القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الفكري التربوي، القائم على آراء العلماء المربين القابلة للتطبيق في كل زمان ومكان،ويؤكد النحلاوي (١٤٢٧هـ)على أن الإسلام يقدم منهجاً تربوياً متكاملاً يبدأ من منابعه إلى أسسه، وأساليبه ووسائله وقضاياه التي يطرحها على الإنسانية،إلى تاريخه وآراء أعلام المربين في إطاره ، كي تجد الإنسانية علاجاً شافياً لمشكلاتها، وأن تكون الحكومات والشعوب العربية والإسلامية هي السباقة للأخذ بهذا العلاج ، لتقدم لنفسها أسباب النصر والعزة والسعادة ، وللإنسانية برهاناً تربوياً ناصعاً، يدلها على طريق الخلاص . (ص١٥)

ومن هنا سعت الدراسة الحالية إلى الوقوف على التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية .



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

## ❁ مشكلة الدراسة وأسئلتها :

أودع الله سبحانه وتعالى في شخصية الموهوب ألواناً من القدرات الكامنة ، التي تعمل متناسقة لتفرز إبداعات متعددة، تنهض بالمجتمع نحو عالم المعرفة والرقي الحضاري والصناعي؛ لذا اهتم كثير من الباحثين بفئة الموهوبين من خلال دراساتهم، بغية تقديم الرعاية والتدريب المتناسبة مع ميولهم وقدراتهم، للوصول بهم إلى أقصى طاقاتهم الإبداعية،كما قد أشار جروان (١٤٢٥هـ) إلى مقالة كتبهاتيرمان في عام( ١٩٥٤م )من خلال الدراسات والبحوث والتي تشير إلى نتيجة تؤكد على أن مساعدة الفرد في الوصول إلى أقصى طاقاته الإبداعية أمر في غاية الأهمية، حيث وجد أن أفضل الأعمال في معظم ميادين العلوم أنجزت من قبل مبدعين تقل أعمارهم عن الأربعين. (ص٢٤)

ونظراً لاختلاف وتمايز الموهوبين في صفاتهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والعقلية والاجتماعية والقيادية عن مجتمع الأقران في الأسرة والمدرسة والمجتمع، فإن هذا الاختلاف يؤدي إلى بروز نوع من التحديات الكفيلة بتعكير صفو حياتهم، الأمر الذي يستدعي التعرف على تلك التحديات؛ كي يساهموا في حلها ، ويؤكد الغامدي (١٤٢٧هـ) على أن عدم التعامل بموضوعية مع الموهوبين يسبب لهم معوقات معينة ، قد تكون قدراتهم العقلية ومواهبهم لا تتناسب مع أوضاعهم الذاتية والأسرية وربما يصبح الموهوب عبئاً على نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه . (ص٨٨٦)

يواجه الموهوبون العديد من التحديات التي تواجههم في حياتهم فهم يتعرضون إلى معظم المشكلات التي يتعرض لها العاديين في عمرهم بالإضافة إلى مواجهة أنواعاً أخرى من المتاعب الخاصة فلايرجع معظمهاإلى موهبته بقدر ما يرجع إلى موقف الآخرين منه واستجابتهم لمواهبه

وقد أشارت بعض الدراسات التي أجريت في مجال رعاية الموهوبين إلى تعرض الموهوب للعديد من التحديات التي تواجهه في حياته اليومية مقارنة مع العاديين، و تتنوع مصادر تلك التحديات من البيئة الداخلية للموهوب ذاته أو البيئة الخارجية



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

التربوية المحيطة بهم سواء أكانت أسرية ،أم مدرسية، أم مجتمعية . فمثلاً أسفرت نتائج دراسة القريطي (١٩٨٩م)عن ضرورة توفير الخدمات النفسية وإبرازدورها في تقديم الرعاية وأن ما يمتلكه الموهوب من محددات عقلية ومزاجية قد تواجه بعضاً من المعوقات في بيئته الأسرية والمدرسية ، وأن هذه المعوقات لا تعرض استعداداته للذبول والتدهور فقط،وإنما تهدد أمنه النفسي أيضاًحيث تولد لديه الصراع والتوتر وتفقده الحماس والشعور بالثقة.

كما أظهرت نتائج دراسة ساد وسكي(1998 )أن هناك دوراً سلبياً تلعبه الأسرة تجاه أبنائهاعلى رغم تمتعهم بكثير من المواهب .

كما أن الخبرات المؤلمة التي يمر بها الموهوبون تعود إلى نتائج سلبية، فمثلاً توصلت دراسةميثا وآخران (1997) إلى أن بعض الموهوبين قد يتجهون إلى تعاطي المخدرات والكحوليات هروباً من الشعور بالاكتئاب وضغوط الحياة المتكررة والمتغيرة .

كما يعاني الموهوب من ضعف الخدمات المقدمة إليه في مدارس التعليم العام ومراكز رعاية الموهوبين، التي تعجز عن تفعيل رسالتها بسبب العقبات التي تواجهها،فقد أشارت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية إلى وجود تحديات تواجه رعاية الموهوبين

حيث أظهرت دراسة جمعة (١٤٢٦هـ) ترتيب المعوقات التي تحدمن فاعليةالإدارةالمدرسيةفي رعايةالطالبات الموهوبات بالمدارس الابتدائية الحكومية، من حيث الأهمية،كالتالي :

- نقص في توافرالمعلمات المدربات على اكتشاف الموهوبات .
- قلة النشاطات الصفية وغير الصفية المتعلقة بميول ورغبات الموهوبات كالزيارات الميدانيةوالعمل المدرسي الإضافي .
- عدم توافرالمقاييس اللازمة للاكتشاف المبكرللموهوبات .



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

- صعوبةتمويل البرامج الخاصةبالطالبات الموهوبات .
- عدم إسهام المقررات المدرسية في تلبية ميول الموهوبات.

وبينت نتائج دراسة الثبيتي (١٤٢٤هـ ) عدم وجود مصادر تمويل ثابتة لمراكز رعاية الموهوبين ،وهذا ينعكس سلباً على نشاطاتها.كما كشفت نتائج دراسة الشرفي (١٤٢٣هـ ) عن وجود معوقات لرعاية الموهوبين، وهذه المعوقات مرتبة كالتالي وفقا لأعلى متوسط : المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية بمتوسط ( ٣.٥٥)، المعوقات التخصصية بمتوسط (٣.٤٢)،المعوقات المرتبطة بالمناهج بمتوسط( ٣.٣٧)، المعوقات الإدارية بمتوسط (٣٧. ٣)، المعوقات المالية بمتوسط(٣.٣٣)، المعوقات الأسرية بمتوسط( ٣.٢٩ )، المعوقات المتعلقة بالمعلم بمتوسط( ٣.٢٤)،المعوقات المرتبطة بالتلاميذ بمتوسط(٣.١٨ ).

كما أظهرت النتائج التي توصلت إليها دراسة الجديبي (١٤٢٣هـ ) أن مراكز رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة تواجه بعض الصعوبات والعقبات في طريقة أدائها لرسالتها، وتفعيلها مرهون بإزالة تلك العقبات التي تواجهها .

وبناء على ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسات تأتي هذه الدراسة لتتقصي التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المختصين بمنطقة مكة المكرمة ، وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية.

**أسئلة الدراسة :**

تتمثل أسئلة الدراسة في التالي :

١- ما التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

أ. ما التحديات المتعلقة بشخصية الموهوب التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة ؟



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

ب. ما التحديات المتعلقة بالأسرة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة ؟

ج. ما التحديات المتعلقة بالمدرسة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة ؟

د. ما التحديات المتعلقة بالمجتمع التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة يمكن أن تعزى ل:

أ. طبيعة العمل

ب. الجنس

ج. المؤهل العلمي

د. البيئة التعليمية ؟

٣- ما طرق التربية الإسلامية في مواجهة التحديات المواجهة لرعاية الموهوبين ؟

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

## ❁ أهداف الدراسة :

**تهدف هذه الدراسة إلى:**

١-الكشف عن التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة.

٢-الكشف عن التحديات المتعلقة بالأسرة والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة.

٣-الكشف عن التحديات المتعلقة بالمدرسة والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة.

٤-الكشف عن التحديات المتعلقة بالمجتمع والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة.

٥-استنباط طرق التربية الإسلامية لمعالجة التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين .

## ❁ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١-تعد هذه الدراسة محاولة لسد بعض النقص الموجود في الدراسات المتعلقة بموضوع التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة.

٢-الاستفادة من نتائجها في تعريف الأطراف والجهات المهتمة بالموهوبين في المملكة العربية السعودية كالباحثين وطلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات ومراكز رعاية الموهوبين والمسؤولين بواقع التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين.

٣-ومما قد يزيد من أهمية هذه الدراسة معالجتها لسبل التغلب على التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة مما يسهم في تطوير تلك الرعاية ودعم الموهوبين وتطوير واقعهم.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

## ۞ حدود الدراسة :

**١- الحدود الموضوعية**

التعرف على التحديات المتعلقة بالموهوب (الشخصية والأسرية والمدرسية والمجتمعية ) والتي تواجه رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة (الطائف و مكة المكرمة وجدة ) من وجهة نظر المتخصصين وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية.

**٢- الحدود المكانية**

أ. أقسام التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الطائف.

ب. إدارة رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة (الطائف ومكة المكرمة وجدة).

**٣- الحدود الزمانية**

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣١-١٤٣٢هـ.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## ❁ مصطلحات الدراسة :

**أ. التحديات:**

**التحديات في اللغة:**

ورد في لسان العرب لابن منظور(١٤٢٣هـ) تعريف التحدي على أنه: مصدر من الفعل (حدا )" والحادي المتعمد الشي ء، ومنه قول مجاهد: كنت أتحدى القراء فأقرأ أي أتعمدهم.وقال ابن سيده: وتحدى الرجل تعمده، وتحداه: بارزه ونازعه الغلبة وهي الحديا." باب الحاء-ج٢، (ص٣٦٣).

**التحديات في الاصطلاح:**

عرفها كتش (١٤٢٢هـ )بأنها" أزمة تنجم عن شي ء جديد – أو أنه فعل لأزمة يتسم بصعوبة في إنجازه- يأخذ صفة المعاصرة لحين ظهور غيره يولد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغيرا شاملا في شتى مناحي الحياة وخاصة التربية ومناهجها " (ص٧١)

كما عرفها فتحي(٢٠٠٥م) أنها" تطورات، أو متغيرات، أو مشكلات، أو صعوبات، أو عوائق، نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية." (ص١٥)

**التحديات إجرائياً:**

هي مجموعة من العقبات التي تواجة رعاية الموهوبين سواء أكانت شخصية أو أسرية أو مدرسية أو مجتمعية، فردية أم مجتمعة معاً، قد تكون ضغوطاً عليه فتمنع تقدمه ورقيه للأفضل .

ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

**الموهوبة والموهوب:**

**الموهبة في اللغة:**

**الموهبة لغة:**

يشتمل مصطلح الموهبة على معان ودلالات عديدة، تشير إلى هبة فطرية ومكتسبة، ومن هذه المصطلحات ما ورد في لسان العرب لابن منظور(١٤٢٣هـ) من تعريف الهبة على النحو التالي:

أولاً: العطية الخالية عن الأعواض والأغراض.

ثانياً: كل ما وهب لك، من ولد وغيره: فهو موهوب.

ثالثاً: الإعداد والقدرة، وأصبح فلان مُوهِبًا، بكسر الهاء، أي معداً قادراً، وجمعها مَواهِبُ.باب الواو- وهب، ج٩، ( ص٤١٦).

يتضح مما سبق اشتمال التعريفات اللغوية على العطية بلا عوض، والهبة الفطرية واستعداد وقدرة في الإنسان يحتاج للتنمية والتدريب.

**الموهبة اصطلاحاً:**

**الموهبة:**

عرف يوسف مصطلح الموهبة (١٤٢٣هـ )بأنها "عطية بلا مقابل، وهي تدل على قدرات عامة أو خاصة تجعل الفرد مميزاً عن الآخرين في مجال ما، أو في عدة مجالات. وتدل الموهبة أيضا على مستوى عال من القدرة على التفكير والأداء.وقد اختلف الخبراء والباحثون في تحديد الحد الأدنى لمعامل ذكاء الموهوبين فبعضهم يرى أنه(١٢٠) فأكثر بينما يرى آخرون أنه(١٣٠) فأكثر، في حين يرى بعضهم أنه(١٤٠ ) فأكثر. والموهبة هي في أصلها قدرات خاصة ذات أصل تكويني، لا ترتبط بذكاء الفرد بل إن هناك مواهب لدى الأفراد المعاقين عموماً، بل والمعاقين عقليا في بعض الأحيان." (ص٥٤١)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

الموهوب:

عرف القذافي (١٩٩٦م)الموهوب بأنه هو" الذي يصل معدل ذكائه إلى (١٤٠ ) فما فوق، حسب ما تقيسه اختبارات الذكاء." (ص١١)

وذكر تعريف الموهوب في استراتيجية الموهبة والإبداع (١٤٣٠هـ) وهو: " كل من يمتلك قدرة أو قدرات استثنائية، وأداء غير عادي مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها في مجال أو أكثر من المجالات العقلية أوالأكاديمية أو الإبداعية أو القيادية أو الفنية أو الحركية. وذلك بدلالة أدائه في الاختبارات والمقاييس أو الإنجازات ذات العلاقة بتميزه." (ص ٢٤)

ذكر موسى (٢٠١٠م) تعريف الموهوب بأنه " يمثل ذلك الفرد الذي يظهر أداءاً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية :

١- القدرة العقلية العالية التي تزيد فيها نسبة الذكاء على انحرافيين معياريين موجبين عن المتوسط .

٢- القدرة الإبداعية العالية في أي مجال من مجالات الحياة .

٣- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع التي تزيد عن المتوسط بثلاث انحرافات معيارية .

٤- القدرةعلى القيام بمهارات متميزة أو مواهب متميزة مثل المهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية ....وغيره .

٥-القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية ، والمرونة ، والأصالة في التفكير ، كسمات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره من العاديين ." (ص ص ٤٠-٤١)

وتتبنى الباحثة تعريف استراتيجية الموهبة والإبداع وتعريف موسى في



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

الدراسة الحالية .

**ب. التربية الإسلامية:**

**التربية في اللغة:**

يحتوي مصطلح التربية على معان ودلالات تربوية متعددة، تشير إلى ما تتضمنه التربية من عمليات تربوية قائمة على وسائل وطرق. من هذه المصطلحات ماورد في لسان العرب لابن منظور(١٤٢٣هـ) منها ما يلي:

أولا: تأتي بمعنى النماء والزيادة، قال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٥﴾ سورة الحج آية (٥).

ثانياً: تأتي بمعنى السياسة، ربيت القوم: سستهم أي كنت فوقهم.

ثالثاً: تأتي بمعنى الحفظ والرعاية والتربية .

رابعاً: تأتي بمعنى المصلح، رب الشيء إذا أصلحه .

خامساً: تأتي بمعنى الرباني العالم الراسخ في العلم والدين .

باب الراء-ربب، ج٩، (ص ص٢٤-٢٧)

ويتضح مما سبق دوران التعريفات اللغوية للتربية حول النماءوالزيادة، والسياسة، والحفظ والرعاية والإصلاح، والرسوخ في العلم.

**التربية الإسلامية في الاصطلاح:**

عرفها الحازمي (١٤٢٦هـ) بأنها " تنشئة الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع نواحيه، وفق المنهج الإسلامي." (ص١٩)

كما عرفها آل عمرو والشيخ (١٤٢٨هـ) بأنها"تنمية شخصية الإنسان في جوانبها الجسمية والروحية والعقلية، وتوجيه قدراته وإمكانياته في ضوء المبادئ والمفاهيم والقيم المستمدة من الأصول الإسلامية بهدف إعداد الإنسان الصالح المصلح والمجتمع العامل المنتج والأمة الإسلامية الخيرة " (ص٢٧)

و عرفها الخطيب ومتولي وعبد الجواد وغيان والغزالي (١٤١٥هـ) بأنها" مجموعة الأصول الخاصة ببناء الإنسان المسلم والواردة في القرآن الكريم والسنة



ماجستير_ غالية الرباعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

المطهرة، والآراء والتطبيقات التربوية التي ترعاها الجهود الفردية والجماعية، في أي زمان أو مكان، بهدف بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة التي تعمل لخير دنياها وآخرتها " (ص٥١)

**التعريف الإجرائي:**

هي نسق فكري كلي متكامل مكون من مجموعة من الطرق والأدوات والوسائل المترابطة بعضها ببعض، المستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الفكري الإسلامي موضحة كيفية تقديم الرعاية للموهوبين في ضوء التربية الإسلامية.

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10. doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## ۞ الدراسات السابقة :

**مدخل:**

يقاس تقدم الأمم ورقيها بوفرة إنتاجها وتقديمها سبل الرخاء والسعادة لأبنائها؛ وذلك باستنادها على ثروات بشرية قادرة على التغيير والتطوير والنهوض بمجتمعها نحو القمة .لذلك كان من الضروري إبراز الاهتمام بتنمية قدرات أصحاب المواهب، وتأهيلهم لتحقيق أهداف المجتمع، و تجسيد خيالاتهم العلمية على أرض الواقع ، فسُلِط الضوء على منابع ينهل منها الموهوب علومه ومجتمعات تخضعه لأنظمة ربما تؤدي إلى دثرموهبته ، الأمر الذي دفع العديد من علماء علم النفس والتربية إلى القيام بدراسات تتناول هذا المجال بأنشطته كافة فتمايزت الدراسات في تناولها عالم الموهبة من حيث البيئة الداخلية للموهوب وتأثيرها عليه وإبراز الدور الإرشادي في توجيهه، وأثر البيئة الخارجية على الموهوب بتعدد مؤسساتها التعليمية والتربوية والتثقيفية الإيجابي منها والسلبي على الموهوب، وذلك بغية توفير المناخ المناسب للموهوب لتقديم الرعاية وصقل المواهب وتنمية المهارات وتحقيق أهداف المجتمع المنشودة، وقد قامت الباحثة بالاستناد على مجموعة من الدراسات للاستفادة من نتائجها، والانطلاق من نقطة جديدة مكملة لسلسلة البحوث العلمية التربوية في هذا المجال ، حيث تم تصنيفها إلى دراسات اهتمت بجانب تقديم رعاية للموهوبين وواقع التحديات التي تواجهه ودراسات اهتمت بجانب سبل معالجة التحديات بطريق تربوية إسلامية متتبعة التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي :



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 015 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

**أولاً: دراسات اهتمت بجانب تقديم الرعاية للموهوبين وواقع التحديات التي تواجههم:**

**١- دراسة القريطي(١٩٨٩م ) بعنوان: المتفوقون عقلياً.. مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية، ودور الخدمات في رعايتهم.**

هدفت الدراسة إلى:

أ- التعرف على المشكلات التي يواجهها الطفل المتفوق عقلياً داخل بيئته الأسرية، والآثار المترتبة عليهاوطرق التغلب عليها.

ب- التعرف على المشكلات التي يواجهها الطفل المتفوق عقلياً في نطاق مدارس العاديين و آثارها على هذا الطفل، و طرائق التغلب عليها.

لقد اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها:

أ- أن المشكلات ومصادر الاحتياجات بالنسبة للطفل المتفوق عقلياً في نطاق بيئة الأسرة متعددة، كما قد تختلف من أسرة إلى أخرى ومن أهمها ما يلي:

- الأساليب الوالدية غيرالسوية في التنشئة.
- الاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي.
- افتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل .
- إغفال الحاجات النفسية للطفل.

ب- من أهم مشكلات الطفل المتفوق عقلياً في البيئة الدراسية ما يلي:

- عدم ملاءمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية.
- قصور فهم المعلمين للطفل وحاجاته.
- استخدام محكا ت غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي.
- ظرورة توفير الخدمات النفسية ودورها في تقديم الرعاية وأن ما يمتلكونه من محددات عقلية ومزاجية قد تواجه بعضاً من المعوقات في بيئته الأسرية والمدرسية ، وأن هذه المعوقات لا تعرض استعداداته للذبول والتدهور



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

فقط،وإنما تهدد أمنه النفسي أيضاًحيث تولد لديه الصراع والتوتر وتفقده الحماس والشعور بالثقة.

**٢- دراسة خليل (١٩٨٩م) بعنوان: الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين دراسياً- دراسة تشخيصية "**

هدفت هذه لدراسة إلى :

أ- التعرف على تنظيم الحاجات النفسية لدى المتفوقين دراسياً.

ب- التعرف بشكل تشخيصي على بعض جوانب حياتهم الشخصية، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، مستوى تعليم الوالدين، مهن الوالدين، طموحات الوالدين، الاهتمامات الثقافية للأسرة، هوايات الطلاب، طموحاتهم، اهتماماتهم الثقافية، أنشطتهم المدرسية.

الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة: استفتاء القيم إعداد (حامد زهران و إجلال سري )

ومن أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة ما يلي:

أ- أن أهم الحاجات النفسية لدى المتفوقين هي: الحاجة إلى التحمل، يليها الحاجة إلى العطف، الحاجة إلى التغيير، لوم الذات، السيطرة، التحصيل، المعاضدة، التواد، التأمل، النظام، الاستعراض.

ب- توضح الدراسة التشخيصية ما يلي:

- أهم وسائط الثقافة بالمنزل هي المكتبة المنزلية.
- يحجم معظم الطلاب المتفوقين عن المشاركة في الاتحادات الطلابية.
- أهم موضوعات النقاش داخل المنازل دراسياً هي الموضوعات الثقافية والدينية والموضوعية المتعلقة بالدراسة.
- طموحات الطلاب هي نفس طموحات آبائهم وبنفس الترتيب والأهمية مما يعكس تأثير طموحات الآباء على طموحات الأبناء.

**٣-دراسة مثيا، ومكتور و هولي(Metha, McWhirter,&Hawley1997)**



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

**بعنوان :أفكار الانتحار والاكتئاب، وأحداث الحياة الضاغطة لدى المراهقين الموهوبين.**

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على أهم الضغوط والمشكلات النفسية التي يعاني منها فئة الموهوبين، ونتيجة تعرضهم لبعض الأحداث المؤلمة في حياتهم ومقارنة مردودات هذه الضغوط التي يعاني منها بعض المراهقين غير الموهوبين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الموهوبين وغير الموهوبين في كل من قائمة (بيك) للاكتئاب واستمارة المقابلة لصالح عينة الدراسة من الموهوبين كما أن هناك بعضاً من الموهوبين قد يتجهون إلى تعاطي المخدرات والكحوليات هروباً من الشعور بالاكتئاب وضغوط الحياة المتكررة والمتغيرة.

**٤- دراسة ساد وسكي (Sadowski a,1998 )بعنوان: ضغوط السلطة ومدى تأثيرها السلبي في عينة من الموهوبين.**

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على الخلفية الاجتماعية وضغوط الخبرات المؤلمة على هؤلا الأطفال الموهوبين والذين تسربوا من المدرسة نتيجة هذه الضغوط.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة:

أ- أن هناك دوراً سلبياً تلعبه الأسرة تجاه أبنائها رغم تمتعهم بكثير من المواهب، وكذلك هناك دور للأقران والأصدقاء و الخبرات التربوية والتاريخ النفسي.

ب- يوجد ضغوط بسبب عدم التوافق النفسي بين هؤلاء الأطفال وآبائهم،كما أن تعاطي هؤلاء الأطفال لبعض العقاقير والكحوليات ينتج من هذه المشكلات، إضافة إلى مرافقة هؤلاء الأطفال لأصدقاء منحرفين من أسر فقيرة مما كان لكل ذلك بالغ الأثر في تسرب الأطفال.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

**٥- دراسة مكاوي (٢٠٠١م) بعنوان: دراسة تنبؤية لأثر ضغوط الحياة في بعض متغيرات الشخصية لدى فئات الموهوبين .**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر ضغوط الحياة والتي تؤدي بصفة خاصة إلى اختلاف السلوك وعدم التوافق وإلى بعض الاضطرابات النفسية لدى بعض فئات الموهوبين.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات الآتية:

أ. مقياس ضغوط الحياة .

ب. دليل كشف الموهبة .

ج. مقياس الصحة النفسية .

د. مقياس مستوى الطموح.

ه. اختبار الدافع للإنجاز.

وكان من أهم نتائج الدراسة :

أنه كلما زادت ضغوط الحياة لدى فئات الموهوبين انخفض تبعاً لذلك مستوى الصحة النفسية، ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح، وضعفت أيضاً الأنا لديهم.

**٦- دراسة الشرفي (١٤٢٣هـ ) بعنوان: تحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .**

هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف، والفرق بين رأي المعلمين والمشرفين حول هذه المعوقات وفقاً للمتغيرات التالية ( الوظيفة، الخبرة، المؤهل الدراسي )

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، قام الباحث باعداد استبانة لجمع البيانات ويتكون مجتمع الدراسة من (٥٠) معلماً ومشرفاً تربوياً بواقع (٢٩) معلماً



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

وهم القائمون على برنامج رعاية الموهوبين بالمدارس الابتدائية بمدينة الطائف و (٢١) مشرفاً تربوياً يعملون بمركز الموهوبين بمدينة الطائف.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها:

كشفت الدراسة عن وجود معوقات لرعاية الموهوبين، وهذه المعوقات مرتبة كالتالي وفقاً لأعلى متوسط : المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية بمتوسط ( ٣.٥٥)، المعوقات التخصصية بمتوسط (٣.٤٢)،المعوقات المرتبطة بالمناهج بمتوسط( ٣.٣٧)، المعوقات الإدارية بمتوسط (٣٧. ٣)، المعوقات المالية بمتوسط(٣.٣٣)، المعوقات الأسرية بمتوسط( ٣.٢٩ )، المعوقات المتعلقة بالمعلم بمتوسط( ٣.٢٤)،المعوقات المرتبطة بالتلاميذ بمتوسط(٣.١٨ ).

**٧- دراسة موسى (٢٠٠٣م) بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين.**

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

أ- تحديد أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين.

ب- تحديد أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الآباء – للأطفال الموهوبين.

ج- تحديد الفرق بين أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم الموهوبين الذكور والإناث.

هذا و تتحدد أساليب المعاملة الوالدية في المتغيرات التالية:

| | |
|---|---|
| الحماية الزائدة | التقبل |
| التذبذب في المعاملة | إثارة الألم النفسي |
| القسوة في المعاملة | التفرقة في المعاملة |
| الديمقراطية في المعاملة | الإهمال |

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج المسح الاجتماعي، وبلغ عدد أفراد العينة (٢١٧٥)

تمثلت نتائج الدراسة في التالي:

أ- تتمثل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فيما يلي: أسلوب



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

الديمقراطية في المعاملة، أسلوب التقبل، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب التفرقة في المعاملة.

ب- تتمثل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء فيما يلي: أسلوب الديمقراطية في المعاملة ، أسلوب التقبل.

ج- التأكيد على أن أساليب المعاملة الوالدية سواء كما يدركها الأبناء أو كما يدركها الآباء دور كبير في اكتشاف الموهبة لدى الأطفال وتشجيعها ورعايتها، مع البعد عن أساليب المعاملة الوالدية السالبة التي تحد من اكتشاف الموهبة ورعايته. وهذه الأسباب هي (أسلوب التذبذب في المعاملة – أسلوب القسوة – أسلوب إثارة الألم النفسي – أسلوب الإهمال )

**٨-دراسةالأحمدي (٢٠٠٥م) بعنوان: مشكلات الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات.**

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها.

كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.وقد أجرى الباحث دراسته على الطلاب الملتحقين بالبرامج الإثرائية الصيفية، وكذلك الطلاب الموهوبين الملتحقين بمراكز رعاية الموهوبين بثلاث مناطق تعليمية هي: (المدينة المنورة، وجدة، والطائف) وبلغ عدد أفراد العينة (١٤٩) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها ما يلي:

**أ-** أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث) قد تمحورت حول بعدين هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، والمشكلات الإنفعاليه.

**ب-** أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثيراً دالاً إحصائياً على مشكلات الطلاب



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10-.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

الموهوبين والموهوبات في كل الأبعاد ولصالح الطالبات عدا بعد المشكلات الأسرية.

**ج-** أظهرت النتائج أن لمتغير العمر الزمني تأثيراً دالاً إحصائيا على مشكلات الطلاب الموهوبين والموهوبات في كل الأبعاد، ولصالح الموهوبين الأكبر عمراً.

**٩-دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) بعنوان: المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية.**

وهدفت الدراسة إلى:

أ- التعرف على دواعي الاهتمام بالموهبة والطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بنظام التعليم السعودي .

ب- التعرف على أهم المعوقات ( التعليمية، الذاتية، الاجتماعية، الإدارية )التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بنظام التعليم السعودي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:

أ-المعوقات التعليمية: عدم وضوح الاتجاهات لدى المعلمين نحو هذه الفئة، عدم توافر الأجهزة والوسائل التربوية اللازمة لاكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم ، عدم توافر البرامج التعليمية المناسبة، عدم وجود المعلم الكفء المبدع الموهوب.

ب-المعوقات الذاتية: غياب الرعاية النفسية للطلبة الموهوبين، عدم توفر الخدمات الإرشادية المناسبة، نقص التشجيع والدافعية لدى الطلبة الموهوبين.

- المعوقات الاجتماعية: غياب الرعاية الأسرية المناسبة للطلبة الموهوبين، غياب الرعاية الاجتماعية لهذه الفئة، عدم توافر الفرص المناسبة للطلبة الموهوبين لممارسة الاستقلالية، عدم توافر الوسائل والأدوات اللازمة لرعايتهم في المنزل، فقدان الطلبة الموهوبين الثقة في مهاراتهم وقدراتهم التعليمية، تعرض الموهوبين للرفض من المجتمع.

**١٠- دراسة** David, Hanna; Gil, Mali and Raviv, Idit. **(٢٠٠٩م) بعنوان:علاقات الأخوة في عائلات مدينة إيلات ذات الطفل الموهوب**



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

**الواحد على الأقل.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على ستة معالم للعلاقات بين الأشقاء وهي: الصداقة، العطف، التعلّم، المنافسة، الصراع، والتجاهل.

وقد قامت هذه الدراسة بفحص مجتمع الطلاب الموهوبين كاملاً، وقد دعي حوالي( ٥٠) ألف طالب للمشاركة في برنامج إثرائي في مدينة إيلات في عام(٢٠٠٧/ ٢٠٠٨م).

أهم نتائج الدراسة

وقد أظهرت النتائج أن تصنيف الطفل "كموهوب" ليس له أي تأثير سلبي على علاقته بأشقائه. وهذه النتيجة جد هامة، لأن معظم الآباء يفضلون عدم إرسال أبنائهم للمشاركة في البرامج الإثرائية للموهوبين خوفاً من الضرر الذي سيلحق بالعلاقات بين الأشقاء الموهوبين وغير الموهوبين.

**١١-دراسة قمرة (٢٠٠٩م) بعنوان: دور الأسرة في رعاية أبنائها الموهوبين.**

هدفت هذه الدراسة إلى:

أ- التعرف على خصائص الطفل الموهوب ومدى معرفة الأسرة بها، مما يساعدها على اكتشاف موهبته ، ومن ثم توجيهه إلى الجهات الراغبة لموهبته.

ب- معرفة أسلوب التنشئة والرعاية والتوجيه التي يتلقاها الموهوب داخل أسرته.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.حيث قد قامت الباحثة بإعداد وبناء استبانه لجمع البيانات وتم اختيار عينة من منطقة مكة المكرمة وعددهم( ١١٠ )أسرة سعودية لديها أطفال موهوبين مختلفة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

تبين من خلال نتائج الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وأن نسبة( ٦١.٨٥٪) من أسر العينة تبين كيفية اكتشاف الطفل الموهوب، على الرغم من استجاباتهم المرتفعة في الموافقة على الصفات التي لا بد من توفرها في الطفل الموهوب بنسبة( ٨٢.٧٣٪)، وقد تم التركيز على الخصائص



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

العقلية للطفل أكثر من الخصائص المهارية.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها: أن استجابة العينة مرتفعة بالنسبة لأساليب المعاملة والتنشئة الأسرية بشكل إيجابي وبناء شخصية الطفل بنسبة ( ٨٩.٠٩٪ )من أسر العينة.

**١٢-دراسةالشخص (١٤١١هـ)بعنوان: الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم.**

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

أ- التعرف على الواقع الحالي في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم العام بدول الخليج العربي.

ب- تحديد السبل المتطورة لرعاية الموهوبين من خلال استعراض التجارب العالمية المتقدمة في هذا المجال .

ج-التوصل إلى مشروع مقترح لاكتشاف الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي ورعايتهم يتضمن أساليب حديثة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والطريقة الاستنباطية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- عدم وجود أية خدمات أو برامج أو حتى جهات مسؤولة عن الطلاب الموهوبين في بعض الدول الأعضاء.

ب- وجود خدمات تقتصر على تقديم الحوافز المادية أو المعنوية، بجانب وجود بعض الأهداف الخاصة بالطلاب الموهوبين ضمن الأهداف التربوية العامة كما في السعودية والبحرين، وتعتبر العراق أكثر دول الخليج اهتماماً بالطلاب الموهوبين.

ج-عدم وجود إدارة أو جهة خاصة تعنى بشؤون الطلاب الموهوبين.كما لا يوجد من بين المسؤولين أحد من المتخصصين في مجال الموهوبين في بعض الدول، مما يشير إلى اهتمام المسئولين إلا أنها بحاجة إلى مزيد من التنظيم وتوفير المتخصصين.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

د- عدم وجود تعريف محدد للطلاب الموهوبين في جميع الدول موضع الدراسة.

ه- لا توجد مناهج دراسية خاصة بالطلاب الموهوبين، ولا توجد خطط تربوية لرعايتهم.

و- عدم وجود معلمين متخصصين في العمل مع الطلاب الموهوبين .

**١٣-دراسة الغامدي (١٩٩٣م) بعنوان: الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام، ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.**

وهدفت الدراسة إلى:

أ- تحديد مفهوم الموهوب .

ب- التعرف على الموهوبين ورعايتهم .

ج-التعرف على الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين وإمكان الاستفادة منها في دعم سبل رعايتهم بالمملكة العربية السعودية وتطويرها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- إن للموهوبين خصائص مميزة من حيث النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية؛ مما يتطلب توافر برامج مناسبة لهم.

ب- إن أهم الاستراتيجيات في تعليم الموهوبين هي استراتيجيات: الإسراع، والإثراء،و التجميع .

ج-إن الموهوبين يعانون من عدة مشكلات في البيئة الأسرية والمدرسية مما يستدعي اهتماماً وحلولاً مناسبة لهذه المشكلة .

د- إن لكل من الأسرة والمدرسة والمجتمع دوراً في حياة الطالب الموهوب.

ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

**١٤-دراسة آل سيف (١٤١٨هـ) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول.**

هدفت هذه الدراسة إلى:

أ. التعرف على الدور الواقعي والمأمول للإدارة المدرسية في كشف ورعاية الطلاب الموهوبين.

ب. التعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية قيام الإدارة المدرسية بدورها تجاه الطلاب الموهوبين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت العينة (٦٠) مديراً تمثل (١٨٪) من مجتمع الدراسة الأصلي المتمثل في مديري المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة الرياض والبالغ عددهم (٣٣٣) مديراً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ- إن أكثر معوقات رعاية الموهوبين انتشاراً هي قلة إمكانات المدرسة من حيث المباني والأثاث والملاعب، وكثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق الإدارة المدرسية وكثافة المنهج المدرسي.

ب- توافر الإمكانات اللازمة لرعاية الطلاب الموهوبين، والتوسع في إنشاء مراكز متكاملة لرعاية الطلاب الموهوبين في جميع المناطق.

ج-تدعيم الأنشطة اللاصفية بالبرامج، والإمكانات اللازمة، وتوظيفها لاستثمار مواهب الطلاب.

**١٥-دراسة الثبيتي (١٤٢٤هـ )بعنوان: واقع إدارة مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها.**

وهدفت الدراسة إلى :

معرفةالمعوقات الإدارية لتفعيل الهيكل التنظيمي لمركز رعاية الموهوبين.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات والمعلومات. وزعت على كامل المجتمع البالغ (١٠٩) ووصل منها (١٠٠) استبانة من ثماني مناطق ومحافظات.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ- ضرورة توافر الصفات الموجودة في أداة الدراسة فيمن يتولى إدارة المراكز، والإشراف على وحداتها

ب- عدم وجود مصادر تمويل ثابتة لمراكز رعاية الموهوبين، وهذا ينعكس سلباً على نشاطاتها.

**١٦-دراسة العطاس (١٤٢٥هـ) بعنوان: تطوير طرق اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.**

هدفت الدراسة إلى:

أ- التعرف على خصائص الطلاب الموهوبين، وطرق اكتشافهم ورعايتهم.

ب- التعرف على واقع رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كدراسة تحليلية مقارنة.

ومن أهم نتائج الدراسة مايلي:

أ- إن الاهتمام بالموهوبين يقوم على فلسفة وآليات وممارسات، فأما الفلسفة فهي المبادئ والعقائد التي يؤمن بها المجتمع، وأما الآليات فهي طرق وأساليب كشف ورعاية الموهوبين، وأما الممارسات فهي قائمة على أن كل مجتمع يحدد له الممارسة الملائمة وفق الفلسفة التي يؤمن بها والآلية التي يراها متوافقة مع هذه الفلسفة.

ب- قصور رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وضعف الإمكانات المادية والميزانيات التي خصصت لها .

**١٧-دراسة جمعة (١٤٢٦هـ)بعنوان: دور مديرة المدرسة في اكتشاف الطالبات الموهوبات ورعايتهن بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.**

هدفت الدراسة إلى:

أ- استقصاء الأساليب المستخدمة لرعاية الطالبات الموهوبات بالمدارس الابتدائية الحكومية من وجهة نظر أفراد الدراسة.

ب- التعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية الإدارة المدرسية في رعاية



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

الطالبات الموهوبات بالمدارس الابتدائية الحكومية من وجهة نظر أفراد الدراسة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها:

بينت الدراسة أن ترتيب المعوقات التي تحد من فاعلية الإدارة المدرسية في رعاية الطالبات الموهوبات بالمدارس الابتدائية الحكومية، هي كما يلي:

- نقص في توافر المعلمات المدربات على اكتشاف الموهوبات.
- قلة النشاطات الصفية وغير الصفية المتعلقة بميول ورغبات الموهوبات كالزيارات الميدانية والعمل المدرسي الإضافي.
- صعوبة تمويل البرامج الخاصة بالطالبات الموهوبات.
- عدم إسهام المقررات المدرسية في تلبية ميول الموهوبات.

**١٨-دراسة معوض (٢٠٠٧م)بعنوان: قدرات وسمات الموهوبين (دراسة ميدانية ) .**

هدفت الدراسة إلى مقارنة مجموعات من المراهقين الذكور النابغين والمبتكرين والأذكياء والنابغين في عدة نواحٍ من أهمها:

أ- دراسة مقارنة لمجموعات النابغين والمبتكرين والأذكياء والعاديين من حيث سمات شخصياتهم، وبروز خصال وسمات معينة تميز النابغين والمبتكرين والأذكياء عن العاديين مثل( الثبات الانفعالي والشعور بالمسؤولية والواقعية والحالة المزاجية والقيادة) ومعرفة الفروق بين هذه المجموعات.

ب- دراسة الظروف الاجتماعية الأخرى المحيطة بالمجموعات الأربعة، والتي تؤثر فيهم كالظروف الاقتصادية، ومستوى الآباء التعليمي، ودراسة قضاء وقت الفراغ وما يميلون لقراءته، ولصداقاتهم وهواياتهم، وإنتاجهم الإبداعي والفني، ومعرفة الفروق بين هذه المجموعات.

أجريت الدراسة على عدد( ٣١٠) طالباً بالمرحلة الثانوية، وتتراوح أعمارهم بين( ١٤-١٧)سنة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

أ- العلاقات المنزلية:

تميزت كل من مجموعتي النابغين والأذكياء على مجموعتي العاديين بحسن التوافق في العلاقة المنزلية بفروق دالة إحصائياً عند نسبة(٠.٠١،) في حين كانت الفروق بين مجموعتي المبتكرين والعاديين غير دالة إحصائياً، وكانت المجموعتان متشابهتين في العلاقة المنزلية.

ب- العلاقات الاجتماعية:

تفوقت مجموعتا النابغين والأذكياء على مجموعة العاديين في العلاقات الاجتماعية بفروق دالة إحصائيا عند نسبة( ٠.٠١ )و( ٠.٠٥ )على الترتيب . أما الفرق بين مجموعتي المبتكرين والعاديين فكانت دالة إحصائياً غير إنه كانت المجموعتان متشابهتين في العلاقات الاجتماعية.

ج-الثبات الانفعالي:

تميزت مجموعات النابغين والأذكياء على مجموعة العاديين بالثبات الانفعالي والثقة بالنفس، بفروق دالة إحصائياً عند نسبة( ٠.٠١ ) في المعاملات الثلاث.

د- الشعور بالمسؤولية:

تميزت مجموعات النابغين والمبتكرين والأذكياء بالتكيف في المواقف التي تحتاج إلى تحمل المسؤولية أكثر من مجموعة العاديين بفروق دالة إحصائيا عند نسبة (٠.٠١ )في المعاملات الثلاث.

ه- الحالة المزاجية:

تميزت مجموعة النابغين والمبتكرين والأذكياء بحالة مزاجية أفضل من مجموعة العاديين بفروق دالة إحصائياً عند نسبة (٠.٠١ )في المعاملات الثلاث.

**١٩-دراسةالسعدي (٢٠٠٩م) بعنوان: دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية في محافظة جنين .**

هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة كما يدركها مديرو المدارس



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

الحكومية في محافظة جنين، وتحديد أثر كل من متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة بالإدارة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون مجتمع البحث من مديري المدارس الحكومية في المحافظة والبالغ عددهم(٢٠٠) مديراً ومديرة.وتم تكوين عينة الدراسة من (٨٠) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة

أن دور المدرسة بعناصرها الثلاثة(المنهاج، المعلم، البيئة المدرسية ) تلعب الدور الأساسي في رعاية الطلبة وتنمية الموهبة لديهم.

**٢٠-دراسة عبد الجبار (٢٠٠٩م ) بعنوان: أهمية دور الإرشاد والتوجيه في تنمية القدرات الإبداعية للموهوبين والمتفوقين.**

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على أهم المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية التي تواجه الموهوبين والمتفوقين.

٢-التعرف على بعض الانعكاسات المترتبة على الإغفال والإهمال لفئة الموهوبين، بسبب الاعتقادات الخاطئة والسائدة حول الفئة المعينة.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي ينتهج أسلوب البحث المكتبي والوثائقي.

وتخلص هذه الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات التي يمكن الاسترشاد بها من أجل رعاية الموهوبين والمتفوقين وهي كالتالي:

أ- التأكيد على أهمية العناية بالموهوبين والمتفوقين وتبصير الجميع بدور هذه الفئة ووظيفتها ، وذلك من خلال تصويب المفاهيم السائدة والخاطئة حولها.

ب- الإلمام الكامل بمشكلات الموهوبين والمتفوقين واحتياجاتهم من جهة الأسرة، والمدرسة وكل المهتمين بالعملية التربوية في المجتمع .



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

ج-إن إشباع الحاجات المتعددة لفئة الموهوبين والمتفوقين، يؤدي إلى صقل ملكات الإبداع لديهم ، ويحفزهم على المبادرات الإبداعية.

**٢١-دراسة العمري وديرانية (٢٠٠٩م) بعنوان: الكشف عن العوامل المساهمة في تفسير أداء الطلبة الموهوبين – دراسة حالة (مدارس اليوبيل ) .**

هدفت هذه الدراسة إلى:

الكشف عن العوامل التي تسهم في تفسير التباين في أداء الطلبة الموهوبين، حيث قدمت تصوراً حول الأهمية النسبية لأبرز العوامل التي تلعب دوراً في تشكيل أدائهم.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس اليوبيل في الأردن، فيما تكونت العينة من (٧٠) طالباً وطالبة تم اختيارها بالأسلوب العشوائي، استجابوا لأداة تتكون من جزأين الأول: وتضمن معلومات عن عامل الوضع الدراسي للطالب، أما الجزء الثاني فقد تضمن المقياس العالمي لقياس مستويات الرضا عن الحياة (MSLSS) بأبعاده الخمسة ( الأسرة، والمدرسة، والأصدقاء، والبيئة، والذات )

وأشارت نتائج الدراسة إلى:أن عامل الرضا عن الحياة يفسر ما نسبته (٣٥٪) من تحصيل الطلبة، فيما يضيف عامل الوضع الدراسي ما مقداره( ١٢٪ )من التباين المفسر إذا ما أدخلا معادلة الانحدار معاً، كما بينت الدراسة أن متغير الرضا عن الأسرة والمدرسة والذات قد فسر ما نسبته( ٢٤٪، ١٢٪، ٦٪ )على الترتيب، فيما لم يكن أي دور لكل من الأصدقاء والبيئة في تفسير التباين، بالإضافة لذلك أظهرت الدراسة أن متغير عدد الساعات المتابعة البينية والمطالعة قد فسر( ٢٣٪، ٦٪ )من التباين، فيما لم يقدم استخدام الحاسوب وممارسة الهواية أي قيمة لتفسير التباين إذا أدخلا معهما المعادلة.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

**ثانياً: دراسات اهتمت بجانب معالجة التحديات بطرق تربوية إسلامية :**

**١- دراسة العجمي (١٤٢٠هـ)بعنوان: التفوق والنجابة على نهج الصحابة وفق أحدث نظريات علم التفوق والموهبة**

هدفت الدراسة إلى:

توضيح المقصود بالموهوب وعرض لخصائص الموهوبين وأبرز المشكلات التي يعانون منها، وأهم خصائص التفوق والموهبة التي برز فيها صحابة رسول الله ﷺ.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي:

أ- مراعاة النبي ﷺ للفروق الفردية بين أصحابه رضوان الله عليهم.

ب- عناية السنة النبوية بشريحة الموهوبين وأصحاب القدرات المتميزة.

ومن أبرز مقترحات الدراسة:

- ينبغي أن يكون تعاملنا مع فئة الموهوبين تعاملاً متوازناً نقتدي فيه بطريقة النبي ﷺ وحال السلف الصالح.

**٢-دراسة الجديبي (١٤٢٣هـ) بعنوان: منهج التربية الإسلامية في رعاية الموهوبين مع دراسة واقع مراكز رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة.**

تمثلت أهداف الدراسة في ما يلي:

أ- التعرف على المصطلحات الخاصة بالموهوبين ، والخصائص العامة لهم وطرق اكتشافهم ورعايتهم، مع إيضاح أبرز المشكلات التي تواجههم وكيفية علاجها.

ب- توضيح منهج التربية الإسلامية من حيث (المفهوم، الأهداف، الخصائص).

ج-معرفة أهم الجوانب الأساسية التي يتضمنها منهج التربية الإسلامية في رعاية الموهوبين .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها مايلي:



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

أ- إن الاهتمام برعاية الموهوبين أضحى مطلبا أساسيا تنادي به المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة، وتسعى إليه الدول الغنية والفقيرة عل السواء. وهي تكلف كثيراً من الجهد والمال، وتتطلب العديد من التضحيات والدعم اللامحدود، إذ لن تتحقق أية نتائج مرضية دون ذلك.

ب- إن التربية الإسلامية سبقت جميع التربيات الأخرى في العناية بذوي القدرات العالية، وقد وضعت من خلال مصدريها الأساسيين الكتاب والسنة إطاراً تربوياً عاماً يحفظ للموهوب الامتياز الذي وهبه له الله، ويكفل له نجاح الدنيا وسعادة الآخرة.

ج-إن مركز رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة، تواجهه بعض الصعوبات والعقبات في طريق أدائها لرسالتها، وتفعيلها مرهون بإزالة تلك العقبات التي تواجهها.

**٣- دراسة الزيناتي(٢٠٠٥م ) بعنوان: دورالمدرسة في تنمية التفكير الإبداعي في ضوء التربية الإسلامية**

هدفت هذه الدراسة إلى:

بيان دور المدرسة ممثلة بالإدارة والمعلم، والمناهج في تنمية التفكير الإبداعي في ضوء التربية الإسلامية، تخللتها الرؤيةالإسلامية متمثلة بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والفكر التربوي الإسلامي كمصادر أساسية في تحقيق الهدف المنشود. ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

أ- تستند عملية تنمية التفكير الإبداعي إلى معرفة خصائص المبدعين، وطرق الكشف عنهم.

ب- يحتاج التفكير الإبداعي إلى مستلزمات ومتطلبات وحوافز هي في غايةالأهمية، والتي إن تواجدت بالشكل المطلوب ساهمت في تنميته، ورُقيّه.

ج- يعد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المصدرين الأساسين لتنمية التفكير الإبداعي بإعمال الفكر في الكون الواسع، من خلال الأساليب المتنوعة التي



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

تستثير العقل، وتحفزه للتأمل، والتدبر، والبحث والاكتشاف، بالإضافة إلى الفكر التربوي الإسلامي الذي ينهل من معين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

د- يتمثل دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي من خلال الإدارة المدرسية التي هي بمثابة حجر الأساس، الذي تنبثق منه مجموعة من الطاقات الإبداعية، إن هي قامت بوظائفها، ومسؤولياتها على أتم وجه في تحقيق الهدف المنشود ومن خلال دور المعلم الذي يعتبر صانع الإبداع، ومشكلاً للعقول المبدعة، إن توافرت فيه الخصائص الضرورية، وقام بوظيفته المحققة للهدف المنشود، ومن خلال المنهاج المبدع الذي يتميز باستثارته للتفكير وتحديد ه للعقول، وتركيزه على المهارات العقلية العليا، ومواكبته للمستجدات، وتوجيه الاهتمام للمتعلم لا للمادة الدراسية.

هـ. يعتبر الإبداع الفكري والتفكير الإبداعي في أقوال المفكرين التربويين الإسلاميين أمثال: الغزالي، والزرنوجي، وابن سينا وغيرهم، بمثابة نموذج يحتذيه الطلبة المبدعون، من خلال إدراج ذلك، وتضمينه في المناهج التعليميةالمبدعة.

**٤-دراسة تركستاني (١٤٢٧هـ) بعنوان: منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تربية الموهوبين**

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

أ- إبراز منهج النبي ﷺ في تربية الموهوبين.

ب- وضع تصور مقترح لتفعيل منهج النبي ﷺ في تربية الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من أبرزها مايلي:

أ- مجتمع الصحابة يزخر بكثير من النماذج المشرقة للموهوبين، تحتاج إلى استقراء وتتبع لما في بطون كتب السنة والسير والتراجم والتاريخ.

ب- للأسرة في عصر النبي ﷺ أثر بارز في نمو الموهبة واستمرارها لدى موهوبي الصحابة.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

ج- فاعلية الأساليب النبوية في تربية الموهوبين كشفاً ورعاية.

د- يسر وسهولة الأساليب النبوية في تربية الموهوبين مما ييسر تطبيقها في مؤسسات التربية عموماً.

ه- الواقع الحالي لتربية الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لا يزال دون المأمول .

**٥-دراسة طوالبة (٢٠٠٧م)بعنوان: رعاية المتفوقين من منظور إسلامي وانعكاساتها التربوية .**

هدفت هذه الدراسة إلى:

أ- بيان رعاية المتفوقين من منظور إسلامي وانعكاساتها التربوية، من خلال بيان مفهوم التفوق ومجالاته وخصائص المتفوقين وأهمية رعايتهم.

ب- بيان رعاية المتفوقين من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة الشريفة وآثارالسلف وفكر المربين المسلمين، وتوضيح دور الأسرة والمدرسة في رعايتهم من المنظورالإسلامي، إضافة إلى بيان الآثار التربوية المترتبة على ذلك، مع تقديم نماذج من المتفوقين.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ- تعزيز المتفوقين يسهم في إثارة دافعيتهم، وقد يكون التعزيز أخروياً أو دنيوياً، معنوياً أو مادياً، مع ضرورة إثراء المتفوقين وإغنائهم ببرامج تربوية تناسب قدراتهم العالية ودافعيتهم القوية.

ب- كما أن للتفوق ضوابط: عقدية إيمانية، وأخلاقية، ونفعية خيرية، حتى لا يخرج عن الحدود النفعية التي بينها الشرع سواء للفرد المتفوق أم للمجتمع، وهذا ما يميزالتربية الإسلامية في مجال رعاية المتفوقين.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

**٦-دراسة البسيط (١٤٣٠هـ) بعنوان: هدي النبي محمد ﷺ في التربية الإبداعية والابتكار.**

وهدفت الدراسة إلى: تبصير الدارسين للتربية وعلم النفس بميراث سيد المرسلين، وفتح سبل الإفادة من هذا الميراث في واقع الأمة المعاصر ومستقبلها، وتفتح الدراسة المجال أمام أهل الاختصاص لتلمّس أسس الإبداع في التربية النبوية المستقاة من الوحي، والإفادة منها في دراساتهم.

استخدمت الدراسة: المنهج التحليلي الاستنباطي.

تبرز نتائج الدراسة في الجولة مع توجيهات النبي ﷺ في الإبداع والتربية الإبداعية ما يلي:

أ. إن هدي النبي محمد ﷺ فيه من مقومات الإبداع مالا يوجد في غيره، وهو إذْ يسعى إلى التربية الإبداعية، يهدف إلى خلق الإبداع في أكمل صوره ومواصفاته، إنه الإبداع المؤسَّس على حقائق الإيمان، ثم هو ليس إبداعاً في المادة فحسب، وإنما في كل ما يحقق الخير والنفع للبشرية.

ب. إن هدى النبي ﷺ في الإبداع يتوجه إلى رعاية الإبداع رعاية مبكرة، باحتضانه له وتنميته، وصولاً إلى صياغة جيل يكون مهيأً لاستلام زمام القيادة، على درجة عالية من التربية الإبداعية.

ج. ونظرة فاحصة في هذا الهدي، تُظهر أن كل ما فيه يُنَمّي الإبداع ويُفرز المبدعين، إذا أُحسن فهمُه والالتزامُ به ظاهراً وباطناً.

د. إن الإسلام بما فيه من كنوز العلم والمعرفة، دين منفتح على الثقافات والحضارات والعلوم، يواكب كل جديد ويسعى إلى إدماجه والإفادة منه مع الحفاظ على الثوابت.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

## ۞ التعليق على الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بعرض سبع وعشرين دراسة سابقة؛ قسمتها بناء على اتجاهاتها فقد اهتمت إحدى وعشرين دراسة بجانب تقديم الرعاية للموهوبين وواقع التحديات التي تواجههم تمثلت في دراسات تناولت المشكلات والمعوقات والضغوط على الموهوب مثل دراسة القريطي ، وميثا مكتور وأخران ،وساد وسكي ، ومكاوي، والشرفي، وموسى ، والأحمدي ،والغامدي، وديفيد وأخرون. وتناولت دراسة كل من قمرة ، والشخص ، والغامدي، وآل سيف ،والثبيتي، والعطاس، وجمعة ، والسعدي، وعبد الجبار، والعمري وديرانه دور البيئة الأسرية والتعليمية في تقديم الرعاية للموهوبين . كما تناولت دراسة خليل، ومعوض قدرات وسمات الموهوبين والحاجات النفسية لديهم .

وفي المحور الثاني اهتمت بجانب معالجة التحديات بطرق تربوية إسلامية تمثلت في دراسة كل من العجمي ، والجديبي، والزيناتي ، وتركستاني، وطوالبة ، والبسيط .

واستخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي بواقع سبع دراسات هي: الأحمدي، والشرفي، والجديبي، و تركستاني، والعجمي، وآل سيف، وعبد الجبار. بينما حل استخدام المنهج الوصفي المسحي بواقع دراستين هما الثبيتي، وموسى. وست دراسات للمنهج الوصفي التحليلي وهي الغامدي، والقريطي، وقمرة، والسعدي، وجمعة، والعطاس. ودراسة واحدة للمنهج التجريبي لمعوض. كما قد استخدمت دراسة الشخص المنهج الوصفي والطريقة الاستنباطية. وأخيراً اعتمدت دراسة البسيط على المنهج التحليلي الاستنباطي، بينما تناولت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي.

وأتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من الثبيتي، والشرفي، وقمرة . في اعداد وبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراستي الغامدي، والقريطي. في التعرف على أبعاد التحديات و المعوقات التي تواجه الموهوب الشخصية والأسرية والمدرسية



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 015.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

والمجتمعية، كما تتفق مع دراسة تركستاني ،والعجمي، والبسيط، والجديبي، وطوالبة. في إبراز منهج النبي ﷺ في تربية الموهوب وتنمية مواهبه وصقلها.إلا أنها تختلف عن هذه الدراسات من حيث البيئة الجغرافية للمنطقة فقد تناولت منطقة مكة المكرمة وأثر هذه التحديات على الموهوب من وجهة نظر المتخصصين والتطرق لسبل معالجتها في ضوء التربية الإسلامية .

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 015.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# الفصل الثاني

# الفصل الثاني

## أدبيات الدراسة

# أدبيات الدراسة

**وفيه مبحثان :**

**المبحث الأول : الموهبة والموهوبون.**

**المبحث الثاني : واقع رعاية الموهوبين .**

* *  * ** *  * *

ماجستير _ غالية الرفاعي ( كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# المبحث الأول

## الموهبة والموهوبون

**ويشتمل على :**

**تصنيف تعريفات الموهوبة.**

**تصنيف الطلاب الموهوبين.**

**خصائص الموهوبين .**

**حاجات الموهوبين.**

**عوامل الاهتمام بالموهوبين.**

**مبررات رعاية الموهوبين .**

**أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم .**

* *  **  * *



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## تصنيف تعريفات الموهبة

اتفق المربون والباحثون على ضرورة تقديم الرعاية للموهوبين على الرغم من ذلك لم يتوصلوا إلى تعريف موحد وشامل لمفهوم الموهبة والموهوبين، والتي أرجأها آل شارع و القاطعي والضبيان و الحازمي و السليم (١٤٢١هـ) إلى أنها: " نتيجة لنمو وتطور البحوث والدراسات العلمية في مجال التكوين الذهني، والقياس العقلي وتطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتقنية خلال المائة عام الأخيرة." (ص ١١)

كما أرجعها الزعبي (١٤٣٠هـ) إلى: " الاختلاف في الاتجاهات النظرية والخبرات العملية التي ينطلقون منها في تحديد مجالات التفوق؛ فبعض الباحثين يركز على التفوق في القدرة العقلية العامة (الذكاء )، وبعضهم الآخر يركز على القدرات الخاصة، أو التحصيل الأكاديمي، أو الإبداع، أو على بعض سمات الشخصية." (ص١٩)

ويشير جروان (١٤٢٥هـ) إلى مجموعة من القضايا المرتبطة بمفهوم الموهبة والتي تحول دون الاتفاق على تعريف عام وهي:

١- يصعب الاتفاق على تعريف عام لمفهوم مجرد كالموهبة على اختلاف الأزمنة والأمكنة والحضارات.

٢- بروز الحاجة إلى تعريف إجرائي تربوي للموهوبين مع بداية انتشار البرامج الخاصة بتعليم ورعاية الموهوبين.

٣- دخول أي تعريف إجرائي للموهبة والتفوق في دائرة القياس النفسي والتربوي، وخضوعه لمحددات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية تثير جدلاً حاداً بين الاتجاهات المتباينة للمفكرين والمختصين.

٤- إن أي تعريف للموهبة إذا لم يتضمن إشارات وظيفية وإجرائية لا يعدو أن يكون بمثابة وصف غير مفيد من الناحية العلمية. (ص ص ٤٦-٤٧)

ويتضح للباحثة أن هذا التباين ناتج عن اختلاف الزاوية التي ينظر منها المجتمع



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

للموهبة والموهوبين القائمة على فلسفته وسياساته ونظمه التربوية والتي يترجمها المربون المنتمون إليها في أثناء دراساتهم.

وفيما يلي لمحة عن تصنيف تعريفات الموهبة :

## تصنيف تعريفات الموهبة:

قام جروان (١٤٢٥هـ ) والعزة (٢٠٠٢م) بتصنيف تعريفات للموهبة إلى عدة مجموعات بناء على أساس الخلفية النظرية أو السمة البارزة لكل منها:

**أولاً: التعريفات الكمية :**

وهي التعريفات التي تعتمد أساساً كمياً بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحنى التوزيع الاعتدالي الطبيعي ( Normal distribution curve) والذي يمكن ترجمته إلى مئينات أو نسب مئوية أو أعداد.

**ثانياً: تعريفات الخصائص السلوكية :**

اعتمدت دراسات وبحوث مفادها أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين يظهرون أنماطاً من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز سمات الموهوبين والمتفوقين: حب الاستطلاع الزائد، تنوع الميول وعمقها، سرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، حب المخاطرة، القيادية، المبادرة والمثابرة.

**ثالثاً: التعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع وقيمه :**

تنطوي هذه التعريفات على استجابة واضحة لحاجات المجتمع وقيمه من دون اعتبار يذكر لحاجات الفرد نفسه.ولما كانت حاجات المجتمع وقيمه السائدة خاضعة للتغيير تبعاً لنوع الأيديولوجية السياسية والاقتصادية والمعتقدات السائدة، فإن هذه التعريفات ليست جامدة ومتأثرة بمحددات الزمان والمكان، بالتالي فإن الموهوب في مجتمع بدائي غير الموهوب في مجتمع تقني صناعي.

**رابعاً: التعريفات التربوية :**

يقصد بها جميع التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة للحاجة إلى مشروعات أو برامج تربوية متمايزة – بما ذلك المنهاج وأسلوب التدريس – لتلبية



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

احتياجات الأطفال الموهوبين في مجالات عدة.وتندرج أشهر التعريفات المقبولة عالميا ضمن هذا الإطار.ومن أبرز هذه التعريفات تعريف رينزولي (Renzulli،1979) " تتكون الموهبة من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الانسانية ، وهي: قدرات عامة فوق المتوسط ، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات ( الدافعية) ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية .

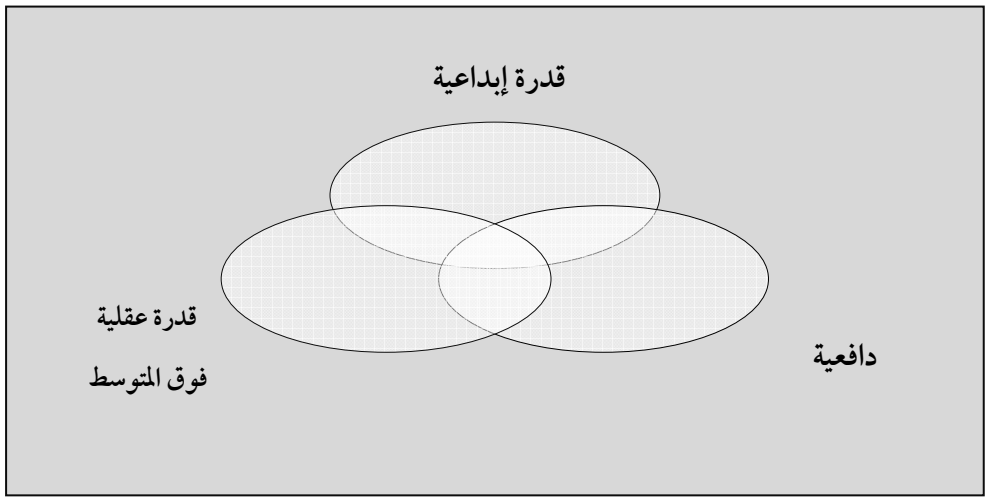


**شكل (١)** توضيح قدرات الموهبة لدى رونزلي.

**خامساً: اتجاهات حديثة في تعريف الموهبة**

ذكر الباحث الكندي فرانسوا جانيه (Gaghe,1985) اشتمال الموهبة على ثلاثة عناصر رئيسة ينطوي تحت كل منها عدة مكونات.

- الموهبة والقدرات العامة والخاصة التي تندرج تحتها.
- المعينات البيئية والشخصية.
- التفوق ومجالاته العامة والخاصة.

أما ماينـدرج تحت مجالات القدرة بالنسبة للموهبة فهو ما يلي:

- قدرات عقلية.
- قدرات إبداعية.
- قدرات نفس حركية.



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

أما ما يندرج تحت المعينات البيئية والشخصية فهي ما يلي:

- المدرسة
- الأسرة

بيئية

- الاهتمامات
- الدافعية
- الاتجاهات

شخصية

أما ما يندرج تحت مجالات التفوق فهو ما يلي:

- تفوق أكاديمي
- تفوق تقني
- تفوق في إدراك العلاقات والارتباطات
- تفوق رياضي
- تفوق فني

**والجدول يظهر الفرق بين الموهبة والتفوق**

| موهبة | تفوق |
|---|---|
| قدرة فوق الوسط | أداء فوق الوسط |
| وراثية (موروثة) | للبيئة أكبر الأثر فيه |
| طاقة كامنة | هو نتاج هذه الطاقة الكامنة |
| تقاس باختبارات مقننة | يشاهد على أرض الواقع |
| ليس كل موهوب متفوقاً | ينطوي على وجود موهبة |

جدول (١) الفرق بين الموهبة والتفوق .

(ص ص ٤٨-٥٤) ، (ص ص٥٨-٦٠).



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

**تعريف الموهوب:**

**الطلاب الموهوبون:**

ظهر العديد من التعريفات التي توضح تعريف الموهوب ومنها :

ورد تعريف الطلبة الموهوبين لدى وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة (١٤٢١هـ) بأنهم " أولئك الطلبة الذين يتميزون بقدرات تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة سواء أكاديمية كانت أو فنية أو مهنية، ورغم ذلك فليس بالضرورة أن يتميزوا بمستوى ذكاء مرتفع، أو مستوى تحصيل عام مرتفع، فقد يتميز بعضهم في الرياضيات، وبعضهم الآخر في الكيمياء، وبعضهم الثالث في القراءة أو الأدب أو الفنون." (ص٤)

أشارت دراسة السعدي (٢٠٠٩م) إلى أن أكثر التعريفات شيوعاً للموهبة هو تعريف مكتب التربية في الولايات المتحدة الأمريكية عام( ١٩٧١م)، والذي أصبح يعرف بعد ذلك بتعريف (ميرلاند )

القائل: " إن الموهوبين أو المتميزين هم الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مهنيين ومتخصصين، والذين تكون لديهم قدرات واضحة ومقدرة على الإنجاز المرتفع، ويحتاجون إلى برامج تربوية خاصة، وخدمات أكثر من تلك المقدمة للطلبة العاديين في برامج المدرسة العادية، من أجل تحقيق مساهمتهم لذواتهم وللمجتمع، و إضافة إلى أنهم يتمتعون بدرجات عالية من التحصيل الأكاديمي، فإنهم يبرزون في واحد أو أكثر من القدرات التالية: - قدرة عقلية عامة، استعداد أكاديمي محدد، تفكير إبداعي أو إنتاجي، قدرة قيادية، إنجاز فني أو بصري، قدرة حركية ميكانيكية." (ص٦١٥)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## خلاصة وتعقيب

### ويمكن تلخيص ملامح تعريف الموهبة والموهوبين بالتالي:

١-تتنوع التعاريف المرتبطة بطبيعة صفات الموهوب وخصائصه المتفقة على أنها قدرات واستعدادات عقلية، ويبرز التباين في تحديد هذه القدرات وتعريفها من مجتمع لآخر في كل من القدرات التالية:

أ. القدرة العقلية العامة (الذكاء).

ب. القدرة الأكاديمية الخاصة (التحصيل الدراسي ).

ج. القدرة على التفكير الإبداعي أو الإنتاجي (الابتكار).

د. القدرة على القيادة الاجتماعية.

٢-اختلاف بين المنظرين للموهبة متباين بتعدد مدارسهم من خبراء التربية وعلم النفس في تحديد الحد الأدنى من الذكاء لتوزيع الوزن النسبي للقدرة العقلية، فمنهم من يرى أنه يبدأ من(١٢٠) ومنهم من يرى أنه يبدأ من(١٣٠) حسب منحنى التوزيع الاعتدالي الطبيعي للذكاء.

٣-إذا تم الوقوف على أسباب ظهور الموهبة نجد أنها متفقة على مجالين هما: المجال الفطري والمجال المكتسب.

**أبعاد الموهبة :**

ذكر كسناوي(١٤٢٧هـ)أبعاداً للموهبة تدل على وجودها لدى الفرد ومن أهمها ما يلي:

١. القدرات العقلية، ويتفرع منها القدرة اللغوية والعددية والمكانية والاستدلالية.

٢. التفوق العقلي العام والأداء المتميز ويتضمن الذكاء والتحصيل العلمي والبراعة في النشاطات الطلابية والمهارات غير العادية.

٣. الشخصية: وتتضمن الإنجاز والفضول والمثابرة والقيادة والاستقلالية.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

٤. الإبداع والابتكار:ويتضمن الأصالة والطلاقة والمرونة وإدراك التفاصيل وحل المشكلات. (ص ص٩٨٩-٩٩٠)

**تصنيف الطلاب الموهوبين:**

قام خبراء التربية والمهتمون بفئة الموهوبين بتصنيفات لفئات متعددة للموهوبين فقد أورد الجهني (١٤٢٩هـ) تصنيف كرونشاك Cruncksbank للموهوبين إلى مستويات ثلاثة هي كما يلي:

١- **الأذكياء المتفوقون:** وحددت نسبة ذكائهم بين(١٢٠-١٣٥)ويشكلون ما نسبته( ٥ ٪- ١٠ ٪ ) .

٢- **الموهوبون:** تتراوح نسبة ذكائهم بين( ١٣٥-١٤٠)إلى( ١٧٠ ) ويشكلون ما نسبتة( ١٪- ٣٪) .

٣- **العباقرة:** تتراوح نسبة ذكائهم(١٧٠)فأكثر وهم يشكلون( ٠.٠٠٠٠١٪) أي مانسبته واحد من كل مئة ألف.

**فئات الطلاب الموهوبين وهي كالتالي:**

١- **الموهوبون الناجحون:** ومن أهم خصائصهم الإنجاز التحصيلي المرتفع، واتباع التعليمات والتوجيهات ومسايرة التقاليد الاجتماعية، والرغبة في الوصول إلى الكمالية.

٢- **الموهوبون المتحدون:** ومن أهم خصائصهم الإبداع، والشعور بالملل والإحباط، ولديهم حب المخاطرة، ولديهم نوع من التمرد والثورة.

٣- **الموهوبون المجهولون:** ومن أهم خصائصهم أنه يظهر عليهم الهدوء والخجل، ولديهم مفهوم ضعيف عن الذات .

٤- **الموهوبون الانسحابيون:** ومن أهم خصائصهم أنه يظهر عليهم العنف والغضب، وذلك من خلال تصرفات تدل على الاكتئاب، والانسحاب.

ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٥- **الموهوبون ذوو التصنيف المزدوج**: ومن أهم خصائصهم أنهم يعانون من إعاقة جسدية أو عاطفية أو الموهوبون من ذوي صعوبات التعلم، وتقديرهم لذواتهم ضعيف، ويشعرون بالعجز والإحباط.

٦- **الموهوبون المستقلون**: وأهم ما يميزهم إحساس قوي بذواتهم، و دافعية للتعلم وحماس، ويتميزون بمستوى عال من الصحة النفسية.

٧- **الموهوبون المعاقون**: يتمتع عدد غير قليل من الطلاب المعوقين باستعدادات عالية ومهارات متميزة، ولاسيما أولئك الذين يعملون من إعاقات جسمية وبصرية وسمعية إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضة للتجاهل والإهمال من أولياء الأمور والمعلمين والاختصاصيين، ومن ثم لايتم اكتشافهم ويغفل ترشيحهم للالتحاق ببرامج الموهوبين في أحيان كثيرة.

٨- **الموهوبون المتأخرون دراسياً**: وهم الطلاب الذين يتناقض مستوى أدائهم التحصيلي المدرسي بشكل ملحوظ مع مستوى قدراتهم العقلية، حيث تكون معدلاتهم التحصيلية أقل من المتوسط، وفي الوقت ذاته يحصلون على درجات ذكاء وإبداع مرتفعة تضعهم ضمن فئة الموهوبين.

٩- **الموهوبون ذوو صعوبات التعلم**: وهم الطلاب الذين يملكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداءهم فيها منخفضاً انخفاضاً ملموساً.

١٠- **الموهوبون ذوو اضطرابات الانتباه**: يوجد تداخل ملحوظ بين بعض المظاهر والخصائص المميزة لنقص الانتباه ونقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط وبعض الخصائص السلوكية لدى الأطفال الموهوبين .

١١- **الفتيات الموهوبات**: وتوجد هذه الفئة نظراً لإهمال فروق هامة بين الذكور والإناث عند الترشيح للالتحاق ببرامج الموهوبين ناتجة عن التوقعات الاجتماعية والثقافية التقليدية بشأن الأداء الدراسي وخلافه. (ص ص ١٦-١٨).



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# خصائص الطلاب الموهوبين

**مدخل:**

يمتاز الموهوبون بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين في الفترة العمرية المحددة ، والتي يستدل عليها من خلال مجموعة من الدراسات التي تناولت هذا الطرح، مما تعين المتخصصين على تعرفهم وتوفير سبل الرعاية التربوية و التعليمية والاجتماعية .

يذكر جروان (١٤٢٥هـ): "أن القلة من الدراسات التي تناولت الخصائص السلوكية للموهوبين من واقع مراجعة السير الذاتية وتحليلها لعدد من العباقرة، ومن أبرز الأمثلة على تلك الدراسات دراسة كوكس (Cox,١٩٢٦) وورو(Roe,١٩٥٢) وجاردنر (Gadner,١٩٩٣)و ماكينون (Mackinnon,١٩٦٢). وتطورت مقاييس لتقدير درجة توافر هذه السمات مثل مقاييس رينزولي ( Renzulli,١٩٧٦) على(٩٥) من الخصائص السلوكية موزعة على المقاييس الفرعية " (ص ١٠٦)

**تصنيف خصائص الموهوبين وأهميتها:**

يتمتع الموهوبون بقدرات خاصة تفوق ما لدى أقرانهم العاديين، فتتنوع خصائص الموهوبين وسماتهم بتنوع الدراسات التي تناولتها، فقد ذكر جروان (١٤٢٥هـ) قوائم وتصنيفات لتلك الخصائص في مجموعات من بينها:

- خصائص عقلية، اجتماعية وعاطفية، شخصية وأخلاقية (Strang,١٩٥٨)
- خصائص اجتماعية، جسمية، وجدانية، تفكيرية (Tuttle&Becker,١٩٨٣)
- خصائص معرفية وانفعالية (Basks,١٩٨٩)
- خصائص اجتماعية وعاطفية، جسدية، تربوية ومهنية، أخلاقية (Kauffman&Hallahan,١٩٩١)
- خصائص معرفية، انفعالية، حسية وجسدية، حدسية (Clark,١٩٩٢)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

- خصائص أخرى كخصائص التعليم والخصائص الإبداعية. (ص١٠٤)

**خصائص الموهوبين:**

**أولاً: الخصائص العقلية.**

تعددت الدراسات التي تناولت الخصائص العقلية للموهوب والمرتكزة على نسبة الذكاء فقد ذكر الجديبي(١٤٢٣هـ) وجروان(١٤٢٥هـ) والطنطاوي(١٤٢٩هـ) والعتيبي(١٤١٦هـ) ومنصور(١٤٢٤هـ) تميز الموهوب بسرعة النمو العقلي( ١.٣) على الأقل مقارنة بالطفل العادي، وذلك على أعلى اعتبار بأن نسبة الذكاء هي(١.٣٠) ومن أهم الخصائص العقلية للموهوبين هي:

١- الشغف بالقراءة والاطلاع في سن مبكرة.

٢- القدرة على الاستدلال والتعميم والتجريد وفهم المعاني والتفكير المنطقي وإدراك العلاقات.

٣- إتقان وإنجاز الأعمال العقلية بدرجة يمكن وصفها بأنها خارقة.

٤- مستواهم التحصيلي كبير في القراءة والحساب والأدب والفنون والعلوم؛ لكن لم يظهر تفوقهم في التاريخ والتربية الوطنية والهجاء والخط.

٥- أنه سريع التعلم والحفظ وقوي الذاكرة ومتفوق في التحصيل الدراسي، ويتميز بارتفاع نسبة الذكاء.

٦- قادر على التركيز والمثابرة والانتباه والملاحظة.

٧- محب للاستطلاع والفضول العقلي المنعكس على أسئلته المتعددة.

٨- ينظم الأفكار بحيث يسهل عليه صياغتها بلغة سليمة.

٩- يستمتع بقراءة القصص وكتابة القصائد الشعرية.

١٠- محب للاطلاع وعنده رغبة قوية في المعرفة، يستخدم المكتبة بفاعلية وبصورة مستمرة.

ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

١١- يتناول المشكلات بأسلوب متعدد للحلول، ويستخدم الأساليب الإبداعية في معالجتها.

١٢- اهتمامه في المسائل والموضوعات المجردة والنظرية أكثر من اهتمامه بالموضوعات العلمية.

١٣- قادر على الاستنتاج والاستقراء والتعميم وتكوين ارتباطات منطقية ودقيقة ونظام جديد من العلاقات بين الأشياء.

١٤- قادر على القيام بعمل فعال بصورة مستقلة والاندماج في العمل.

١٥- قادر على التخطيط والتنظيم والاستبصار وإجراء التجارب وترتيب الأفكار والأشياء بطريقة غير عادية ولا يتبع الأساليب الروتينية في أعماله.

١٦- قدرته على التعبير عن أفكاره الأصلية بسهولة ودقة وكيفية جيده.

١٧- يتفوق الموهوب بالطلاقة والمرونة والأصالة وغزارة التفكير والحساسية للمشكلات والاعتماد على النفس والتأمل.

١٨- يتصف الموهوبون بتنوع اهتماماتهم وهواياتهم وكثرتها.

١٩- يظهر الموهوبون مستويات متقدمة من التطور اللغوي والقدرة اللفظية ويستخدمون التعابير اللغوية في جمل مفيدة وتراكيب معقدة تؤدي معنى تاماً.

(ص٣٠) ، (ص ص ١١٤-١١٥)، (ص ص٣٠-٣١)، (ص ص٢٤-٢٥)، (ص٢٥).

**ثانياً: الخصائص الجسمية.**

يظهر الاختلاف في نمو الموهوبين في النواحي الجسمية عن أقارنهم العاديين، على الرغم من أن عملية النضج عملية نسبية مختلفة من موهوب لآخر إلا أنها متأثرة بعوامل وراثية وبيئية تظهر تلك الخصائص، ومنها ما ذكره المعايطة والبواليز( ١٤٢٤هـ) و Gary A& Sylvia B(٢٠٠١م) و العتيبي (١٤١٦هـ)منه :



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

١. إن التكوين الجسماني للموهوبين أفضل من التكوين الجسماني للعاديين في الطول والخلو من العاهات وأنواع القصور الحسي كضعف السمع أو البصر.

٢. يسير النمو الجسمي الحركي بمعدل أكبر من معدل النمو بين العاديين مثل الكلام والمشي المبكر.

٣. إن الحالة الصحية العامة للموهوبين أفضل من أقارنهم العاديين.

٤. إنهم أكثر طولاً ووزناً ويتمتعون بمستوى مرتفع من اللياقة البدنية.

٥. طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع ونشاطه الحركي أكثر من أقارنه.

٦. ينام لفترة قصيرة، ويتمتع بالحيوية والنشاط.

(ص ٣٧) ، (ص ٥٥) ، (ص ٢٧)

ولا يشترط تميز الموهوب بتلك الصفات الجسمية؛فقد تظهر صفات معاكسة لها كما يشير الخميسي (١٤٣٠هـ) و Gary A& Sylvia B(٢٠٠١م)والعتيبي (١٤١٦هـ) إلى تلك الصفات:

٧- يظهر عدد من الموهوبين من به إعاقة أو مرض أو قصور في ناحية جسمية، ومع ذلك ينبغ في موهبة أو عدة مواهب.

كما قد تظهر الموهبة لدى بعض الفئات ممن لديه إعاقة أو مرض أو قصور حيث ظهرت لدى بعض الموهوبين إعاقات وراثية شديدة لكنهم يمتلكون القدرة في بعض المجالات الإبداعية الضيقة مثل: الفن، والميكانيكا، والرياضيات، والموسيقى، والذاكرة الخارقة.

فليس من الضروري اتصاف الموهوبين بمجموع تلك الصفات إلا أنه توجد مجموعه منهم اتصفت بها .أن الفروق الموجودة بين الموهوبين والعاديين إنما هي أساساً



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

فروق في الدرجة لا في النوع، أي أن الفروق في أساسها فرق كمي لا فرق كيفي. (ص ١٤)، (ص ٥٤)، (ص٢٩)

**ثالثاً: الخصائص الانفعالية والاجتماعية.**

يذكر جروان (١٤٢٥هـ)و المعايطة والبواليز (١٤٢٤هـ) اشتمال الخصائص الانفعالية والاجتماعية على: كل ما له علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية، وقد أثبتت الدراسات أن معظم الموهوبين يتمتعون بالتالي:

١- الاستقرار العاطفي والاستقلالية الذاتية.

٢- لديهم القدرة على تولي الأدوار القيادية على المستوى الاجتماعي في شتى مراحل دراستهم.

٣- أقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصابية من العاديين.

٤- يميل إلى المرح والدعابة التي تظهر في التواصل اللفظي أو على شكل رسومات أو كتابات أو تعليقات بدون إيذاء الآخرين.

٥- يظهر الموهوبون عادة حساسية شديدة لما يدور في محيط الأسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام، ويشعر بالضيق والفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من العاديين.

٦- سعي الموهوب إلى الوصول لدرجة الكمالية وهي التفكير بمنطق كل شى ء أو لا شى ء.

٧- تطور مبكر للمثالية من الحكم الأخلاقي.

٨- شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين.

٩- توقعات من الذات ومن الآخرين تقود غالباً لمستويات عالية من الإحباط مع الذات ومع الآخرين.

١٠- الحاجة القوية للتوافق بين القيم المجردة والأفعال الشخصية.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

١١- الاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة والجمال والحقيقة.

١٢- قدرة الموهوب على الوصول إلى مستوى مرتفع من حيث التكيف الشخصي والاجتماعي .

١٣- اتصاف الموهوبين بمستويات عالية من الثقة بالنفس، والمثابرة وقوة العزيمة، والتفاؤل والمرح، والتعاطف مع الآخرين ورقة المشاعر.

(ص ص١٠٩-١٢٠)، (ص ص ٦١-٦٢)

## حاجات الطلاب الموهوبين

تُبرز الخصائص السلوكية كما تقدم الظواهر النمائية غير العادية للموهوب والقدرات العالية والتي تسمح للمربين بالتعرف على الموهوبين، كما تفيد التعرف على حاجاتهم واهتماماتهم، وتقديم الخدمات المناسبة لهم في ظل عجز النظم التربوية المحدودة عن تلبية تلك الخدمات، وظهرت تيارات تربوية حديثة تؤكد على ضرورة أخذ تلك الحاجات والاهتمامات للموهوبين مثل باقي حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى فقد ذكر معاجيني (د.ت.) حاجات الموهوبين العامة في النقاط التالية:

أولاً: التحرك في السلم التعليمي بحسب ماتسمح به قدراتهم واستعداداتهم دون النظر إلى عامل السن أو النظم الإدارية (الإسراع).

ثانياً: التوسع والتعمق في اكتساب المعلومات بالقدر الذي يسمح بتدفق الطاقات وانهمار الأفكار التي تؤدي إلى الإنتاج الإبداعي (إثراء ).

ثالثاً: توجيه وإرشاد صادقين في:

١- تحمل كون الشخص الموهوب غير عادي.

٢- أساليب اتخاذ القرارات السليمة.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

٣- التخطيط السليم للدراسة والعمل والحياة المستقبلية. (ص٨)

**حاجات الموهوبين:**

**أولاً: الحاجات النفسية:**

أكدت دراسة خليل (١٩٨٩م) على أهم الحاجات النفسية وهي كالتالي:

الحاجة إلى التحمل، الحاجة إلى العطف، الحاجة إلى التغيير، لوم الذات، السيطرة، التحصيل، المعاضدة، التواد، التأمل، النظام، الاستقلال، الاستعراض. (ص ٧١)

كماتناول الزعبي (١٤٣٠هـ) حاجات الموهوبين وهي كالتالي:

**ثانياً: الحاجات العقلية المعرفية:**

يوجد عدد من الحاجات العقلية المعرفية للموهوبين ومنها:

١- الحاجة إلى الإثارة العقلية، إذ تشير الدراسات أن( ٨٨٪) من الآباء يذكرون بأن أبناءهم الموهوبين يتعلمون بسهولة وسرعة عالية.

٢- الحاجة إلى الفهم تستثير الموهوب للبحث عن المعرفة.

٣- الحاجة إلى وضع برنامج دراسي للنشاط غير الصفي، يتضمن الزيارات الميدانية لإشباع رغبة الموهوب لمزيد من الإنجاز.

**ثالثاً: الحاجات الاجتماعية:**

كما يوجد عدد من الحاجات الاجتماعية منها:

١- الحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام من الأهل والمعلمين، لدفعهم إلى مزيد من الإنجاز .

٢- الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين ليتناسب مع ما يشعرون به من تقدير لذواتهم.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٣- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي الذي يوفر لهم الأصدقاء المناسبين.

**رابعاً: حاجات الموهوبين وفقاً لما تراه الاتحادات القومية للتربية (N.E.A):**

ومن أبرز تلك الحاجات مايلي:

١- الحاجة إلى الدراسة بشكل مستقل، والبحث بنفسه وأن يكتب المهارة في تقويم الذات.

٢- الحاجة إلى إتقان مهارات الاتصال.

٣- الحاجة إلى استثارة الخيال والتخيل، وتنمية مهارات التفكير الابتكاري.

٤- الحاجة إلى رؤية عميقة وإدراك لإمكانات المستقبل وحقائق الحاضر وتراث الماضي. (ص ص٦٤- ٦٨ )

وأشار موسى (٢٠١٠م) إلى ضرورة إشباع الحاجات التالية:

الحاجة المادية والجسدية، الحاجة إلى الحب، الشعور بالأمن، الانتماء، تعليم المسايرة السلوكية، التقدير الاجتماعي، الحرية والاستقلال، تقبل السلطة، النجاح والانجاز، تحقيق وتقدير الذات، اللعب. (ص ص ٦١-٦٦)

## عوامل الاهتمام بالموهوبين

تزايد الاهتمام برعاية الموهوبين منذ بداية القرن العشرين نظراً لعقد المجتمع آماله وتطلعاته للرقي وصنع القرار بين الأمم وتشييد حضارة إسلامية، وساهم في ظهور هذا الاهتمام كما ذكر جروان (١٤٢٥هـ) خمسة عوامل من ضمنهامايلي:

- **أولاً: حركة القياس العقلي:**

يعد أحد المعايير المعتمدة في قياس قدرات الأطفال والراشدين وفي برامج الكشف عن الموهوبين، حيث ساهم كثير من العلماء في تطوير هذه الحركة وترك ثلاثة منهم بصمات واضحة في تقديم هذه الحركة وهم:



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

١. فرانسيس جالتون Francis Galton(١٩١١-١٨٢٢)

يعتبر رائداً في محاولة دراسة الفروق الفردية بين الأفراد، فقد وضع اختبارات لقياس القدرة العقلية وسرعة الحركة والحساسية للألم.

٢. الفرد بينية Alfred Binet(١٩١١-١٨٥٧)

يعتبر رائداً حقيقياً لحركة القياس العقلي، واختبارات الذكاء، وأشار إلى مفهوم العمر العقلي كما أشار إلى مستوى عقلي ملائم لعمره وقد يكون متقدماً أو متأخراً عنه.

٣. لويس تيرمانLewis Terman(١٩٥٦-١٨٧٧)

اهتم بدراسة الموهوبين ويعتبر رائداً في هذا المجال. وقد أشارت نتائج دراسته إلى ضرورة وضع برامج خاصة بالموهوبين وأسقطت المعتقدات الخاطئة عن مفهوم الموهبة.

- **ثانياً: سباق التسلح:**

شهدت الساحة الدولية بروز قوتين عظيمتين هما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي سابقاً.حيث عقد كل طرف منهما تحالفات مع عدد لابأس به من دول العالم المختلفة.ولقد ساد جو من عدم الثقة والريبة بين هذين الطرفين؛ لذا لجأ كل منهما لتقوية نفسه بصناعة الأسلحة الفتاكة، وقد أصيب المجتمع الأمريكي بالذهول عند إطلاق الاتحاد السوفييتي القمر الصناعي سبوتنك ( Sputnikعام ١٩٥٧م ) وكان ذلك نتيجة لاعتمادهم على أبناء قادرين على معالجة المشاكل أوقات الأزمات. وسيطر على العقول الأمريكية شعور عام بهزيمة التقنية والتربية، وحمل الساسة والمجتمع مسؤولية هذا التخلف للتربويين وللمؤسسات التعليمية فعقدت المؤتمرات وهيأت المخصصات لمعالجة ذلك الخلل. ومن أبرز المؤتمرات مؤتمر وودزهولWoods Hall المنعقد في جامعة هارفارد الذي نجم عنه تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الحديثة، مما أدى بهم إلى التفوق في غزو الفضاء الخارجي.

- **ثالثاً: الانفجار السكاني والثروة التقنية والمعرفية:**

أحدث التقدم المعرفي في مجالاته المعرفية والتقنية كافة وفي جميع جوانب الحياة



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

الاقتصادية والعلمية والسياسية والاجتماعية والتقنية حاجات سكانية متزايدة، يتحتم من أجل التكييف معها إعادة النظر في دور المدرسة والجامعة؛ لخلق جيل من الموهوبين قادرين على التعامل مع هذا النتاج العلمي، ومن أوجه أخرى ظهر الانفجار السكاني الذي خلق مشاكل بيئية وصحية واجتماعية. وتتزايد مخاطر الصراع الناجم عن التداخل بين متغيرات تزايد عدد السكان والحراك الاجتماعي من الريف إلى المدينه والثورة العلمية والتقنية ومحدودية الموارد الطبيعية. ولاشك في أن الصراع القائم بين محدودية الموارد والاحتياجات الضرورية يفرض على متخذي القرار اللجوء إلى عمليات ومراجعة الأولويات في تربية وتنشئة الموهوبين، والاعتماد عليهم في التصدي لهذه المهمة، وإيجاد الحلول للوفاء باحتياجاتهم واحتياجات المجتمع.

- **رابعاً: الجمعيات والمؤتمرات العلمية:**

أنشئت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٥٢م)، وصدرت أول دورية متخصصة برعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وهي مجلة الطفل الموهوب الربعية والتي تصدر كل ثلاثة أشهر منذ عام (١٩٥٦م )، وأنشئت جمعيات وطنية مشابهة في بريطانيا عام (١٩٦٦م) وفي فرنسا عام (١٩٧١م) وعقد أول مؤتمر عالمي حول الأطفال الموهوبين في مدينة لندن خلال النصف الأول من شهر أيلول عام (١٩٧٥م)، واشتملت أعمال المؤتمر على بحوث ومناقشات حول موضوعات متعددة، كما شرح مندوبو بعض الدول تجارب بلادهم في مجال رعاية الأطفال الموهوبين. ومن أبرز الاتحادات الإقليمية التي اهتمت برعاية الموهوبين هي الاتحاد الآسيوي والأوربي. أما في العالم العربي فمن أبرز المؤسسات العربية المهتمة برعاية الموهوبين مايلي:

١. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي / الرياض.
٢. المجلس العربي للطفولة و التنمية / الرياض.
٣. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية / الكويت.
٤. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين / عمان.



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

٥. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / تونس.
٦. المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم / الرباط.
٧. مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين / الرياض.
٨. الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة/ البحرين.
٩. جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين/ الإمارات.
ويضيف الثبيتي (١٤٣٠هـ)
١٠. مدرسة المتفوقين التجريبية النموذجية للبنين أنشئت عام (١٩٦٠م) / بمصر .
١١. مدرسة الموهوبين رياضياً أنشئت عام (١٩٢٠م) / بمصر .
١٢. مدرسة عين شمس للمتفوقين والموهوبين بالقاهرة وأنشئت عام (١٩٥٥م) . ( ص ص ٢٨٣-٢٨٦)
١٣. مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا (١٩٩٨م) / بمصر.

**خامساً: المجهودات الفردية:**

نذر عدد من المربين أنفسهم للدفاع عن قضية التربية الخاصة بالموهوبين بكل الوسائل الممكنة، وكان لهم الأثر الكبير في تسليط الأضواء الجمة التي تعود على المجتمع أولاً وعلى الفرد ثانياً نتيجة تجاهل المؤسسات التربوية أو إهمال حاجاتهم الخاصة ومن أمثال هؤلاء:

١. لويس تيرمانLewis Terman

لقد قام بدراسة طولية للموهوبين ومن ثمراتها: دراسة خمسة مجلدات حملت عنوان (الدراسات الجينية للعبقرية).

٢. ليثا هو لنغ ويرثHolling worth

هي الأم و المربية للموهوبين ومجوداتها متعددة، ومن أبرز تآليفها كتابان عامي ( ١٩٢٦و ١٩٤٢م) حول طبيعة الأطفال الموهوبين وكيفية رعايتهم وحول الأطفال الذين تفوق نسبة ذكائهم(١٨٠) على مقياس ستانفورد بينيه.واستعراضها في كتابها



ماجستير _ غالية الرباعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

الثاني الصعوبات التي تواجه الأطفال من ذوي القدرة العقلية المرتفعة.

٣. جوليان ستانلي Julian Stanley

أنشأ البرامج المسماة (البحث عن الموهبة) search talent في جميع أنحاء أميركا. وهي المدافع عن برامج التسريع الأكاديمي للموهوبين.

أما في العالم العربي فقد برز عدد من الباحثين والمهتمين المتميزين في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ومن بين هؤلاء:

٤. الدكتور عبد الله النافع :

يعتبر القائد للمشروع الوطني في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية ، والذي أسفر عنه تطوير مقاييس مقننة للذكاء، والقدرات العقلية والتفكير الابتكاري، كذلك إعداد برامج إثرائية كنماذج لرعاية الموهوبين. والمؤسس لبرنامج وطني لكشف الموهوبين، ومقترح فكرة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين كمؤسسة وطنية داعمة للمجتمع، تستثمر في برامج رعاية الموهوبين.

٥. الدكتور رجاء أبو علام :

وضع نظام الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم.

٦. السيد ضاحي الخلفان :

المنشئ لجمعية الإمارات لرعاية الموهوبين.

٧. الدكتور فتحي جروان :

ودوره في افتتاح مدرسة اليوبيل للمتفوقين(١٩٩٣م) وإنشاء المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين (١٩٩٦م) . (ص ص ١٧- ٣٠)



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10. doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# مبررات رعاية الموهوبين

يحتاج الطلبة الموهوبون إلى فرص تربوية وخدمات تعليمية غير متوافرة في البيئة المدرسية، وتقوم هذه الرعاية على توافر البرامج التربوية والتعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية، كي تحقق البلاد النهضة التنموية على أيديهم، وهناك عدد من المبررات لإيجاد برامج تربوية خاصة بالموهوبين منها ما ذكرها جروان (١٤٢٥هـ) والعزة (٢٠٠٢م) ومعاجيني (١٤٢٩هـ) وهي كالتالي:

- **أولاً: قصور برامج التعليم العام:**

تتصف مناهج التعليم العام بأنها جماعية التوجه، أي أنها معدة لجميع الطلبة بغض النظر عن الفروقات الفرديه فلا تراعي الطلبة المعاقين ولا الموهوبين، وهي تحتاج إلى فترة زمنية محددة لتغطيتها، وهي مخصصة للطلبة متوسطي الذكاء وكثرة الأعداد الكبيرة في الفصول الدراسية، كما أن المعلم غير مؤهل للتعامل مع فئات الموهوبين، فيبدو تركيزه على الوسط من الطلاب، انظر الشكل (٢). وتزداد الفروق الفردية نتيجة لتحسين نوعية التعليم الصفي والتقدم في السلم الدراسي، ومن المتوقع أن يواجه المعلم صعوبة مع الموهوبين، وأن يواجه الموهوبون أنفسهم حالة من الملل والضجر لعدم ملاءمة المناهج لقدراتهم العقلية العالية لذا ينادي المربون بضرورة إحداث تعديلات في النظام التربوي تلبية لحاجات الموهوبين.

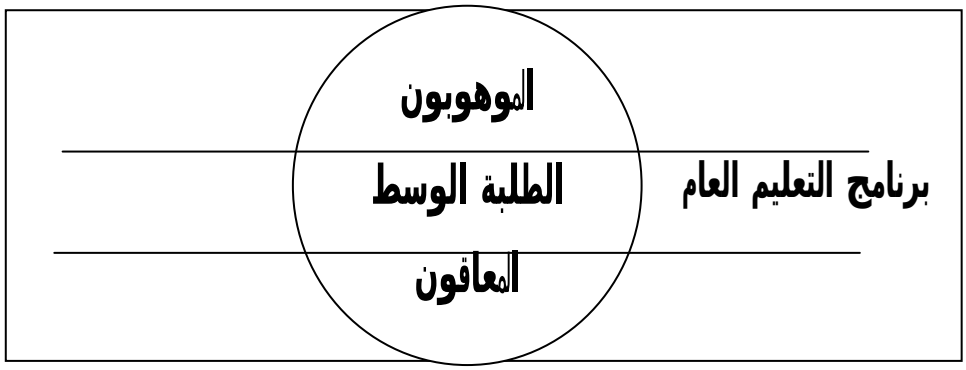


شكل رقم (٢) بيان قصور المنهج العام عن تلبية فئات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

- **ثانياً: التربية الخاصة حق الموهوب :**

يحتاج الأطفال الموهوبون إلى رعاية خاصة، ومن حقهم أن يحصلوا على فرص متكافئة كغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية مثل بطيئ التعليم والمعوقين عقلياً، فتلبية حاجاتهم مشروع لهم يجب توافره وحمايته لهم كي يتساووا مع غيرهم من الطلبة ذوي الفئات الخاصة أمام الفرص التربوية. وتزداد أهمية التربية الخاصة بالنسبة لأطفال الطبقات المتوسطة والفقيرة ممن لا تتوافر لدى أسرهم مكتبات أو حواسيب أو غيرها من المثيرات التربوية.

- **ثالثاً: التربية الخاصة للموهوبين ضمانة لتنمية المجتمع ورفاهه:**

إن الطلبة الموهوبين ثروة وطنية في غاية الأهمية، ويجب عدم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية، نظراً لحاجة المجتمع للتنمية والتطوير في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والحربية والصناعية كافة التي تحقق سعادة أفراده وتحسين أوضاعهم الاقتصادية، ولاشك في مقدرتهم على تحقيق أهداف الأمة وآمالها في النصر. فهم سر نجاحها وصانعو المستقبل، فلهم الدور البارز في تحقيق رفاهية المجتمع وتنمية وضمان أمنه ومستقبله.

- **رابعاً: التربية الخاصة تأتي لتلبية مبدأ تكافؤ الفرص:**

تبرز المجتمعات الديمقراطية في دساتيرها وقوانينها ونظمها السياسية والاقتصادية والتربوية مبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص، وتحرص على تطبيقها بين أفرادها، ومع سمو هذه القيمة إلا أن المشكلة تكمن في حالة الخلط بين مفهوم المساواة ومفهوم تكافؤ الفرص من ناحية وفي التطبيق من ناحية آخرى. وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص يستدعي تهيئة الظروف الملائمة في المساواة والعدالة أمام جميع أبنائه وأحوج من يكون لذلك فئة الموهوبين وذلك بتقديم برنامج تربوي يلبي احتياجاتهم.

- **خامساً: التربية الخاصة ضرورة للنمو المتوازن للموهوب:**

يتعرض الموهوبون إلى عدم وجود اتساق أو انسجام أو تكافؤ بين أعمارهم



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

العقلية وأعمارهم الزمنية. كما وصفت الباحثة هولينغ ورث( ١٩٤٢ )المشكلات التي يعاني منها الموهوبون ولاسيما مرتفعي الذكاء وأوضحت أن الاختلالات الكبيرة بين المستوى العقلي والانفعالي تؤدي في معظم الحالات إلى معاناة في الجوانب العاطفية والاجتماعية فهم بحاجة إلى متخصصين في مجالات الإرشاد التربوي والصحي ليعيدوا لهم الاتزان المفقود، كي يستطيعوا مواكبة التقدم والإنجاز بدون عوائق.

- **سادساً: كفاءة الإنجاز كماً وكيفاً:**

بالنظر إلى إنجازات الصفوة من أبناء الأمة الذين بذلوا كثيراً لرفعة شأنها وتعزيز مكانتها بين الأمم الأخرى، يلاحظ الغزارة النوعية في إسهامات الموهوبين بالمقارنة مع إسهامات السواد الأعظم من الأفراد.

- **سابعاً: توفير الأمن الاجتماعي :**

إن توفير الرعاية المناسبة للموهوبين من أبناء الأمة يوفر لها نبعاً دفاقاً من الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على إنتاج الأفكار التي تساهم في رقي المجتمع وحل مشكلاته، وتشخيص الأمراض وعلاجها وهي في مهدها، والعكس قد يحصل عندما تعتمد الأمة على خبرة من هم بعيدون عن واقعها من الأجانب والوافدين. (ص ص ١٩٢-١٩٥)، (ص ص ٩١ -٩٣)، (ص ٤) .

- **ثامناً: أكد المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم(١٤٢٠هـ) في توصياته على ضرورة العناية بالفئات الخاصة من الموهوبين والمعوقين؛** نظراً لأهمية تلك الفئات ويتحقق ذلك من خلال توافر الآليات التالية:

- إنشاء أقسام للفئات الخاصة في الجامعات والكليات السعودية.

- تقديم كليات التربية والمؤسسات التي تُعنى بإعداد المعلم بعض المواد عن ذوي الفئات الخاصة، وتدريبهم عن كيفية التعامل معهم.

- توجيه المعلمين لإعطاء الفرص الكافية لهذه الفئات للتعبير عن آرائهم،



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

ومساعدتهم على تطبيقها. (ص ٤)

وظهور هذه المبررات نتيجة تحديات واجهتها الدول العربية والإسلامية كما ذكرها الثبيتي (١٤٣٠هـ) في التالي:

١- التوجه العام إلى المشاركة في النظام العالمي الجديد، والذي يعد من أهم عناصره (الثورة المعلوماتية – إنتاج الأفكار الإبداعية – تقدير عنصر الزمن –القدرة على نفاذ الرؤى لعناصر الحاضر والمستقبل حسب مناهج تفكير علمية – القدرة على اتخاذ القرارات وسط متغيرات عالمية متفاعلة).

٢- اتجاه النظام التعليمي في كثير من دول العالم إلى الانفتاح على الجميع، واستيعاب كل الموهوبين من خلال مسارات موحدة قد تتمايز عن بعضها، ولكنها مرنة ومتكافئة تتيح لكل فرد في المجتمع التوصل إلى أقصى قدر من إمكاناته كماً ونوعاً؛ضماناً للمساواة، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص.

٣- التوجه في تربية الاحتياجات الخاصة كان أسرع في فئات الإعاقة عنه في فئة الموهبة؛ على الرغم من توافر الدراسات الميدانية في مجال الموهبة، إلا أن تطبيق نتائج هذه الدراسات لازال فردياً أو عشوائياً.

٤- قيام العديد من الدول العربية بإنشاء مدارس، أو فصول خاصة بالموهوبين، وتنفيذ كثير من الأنشطة المدرسية، أو المؤسسية داخل أو خارج المدرسة للتعرف على هذه الفئات، وتقديم الخدمات التربوية، والأنشطة التربوية والترفيهية لهم.

ومع ظهور هذه المبررات التي تؤيدها الباحثة؛ إلا أنه ظهر انقسام المفكرين والتربويين حيالها بين جهتين : مؤيدة ومعارضة في مسألة تقديم الرعاية التربوية والنفسية وذلك تبعاً لفلسفة المجتمع، وإيمان القائمين عليها بأهميتها.

**أولاً: مبررات الاتجاه المعارض لتقديم رعاية تربوية خاصة للموهوبين:**

١- قدرة الموهوبين على شق طريقهم في الحياة دون مساعدة من أحد، وأن موهبتهم كفيلة بجعلهم يحققون مستويات تحصيلية كبيرة دون الحاجة لرعاية



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

الآخرين.

٢- تنافي تقديم رعاية تربوية خاصة مع مبدأ المساواة بين الجميع في عمليّة التعليم.

٣- يعد العناية بالموهوبين ترفاً تربوياً، لا تتسع له الجهود والإمكانات، فتقديم الرعاية للموهوبين يعني زيادة في التكلفة المادية، وخلق طبقة ارستقراطية.

٤- خلق جو من العداء بين الطلبة العاديين، وأقرانهم الموهوبين بسبب حصول الفئة الأخيرة على رعاية خاصة أدت إلى إحساس الفئة الأولى بالدونية.

٥- الاقتناع بالافتراض الذي يقول: إن المعاقين أجدر بالحصول على الرعاية التربوية الخاصة من الموهوبين، وأنه يكفي ما لدى الموهوبين من مواهب.

٦- إيجاد فئة من الطلبة تشعر بتميزها عن غيرها نتيجة تقديم رعاية تربوية خاصة.

**ثانياً: مبررات الاتجاه المؤيد لتقديم رعاية تربوية خاصة بالموهوبين:**

١- عدم مناسبة إمكانات المدارس العادية لقدرات الموهوبين سواءً على مستوى تقييم المناهج، أو تأهيل الموهوبين؛مما انعكس سلباً على عجزهما عن تلبية احتياجات الموهوبين، بالتالي إهدار جزء كبير من قدراتهم.

٢- حاجة الطالب الموهوب الماسة لبيئة اجتماعية واقتصادية وتربوية تستثير قدراته الكامنة، وتساعد على نموها، وألا يكون القصور في أحد هذه الجوانب سبباً في كبت قدراته أو انحرافها.

٣- وسيلة لإعداد قادة المجتمع في المستقبل، مع الأخذ في الاعتبار تباين هدف الرعاية من بلد لآخر بحسب متطلباته في مختلف المجالات.

٤- تعتبر رعاية الموهوبين سداً لاحتياج المجتمع من العقول المفكرة بدلاً من استقدامها من الخارج.

٥- يعد إهمال رعاية الموهوبين أكبر خطورة يتعرض لها المجتمع؛ لما لقدراتهم من

ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

أهمية كبيرة في تقدم مجتمعاتهم.

٦- أداة فاعلة لحل المشكلات التي يتعرض لها المجتمع في مختلف المجالات.

٧- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بمفهومه الموضوعي.

٨- استثمار الجهد والوقت والمال عن طريق تنمية مهارات ومواهب الطلاب، بدلاً من تركها تتلاشى وتهدر، مما ينعكس إيجاباً على إنجاز الطلاب للمرحلة الدراسية في مدة أقل مما هو محدد لها ويؤدي هذا إلى:

أ- حصول المجتمع على موهوبين عاملين في وقت مبكر.

ب- تقليل تكلفة تعليم الموهوبين في السنوات الدراسية التقليدية.

ت- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ خطط التنمية في جميع المجالات. (ص ص ٢٧-٢٩)

وتنحو الباحثة إلى تأكيد الاتجاه المؤيد لتقديم رعاية تربوية خاصة للموهوبين نظراً للفوائد العائدة عليهم، وقد ذكرها الزهراني (١٤٢٤هـ) على هذا النحو:

١. كلما كان مدى التباين بين أفراد المجموعة التي تقدم إليها الخدمات صغيراً كانت استفادة المجموعة لخدمات كبيرة أفضل.

٢. انتماء الموهوب لمجموعة مماثلة له في مستواه العقلي يساعده على تكوين مفهوم واقعي عن ذاته، كما يساعده على تعرف مواطن قوته وضعفه .

٣. أن تجميع الموهوبين في وحدات يؤدي إلى النمو السريع في جميع النواحي .

٤. يقوم نظام التعليم العام في المدارس العادية على أساس العمر الزمني، وبرامج التربية الخاصة تقوم على أساس العمر العقلي . (ص ص٢٥٠-٢٥١)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

## أساليب الكشف عن الموهوبين

يعد الهدف من اكتشاف الموهوبين قائم على تقديم الرعاية والعناية لهم في مجالات مختلفة تسهم في صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم، ونظراً لإختلاف تعريفات الموهبة والموهوبين تختلف كذلك الطرق والأساليب المستخدمة في التعرف على الموهوبين والكشف عنهم وتطورها مرتبط بحاجة المجتمع إلى التطور والرقي .

كما ينبغي النظر إلى هذه الوسائل والطرق إلى مؤشرات ومنبئات لوجود الموهبة كما أشار إليها آل شارع وآخرون (١٤٢١هـ) إلى أنها "مجرد مؤشرات ومنبئات عن إمكانية وجود الموهبة وليست محكاً أو معياراً أكيداً لتحقيق الموهبة وإثبات وجودها." (ص٢٥)

ومن أهم الوسائل والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهبة كالتالي:

**أولاً: مرحلة الترشيح :**

١- ترشيح الوالدين .

ذكر القطيش والسعود (١٤٣٠هـ) والعزة (٢٠٠٢م) يمكن الحصول على معلومات عن الموهوبين بطرح عدة أسئلة للوالدين مثل الكتب التي يستمتع بقراءتها والأنشطة التي يمارسها وطلب إبداء آرائهم وملاحظاتهم عن سلوك ابناءهم في مراحل حياتهم المختلفة ، ويأتي ذلك بعد تعريف الوالدين بمفهوم الموهبة وخصائص الطلبة الموهوبين كي تكون الإجابات دقيقة كما لا يعتمد على هذا الترشيح وحدة؛ بل يلجاء إلى وسائل وإجراءات آخرى . (ص١٢٩)،(ص٧٧) .

٢- ترشيح المعلمين .

أشار آل شارع وآخرون (١٤٢١هـ) والقطيش و السعود(١٤٣٠هـ) وآل كاسي (١٤٢٩هـ) أن المنطلق الأساسي في استخدام ترشيح المعلمين هو أن المعلمين هم الأكثر التصاقاً بالطلاب ومعايشة لهم في المدرسة . والأقدر على



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

تقويم أدائهم الدراسي . وكي يكون الترشيح صادقاً يجب تحسين فعالية المعلمين تحت اقتراحات عملية لتحقيق هذا الهدف :

أ. تدريب المعلمين وإعدادهم للقيام بعملية الترشيح عن طريق توضيح أهداف البرنامج والتعريف الإجرائي للموهبة ومصادر المعلومات التي يحتاجها المعلم وكيفية تقدير الخصائص السلوكية في مقاييس التقدير .

ب. تزويد المعلمين بتعليمات وأدوات كافية لكتابة ملاحظاتهم والتعبير عن أحكامهم التي ترتبط بشروط الترشيح .

ج. تكليف المعلمين الذين يعرفون الطلبة حق المعرفة بعملية الترشيح ، وربما يكون من المناسب لو تمت هذه العملية على شكل دراسة حالة يشارك فيها المعلمون والمرشد التربوي ومدير المدرسة بعد أن يطلعوا على أهداف البرنامج ومناهجه ومراحل عملية الاختيار.(ص٢٦)،(ص١٢٨)،(ص٥٦).

٣- ترشيح الزملاء.

يذكر آل كاسي(١٤٢٩هـ) والقطيش والسعود(١٤٣٠هـ) والعزة(٢٠٠٠م) بتميز هذه الطريقة بدرجة عالية من الصدق ، وتركز على مجموعة من الأسئلة حول تمتع الموهوب بصفات قيادية وقدرته على الإبداع..وغيرها ، ويمكن تصميم استبانة توزع على الزملاء تكون أكثر شمولاً وتحديداً لسمات الموهوب.(ص٥٧)،(ص١٢٩)،(ص٧٩).

**ثانياً: مرحلة الاختبارات والمقاييس :**

تساهم الاختبارات والمقاييس في التعرف على الموهوبين ويتم تحديد عدد ونوعية الاختبارات والمقاييس المستخدمة على نوعية التعريف الذي تم تبنيه.

يمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين إلى :



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10. doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

١. اختبارات الذكاء الفردية .

ذكر القطيش وآل سعود(١٤٣٠هـ) والخميسي(١٤٣٠هـ) يتميز هذه الطريقة بقدرتها على قياس قدرة الفرد العقلية بشكل عام، وقدرتها التنبؤية بدرجة معقولة على التحصيل الأكاديمي، كما أنها تتميز بالكشف عن قدرات الطلبة الموهوبين الذين يعانون من تدني في التحصيل أو صعوبات التعلم . ومن هذه الاختبارات

أ. مقياس ستانفورد بينيه .

ب. مقياس وكسلر .

ج. بطارية تقييم كوفمان .

د. مقياس مكارثي . (ص١٣٠)،(ص ص ٤١-٤٢).

٢. اختبارات الذكاء الجمعية .

ذكر العزة (٢٠٠٢م) وعامر(٢٠٠٧م) بانها اختبارات تطبق على عدد كبير من الطلاب في وقت واحد فبعض الاختبارات تعطي درجة واحدة أو تقدير واحد وبعضها الآخر تعطي درجتين أو أكثر للجوانب المختلفة في القدرة العقلية ومن هذه الاختبارات مصفوفة (ريفن ) التتابعية .

(ص ص ٨٠-٨١)، (ص١٤٢).

٣. اختبارات التحصيل .

يعرف شاهين وزايد (٢٠٠٩م) التحصيل بأنه "حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، باعتباره نتاج التفاعل بين الاستعداد للتعلم وإتاحة الفرص لإفادة من ذلك الاستعداد. وتعتبر من أكثر الاختبارات شيوعاً، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي : اختبارات التحصيل التشخيصية، واختبارات التحصيل المسحية، واختبارات قياس مستوى التهيئة في مجال ما ."



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

(ص١٥٢).

٤. اختبارت التفكير الابتكاري

ذكر آل شارع وآخرون (١٤٢١هـ)أن اختبارات الذكاء تقيس قدرة الموهوب على التعلم إلا أنها لا تعطي صورة كاملة عن نوعية ومستوى التفكير والحاجة تدعو إلى أنواع أخرى من الاختبارات ، وتقيس القدرات التي تنتمي إلى التفكير التباعدي والتفكير الابتكاري الذي يمثل أعلى وأهم الوظائف العقلية . وأهم هذه الاختبارات وأكثرها انتشاراً واستخداماً هي الاختبارات التي طورها بول تورانس والتي تهدف إلى قياس قدرات التفكير الابتكاري الأربع وهي :الأصالة، والمرونة، والطلاقة ، وإدراك التفاصيل. وقد تم تطوير نوعين من الاختبارات؛ اختبارات لفظية، تعتمد على اللغة، واختبارات الأشكال، والتي تعتمد على تكوين وإكمال الأشكال والصور وتقيس هذه الاختبارات قدرات التفكير الابتكاري في مدى عمري ممتد من الروضة حتى الدراسات العليا. ويمكن تطبيقها فردياً أو جمعياً . (ص ص ٣٦-٣٧) .

٥. مقاييس التقدير .

يعرف العزة (٢٠٠٢م) مقاييس التقدير بأنه عبارة عن " مجموعة من العبارات، تصاغ بطريقة اجرائية تمثل الخصائص السلوكية التي تصف الطالب الموهوب عن غيره ." (ص٣٨)

ويضيف شاهين وزايد (٢٠٠٩م) أنواع فقرات المقاييس وهي كالتالي :

مقاييس سمات التعلم، والدافعية، والإبداعية، والقيادة، والبراعة الفنية، والمسرحية، والاتصال الفعال، والاتصالات (التعبيرية )، وسمات التخطيط. (ص ص١٥٤-١٦٣)

وترى الباحثة أن أكثر طرق الكشف عن الموهوبين في التعليم العام في المملكة العربية السعودية كما ذكرها الغامدي (١٤٢٧هـ) هي اختبارات التحصيل،



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

وتقديرات المعلمين، والمشاركة في الأنشطة الصفية .(ص٨٩٣)

وقد تطورت طرق اكتشاف الموهوبين في المملكة العربية السعودية بتصميم برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم لعام(١٤١٣هـ) حيث اعتمد الاختبارات المدرجة ضمن هذا المشروع للتعرف على الموهوب كما ذكرها آل شارع وآخرون (١٤٢١هـ) وهي كالتالي: اختبار وكسلر (الذكاء الفردي)، واختبار القدرات العقلية، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، ومقياس الميول،وترشيحات المدارس، والتفوق في التحصيل . (ص ص ٣٦-٣٧).

وفي ضوء ما ذكر ووفقاً مع ما يتناسب مع الظروف البيئة والإمكانات الحالية فقد تم اعتماد الاختبارات والمقاييس المدرجة في برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم كمنبئات ومؤشرات للتعرف والكشف عن الموهوبين في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية .

## أساليب رعاية الموهوبين

يعد برنامج رعاية الموهوبين ذا محاور متنوعة و أبعاد متعددة تسير في سلسة متكاملة لضمان استمرار نمو الموهوب والرقي بموهبة نحو القمة ، فقد اقتصرت الباحثة مجالات الرعاية على أبعاد الدراسة الحالية المتمثلة في تقديم الرعاية الشخصية والأسرية والمدرسية والمجتمعية على النحو التالي:

**ألاً: دور التوجية والارشاد في تقديم الرعاية الشخصية للموهوب.**

إنطلاقاً من حاجات الموهوب المترتب على اشباعها تحقيق التكيف والتوازن النفسي لدى الموهوب ، وعدم اشباعها يؤدي إلى القلق واضعاف الموهبة وبناء على ما ذكر الأحمدي (١٤٢٧هـ) من حاجة الموهوب إلى الإرشاد لتلبية احتياجاته ومعرفة خصائصه التي يتميز بها وأنواع المشكلات التي تلحق بهم فإن الخدمات الإرشادية تشكل أساساً قوياً كجزء من البرامج المقدمة للموهوبين .(ص٩٣٢)

فإن الباحثة ترى بأن للإرشاد دور كبير لمساعدة الموهوب على التكيف مع نفسه



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

ومع البيئة المحيطة به وتنمية موهبته ومن أهم أهداف البرنامج الإرشادي للطلبة الموهوبين كما أشار إليها العزة (٢٠٠٢م) على النحو التالي:

١- أن تطور مفهوم الذات لما له دور هام يجب عدم اغفاله في انسجام الطالب الموهوب مع نفسه ومع البيئة المحيطة به . ويهدف إلى مساعدة الطالب لأن يشكل مفهوماً إيجابياً وواقعياً عن ذاته وأن يتعرف على جوانب القوة والضعف بشخصيته كي يدفع بجوانب القوة إلى الأمام ويتلافى جوانب الضعف فيها، ويساعده على ضبط ذاته في مواقف متعددة.

٢- تطوير مهارات الآخرين وأن يشاركهم اهتماماتهم ويشعر بحاجاتهم باعتباره جزء منخرط في حياته معهم.

٣- تطوير مهارات أسلوب حل المشكلات والاستغلالية في حلها مستقبلاً.

٤- تنمية مهارات اتخاذ القرارات كما يتعلم الموهوب الاعتماد على نفسه في اختيار قراراته خاصة إذا تعلقت باختيار المهنة .

٥- تنمية القدرات القيادية والحس بالمسؤولية .

٦- السعي نحو التميز وليس السعي وراء الكمال .

٧- تعليم الموهوب قبول خطأه كخبرات تعليمية وتعلمية بأنه لا شيء كامل .

٨- تحسين مستواه الدراسي وتشجيع انجازاته في دراسته المنهجية أو الأنشطة اللامنهجية . (ص ص ١٩٧- ١٩٨) .

**ثانياً: دور الأسرة في رعاية الموهوب .**

تعد الأسرة الخلية الأولى في بناء المجتمع، ويعتمد على تكوينها وتحديد اتجاهاتها رقي المجتمع ، حيث تعد المحضن الأول للموهوب ولها أدوار متعددة ويقع على كاهلها مسؤوليات تساهم في تنمية ورعاية الموهوبة ابتدأً من الكشف عن مواهبهم إلى تقديم وسائل الرعاية في بيئة تختص بمجموعة من الخصائص كما



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

أشارت إليها دراسة قمرة (٢٠٠٩م) وموسى (٢٠١٠م) في التالي:

١-حجم الأسرة : إن الموهوب الذي تكتنفه أسرة صغيرة الحجم يكون الاهتمام به أكثر ، كذلك تستطيع توفير الدعم المادي والمعنوي له.

٢-ترتيب الموهوب في الأسرة : يتمتع الموهوب بمكانة خاصة إذا كان ترتيبة في الأسرة الأول أو الوحيد حيث يلاقي معاملة قائمة على التشجيع والاستقلالية ، كما أن سبب احتكاكهم بالوالدين يساهم في تنمية ذكائه وإظهار قدراته الكامنة .

٣-عمر الوالدين : ينعكس عمر الوالدين بشكل إيجابي على موهبة الأبناء إذا كانت أعمارهم كبيرة نسبياً، أي في أواخر العشرين حيث يكون أكثر نضجاً من الناحية العاطفية وأكثر استقراراً من الناحية المادية .

٤-المستوى التعليمي والمهني للوالدين : تتميز البيئة الأسرية الثرية ثقافياً (بتوافر الكتب والمجلات و الألعاب والرحلات والتواصل اللفظي والقدرة على حل المشكلات ) بالقدرة على تنمية المواهب عن البيئة الفقيرة ثقافياً ، كما أن المستوى المهني له دور في تنمية الموهبة بتوفير بيئة ميسرة ومناخ يساعد على إطلاق القدرات الكامنة .

٥-العلاقات الأسرية : تتميز العلاقات الأسرية للموهوبين الناجحين بالتفائل والحب والسعادة الزوجية ، بينما تتسم العلاقات بين الوالدين لدى الموهوبين الفاشلين بالخلاف والمشاجرة والانفصال.

٦-أساليب التنشئة الأسرية : إن أساليب التنشئة الأسرية تلعب دوراً كبيراً في تنمية المواهب فالبيئة الأسرية المشجعة للإنجاز العالي تتميز بعدة عوامل من أهمها توافر الحرية وتضاؤل العقاب والتشجيع المستمر . (ص ص ١٨٣-١٨٥)،(ص١٣٥-١٣٩) .

ويؤكد سليمان (٢٠٠٤م) أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية للموهوبين في



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

الأسرة تساهم برعاية الموهوبين على النحو التالي:

أ- يعيش الموهوبون في أسر تتسم بالتسامح الوالدي، والتدعيم الوجداني فهي تتعامل مع أفرادها بمودة ومرونة، وتشجيع الاستقلالية والاعتماد على النفس.

ب- يحظى الموهوبون بمستوى اقتصادي واجتماعي أعلى من المتوسط بوجه عام، ويعمل أباؤهم في مهن راقية ورفيعة، حيث يهيئون لأبنائهم الفرص المناسبة لاكتساب الخبرات الجديدة، ويؤكدون على أهمية التحصيل ويشجعونهم على حل المشكلات بطريقة سليمة.

ج-يولد الموهوبون في المدن، وتتوافر الفرص التعليمية في المدن أكثر منها في القرية.

د- تتصف تنشئة الموهوبين بمساعدتهم على الاستقلالية، والاعتماد على النفس، ولا تقوم تنشئتهم على الضغط والسيطرة والمراقبة.

ه- يأتي معظم الموهوبين من أسر تهتم بالتربية وتقدرها، ولهذا نجدهم يتلقون تعليماً منظماً.

و- ينشأ معظم الموهوبين في بيوت تنعم بالتكيف والتوافق الأسري، وينعم آباؤهم بمستوى عال من الثقافة.

ز- وعلى الرغم مما سبق فإن بعض الموهوبين ينحدرون من أسر لا تعتبر صالحة لتقديم الرعاية لهم. ( ص ص ٦١-٦٢)

كما ذكر الزعبي (١٤٣٠هـ) بعض من الأدوار المناط بالأسرة توافرها لرعاية الموهوبين على النحو التالي:

١-تشجيع الموهوب على إرتياد الأفاق الجديدة .

٢- عدم العقاب المفرط أو الاستهجان المتطرف.

٣-الاهتمام بهوايات الموهوب وتيسير ممارساتها .



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

٤-التواصل المستمر بالمدرسة وبالمتخصصين برعاية الموهوبين لضمان نموه من جميع الجوانب.

٥-الاهتمام بتعميم البطاقة التتبعية المصممة خصيصاً لمتابعة نمو الموهبة وإشراك الأسرة في متابعة بياناتها. ( ص ص ٢٤٢-٢٤٣)

**ثالثاً : دور المدرسة في رعاية الموهوب .**

تعد المدرسة كمؤسسة تربوية ثقافية اجتماعية المرتكز الأساسي للمجتمع كي ينمو ويرتقي، لذا يناط بها العديد من المهمات التي تنعكس على العملية التعليمة في المدرسة . ومن أهم هذه المهمات تهيئة المناخ التربوي المحفز لرعاية الموهوبين ومن أهم خصائصه التي أشار إليها منسي (١٤٢٩هـ) كالتالي:

١- أن يتميز المعلم في أداءه بما يساعد الطالب الموهوب على فهم الدرس والإقبال عليه بكل شوق وحيوية وتفعيل التنافس بأشكال مختلفة بين الطلبة .

٢- وضوح المناهج وبنائها على الأساليب المساعدة على تنمية المهارات الأساسية للطالب الموهوب.

٣- المساعدة على تكوين اتجاه نفسي إيجابي لدى الطلاب الموهوبين نحو المدرسة .

٤- بث الطمأنينة في نفوس الأباء على أبنائهم وتعميق الشعور لديهم مما يدعم العلاقة بين البيت والمدرسة .

٥- تفعيل البرامج التربوية الدقيقة الهادفة التي تقوم على تلبية حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية والرياضية .

٦- إعداد ودعم البرامج والدراسات والبحوث العلمية في مجال الموهبة وتقديم المنح للموهوبين لتمكينهم من تنمية قدراتهم وصقل مواهبهم.

٧- إصدار المواد الإعلامية المتخصصة لنشر المعرفة والوعي بكل ما يتعلق



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

بمجالات رعاية الموهوبين .

٨- إنشاء جوائز في مجالات رعاية الموهوبين ، وإنشاء جوائز في مجالات الموهبة المختلفة .

٩- دعم برامج إعداد وتطوير وتدريب الكوادر المتخصصة في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين .

١٠- تنمية واستثمار الاختراعات والابتكارات ذاتياً أو بالمشاركة مع آخرين.

١١- توفير الدعم المادي والمعنوي للموهوبين ورعايتهم لمساعدتهم على تذليل كل ما من شأنه الحد من قدراتهم ومواهبهم . (ص ص ٦٢-٦٤).

كما أن بعض المدارس تقدم للموهوبين الرعاية بطرائق وأساليب متعددة ومتنوعة تختلف باختلاف النظم التربوية السائدة في المجتمع. ويؤكد العتيبي (١٤١٦هـ) بعدم اجتماع المربين على أساليب وطرائق أمثل في تربية الموهوبين؛ لأن هذا الموضوع يخضع لكثير من الاعتبارات منها:

١. الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع والتي يأخذ بها رجال التربية.

٢. الإمكانات المادية والبشرية للمجتمع. (ص٨١)

وعلى الرغم من بروز تلك الاختلافات بين المربين في أنواع البرامج وآلية تنفيذها، إلا أن الاتفاق على أن أي برنامج مناسب لتقديم الرعاية للموهوبين يشبع حاجاتهم هو الأنسب لهم بدلا من تركهم بدون برنامج يقدم الرعاية المثلى لهم ومن بين هذه البرامج تطرقت الباحثة لاستراتيجيات رعاية الموهوبين .



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## الاستراتيجيات الحديثة لرعاية الموهوبين

انطلاقاً من فكرة رعاية الموهوبين تقوم بعض الدول بتوفير برامج خاصة لهم تهدف إلى تنمية موهبتهم وحسن استثمارها، بما يعود بالنفع على البلاد والقدرة على مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية.

ومن هذه البرامج المطبقة بمدارس التعليم العام إستراتيجية رعاية الموهوبين ، عرف العتيبي (١٤١٦هـ ) الاستراتيجية بأنها عبارة عن: " مجموعة من الطرق أو الأساليب والأدوات المستخدمة لإنجاز تحقيق أهداف خطة اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين ومن ضمنها مايلي:

١. استراتيجية التجميع
٢. استراتيجية التسريع
٣. استراتيجية الإثراء " (ص ص ١٤٣-١٤٤)

**استراتيجية رعاية الطلاب الموهوبين :**

تستخدم الاستراتيجيات التالية في رعاية الموهوبين:

### ١- استراتيجية التجميع :

**أ. التعريف**

عرفته صالح بدراستها (١٤٢٧هـ) بأنه عبارة عن"ضم الأفراد أو المتجانسين في القدرات والميول الخاصة إلى بعضهم بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الأكاديمي وتنمية المواهب الخاصة ." (ص ٣٨٠)

**ب. صور استراتيجية التجميع :**

وتأخذ استراتيجية التجميع صوراً متعددة منها:

**١- دمج الطلبة الموهوبين في المدارس العادية:**

ذكر الثبيتي (١٤٣٠هـ) أن مبررات هذا النوع مايلي:



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

• المحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية في الصف العادي لضمان تمثيل المستويات الثلاثة المتعارف عليها: المتميز، العادي، ما دون العادي.

• المحافظة على مستوى التفاعل الاجتماعي الطبيعي في الصف العادي بين المستويات الثلاثة من القدرات العقلية، وما يوفر ذلك التفاعل الاجتماعي من فرص تنافسية شريفة بين الطلبة. (ص ٢٩)

**٢-دمج الطلبة الموهوبين في مدارس خاصة:**

بين الجديبي (١٤٢٣هـ) أن هذا النظام يقوم على أساس فتح مدارس خاصة بهم وأكاديميات للموهوبين مثل المدرسة الملحقة بكلية هنتر في مدينة نيويورك، ومدارس الجمنازيوم بألمانيا، وعين شمس بجمهورية مصر العربية. (ص ٥٢)

وذكر الثبيتي (١٤٣٠هـ) أن مبررات هذا النوع مايلي:

- إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في المجتمع.
- إعداد القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها للمجتمع.
- توفير فرص الإبداع العلمي للطلبة الموهوبين في المجالات المختلفة. (ص٣٠)

**٣-دمج الطلاب الموهوبين في فصول خاصة في المدارس العادية:**

ذكر الثبيتي أن(١٤٣٠هـ ) مبررات هذا النوع مايلي:

- المحافظة على التفاعل الاجتماعي بين مستويات الطلبة الثلاثة في المدارس العادية، وما يوفره ذلك من فرص تنافسية حقيقة بين الطلبة في المجالات المختلفة.
- عدم إفساح المجال أمام الموهوبين ليطوروا الإحساس بالتميز، وبالتالي الشعور بالتعالي والكبرياء والعظمة.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

- توفير فرص شريفة للطلبة العاديين للعمل إلى جانب أقرانهم الموهوبين، والاستفادة من تميزهم، وخبراتهم. (ص٣٠)

**ج. أقسام استراتيجية التجميع:**

وقسم العتيبي (١٤١٦هـ) هذه الفصول إلى:

- **الفصول الخاصة بالموهوبين (طوال الوقت ) في المدارس العادية:**

هي فصول يُجمع فيها الموهوبون ليدرسوا طوال العام الدراسي، بحيث تتسم بحرية التفكير والتصرف، ويتم وضع مناهج خاصة بهم أكثر ثراء من صفوف العاديين، كي تلبي احتياجاتهم وتتفق مع قدراتهم.

- **الفصول الخاصة بالموهوبين (بعض الوقت ) في المدارس العادية:**

وهنا يتم تجميع الموهوبين في مجموعات خاصة بهم جانباً من اليوم الدراسي، على أن يقضوا الجانب الآخر من اليوم بين زملائهم في الفصول العادية، وتقدم لهم المقررات المناسبة لقدراتهم أو لدراسة موضوع معين أو ممارسة نشاط خاص ، ويعمل معهم معلمون على قدر كبير من الكفاءة.

- **الفصول اللاصفية (اللامدرسية )**

هي عبارة عن فصول يتم تجميع الطلاب فيها خارج وقت الدراسة، أو خلال عطلة نهاية الأسبوع أو في الإجازة الصيفية، حيث تتم دراسة عدد من الموضوعات في مختلف المجالات المتوائمة مع الاهتمامات وحاجات الطلاب. (ص ص ٨٥-٨٧)

## ٢- استراتيجية التسريع :

**أ. التعريف :**

عرفت الجديع بدراستها (١٤٢٧هـ) التسريع بأنه عبارة عن: " السماح للطالب بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي أو التربوي بسرعة تتناسب مع قدراته، دون اعتبار المحددات العمرية أو الزمنية، وتمكينه من إتمام المنهاج الدراسية المقررة في



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

مدة أقصر وعمر أصغر من المعتاد." (ص ١١٧٤)

**ب. مميزات الرعاية:**

ذكر جروان والمجالي (٢٠٠٩م) المميزات التالية لتسريع الطلبة الموهوبين:

- يميل الطلبة الموهوبون لاختيار رفاق أكبر منهم سناً.
- يمكن استخدام التسريع في أي مدرسة.
- يسمح للطلبة ذوي الكفاءات بالدخول لعالم المهن سريعاً ويشكل أكثر إنتاجية
- انضمام الطلبة الموهوبين الذين سرعوا في المدارس إلى كليات مميزة أكثر من الطلبة الموهوبين الذين لم يتم تسريعهم.
- انخفاض كلفة التعليم بالنسبة للطلبة الموهوبين المسرعين بسبب قضاء وقت أقل في التعليم.
- إن أداء الطلبة المسرعين أفضل من أداء أقرانهم غير المسرعين الأكبر سناً في نفس الصف. (ص ١٣٤)

وأضافت دراسة صالح (١٤٢٧هـ)

- أنه أسلوب سهل من الناحية الإدارية.
- أنه يمكن مواجهة الحاجات العقلية والمعرفية للطلاب مع ضمان خروجهم إلى الحياة العلمية مبكراً. (ص٣٨١)

**ج. أشكال التسريع:**

ومن أهم أشكال التسريع المتبعة في النظم التربوية والتي يمكن تطبيقها حسب احتياجات وفلسفة المجتمع ما ذكرته بعض الدراسات ومنها: دراسات الثبيتي (١٤٣٠هـ) و العتيبي(١٤١٦هـ) و الجديبي(١٤٢٣هـ)التي ذكرت الأشكال التالية :

**١-القبول المبكر:**

يستخدم هذا البديل في حالة إظهار الطفل الموهوب استعدادات عقلية مرتفعة



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

تؤهله لتحمل أعباء التعلم في المرحلة التي سيرفع إليها بغض النظر عن عمره الزمني.

**٢-تخطي بعض الصفوف الدراسية (الترفيع الاستثنائي ) :**

ويسمى القفز إلى صفوف دراسية أعلى، وهو بديل يسمح للطالب الموهوب أن يقفز إلى صف دراسي أو صفين بعد تمكنه من أساسيات الصف الذي يفترض أن يكون به، ويعرف بالإسراع الكلي، ويؤدي إلى التحاق الموهوبين بالجامعة في سن مبكرة.

ويجب التمييز بين نوعين من الموهوبين عند العمل بأسلوب تخطي الصفوف وهما:

- الطلاب ذوي القدرات والمهارات العليا من الصف الموضوعين فيه بصفين إلى خمسة صفوف ، وهؤلاء يسمح بقفزهم صف واحد فقط، مع التحقق بشغفهم للانتقال إلى دراسة مواد تعليمية أكثر تحدياً لقدراتهم في جميع المجالات.

- الطلاب ذوي القدرات في مجال بعينه، أو مجالين فقط من مجالات الدراسة مثل القدرة اللفظية أو الرياضية، وهؤلاء ينصح لهم بدراسة مقرر متقدم في ذلك المجال مع استمرارهم في مستوى الصف المقيدين عليه.

**٣- ضغط الصفوف أو توكيد المقررات (تسريع المحتوى):**

ويسمح هذا النمط بتجاوز منطقة أو مجال بسرعة تتناسب مع مستوى تحصيله وقدرته على الاستمرارية فيه.ويتمحور في تمكين الطالب من دراسة مقررات مرحلة كاملة (المتوسطة أو الثانوية ) في سنة واحدة، أو يتم تركيز المقررات الدراسية (الرياضيات أو العلوم)بحيث ينتهي الطالب الموهوب من المقررات المطلوبة في زمن أقل من المعتاد، وذلك من خلال برامج دراسية غير محددة الصفوف. (ص ص ٣٠ - ٣١ ) ، (ص ص ٩٧-١٠٠) ، (ص ص ٥٦-٥٨).

وأضاف الثبيتي (١٤٣٠هـ )

**٤-السماح للطالب الموهوب بتسجيل ودراسة مباحث إضافية في كل فصل دراسي؛ مما يمكنه من إنهاء المرحلة الثانوية بسرعة أكبر.** (ص٣١)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

وأضاف جروان والمجالي (٢٠٠٩م ) أشكالاً دولية للتسريع منها:

- التسكين المتقدم، برامج البكالوريا الدولية.
- القبول المتزامن في المدرسة والجامعة.
- مساقات بالمراسلة / الدراسة عن بعد والدراسة المستقلة.
- القبول من خلال الامتحان .
- فصول غير صفية أعمار مختلفة .
- فصول مشتركة (صفوف مختلفة ). ( ص١٣٥)

## ٣- استراتيجية الإثراء :

**أ. التعريف :**

عرفها الثبيتي (١٤٣٠هـ) بـ " تزويد الموهوب بخبرات تربوية إضافية مكملة للخبرات الصفية العادية، ويسمح هذا الأسلوب بمتابعة دراسته بعمق أكبر من زملائه العاديين، ويتم اختيار الأنشطة التي يمارسها الموهوب بعناية حتى تساعده على تنمية مهاراته العقلية ومواهبه بكفاءة ومنها:

- الربط بين المفاهيم المختلفة.
- تقديم الحقائق عن طريق الانخراط في مناقشات نقدية.
- ابتكار أفكار جديدة.
- استخدام أسلوب حل المشكلات.
- فهم المواقف المعقدة ". (ص ٣١)

**ب. أنواع استراتيجية الإثراء:**

وقسم السعدي (٢٠٠٩م) البرنامج الإثرائي إلى نوعين:

١- الإثراء الأفقي: وفيه يتم تزويد الطالب بخبرات غنية في عدد من الموضوعات الدراسية.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

٢- الإثراء العامودي: ويعني تزويد الطالب الموهوب بخبرات غنية في موضوع معين من الموضوعات الدراسية. (ص ٦٢٠)

**ج-مزايا استراتيجية الإثراء:**

ذكر العتيبي (١٤١٦هـ) تميز هذا الأسلوب وذلك بإتاحة بعض المزايا النفسية والاجتماعية للطالب الموهوب ومنها:

- ممارسة أدوار قيادية مع زملائه.
- مخالطة الطالب الموهوب لأقرانه العاديين من نفس الفئة العمرية.
- تطوير المعلم أساليب وطرائق التدريس للعاديين والموهوبين .
- التقليل من النفقات المالية. (ص ص٣١-٣٢)

**د-أساليب وطرائق استراتيجية الإثراء:**

ولتحقيق استراتيجية الإثراء ذكر الجديبي(١٤٢٣هـ)إمكان إتباع عدد من الأساليب والطرائق المختلفة ومن أهمها ما يلي:

- تكليف الطلاب الموهوبين بقراءات وواجبات إضافية.
- تشجيع الطلاب الموهوبين على الإسهام في أنشطة الصفوف الأخرى.
- تكليف الطلاب الموهوبين ببحوث مستقلة تهدف إلى تنمية التفكير والقدرة على التحليل.
- تقديم مقررات دراسية إضافية للطلاب الموهوبين.
- دراسات حرة يقوم بها الطالب الموهوب في المكتبة.
- أنشطة يقوم بها الطالب الموهوب في المجتمع المحلي أو في الجامعة أو في العمل.
- مقررات حرة يحاول الطالب الموهوب استيفاء متطلباتها بصورة مستقلة.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

- أنشطة خاصة تقدم في غرفة المصادر. ( ص ٦١ )

**هـ-مستويات استراتيجية الإثراء**

ذكر الثبيتي (١٤٣٠هـ) أن استراتيجية الإثراء تتكون من ثلاثة مستويات للأنشطة وهي:

**المستوى الأول: نشاطات الاستكشاف العامة:**

وتتضمن خبرات ونشاطات استكشافية عامة تتاح للطلاب الموهوبين فقط، ومن هذه النشاطات: المحادثة مع الرؤساء، الرحلات الميدانية، تسجيل برنامج تلفزيوني.

**المستوى الثاني: نشاطات التدريب الجماعي:**

ويتضمن أساليب ومواد تدريبية تهدف إلى تطوير العمليات العقلية والوجدانية ويهدف هذا النوع إلى:

أ. تطوير الوظائف الإدراكية والعاطفية كحل المشكلات والتفكير الناقد.

ب. تطوير مهارات التعلم: كأخذ الملاحظة، والمقابلة والاستماع، وتحليل البيانات.

ج. تطوير بعض مهارات الاتصال المرئية والشفهية والكتابية.

**المستوى الثالث: استقصاء وتحري المشكلات الحقيقية:**

ويتضمن أساليب ومواد تدريبية تهدف إلى تطوير العمليات العقلية والوجدانية، ويهدف هذا النوع إلى:

أ. إعطاء الفرصة للطالب الموهوب بدراسة مشكلة حقيقية يختارها.

ب. اكتساب الفهم والمعرفة والطريقة التي يستخدم للبحث في جانب معرفي معين.

ج. التمكن من تحقيق إنتاج أصيل له أثره عند جمهور معين يهتم بهذا الإنتاج.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

د. تطوير مهارات التعلم الموجهة ذاتياً لدى الطالب الموهوب من حيث التخطيط والتنظيم، واستخدام المصادر، وإدارة الوقت، واتخاذ القرار والتقييم الذاتي المستمر.

ه. تطوير قدرة الطالب الموهوب على الالتزام بالإنجاز والثقة بإبداع ما أنجزه، والقدرة على التفاعل والتأثير في الطلبة والمعلمين ممن لهم الخبرة، والاهتمام بما أنجز. (ص ٣٢)

**و- ثمرات استراتيجية الإثراء:**

بينت دراسة صالح (١٤٢٧هـ) والزهراني (١٤٢٩هـ) ثمرات استراتيجية الإثراء كالتالي:

- يتيح للطالب الموهوب فرصة الحصول على معلومات عميقة في مجال أو تخصص معين.
- يساعد على تطوير ذات الموهوب.
- يزيد هذا الأسلوب في الموهوب ثقته بنفسه ويعمق لديه روح البحث.
- يشبع حب الاستطلاع العلمي ويحقق نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً.
- يمتاز بقلة التكاليف نسبياً مقارنة بالطرائق الأخرى.
- يسمح للطالب الموهوب بالبقاء مع أقرانه من الفئة العمرية نفسها، في إطار المدرسة العادية مما يحقق نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً. (ص٣٨٢)،( ص٥١)

وترى الباحثة أنه يمكن تطبيق جميع هذه الاستراتيجيات في منظومة متكاملة أو فردية بالنسبة للموهوب كل حسب قدراته وتوافر وسائط التربية له بالعناية .

**رابعاً : دور المجتمع في رعاية الموهوبين .**

تقاس حضارة الأمم برقي مجتمعاتها وتقدمها على اختلاف مؤسساتها التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وما تقدمة لرعاية الموهوبين لذا ينبغي على



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

المجتمع أن يحسن استثمار الموهبة ويساهم في تقديم أوجه الرعاية ليعود ذلك عليه بالرفاه والخير. ويؤكد سليمان (٢٠٠٤م) إلى حسن" استثمار طاقات الموهوبين البشرية يتيح له النهوض بمرافق المجتمع، في حين يؤدي إهمالهم إلى إهدار هذه الطاقات وتأخير مسيرة التقدم والنمو " (ص ٢٢٧)

كما يشير التويجري ومنصور(١٤٢١هـ) على ضرورة تضامن الجهود بين مؤسسات الدولة ، ورسم الحلول الإيجابية على أساس واقعية تتواءم مع الأسلوب العلمي في توفير الرعاية الشاملة على مستوى المجتمع كذلك تتخذ طرائق وأساليب متعددة تقوم على توفير الرعاية كما تعتمد التنمية الفعالة على رعاية الدول للمجتمع بصفة عامة ، وفي مقابل ذلك رعاية المجتمع للفرد بصفة خاصة . (ص ٢٦٧)

وذكر جروان (١٤٢٥هـ) أشكال الاهتمام بالموهوبين في المجتمع وهي:

- إنشاء مدارس خاصة للطلبة الموهوبين يقبل فيها الذين يظهرون تحصيلا رفيعا، وقدرات إبداعية وعقلية استثنائية.
- إنشاء مراكز ريادية إنمائية يقضي فيها الطلبة الموهوبون بعض الوقت، ويتزودون بخبرات تربوية تغني المناهج الدراسية الرسمية.
- تقديم منح دراسية لأوائل الثانوية العامة، وإكمال دراساتهم الجامعية.
- عقد مسابقات سنوية – على المستوى العربي- في مجالات الإنتاج الإبداعي الأدبي والفني والعلمي.
- عقد بعض المؤتمرات العلمية التي يشارك فيها أكاديميون ومربون على المستوى العربي بهدف مناقشة موضوعات تتعلق بتنمية الموهبة والإبداع. (ص ص ٢١٨-٢١٩)

كذلك يشير الخميسي (١٤٣٠هـ) إلى أوجه الرعاية التي يقدمها المجتمع للموهوب على النحو التالي " توافر الزيارات العلمية للموهوبين إلى الدول المتحضرة ، وأن تقام المعارض وتقدم نتاجاتهم ومبتكراتهم، وأن تُرعى أسر



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

الموهوبين ، ففي هذه الرعاية رعاية للموهوبين أنفسهم." (ص ٤٩)

**خلاصة وتعقيب :**

شهد العالم انفجاراً معرفياً نمّى مالدى الإنسان من المعرفة، حيث تتعاظم فيه قيمة عقلة بتعاظم نواتجها مما يؤدي إلى تعاظم القوة المجتمعية التي تحتويه وازدهار حضارة امتازت بامتياز أبنائها.

و بالتالي تتجه الدول إلى مراجعة حثيثة في نظامها التربوي باحثة عن أسباب التقدم في صروح العلم، موفرة الخدمات التربوية، محققة طاقات علمية، مؤدية إلى خدمة المجتمع.

ومن صور التقدم برز الاهتمام بالموهوبين على اختلاف مذاهب المربين مابين مؤيد ومعارض لتقديم صنوف الرعاية والمتأمل لحاجات الموهوبين وخصائصهم والمتطلع لإزدهار حضارة تنهض بقوة فكرهم يدرك أهمية توافر رعاية خاصة بالموهوبين ودورها في اكتشاف الموهبة و توفير مناخ تربوي حافل بوسائل الرعاية يساعد على نمو الموهبة وصقل مهارات الموهوب ورقية و تحقيق الجودة في برامج تعليمية تربوية مصممة بطريقة مناسبة لقدراتهم وبعيدة عن الإحباط، لتنمى قدرات عقلية ومهارات ذهنية للطلاب الموهوبين بشكل متوازن ومتكافئ داخل المدرسة، فتسمح بالتوسع وامتداد الخيال العلمي خارج نطاق الكتاب، وتتيح الاستراتيجيات المهتمة برعاية الموهوبين، منها: الإثراء والتسريع والتجميع . الفرصة لإكسابهم خبرات تربوية وتعليمة متعددة المجالات .

وفي المبحث التالي ستتناول الباحثة واقع رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية وما يواجه الموهوب من تحديات تعيق مسيرة تقدمة ونموه .



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# المبحث الثاني

## واقع رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

**ويشتمل على :**

**نبذة تاريخية حول الموهبة ورعاية الموهوبين .**

**واقع رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية .**

**التحديات الشخصيةالتي تواجه الموهوب.**

**التحديات الأسريةالتي تواجه الموهوب.**

**التحديات المدرسية التي تواجه الموهوب.**

**التحديات المجتمعية التي تواجه الموهوب.**

* *  **  * *



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# مدخـــل

برز الاهتمام بالموهبة وتنمية المواهب لدى الأفراد مع تنامي الاهتمام بالتحول إلى مجتمع المعرفة ودورها في النهوض الحضاري والتنموي، ويستدعي هذا الاهتمام القاء الضوء على نبذة تاريخية حول الموهبة ورعاية الموهوبين وبيان واقع رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية والتطرق لنوع من التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين سواء من البيئة الداخلية أو من البيئة الخارجية المحيطة بهم المتمثلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع .



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# نبذه تاريخية حول الموهبة ورعاية الموهوبين

أدرك الإنسان منذ فجر التاريخ بوجود فروق فردية بين الأفراد في القدرات والاستعدادات الذاتية؛ لذا يلاحظ إرتقائه في مراتب الحكمة والبطولة والقيادة نتيجة لموهبته وقدراته العقلية، فقد بادرت الدولة بتقديم صنوفٍ من العناية والاهتمام للموهوبين تقوم على الاكتشاف وتقديم الرعاية، كونهم الثروة الحقيقية للبلاد والدافع نحو التقدم الحضاري .

فتنامت بتلك الرعاية حضارات وازدهرت ومن أبرزها : الحضارة الإغريقية المتمثلة في اليونان والرومان والحضارة الصينية التي استوعبت الموهبة وثمنت قدرات الموهوبين وصقلت مهاراتهم فقد كشفت وصية كنفشيوس (٥٠٠ ق م) في كتابه كما ذكر Gary.A&Sylvia.B (٢٠٠١م) بسرعة تدريب الموهوبين والاهتمام بهم . (ص٤) كما ازدهرت الحضارة الفرعونية بمصر وأثمرت جهوداً لامعة من علمٍ وفنٍ وبناء، وترتقي الحضارة الإسلامية سنام المجد فتنادي برعاية الموهوبين بصور شتى منها ما يلي:

**الحضارة الإسلامية:**

ويمكن استعراض محطات رعاية الموهوبين والاهتمام بهم عبر الحضارة الإسلامية كما يلي:

**أ- صدر الإسلام**

عند بزوغ فجر الإسلام ظهر الاهتمام بالموهوبين في الاكتشاف والرعاية، وكان متوافقاً لمنهجية متكاملة شاملة، وبالعودة لأصل هذه الرعاية فإنها قد كانت منذ بدء الخليقة، حيث كرم الله تعالى آدم عليه السلام باختياره خليفة في الأرض ، وعلمه الأسماء التي لا تعلمها الملائكة، لتميزه بقدرات عالية تعينه على تلك الخلافة قال تعالى: **{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ}** سورة البقرة : آية(٣٠).

وبهذه الصورة تظهر العناية الإلهية بتتابع التكريم لعباده بوهبهم قدرات إبداعية



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

وطاقات عالية، يبرزون من خلالها المواهب الفذة المتنوعة القادرة على حل المشاكل قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ}سورة الأنعام: آية ( ١٦٥ ).

وتتتابع الأخبار والقصص بذكر أصحاب القدرات العالية والمواهب المتعددة في السيرة النبوية؛ ونتيجة لحرصه ﷺ على الاكتشاف وتقديم الرعاية اتخذ منهجاً قائماً على صقل المواهب المتنوعة، وتشجيعهم وإحاطتهم بصنوف من الاهتمام. وقد تجسدت تلك الرعاية في العديد من المواهب المكتشفة، ففي مجال الموهبة العقلية الفكرية برز عبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل ومصعب بن عمير ﷺ، كما تميز زيد بن ثابت ﷺ في تعلم اللغات، وظهرت القدرات القيادية العسكرية لدى خالد بن الوليد وعمرو بن العاص { ، والموهبة الشعرية لدى حسان بن ثابت ﷺ، ونداوة الصوت ورخامته لدى ابن أم مكتوم ﷺ وغيرهم كثير.

كما قد وظف الرسول ﷺ القدرات والطاقات الإبداعية لأصحابها فعن أنس بن مالك ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُوبَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُبْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالحَلَالِ وَالحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَلَاوَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ» هَذَاحَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، (الترمذي ، ١٤٢٩هـ ، ص٢٠٤١).

وقد مضى الصحابة على إثر الرسول ﷺ في تقديم صنوف من الرعاية للموهوبين، فقد تنوعت الرعاية لدى أبو بكر الصديق ﷺ حيث عين أسامة بن زيد { قائداً على الجيش رغم صغر سنه، كما أوكل بجمع القرآن إلى زيد بن ثابت ﷺ واكتملت مسيرة الرعاية عند عمر بن الخطاب ﷺ لأصحاب الطاقات العالية حين ضم عبدالله بن عباس ﷺ إلى مجلس أكابر الصحابة، ويحرص على مشورته ويلقبه بفتى الكهول. والمتتبع لتلك الرعاية يجدها زاداً لا ينضب من معين التربية الإسلامية في اكتشاف ذوي القدرات ورعايتهم.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

**ب- العهد العباسي:**

تبنت الدولة العباسية إحياء النهضة العلمية بناء على رعايتها لقدرات ومهارات أبنائها منذ الطفولة في مجالات متعددة، فقد تطور الأدب بفنونه ومناهجه وتنوع موضوعاته كما ذكر الحسن (٢٠٠٧م) أن الشعراء:

نهجوا مناهج جديدة في المعاني والموضوعات والأساليب والأخيلة، وغيرها من فنون الشعر المختلفة.ومن أشهر هؤلاء أبو تمام الطائي المشهور بنزعته العقلية الفلسفية في الشعر وتلميذه البحتري، وابن الرومي المعروف بطول نفسه وغزارة شعره.أما في عالم الفنون فقد برز في العمارة بناء أبي جعفر المنصور لبغداد(١٤٥-١٤٩هـ) على شكل دائري على نهر دجلة – وهو اتجاه جديد في بناء المدن الإسلامية – كما ابتدعوا الموسوعات العلمية، وألفوا المعجمات العلمية حسب الحروف الأبجدية كموسوعة علم النبات لابن البيطار.وألفت المخطوطات، وكل ذلك كان بسبب اهتمام الدولة بتعليم الفتيان القراءة والكتابة إلزامياً، ومراعاة المواهب الخاصة بالدعم المادي والمعنوي، مما أدى إلى ظهور علماء يجمعون بين العلوم الفقهية والعلوم الطبيعية، فالكندي (ت٢٦٥هـ) كان يجمع بين الفلسفة والمنطق والحساب والفلك والهندسة والسياسة والطب والفقه

وأصول العقيدة، وابن سيناء (ت٤٢٨هـ) كان يجمع بين الطب والفلسفة والرياضيات والعلوم الطبيعية والفلك والشعر ومثلهما كثير مثل الفارابي والرازي فقد عالجوا كبريات المشاكل المنطقية بالملاحظة والتشخيص والكشف عن الأسباب. (ص ص ٢٨٩-٢٩٣)

وتميز العهد العباسي بوجود عدد كبير من النخبة من العلماء البارزين في الاختصاصات الثقافية المعرفية، والإدارية و السياسة، وأكد هذا الجبوري (١٤٣٠هـ): "بتشجيع الدولة أبنائها ذوي القدرات العالية على الترجمة، وأعطتهم الحرية في التأليف في مختلف الاختصاصات، ومنحتهم الجوائز المادية والحوافز المعنوية في هذا السبيل." (ص ٢٢١)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

**ج- العهد الأيوبي:**

اهتم سلاطين المماليك في زمن الأيوبيين في مصر بالحركة العلمية، وشجعوا ذوي القدرات العالية بتوافر البيئة العلمية من تعلم القراءة والكتابة والفروسية والتدريب على القيادة والإدارة، حتى أضحت مصر مركزاً للنشاط العلمي والديني في العالم الإسلامي.

ويقول محمد (١٤٢٥هـ): "إن الحركة العلمية في مصر زمن الأيوبيين قد تميزت بالتطور والثراء في ضوء روح العصر وظروفه الموضوعية، وأسهمت دور العلم في تخريج جيل من العلماء وازدهار العلوم." (ص٢٠٠)

ومن أبرز موهوبي هذا العصر: النووي وابن تيمية وابن القيم وابن كثير وابن خلدون وغيرهم كثير في صنوف العلم.

**د- العهد العثماني:**

يتم اختيار الأطفال الموهوبين في الدولة العثمانية كل عام من أبناء الشعب وتقديم الرعاية لقدراتهم؛ فقد أفرزت موهبتهم أصنافاً من العلوم والفنون العسكرية وتولي المناصب القيادية كما ذكر الشخص (١٤١١هـ): " من قبل لجنة اختبار توجه مجموعة من الأسئلة للأطفال المتقدمين تشبه إلى حد كبير تلك التي تنظمها اختبارات الذكاء الحديثة، والتي تهدف إلى توفير الأساليب التربوية المناسبة لهم، ثم تقوم اللجنة بتقسيم الأطفال الذين يتم اختيارهم إلى مجموعتين تضم إحداهما الأطفال المتميزين المهرة، ويذهبون للدراسة الأكاديمية، بينما تضم المجموعة الأخرى الأطفال الأقل تميزاً، ويلحقون بالأعمال اليدوية أو المهنية مثل الحراسة أو الأعمال الحرفية" (ص٢٢)

وبيَّن سعادة (٢٠٠٩م) أثر الإمبراطورية العثمانية في رعاية الموهوبين في جانب: "الفن المعماري للمساجد والقصور والقباب والجسور، واختاروا من يتمتعون بقدرات عقلية وجسدية متميزة، وبنوا جيشاً قوياً اعتمدوا عليه كثيراً في حماية الدولة، كما اختاروا المتفوقين في التعليم الديني، ونصبوهم علماء دين في مختلف البقاع التي سيطروا عليها." (ص ٣١)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

**العصر الحديث**

ظهر في العصر الحديث حركة اهتمام بالموهوبين إثر دراسات أجريت على أيدي العديد من المربين أمثال (فرانسيس غالتون، الفرد بينية، ولويس تيرمان، وليثا هولينغورث) والتي قامت على إثرها عملية الإصلاح في النظام التربوي، إيماناً منهم بحدوث ثورة صناعية علمية رائدة للبلاد، فقد انطلقت روسيا إلى عالم الفضاء في منتصف القرن العشرين مما ولد صدمة غاضبة لدى الفكر التربوي وسياسة التعليم في أمريكا الأمر الذي أدى إلى اصدار تشريعات وقوانين تسن على تعليم الموهوبين .

**العالم العربي**

اهتم العالم العربي الإسلامي بمن يتمتعون بمواهب عالية وقدرات عقلية متميزة في العلوم والآداب والفنون والعمارة وأمور الدين، وكان التشجيع قديماً قائماً على إنشاء المدارس والمعاهد؛ حيث ذكر معوض (٢٠٠٧م) أن العرب أدركوا أهمية الموهبة، واستشهد بقول الفارابي في كتاب مدينة الفاضلة : " لن يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا تساووا هلكوا " (ص٣٤)

وتنامت الرعاية في العصر الحاضر -عصر التطور والانفجار المعرفي - ودعمت بإنشاء مؤسسات لرعاية الموهوبين وعقد المؤتمرات التي تناقش قضاياهم، ودراسة حاجاتهم وخصائصهم وطرائق تنشئتهم فقد سعت بعض من الدول العربية مثل مصر والأردن والعراق والكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودول أخرى لتطويرالبرامج التعليمية التربوية الخاصة بالموهوبين نظراً لإيمانها بقدرتهم على إحداث نقلة نوعية للبلاد.

ومن مهد الحضارة ومنبع الرسالة تقف الدراسة الحالية على واقع رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية بعد أن اكتملت لها مقومات البنية الأساسية للنهضة القائمة على تنمية القوى البشرية الوطنية في العرض التالي :



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

واكبت المملكة العربية السعودية مسيرة رعاية الموهوبين في الدول الأخرى؛ باعتبارها ثروة يحسن استثمار طاقاتها، وهذا ما أكدته وثيقة السياسة العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية الصادرة بقرار من مجلس الوزراء رقم ( ٧٧٩) وبتاريخ( ١٦/ ٩/ ١٣٨٩هـ)، والتي أكدت على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في المادة (٥٧) من الباب الثاني والتي تنص على" الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة، وبوضع برامج خاصة." (ص١٤)، كما وردت المواد (١٩٢-١٩٣-١٩٤) في الفصل التاسع لرعاية النابغين تقولبها في مجال الرعاية وتهيئة وسائل البحث للاستفادة من قدراتهم وإتاحة الفرص أمام نبوغهم.

ونتيجة لهذه المبادئ انطلقت كوكبة من المشروعات لرعاية هذه الفئة، ويمكن استعراضها كما يلي:

**أ- مدرسة الفهد:**

فقد ذكر الثبيتي (١٤٢٤هـ)

باكورة هذا الاهتمام إنشاء مدرسة الفهد التي من ضمن أهدافها الاهتمام باكتشاف ورعاية الموهوبين وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم ضمن البرامج العامة، وبوضع برامج خاصة لهم. (ص٦٥)

**ب-برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم:**

تم إعداد برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في ضوء احتياجات المجتمع وأهداف سياستة التعليمية والإمكانات المتاحة في عام (١٤١٣هـ) وتبنت هذا المشروع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية – اللجنة الوطنية للتعليم بالتعاون مع وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات،

ويتكون هذا المشروع كما ذكرها آل شارع وآخرون (١٤٢١هـ) من ثلاثة أجزاء



ماجستير_ غالية الرباعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

متكاملة هي :

**الجزء الأول** : يهدف إلى إعداد برنامج للتعرف على الموهوبين والكشف عنهم .

**الجزء الثاني** : إعداد برامج إثرائية في العلوم والرياضيات كنموذج لبرامج رعاية الموهوبين .

**الجزء الثالث** : توعية المجتمع بقضية الموهوبين ، والتعرف على الجهود والبرامج لرعاية الموهوبين بدءاً بالأسرة فالمدرسة ثم المجتمع وباقي المؤسسات التي تهتم بتنمية الموارد البشرية .(ص ص٣-٤)

كما قد تم تحديد الأهداف التي قام عليها البرنامج على النحو التالي :

١. استعراض الطرق والوسائل التي تستخدم في اكتشاف الطلاب الموهوبين والتعرف عليهم .

٢. الاختيار من بين هذه الطرق والوسائل ما يتناسب مع الظروف والإمكانات الحاضرة في المملكة .

٣. تحديد السن والمرحلة التي يتم فيها التعرف والكشف عن الموهوبين

٤. تطوير وتقنين اختبارات موضوعية للكشف عن الموهوبين . (ص ٦)

**ج-برنامج الاستثمار في الموهبة الإنسانية:**

يعد هذا البرنامج من البرامج الرائدة ، التي تشرف عليها وزارة المعارف- الأمانة العامة للتربية الخاصة – كما ذكرها التويجري ومنصور(١٤٢١هـ) وقد بدأ البرنامج عملة مع بداية العام الدراسي (١٤١٩هـ) ويعمل البرنامج على تأسيس العديد من المراكز للرعاية في أنحاء المملكة كافة وفق خطة تنفيذية متدرجة ، ومن المتوقع أن يخدم البرنامج مابين (١-٢٪ ) من الطلاب المسجلين في مراحل التعليم العام ، والذين يتتميزون بقدرات غير عادية في التفوق العقلي والإبداع والابتكار والمواهب والقدرات الخاصة بحيث يتيح لهم تنمية القدرات ومواهبهم .



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

ويرتكز البرنامج على عدة أهداف من أهمها ما يلي:

١. تطوير برنامج مستمر وتطبيقة بحيث يتضمن إعداد الاختبارات والأساليب والطرق العلمية التي يستخدمها في التعرف على الموهوبين والكشف عنهم .

٢. تقديم الرعاية العلمية والتعليمية للطلاب الموهوبين في شكل برامج إثرائية إضافية تتميز بخصائص نوعية تستجيب لطبيعة قدراتهم واستعداداتهم ولا توفرها برامج ومناهج المدارس العادية .

٣. التعاون مع أولياء الأمور وأسر ومعلمي الطلاب الموهوبين في توعيتهم بقدرات أبنائهم ومواهبهم وكيفية التعامل معهم .

٤. تشجيع الطلاب الموهوبين في التعبير عن مواهبهم واختراعاتهم في شكل مسابقات ذات جوائز مادية ومعنوية تساعد على تحفيز وإبراز القدرات والمواهب التي يمتلكها هؤلاء الموهوبين .

٥. تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للموهوبين وأسرهم والمساعدة في حل المشكلات النفسية والاجتماعية التي تحد من نمو قدراتهم ومواهبهم .

٦. تشجيع البحوث العلمية في مجال دراسات الموهوبين .

**الوحدات العلمية والتنظيمية التي يتكون منها البرنامج :**

١. وحدة التخطيط والتدريب والتنسيق .

٢. وحدة التعرف على الموهوبين والكشف عنهم .

٣. وحدة الرعاية والبرامج الإثرائية .

٤. وحدة الرعاية التعليمية .

٥. رعاية الاختراعات والابتكارات.

٦. برنامج الرعاية النفسية والاجتماعية .



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

٧. المكتبة ومركز المعلومات .

٨. وحدة الإدارة والخدمات . (ص ص ٣٢٧-٣٣٢)

**د-مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع:**

هي مؤسسة وطنية حضارية تحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين، أنشئت في (٣-٨-١٤١٩هـ) بناء على مشروع ريادي أعده فريق من الباحثين والمختصين تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، وبدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.وتتمثل رسالتها في دعم وتطوير بيئة ومجتمع الإبداع بمفهومه الشامل في المملكة وبفئاتهم المختلفه، من استغلال وتسخير مواهبهم لخدمة الوطن، وتعمل على تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية ومن أبرزها مايلي:

- تحسين ما يقدم لتربية الموهوبين وتوسيعه.
- رفع مستوى وعي المجتمع بشأن التعليم والابتكار.
- دعم النماء الدائم للمملكة.
- رعاية الموهوبين والمبدعين من الذكور والإناث.
- دعم القدرات الوطنية في توليد الأفكار الابتكارية.
- السعي لإيجاد رواد من الشباب المبدع والموهوب في مجالات العلوم والتقنية.
- توفيرالدعم المالي والعيني لبرامج ومراكز رعاية الموهوبين.
- تقديم المنح للموهوبين لتمكينهم من تنمية مواهبهم وقدراتهم.
- توفير الدعم والرعاية للموهوبين والمبدعين وأسرهم لمساعدتهم على تذليل الصعوبات التي تحد من نموقدراتهم ومواهبهم.
- دعم برامج إعداد وتطوير وتدريب الكوادر المتخصصة في مجال الموهبة والإبداع.
- إصدار الموادالإعلامية المتخصصة لنشر المعرفة والوعي في مجال الموهبة والإبداع.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

**وتضمنت المؤسسة البرامج التالية:**

- الشراكة مع المدارس:

وتستهدف عدداً من المدارس الحكومية والأهلية ذات المواصفات المتميزة من حيث المناهج المقدمة، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، وغيرها من الأساليب المعينة على جودة المخرجات ومنجزات الطلاب الهادفة إلى رفع مستويات الأداء في المدارس، وتمكينها من تطبيق المناهج المطورة لقدرات الموهوبين وتفعيل مبدأ الشراكة المجتمعية وذلك بإشراك أولياء الأمور في تربية أبنائهم وتعليم.

- البرامج الإثرائية المحلية:

وهي برامج إثرائية تقدم للطلبة الموهوبين داخل المملكة ويتلقون في أثنائها نشاطات علمية متخصصة ومهارات نوعية لتنمية الجوانب الشخصية المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية.

- البرامج الإثرائية الدولية:

وهي برامج إثرائية صيفية دولية تقام بالتعاون مع أعرق الجامعات الدولية، بنوعيها (تفرغي- تعلم عن بعد) تقدم أنشطة علمية متخصصة تكسبهم مهارات متنوعة تنمي شخصياتهم، وتوجه قدراتهم في ضوء احتياجات المجتمع وأولوياته التنموية.

- المسابقات والجوائز:

أ- الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي (إبداع )

ب- مسابقات الأولمبياد الدولي

ج- صناع جيل الموهبة والإبداع

- شاور.. استشارات تربوية:

هي خدمة تقدِّم استشارات تربوية ونفسية واجتماعية خاصة، لتوجيه وإرشاد الموهوبين وأولياء أمورهم، وكل من يهتمّ بقضاياهم من معلمين وتربويين. وتهدف هذه الخدمةللمساعدة في فهم طبيعة الموهبة وخصائصها وكيفية رعايتها وتطويرها.

ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

**هـ-جهود وزارة التربية والتعليم**

تسعى وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بتنظيم قواعد قائمة على تنفيذ سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الخاصة براعية الموهوبين كما وردت في القواعد التنظيمية لرعاية الموهوبين (١٤٢٣هـ)حيث تضمنت محاور عدة يمكن حصرها في :

١-إنشاء مجلس لرعاية الموهوبين.

ومن أهم إختصاصات المجلس ما يلي :

- إقرار الخطط المنظمة لبرامج رعاية الموهوبين .
- إقرار البرامج وأوجه النشاط ذات الصلة برعاية الموهوبين .
- اعتمادات الميزانيات اللازمة لإنشاء مراكز رعاية الموهوبين وتجهيزها.
- الموافقة على القواعد التنظيمية لتشجيع الطلاب الموهوبين وتكريمهم .
- اعتماد الأطر العامة لخطط البحوث التقويمية والتطويرية لبرامج رعاية الموهوبين.

٢-إنشاء إدارة عامة لرعاية الموهوبين بالوزارة، تقوم بالإشراف على إدارات وأقسام الموهوبين في المحافظات والمناطق،كما أنها تقوم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة عند الحاجة بكل عمل من شأنه اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.ومن أهم أعمالها ما يلي :

- اقتراح الخطط المتعلقة برعاية الموهوبين ومتابعة تنفيذها في إدارات التعليم.
- توفير الاختبارات والمقاييس والآليات المناسبة لاكتشاف الموهوبين .
- متابعة إيجاد مستلزمات البرامج الإثرائية لرعاية الموهوبين في إداراة التعليم .
- العمل على تقديم برامج لرعاية الموهوبين داخل مدارسهم.
- وضع المواصفات المناسبة اللازمة للمواقع والمختبرات والمباني المخصصة



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

لمراكز الموهوبين بصورة عملية تتناسب واحتياجاتهم.

- إيجاد قاعدة معلومات عن الموهوبين في جميع مراحل التعليم العام ، تشمل ما يأتي :
  - المراجع والمؤلفات المتخصصة والترجمات والبحوث التي أجريت بشأن هذه الفئة .
  - المراكز والجهات التي ترعاهم وتعمل على إبرازهم داخل المملكة وخارجها .
  - الحوافز المشجعة للمواهب والابتكارات.
  - تراجم الموهوبين والمبتكرين محلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً لاستخدام أسمائهم وإنجازاتهم نماذج تحفز الموهوبين .

٣-اللجنة التحضيرية لرعاية الموهوبين.

تقوم اللجنة بما يأتي :

- اقتراح القواعد التنظيمية لرعاية الموهوبين بالوزارة وإجراءات تنفيذها .
- إعداد مهام وأعمال الهيئات التي ستتولى تربية وتعليم ورعاية الموهوبين .
- مراجعة خطط الإدارة العامة لرعاية الموهوبين واقتراح تحديثها وتطويرها .
- تقديم المشورة للإدارة العامة لرعاية الموهوبين فيما تعرضه عليها الوزارة .

٤-مراكز رعاية الموهوبين.

مركز رعاية الموهوبين مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية تعنى بتقديم الرعاية التربوية والتعليمية والاجتماعية والسلوكية والنفسية للطلاب الموهوبين من خلال برامج تقدم في المركز مباشرة أو من خلال تعزيز البرامج التي تقدم عن طريق المدارس أو النشاطات الطلابية .

يسعى المراكز لتحقيق الأهداف التالية :



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

- تحقيق سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق برعاية الموهوبين .
- إيجاد بيئة تربوية تتيح للموهوبين إبراز قدراتهم وتنمية إمكاناتهم ومواهبهم.
- إعداد الطلاب الموهوبين للإسهام في البناء الحضاري الوطني .
- تعزيز الإنتماء الديني والوطني لدى الطلاب الموهوبين وتوجيه قدراتهم في سبيل ذلك .
- تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لتحقيق التوازن في شخصية الموهوب (ص ص ٢-٨)

كما ورد في الايضاحات التنظيمية – بوزارة التربية والتعليم بالإدارة العامة للموهوبين- (١٤٢٨هـ) مهام وحدة الكشف في مراكز رعاية الموهوبين :

- إعداد الخطة التفصيلية لوحدة الكشف .
- تطبيق برنامج سنوي مستمر لاختيار الطلاب وفق خطوات الكشف المعتمدة من الإدارة العامة لرعاية الموهوبين .
- المشاركة في تدريب معلمي الموهوبين على تطبيق وتصحيح المقاييس .
- تحديد مجالات اهتمام الموهوبين وفق استبانة معدة لهذا الغرض .
- إعداد قاعدة بيانات عن الطلاب الموهوبين الذين تقدم لهم الرعاية داخل المركز .
- المساهمة في تقديم الرعاية للطلاب الموهوبين .
- المساهمة في تثقيف وتوعية المجتمع حول الكشف عن الموهوبين ورعايتهم .
- رفع التقرير السنوي لوحدة الكشف . (ص ١٨)



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

# التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين

**ويشتمل على :**

**التحديات الشخصيةالتي تواجه الموهوب.**

**التحديات الأسريةالتي تواجه الموهوب.**

**التحديات المدرسية التي تواجه الموهوب.**

**التحديات المجتمعية التي تواجه الموهوب.**

* *  **  * *

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# مدخـــل

يواكب المجتمع تغيرات سريعة تدعو للنهوض إلى عالم المعرفة وهذا بدورة يتطلب الارتكاز والاعتماد على صناع المستقبل – الموهوبين- للنهوض بهذه المهمة ، إلا أن البيئة الداخلية والخارجية للموهوب غير مهيئة في سبيل تحقيق هذا الهدف حيث تواجهها مجموعة من التحديات قامت الباحثة بحصر عدد منها في أربعة أبعاد وهي التحديات الشخصية والأسرية والمدرسية والمجتمعية المواجه لرعاية الموهوب وتم طرحها في هذا المبحث للكشف عنها من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة .

ذكر الأحمدي (١٤٢٧هـ) وسليمان (٢٠٠٤م) تصنيف التحديات المواجهة للموهوبين في مجموعتين وهي:

- ترى المجموعة الأولى أن الموهوبين عرضة للتحديات عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع بخاصة ، حيث تزيد هذه الموهبة من تعرض الموهوب للمصاعب التكيفية.ويعتقد مدعمو وجهة النظر هذه ، أن الموهوبين أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية ، ويمرون بدرجات من الاغتراب والضغوط أكثر من أقرانهم، وذلك نتيجة لقدراتهم المعرفية، وبالتالي هناك حاجة إلى التدخل والاهتمام بشكل خاص من حيث مساعدتهم للتغلب على التحديات والصعوبات النادرة التي تصادفهم.

- أما المجموعة الثانية فترى أن الموهوبين باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم، وأنهم يظهرون مستوى من التكيف العاطفي، وأن لديهم قدرة أكبر على فهم الذات والآخرين نتيجة لقدراتهم المعرفية الكبيرة، ولذا تكون قدرتهم على التعامل مع الضغوط والصراعات أكثر من أقرانهم العاديين. ( ص ص ٩٢٤-٩٢٥)، (ص ص ٣٢٩-٣٣٠)

وترى الباحثة بوجود تناقض بين المجموعتين، حيث ترى المجموعة الأولى أن الموهوبين يتعرضون لصراعات داخلية، بالإضافة إلى أنهم أقل تكيفاً من الناحية



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

الاجتماعية. أما الأخرى فترى أن الموهوبين يملكون القدرة على التكيف الاجتماعي والعاطفي.

وتتفق الباحثة مع الأحمدي (١٤٢٧هـ)في أنه لا تعارض بين وجهتي النظر السابقتين، وذلك أن الباحثين الذين يرون أن الموهوبين أكثر تكيفاً وبإمكانهم الاعتماد على أنفسهم، اختاروا عادة موهوبين في برامج أكاديمية صممت خصيصاً للموهوبين والمتفوقين عقلياً. وأن تحصيلهم الدراسي كان مميزاً، وأنهم كانوا متوافقين نفسياً ومتفاعلين اجتماعياً.ومن ناحية أخرى، فإن الباحثين الذين يلاحظون بعض التحديات لدى الموهوبين، غالباً ما يكون ذلك من خلال المعلومات التي يجمعونها من المواقع الكلينيكية أو من دراسات الحالات. (ص٣٣٠)

ويمكن تقسيم التحديات التي تواجه الموهوبين، بحسب أدبيات البحث التربوي والنفسي: إلى تحديات داخلية المنشأ وتحديات خارجية المنشأ. فقد ذكر سليمان (٢٠٠٤م) ظهور التحديات الداخلية من الموهوب ، بصرف النظر عن التأثيرات البيئية؛ وهي نابعة من شخصية الموهوب ولها علاقة بسمات هذه الشخصية. وأما التحديات الخارجية : فهي المتعلقة بأسباب بيئيه ناجمة عن تفاعل الموهوب مع أسرته والبيئة المحيطة به، كثقافة المجتمع وما إلى ذلك من عوامل بيئية اجتماعية أخرى. (ص٣٣٠)

وبناء على ما سبق عرضه من تقسيم للتحديات ترى الباحثة إمكان تقسيمها إلى أربعة أبعاد على مستوى : التحديات الشخصية ، والأسرية، والمدرسية، والمجتمعية كما يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

## أولاً: التحديات الشخصيةالتي تواجه الموهوب

تعتمد شخصية الموهوب على مجموعة من الصفات والخصائص النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية والروحية والأخلاقية، بحث تكون متفاعلة مع بعضها داخل الفرد ومع البيئة المحيطة به. فإذا ما تعرض الموهوب لنوع من التحديات في أثناء نموه، فسيعتري صفاته الذاتية بعضاً من سوء التكيف والتي تظهر على سلوكه فيصبح غير منظم وغير هادف، بالتالي ستؤثر على نمو موهبته وقدراته.

والمتتبع لبحوث النفس التربوية في مجال رعاية الموهوب يتضح له ظهور اتجاهين متباينين في الدراسات.

الاتجاه الأول : أسفرت نتائج دراسة أبو زيتون وبنات (٢٠١٠م) أن التكيف الشخصي لدى الموهوبين كان منخفضاً. (ص ٤٠)

وتتفق معها دراسة كل من مثياومكتور (١٩٩٧م)، و ساد وسكي (١٩٩٨م)، ومكاوي (٢٠٠١م) من حيث أن هناك ضغوطاً تواجه الموهوب وكلما زادت ضغوط الحياة لدى فئات الموهوبين انخفض تبعا لذلك مستوى الصحة النفسية ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح.

الاتجاه الثاني : أشارت دراسة أبوزيتون وبنات (٢٠١٠م) إلى أن الطلبة الموهوبين يتمتعون بدرجة مقبولة من التكيف النفسي، وأن الموهبة والتفوق تنعكس إيجاباً على الفرد من الناحية الانفعالية والاجتماعية. (ص ٤٧)

وترى الباحثة بأنه لا اختلاف بين الاتجاهين من حيث حصول التكيف النفسي لدى الموهوب أو عدم حصوله ويعود السبب في ذلك إلى ظهور عوامل وراثية وظروفاً بيئية تؤثر على نمو موهبته وحسن تكيفه مع البيئة المحيطة به سلباً أو إيجاباً.

ويؤكد سليمان (٢٠٠٤م) أن الموهوبين الذين سعدوا بنعمة الجمع بين وراثة وظروف بيئية مواتية وطيبة، تمكنهم من تحقيق نمو مستمر لذكائهم ومواهبهم الخاصة خلال التفاعل المثمر مع بيئتهم. (ص٥٧)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

وتظهر سلسلة من التحديات الشخصية التي قد يعاني منها الموهوب في أثناء نموه؛ فتتمايز وتتعدد كل على حسب نسبة ذكاء الموهوب العقلي وتعدد قدراته، ويمكن الإشارة إلى بعض منها على الوجه التالي:

**١- نشدان الكمال أو البحث عن المثالية:**

ذكرت ريم (١٤٢٧هـ)أن الكمالية أو المثالية تمثل إحدى المخاطر أو التحديات الحقيقية التي تواجه الموهوبين. فإذا كانت جودة الأداء تعد هدفاً معقولاً في هذا الإطار فإن الكمالية والمثالية لا يمكن أن تكون كذلك حيث إنها تزيد بطبيعة الحال عن مجرد التفوق والتميز؛ لأنها لا تترك للموهوب أي مجال للخطأ، ومن ثم فإن نتيجتها تتمثل في أن يكون الموهوب هو الأفضل على الإطلاق، ومع ذلك فإنها لا تعطي الموهوب سوى قدرٍ ضئيل من الرضا والمزيد من نقد الذات، حيث تتطلب أن يكون أداؤه مثالياً بالدرجة التي لا تترك له المجال كي يرتكب أي خطأ وإن كان بسيطاً؛ فيشعر بالمزيد من الضغوط، وقد تؤدي إلى ارتفاع دافعيته للإنجاز، ولكنها ربما تؤدي إلى انخفاض مستواه التحصيلي وهو احتمال قائم بدرجة كبيرة. ص(٢٦٧)

وذكر سليمان (٢٠٠٤م) عن بحث الموهوبين عن المثالية حيث يضع الموهوبون توقعات عالية لا متناهية لأنفسهم، تؤدي إلى تفضيلهم للإنخراط في أنشطتهم المرتبطة بأهداف خيالية، وهذه الأمور تتطلب كمية هائلة من الوقت والطاقة، وهذا غير مجد ولا يؤدي إلى الإنتاجية. وقد نبه التربويون إلى أن المثالية توجد بنسبة تقارب (١٥-٢٠٪)، و قد تؤدي المثالية عند الموهوبين إلى إعاقتهم تماماً، إلى الدرجة التي تضر بأعمالهم الأكاديمية. (ص٣٥٢)

**٢- غياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي:**

ذكر سليمان (٢٠٠٤م) أنه عندما يكون النضج الانفعالي أقل في مستواه من النضج العقلي عند الموهوب، ربما يؤدي ذلك إلى غياب هذا التوازن بين مظهرين من مظاهر النمو لديهم (ويعني بالنمو الانفعالي والنمو العقلي) إلى ضغط نفسي على حياة



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

الموهوبين في حال تعاملهم مع مفاهيم انفعالية أو اجتماعية أو شخصية فوق مستوى طاقاتهم وقدراتهم. وكثير من مفاهيم الحياة يصعب تفسيرها، لكن يمكن فهمهما من خلال تراكم الخبرة الواقعية فقط . (ص ٣٥٢)

ويؤكد الزهراني (٢٠٠٩م) على أن انتشار المشكلات الانفعالية لدى الموهوبين تتراوح بين ( ٢٠٪ إلى ٢٥٪ ) مقارنة بالنسبة إلى انتشار تتراوح بين ( ٦٪ إلى ١٦٪ ) بين العاديين. (ص ٣٥٤)

أشار سليمان (٢٠٠٤م) إلى أنواع أخرى من التحديات الذاتية للموهوبين على النحو التالي:

**٣- المبالغة في محاسبة النفس:**

مبالغة الموهوب في محاسبة نفسه ولومها، وفي الوقت نفسه يرى أنه يخفق في الوصول إلى المثالية والكمال المنشود، ويحدد مقدار تقييم النفس ومداه ، وهذا غالباً ما يؤدي إلى نقد زائد وغير مناسب للنفس، ويعد هذا النمط من التحديات الأصل لنوع واحد من الاكتئاب، ويظهر في صورة غضب وشعور بالخذلان من الذات.

**٤-بطء المهارات الجسمية:**

غالباً ما يلاحظ على نمو الموهوب بطء في المهارات الجسمية الدقيقة مقارنة بقدراته العقلية ، مما يؤدي إلى ظهور نوبات انفعالية تلاحظ في نوبات غضب لديه.وذلك أن الموهوب يرى بعين عقله ماذا يريد أن يعمل أو يبني. ومهاراته الحركية والجسمية قد لا تساعده على تحقيق هدفه، ويصاب بإحباط والذي يفسره من حوله بعدم النضج أو اللاعقلانية.

**٥-البحث عن معنى للحياة:**

قد يمضي بعض الموهوبين قدراً كبيراً من وقتهم وطاقاتهم في البحث عن معنى للحياة. وفي السنوات الباكرة من العمر قد يصبح من اهتماماتهم القوية: اختيار المهنة، والرضا عن النفس، واتزان السلوك، والثبات على المعتقدات، وما إلى ذلك من



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

موضوعات وقضايا... وتظهر تساؤلات عن معنى وقيمة الوجود في الحياة.وهنا قد يتعرض بعض الموهوبين إلى ما يسمى (اكتئاب الوجود )، وذلك لمحدودية رؤية الحياة من زاوية مزدوجة: النضج والخطأ والخير والشر. ويكمن همه في البحث عن الحقائق أو المسلمات في الحياة. (ص ص ٣٥١-٣٥٤)

كما يؤكد أبو فراش (١٤٢٦هـ) على الفهم المغلوط للدين عند ظهور تساؤلات عن معنى وقيمة الوجود في الحياة: ينطلق هذا من الفهم الخاطئ لقضايا الإيمان والتوحيد. فعلى الرغم من حث الكتاب والسنة على التدبر والتفكر والتأمل، إلا أن الفهم غير الصحيح لقضايا مثل التيسير والرزق تؤدي ببعض الأفراد إلى التقاعس والركون. (ص ٧٣)

ذكر عسيري (١٤٢٧هـ) عدداً من التحديات الشخصية وهي على النحو التالي:

**٦-تعدد الاهتمامات:**

اتصاف الموهوبين بتنوع وكثرة اهتماماتهم، ولديهم إمكانية النجاح في العديد من المجالات المختلفة؛ وبناء على ذلك ينخرط الموهوبون في أنشطة متعددة بدرجة كبيرة وهذا المعدل من الأنشطة يشكل تحدياً بالنسبة للموهوب عندما يصبح بحاجة لأخذ قرار في اختيار المهنة، وعلى الموهوب أن يعرف نفسه جيداً، وأن يفهم شخصيته، وقيمته، وأهدافه، ولتحقيق ذلك يتجه الموهوب إلى مزيد من الضغط.

**٧-ضغط الأهداف والقيم الخاصة:**

تغلب على الموهوبين قناعات خاصة بأنهم أفراد ساقتهم الأقدار لتحقيق غايات نبيلة وعظيمة، وحين يتحقق لديهم هذا التوقع يبذلون أقصى جهودهم لتحقيقه، مما يجعلهم يقعون في دائرة لاخلاص من الضغوط والتوتر.

(ص ص ٩٧٣-٩٧٦)

ويضيف الأحمدي بعضاً من التحديات التي تواجه الموهوبين (١٤٢٧هـ)

٨-الخوف من الفشل .



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

٩-عدم انتظام مواعيد تناول الطعام .

١٠- عدم معرفة الطالب كيفية استغلال وقت الفراغ .

١١- الشعور بالخجل في المواقف المختلفة.

١٢- الرغبة في العزلة والسرحان.

١٣- الحساسية والعصبية الشديدة. ( ص ٩٢٩) ويفسرها الأحمدي (١٤٢٧هـ) بأنه من خصائص وحاجات الموهوبين اتسامهم بالحساسية هذا مما يعني تأثرهم بأقل الأمور، يميلون إلى إخفاء مشاعرهم التي يتوقعون أنها لن تلقي الاستحسان عند الأخرين فتزيد من الضغوط النفسية لديهم وظهور بعض المشكلات الانفعالية .(ص٩٣٠)

ويضيف السواط (٢٠١٠م)

١٤. الشعور بالاختلاف وعدم التقبل (الاعتراف أو عدم الاعتراف بالموهبة).

١٥. قلة الأصدقاء الذين يفهمونه . (ص ٨٤٩)



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

## ثانياً: التحديات الأسريةالتي تواجه الموهوب

الأسرة هي الرحم الاجتماعي الأول الذي ينشأ الأبناء فيه، ومن هنا تأتي أهمية تأثيرها في تنشئتهم وخطورتها. وقد أجمع علماء التربية على أنها تزود الفرد بالرصيد الأول من أساليب السلوك الاجتماعي، وبالضوء الذي يرشده في تصرفاته وسائر ظروف حياته، وتعد البيئة الأسرية المناخ الذي ينمو في إطاره الموهوب، وتتشكل الملامح الأولى لشخصيته، وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميته، وفي هذا المناخ يتعرض الموهوب لعملية التنشئة الأسرية وفق أساليب معينة، فيشعر بردود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للكشف والتجريب، وتجاه خروجه عن النمطية المألوفة للتفكير، لذلك يمكن القول :إن مناخ الأسرة إما أن يكون مشجعاً على إبداء مظاهر التفوق العقلي وتنميتها، أو عاملاً على كف استعداداته وإمكاناته الخلاقة ومعترضاً سبيلها.

وعلى هذا الأساس يناقش الباحثون الصعوبات والتحديات ومصادر الإحباط التي يحتمل أن يتعرض لها الموهوب في بيئته الأسرية، على أنها تحديات متعددة من ناحية، كما قد تختلف من أسرة إلى أسرة أخرى من ناحية ثانية.

**١-أساليب المعاملة الوالدية غير السوية في التنشئة:**

أشار سليمان (٢٠٠٤م) إلى أن مما يعوق استقلالية الموهوب ويكرهه على المسايرة والاتباعية وسلبية الشعور بالكفاءة وبالتفوق، ويضعف ما لديه من استعدادات وقدرات، اتباع الوالدين لأساليب غير سوية في التنشئة من قبيل الإكراه والتقييد والحماية الزائدة وغيرها.

وتميل نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين التفكير الابتكاري والأساليب الوالدية في التنشئة سواء ما تعلق منها بالفكر الإبداعي بعامة، و بالاستعداد للإبداع في محتويات معينة كالفنون التشكيلية بخاصة ، حيث تميل نتائج هذه البحوث إلى تأكيد وجود علاقة موجبة جوهرية بين الأساليب الوالدية السوية في التنشئة واستعدادات



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

أبنائهم للإبداع في مواهبهم ، وتتجلى هذه الأساليب في تسامح الوالدين، ومنحهم قدراً معقولاً من الحرية والاستقلالية، كما أوضحت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطيه عكسية جوهرية بين إبداعية وموهبة الأبناء والأساليب الوالدية غير السوية المتسمة بالتسلط، والنبذ والرفض والسيطرة والإكراه. (ص ص ٣٥٨-٣٦٣)

كما تبين قمرة (٢٠٠٩م) " أن العديد من الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الأسرية تلعب دوراً كبيراً في تنمية الموهبة. مثل دراسة ( آن رو ) التي قامت بدراسة ثلاث مجموعات من العلماء المبدعين، فوجدت أن أهم عوامل البيئة الأسرية المشجعة للإنجاز العالي هي توافر الحرية وتضاؤل العقاب، والتشجيع المستمر الذي يستخدمه الآباء مع أبنائهم." (ص ١٨٥)

ذكر سليمان (٢٠٠٤م) عدداً من التحديات الأسرية المؤثرة على قدرات الموهوب والمتمثلة في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية التي يمكن الإشارة إلى بعضها على النحو التالي:

**أ- عدم اكتراث الوالدين بموهبة أبنائهم:**

ربما يكون هذا التحدي من أخطر التحديات التي يواجهها الموهوب، فعدم اكتراث والديه أو إهمالهما لمواهبه وقدراته يشكل عبئاً ثقيلاً عليه من الناحية النفسية، وتظهر اللامبالاة في صور متعددة منها :غياب وعي الوالدين بقدرات ابنهما الموهوب، أو خشيتهما من التركيز على موهبته ؛ فيحول ذلك دون استمرار التفاهم بينهم وبينه، وتظهر أسباباً أخرى لهذه اللامبالاة منها اعتقاد الوالدين ببعض الخرافات التي تربط بين الموهبة أو العبقرية وبين الجنون. ومهما تكن حقيقة هذه الأسباب التي تكمن وراء عدم اهتمام من بالمنزل بابنهم الموهوب، فإن كل المحاولات في الإبقاء على ابنهم الموهوب ضمن العاديين -كما يظنون- سوف تحمله على السأم والملل بل التهاون، وقد يؤدي إلى أن يمتلكه شعور بالإخفاق والفشل.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

**ب- الإهمال والسخرية من قدرات الموهوب:**

يكن الآباء الحب العميق لأبنائهم وعلى الرغم من ذلك فقد لا يهتمون بمواهب أبنائهم ولايطورون قدراتهم، وربما يعود السبب في ذلك إلى ضيق أفقهم وقلة خبراتهم بطبيعة موهبة أبنائهم ؛ مما يؤدي إلى عدم تقدير تلك الموهبة تقديراً كافياً.بالتالي مما ينجم عنه السخرية من موهبة الابن الذي يفضل الكتب والقراءة على اللعب، أو يفضل الرسم على القيام بعمل مربح، وقد يظن القارئ أن هذا اللون من الإهمال قد يسود في تفكير بعض الأسر ذات المستوى الاقتصادي والتعليمي المنخفض، لكن يلاحظ بروز هذه الظاهرة لدى الأسر التي تنعم بمستوى اقتصادي وثقافي عالٍ. وتكمن الخطورة في الآثار المترتبة على ذلك الإهمال، وما يخلفه من أضرار نفسية بالغة على الموهوب كرد فعل لما يواجهها من إحباط مترتب على تلك الأسباب الوالدية الخاطئة في التربية.

**ج- إغفال إشباع الحاجات الأساسية للموهوب:**

غالباً ما ينظر بعض الآباء إلى أبنائهم الموهوبين نظرة غائبة عن الحقيقة؛ لما يتمتع به ابنهم الموهوب من قدرات عقلية متميزه فتبهرهم إمكاناته العقلية. وفي ضوء هذا الانبهار يركزون على إشباع الناحية العقلية، متناسين أن هناك حاجات أساسية أخرى يتعين إشباعها إلى جانب الناحية العقلية، ومن بين هذه الحاجات أن يعيش الابن في مرحلته العمرية، وأن ينال إشباعاً في حاجة أساسية هي الحاجة إلى الرعاية والحب والتقدير.

ولا يشترط موائمة سرعة النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الموهوب بنفس سرعة نموه العقلي، بالتالي هم بحاجة إلى مناخ أسري يتيح له فرصة النمو المتكامل لجميع جوانب شخصيته. (ص ص ٣٣١-٣٣٣)

**د- الاتجاهات الأسرية غير الملائمة نحو مظاهر التفوق العقلي:**

أشار سليمان (٢٠٠٤م) والزعبي (١٤٣٠هـ) إلى مظهر من مظاهر التحديات الأسرية المتجهة نحو التفوق العقلي، حيث يكمن هذا التحدي الحقيقي في مدى إشباعها لحاجات ابنها الموهوب في أن يكون هو نفسه، ويحقق ذاته وأمنياته لا أن يحقق



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

ما عجزوا عن تحقيقه، وتتباين مستويات طموح الوالدين فيما يتعلق بمستقبل أبنائهم من أسرة إلى أخرى، وذلك تبعاً لعوامل متعددة من بينها اتجاهات الوالدين إزاء ما يكتسبه الأبناء من معارف ومهارات، وممارسات أنشطة وتحديد مسارات دراسية معينة ربما لا تتوافق مع ميوله، في مقابل رفضهم أنواعا أخرى من الأنشطة. إن اتجاهات الأسرة عموماً تجاه مظهر التفوق – المتسمة بالتعصب- تمثل خطورة بالغة على نمو شخصيته ابنهم الموهوب واستعداداته. فالثقة الزائدة بقدرات الموهوب، وعدم التدرج في توجيهه، قد يدفعان الأسرة إلى المبالغة في تقدير موهبته ودفعه للمزيد من الإنتاجية، وتكليفه بأعمال قد تفوق إمكاناته وطاقاته.فيحتاج الموهوب إلى تهيئة مناخ أسري قائم على التسامح وتشجيع قدراته. (ص ٣٣٦)، (ص ص ٢٢٧، ٢٢٨)

كما قد ذكر سليمان (٢٠٠٤م) أن أشد أنواع التحديات التي يتعرض لها الموهوب تكمن في التالي:

**٢- عزل الموهوب عن المجتمع:**

يثبت الموهوب وجوده في الأسرة بتفوق قدراته العقلية، وبراعته اللفظية . إلا أنه يخسر علاقته الاجتماعية مع أقرانه، ويشكل هذا الأمر هماً كبيراً على الأسرة؛ فيشعرون بالخوف عليه، وكي لا يخدش شعوره ويجرح كبرياؤه، يلجأ الأبوان إلى أسلوب الحماية الزائدة المتمثل في عزله عن المجتمع أو منعه من المشاركات في برامج أو مسابقات التنافسية المقامة لهذا الغرض.

**٣- سوء توافق الموهوب مع إخوته:**

تختص بعض الأسر بوجود ابن متميز بقدر كبير من المواهب والقدرات التي لا تتوافر لدى إخوته، مما يطرح بعض الإشكاليات في تعاملها مع أبنائها عموماً، فبسبب فرط حساسية الموهوب نتيجة لتعرضه لمواقف محرجة مع إخوته منها مقابلتة بالرفض والبرود تجده يبحث عن الدفء العاطفي في الأسرة، وعلى الرغم من ذلك تتجه الأسرة إلى تجاهل موهبته بحجة عدم إشعار إخوته بأفضليته عليهم.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

**٤ - افتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات موهبة ابنهم.**

إن من أكبر أنواع التحديات التي تعترض استعداد الابن الموهوب ونموه في البيئة المنزلية هو عجزها عن توافر المصادر والأدوات اللازمة للتعلم ولاستثارة التفكير واستثمار الطاقة، وتصريفها في ممارسات هواياتهم، وأوجه النشاط التي يميلون إليها داخل المنزل، كالكتب والمجلات، والأجهزة المسموعة والمرئية والألعاب المناسبة، والخامات والدورات الفنية والعلمية المختلفة.

كما قد لوحظ تميز الطلاب المبدعون فنياً وعملياً كونهم أكثر عرضة للتنوع البيئي وانتماء إلى بيئات أسرية ذات مستوى اقتصادي وثقافي عالٍ. (ص ص ٣٤٦-٣٦٣)

وترى الباحثة أن ارتفاع المستوى الاقتصادي لدى الأسر من العوامل المعينة على تقديم الرعاية لأبنائها الموهوبين ، وتحقيق حلمهم في تصنيع اختراعات وتنفيذ برامج مالا تستطيعه الأسر الفقيرة المهتمة برعاية الموهوبين.

بالإضافة إلى بروز أنواع أخرى من التحديات الأسريةالمؤثرة في نمو الموهوب في جميع جوانب شخصيته أشارإليها سليمان (٢٠٠٤م) على النحو التالي:

٥- بروز دور الطفل كوالد ثالث في الأسرة.

٦- دوران الأسرة في فلك الموهوب.

٧- إحساس الآباء بالتنافر المعرفي .

٨- تذمر أسرة الموهوب من المدرسة. (ص ص ٣٤٦-٣٤٧)

وأضاف الزهراني (١٤٢٤هـ) بعضاً من التحديات الأسرية التي قد يتعرض لها الأبناء الموهوبون

٩- تأرجح التربية بين بيئتين مختلفتين، فيهما الحب والجد والصرامة والقسوة من جانب الوالدين ؛ مما يسبب إزعاجاً لدى الموهوب ؛ فيلجأ إلى جذب اهتمام والديه بسلوك غير محبب لهما، مثل المشاكسة وإهمال الدراسة وغيرها من مظاهر السلوك غير السوي. ( ص٢٧٦)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

وذكر أبو فراش (١٤٢٦هـ)

**١٠- مستوى تعليم الوالدين:**

إن تدني مستوى تعليم الوالدين ينعكس سلباً على البيئة المحيطة بالموهوب خاصة ما يرتبط بالبعدين الثقافي واللغوي. (ص٧٠)

وأضاف موسى (٢٠١٠م)

**١١- أسلوب إثارة الألم النفسي:**

ويتمثل هذا الأسلوب في إشعار الموهوب بالذنب كلما أتى سلوكاً غير مرغوب فيه، فبعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء لأبنهم، ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه، مما يفقده ثقته بذاته ويجعله متردداً في أي عمل يقدم عليه. (ص ٩٢)

وأضافت مدانات (١٤٢١هـ) أن بعض الأسر تزيد من احتمالات قيام الموهوب بأعمال شغب لما تتصف به هذه الأسر بالخصائص التالية:

١٢- افتقار العلاقة بين الزوجين وأطفالهم إلى التعاون والمشاركة . (ص ٩١)

تعد الأسرة من القضايا الأساسية الدافعة لعجلة رعاية الموهبة والإبداع ؛ حيث نصت على مجموعة من العناصر التي قد تعوق تقدمها كما ذكرت في استراتيجية الموهبة والإبداع (١٤٣٠هـ) ومن ضمنها ما يلي:

١٣- الحاجة لزيادة الوعي الأسري بأهمية الموهبة والإبداع.

١٤- ضعف خدمات الإرشاد والتوجيه للموهوبين وأسرهم.

١٥- ضعف الخدمات المساندة المقدمة للموهوبين وأسرهم.

١٦- الحاجة لتوافر البيئة الأسرية الداعمة للموهبة. (ص ٥٧)



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## ثالثاً: التحديات المدرسيةالتي تواجه الموهوب

المدرسة جزء من المجتمع المحلي ، فهي مؤسسة تربوية تعليمية تتميز بطبيعتها وخصائصها، ذكر قطامي واللوزي (٢٠٠٨م) أنها تهدف إلى نقل المعلومات ومعالجتها وتطوير عمليات التثقيف الاجتماعي. ( ص ص ٢٠٩-٢١٠) وتعتمد المدرسة على تنظيم متوازن ومتدرج ومستمر في نظامها التعليمي، وعلى الرغم من ذلك فهي غير متوائمة مع خصائص الموهوبين وميولهم وقدراتهم ، فقد ذكر الثبيتي (١٤٣٠هـ) " بذهاب (٥٠ ٪ ) من أوقات وجهود الموهوبين في المدرسة العادية سدى على الرغم من التفوق الذي يظهره عدد كبير منهم." (ص ٣٦) وذلك لعدم انفتاحها على الخبرات، وعدم توافق المناهج الدراسية المقررة عليهم مع قدراتهم العقلية، وتطبيق النظام المدرسي القائم على مبدأ العدالة الاجتماعية ؛ مما أدى إلى بروز العديد من التحديات المواجهة للموهوب داخل هذه المؤسسة والتي تعرض لها عدد من الباحثين على النحو التالي:

- **قصور فهم المعلم لحاجات وعقلية الموهوبين:**

ذكر سليمان (٢٠٠٤م) تشجيع بعض المعلمين بعضاً من مهارات التفكير الدنيا على حساب مهارات التفكير العليا والابتكار، وأنه يهتم بإلقاء الدروس دون تطبيقها أو ترك مجال لمناقشاتها، ويضيق ذرعاً بالأسئلة المحرجة الملقاة إليه من الموهوبين ، ولا يرحب بالحلول غير المألوفة ؛ فتؤدي إلى كبت أطروحات الموهوبين وتقييد نزعاتهم الفكرية الطليقة. (ص٣٣٧)وذكرت دراسة الأحمدي (١٤٢٧هـ) أن من المعوقات المتعلقة بالمناخ المدرسي تحيز المعلمين. (ص٩٢٩)

- **عدم ملاءمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية:**

ذكر سليمان (٢٠٠٤م) أن بناء وتصميم المناهج الدراسية مناسب للطالب العادي ، كما أنها تركز على المبادئ و النظم ، وتعنى بحفظ الحقائق وتلقين المعلومات، ويكمن هذا تحدي لخيال الموهوب ومعيق لتفكيره الناقد الابتكاري. (ص٣٣٦) فقد



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

أوصى المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم بمكة المكرمة(١٤٢٠هـ) " بمراجعة المناهج والبرامج التعليمية مراجعة شمولية؛ بهدف إيجاد تقارب بين تلك المناهج و البرامج، ومتطلبات العصر ومستجدا ته، وربط برامج الإعداد بحاجات المجتمع الفعلية " (ص ٤) كما أكدت دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) على ضرورة إثراء المناهج الدراسية في التعليم الأساسي بموضوعات تنسجم مع رغبات واستعدادات الموهوبين. (ص ٩٠٦)

- **ضغط الأقران:**

ذكر سليمان (٢٠٠٤م) ويظهر دور الأقران في إظهار إرباك للموهوب في يومه الدراسي حيث يقومون بالسخرية منه، لذلك يلجأ الموهوب إلى التظاهر بالغباء كي لا يشاكسه الطلبة الآخرون. (ص٣٤٥)

- **عدم تحقيق المدرسة لحاجات الموهوب:**

ذكر سليمان (٢٠٠٤م) أن النظام المدرسي يحكم العديد من القيود المنبثقة من الخطة التعليمية في التعليم العام للطلاب العاديين، وبالتالي تخفق المدرسة في تحقيق حاجات الطلاب الموهوبين وطموحاتهم. فالمدرسة لا توفر لطلابها الموهوبين الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية مع قصور في إمكانات المعامل وأجهزة الحاسب، بالإضافة إلى فقر المكتبة الدراسية من الكتب العلمية وغيرها.كما تبتعد المدرسة ببرامجها الصيفية عن التنوع في تطبيق الأنشطة الإثرائية الصيفية للموهوبين، والتي تساعدهم في مجال كتابة البحوث وإجراء التجارب وزيارة المتاحف وغير ذلك. (ص ٣٣٣) كما يؤكد الأحمدي(١٤٢٧هـ) على عدم وجود إمكانات لممارسة الأنشطة والهوايات في المدرسة. (ص ٩٢٨)

كما أسفرت نتائج دراسة بنجر (١٤٢٢هـ) عن عدد من الصعوبات والتحديات التي تعوق ممارسة الأنشطة اللاصفية ومنها:

أ. كثرة الأعمال الموكلة للمعلمات.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

ب. انشغال التلميذات بالاستذكار والاختبارات.

ج. عدم وعيهن بأهمية النشاط.

د. سوء فهم أولياء الأمور بأهمية النشاط.

ه. عدم توافر الإمكانات المادية للمدرسة. (ص ١٠٥)

ذكر سليمان (٢٠٠٤م) عدداً من التحديات في المناخ المدرسي منها:

- **فتور حماس الطالب الموهوب تدريجياً:**

يعتبر المناخ المدرسي التقليدي الرتيب مصدراً من مصادر الملل والضجر للموهوب، وذلك بسبب المناهج الدراسية العادية والطرائق التقليدية في إيصال المعلومة؛لأن قدرته عالية على الحفظ والتعلم والتذكر بسهولة ويسر، قياساً بالعاديين وبالتالي فقد يخفق الموهوب في التحصيل الدراسي إذا انتابه الفتور والكسل المؤدي إلى التقصير.

- **تجاوز الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية:**

صممت المناهج الدراسية في ضوء سرعة تعلم الطلاب العاديين ومستواهم، ومن هنا تظهر معاناة الطالب الموهوب في عدم تجاوبه ورفض مسايرته لما هو مفروض عليه من مقررات دراسية.

- **تدني التحصيل كنتيجة لغياب التشجيع والتحفيز:**

يتواءم الواقع التعليمي مع العمر الزمني للطالب العادي، فيصمم بحسب تلك التوقعات.فينظم لمجموعات متجانسة لتلقي التعليم، بينما لا تناسب الطالب الموهوب ذا القدرات العقلية العالية تلك المناهج، وطبيعة العملية التعليمية لا تضع في اعتبارها مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، فيبدأ الصراع النفسي للطالب الموهوب ؛ فيتدنى تحصيله الدراسي كنتيجة متوقعة لمناخ مدرسي غير مشجع ومن ناحية أخرى فإن اعتماد التقييم على أساس الدرجات يجعل الموهوبين يشعرون بالامبالاة ، وقد يقوده



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

إلى المماطلة في عمل الواجبات. (ص ص٣٦٥-٣٦٦)

ويضيف الزهراني (١٤٢٤هـ)

- قد يُخفى بعض الطلاب الموهوبين قدراتهم العالية على معلميهم حتى لا يحملوهم أعباء جديدة أكثر مما يُكلف به زملاؤهم، وحتى لا يكلفوا بأنشطة أخرى مثل كتابة مجلات الحائط أو غيرها من أوجه النشاط المرهقة إذا تراكمت على الطالب الموهوب.
- قد يحاسب المعلم الطالب الموهوب أكثر مما يحاسب غيره في الدرجات و التعامل، وغير ذلك مما يجعله يتصرف تصرفات غير مناسبة.
- لا يرتاح بعض المعلمين للطلا ب الموهوبين؛ لأنهم لا يحبون الانقياد والتبعية، كما أنهم غير تقليديين، ويندفعون نحو التغيير في المجالات التي تتطلب إظهار روح المغامرة، وقد يميلون إلى الفوضى وعدم الانتظام. (ص ص ٢٧٥-٢٧٦)

ويذكر يوسف (٢٠١٠م) بعض التحديات المتعلقة بالمدرسة ومنها:

- التربية الموجهة نحو النجاح .
- الامتحانات المدرسية التي تقيس التحصيل في نطاق محدد .
- كبت الأفكار الإبداعية لدى المتعلم .
- ضغط الوقت ومشكلات الجدول المدرسي ؛ مما يعطل مناقشة جميع ما يطرحه المتعلمون من أسئلة .
- التركيز على الجانب المجرد من النشاط العقلي وإهمال بعض الجوانب الأخرى.
- ضيق الوقت بسبب كثرة الواجبات والامتحانات .
- أساليب وطرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين مما يجعل المتعلم سلبياً . (ص ص ١٤٥-١٤٦)



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

ذكر المعاضيدي (٢٠٠٩م)

- تثبيط حماسة الموهوبين .
- الشعور بالحيرة عند مواجهة موقف الاختبار الجامعي أو المهني لاختلاط الأمور وكثرة الفرص الممكنة .
- فقر المناخ المدرسي . (ص ص ١٧٦-١٧٧)

وذكر في استراتيجيات الموهبة والإبداع (١٤٣٠هـ) عوامل محدودية الاهتمام بالموهبة والإبداع في المنظومة التعليمية ومن أهمها مايلي:

- ضعف الوعي بأهمية البيئة المدرسية الداعمة للموهبة.
- تفشي الاتجاهات السلبية أو الحيادية للموهبة والإبداع في القطاع التربوي.
- ضعف إعداد معلم الموهوبين، وعدم وجود تدريب لمعلم العاديين مع حالات الموهبة في الفصل العادي سواء من حيث الرعاية أو من حيث التعريف.
- ضعف البرامج الإثرائية، وضرورة ارتقائها لمستوى الجودة.
- ضعف المناهج المدرسية المقدمة للموهوبين ، وعدم مراعاة ميول واهتمامات وحاجات الطلاب الموهوبين وترجمتها في هذه البرامج. (ص ٥٧)



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10. doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## رابعاً: التحديات المجتمعية التي تواجه الموهوب

يعد الموهوبون الثروة الحقيقية للبلاد وعمادها، فعليهم تعقد الآمال لصناعة مستقبلها وتحديد مصيرها بين الدول. فهم رواد المجتمع وقادته الذين يناط به توافر الرعاية المناسبة لهم مادية كانت أو معنوية.كما قد يساهم المجتمع في تشكيل شخصية الموهوب، ويؤثر عليه مستقبلاً، ذكر أحمد وعلي وقمبر ( د.ت.) انبثاق مشكلة حرية الفرد في المجتمع ومداها وضرورتها. (ص٢٠٠) فإذا لم يهيأ الجو المناسب لرعاية تلك الملكات فستقع الخسارة على كاهل المجتمع. وأورد الناصر ودرويش (١٤٢٨هـ) أنه ينبغي على المجتمع أن يهيئ الفرص المناسبة لميول الموهوبين، وإشباع مواهبهم وتخصصاتهم، إذ أنهم يجدون الراحة في مزاولتها. وقد يصابون باليأس في حال إهمالها. (ص ١٤٥) فقد تناول العديد من الباحثين والمربين أدوار المجتمع وآثاره على الفرد والجماعة و الموهوبين بخاصة حيث تناول هذا البعد أهم التحديات التي يعاني منها الموهوب داخل المجتمع على النحو التالي:

**١-صعوبة تكوين صداقات:**

تناول الباحثون والتربويون هذه القضية بالبحث فقد ذكر كل من سليمان (٢٠٠٤م )، و ريم (١٤٢٧هـ)، و المعايطة والبواليز(١٤٢٤هـ)، والزهراني (١٤٢٤هـ)، والعزة (٢٠٠٢م)

أن الموهوبين لا يطورون العلاقات الاجتماعية نتيجة لعدم وجود أصدقاء لديهم بالمستوى نفسه لمشاركتهم الاهتمامات والميول والاحتياجات. بالتالي يشعرون بالوحدة والعزلة. وكلما زاد العمر العقلي ومستوى الذكاء أو الموهبة، اتسعت بنهم الهوة أو الفجوة. وقد تشكل قدراته وموهبته عقبة في سبيل تكوين صداقات طيبة مع أقرانه، فغالباً ما يضيق زملاؤه متوسطو القدرة العقلية بموهبتة ونبوغه، ومن هنا يشعر بالغربة بينهم، وقد يؤدي إلى تصنعه الغباء، أو قد يخفي موهبته كي تقبله الجماعة، أو قد يؤدي إلى هروبه إلى عالمه الخاص الذي يشعر فيه بقدراته واستعداداته



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

وإمكاناته العقلية، بالتالي تظهر عليه أعراض الانطواء والانسحاب الاجتماعي.

(ص ٣٣٤)، (ص ٣٣٤)، (ص ٣٦٥)، (ص ١٣٢)، (ص ١٨٩).

ويضيف عسيري (١٤٢٧هـ ) يميل الموهوب إلى التنظيم وتشكيل الأنظمة والقوانين والنزعة القيادية، يُشعر الآخرين بسيطرة هؤلاء الموهوبين عليهم، مما يزيد معه احتمال نشوء التوتر بين الموهوبين أقرانهم ويؤدي إلى رفضهم ونبذهم من الأقران. (ص ٩٧٤)

**٢-صعوبة التواصل اللغوي مع الأقران:**

ذكر سليمان (٢٠٠٤م ) يترتب على التفوق العقلي حدوث تقدم في المستوى اللغوي نتيجة لقراءات الموهوب المتنوعة، فيقف النبوغ اللغوي حجر عثرة في سبيل التواصل بين الموهوبين وزملائهم العاديين، بالتالي تكاد تنعدم لغة الحوار فيما بينهم مما يشكل سبباً آخر لانطواء الموهوب. (ص ٣٧٤)

**٣-صعوبة ناجمة عن تخطي سنوات الدراسة:**

أشار سليمان (٢٠٠٤م ) والزعبي (١٤٣٠هـ) إلى أن الموهوب يستطيع تخطي فرقة دراسية- مع قدراته العقلية- لا تتناسب مع عمره الزمني أو الجسمي أو الانفعالي، ويخلق هذا الوضع صعوبات خاصة في مرحلة المراهقة، من جانب زملائه في الفرقة الجديدة بخاصة، حيث قد لا يقبلونه باعتباره أصغر منهم سناً. (ص ٣٣٤)، (ص ٢٣٤)

ذكر أبو فراش (١٤٢٦هـ)

١-توجيه الشباب لتقبل الأمر الواقع، وعدم المقاومة أو الخروج عن الأنظمة.

٢-النمط الجماعي الكلي لحياة الفرد العربي، ويتجلى هذا حتى في الموروثات الشعبية التي تحض على السير في ركب الجماعة.

٣-النظرة النمطية للذكر والأنثى والقائمة على أن الشاب الذكر له مساحة



ماجستير_غالية الرباعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

كبيرة من الحرية في مقابل مساحة محدودة من الحرية للأنثى.

٤-هجرة العقول العربية إلى حيث الرعاية، حيث تتوافر البيئة الخصبة اللازمة للإبداع العلمي والتكنولوجي. (ص ص ٧٢-٧٣)

٥-ويؤكد الخليفة (٢٠٠٨م) في دراسة أجريت على موهوبات تم ذكرهن في الموسوعات العالمية كن قد هاجرن خارج الوطن العربي يقول: " وتقيم معظم الموهوبات خارج العالم العربي ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت نسبة الدراسة فيها (٦٠٪) ونسبة هجرة الأدمغة العربية النسائية لها( ٥٢٪) " (ص ١٦٥)

ذكر المعايطة والبواليز (٢٠٠٤م)

٦-إن البيئة الاجتماعية المشحونة بالقلق والتوتر والتخلف الاقتصادي والاجتماعي تحد من قدرة الفرد على الإبداع لانعدام الخبرات الفنية والعلاقات الواسعة. (ص ٣٦٥)

وأضاف الأحمدي (١٤٢٧هـ )

٧-عدم معرفة الطالب كيفية استغلال وقت الفراغ. (ص ٢٩٢)

وأضاف الزهراني (١٤٢٤هـ)

٨-قد يُحبَط الموهوب بسبب عدم وجود العدالة في توفير الفرص بينه وبين الآخرين، أو توفير لبعض وتمنع عن بعض آخر، وقد يرى الموهوب أنه أكثر كفاءة، ورغم ذلك كله يحرم من حقوقه مما قد يسبب له الانحراف. (ص ١٣٢)

ذكر سرج (١٠٢٠م)

٩-عدم وجود التوعية الشاملة لمختلف أفراد المجتمع بأهمية التعرف على أبنائهم الموهوبين ورعايتهم . (ص ٨١٤)

وتضيف الباحثة ما يلي:

١٠- ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الموهبة في المجتمع المحلي القائمة على



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

التعرف على حاجاتهم، وسماتهم المساهمة في اكتشافهم وتوافر الرعاية المناسبة لهم والتعاون معهم في الحد من المعوقات والتحديات المواجهة لهم المانعة لتحقيق نمو موهبتهم. فقد ذكر كريّم (١٤٢٧هـ) أن واقع إسهام وسائل الإعلام السعودية في نشر ثقافة الموهبة في المجتمع، مُقصِرة إزاء الموهوبين في المجتمع السعودي، وأن تركيز اهتمامها على الرياضة والفن، جاء على حساب الاهتمام بالموهوبين على الرغم من أن المادة (١١) من السياسة الإعلامية السعودية، طالبت بتخصيص برامج مدروسة للشباب، تعالج مشكلاتهم، وتلبي حاجاتهم، وتصونهم من كل انحراف، وأن يرعى الإعلام السعودي الشباب رعاية خاصة، تنبثق من الإدراك الواعي، للمرحلة الخطرة التي يمرون بها ابتداء من مرحلة المراهقة إلى بلوغ مرحلة الرشد. (ص١٢١٠ )

وتوصل درباس(١٤٢٧هـ) في دراسته إلى معرفة أهم سبب لعدم شيوع ثقافة الموهبة ورعاية الموهوبين ألا وهوتقصير جهات الإشراف على الموهوبين في التواصل الإيجابي والبناء في التواصل معاً لصحافة مرآة المجتمع. (ص٦٠٠) وترى الباحثة أن دور الإعلام مقتصر على التعريف بالموهوبين ،وأهم إنجازاتهم الرائدة وتحفيزهم لبذل المزيد من الإبداع ، دون التطرق لتوعية المجتمع بالموهبة والموهوبين وأنواع التحديات، والمعوقات التي تحد من إبداعهم، ودور البيئة المحيطة بهم في الإسهام أو الحد من موهبتهم.

١١- الافتقار إلى وجود معاهد ونوادٍ خاصة بالموهوبين لممارسة الأنشطة التي تستثير قدراتهم وتنمي مهاراتهم.

١٢- ندرة تعاون مؤسسات القطاع الخاص في دعم الموهوبين؛ على الرغم من احتياجاتهم لذلك.

ذكر كريّم (١٤٢٧هـ) أن موهبة الإبداع لا تتجاوز (٢٪ )من المجتمع وهو يحتاج إلى مؤسسات خدمية، تبلور الأفكار الجديدة المفيدة، بحكم أنها المولّد الأساسي للرقي والتقدم داخل أي مجتمع، بغية اللحاق بركب المجتمعات المتقدمة.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

(ص١٢٠٩)

ذكر عبد القادر ( ٢٠١٠م )

١٤- عدم توافر المكتبات العامة والأندية العلمية والثقافية من حيث العدد والنوع.

١٥- عادات المجتمع وتقاليده التي ترفض كل جديد حتى لو كان إبداعياً.

١٦- ذوبان الفرد في الجماعة وإهمال مواهبه وقدراته.

١٧- الجماعة النفسية، حيث يحتاج المبدع عند تقديمه عملاً إلى مسانده جماعية.

١٨- التقوقع على الذات وعدم الانفتاح على المجتمعات الأخرى. (ص٣٩)

وتضيف الباحثة

١٩- ضعف دور المساجد في دعم الموهوب عبر الخطب والمحاضرات.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

## خلاصة وتعقيب :

استوعبت الدول المتقدمه مفهوم الموهبه وثمنت قدرات الموهوبين ، فانتهجت التطوير الإلزامي بكافة انظمتها التربوية لتتناسب مع قدرات وحاجات الموهوبين ، مؤطرة هذا الجهد بالدراسات التربوية منطلقة من رؤية المضي نحو العالم الأول ، ويتنامى هذا الإهتمام بتطور القضايا التربوية التي يتناولها علماء النفس والتربويون بجانب الموهوبين خاصة ، ابتدأ من تعريف الموهبة والموهوبين وذكر أبرز خصائصهم المميزة لهم عن الطلبة العاديين ، والتي تسمح بالتعرف على حاجاتهم وإهتماماتهم لتقدم أنماطاً متعددة من الرعاية القائمة على استراتيجيات تنمي ما لدى الموهوبين من قدرات ومهارات تحيي بها نهضة وتصنع حضاره، وسارعت الدول العربية لإنتهاج مبدأ الرعاية للموهوبين من ضمنها المملكة العربية السعودية بيد أنها تواجه عدداً من التحديات في أبعاد عده الأمر الذي أحدث بون شاسع بين أهداف الرعاية ومبادئها وقابليتها للتطبيق لرعاية الموهوبين حيث تبنتها الباحثة بالدراسة من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة ، وسيأتي دور التربية الإسلامية لسد هذا البون بوضع حلولاً جذرية مستمدة من الرعاية الربانية ؛ وذلك لمعرفته سبحانه وتعالى بخصائص البشر وطبيعة التعامل معهم في فصل مستقل تالي.



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# الفصل الثالث

## إجراءات الدراسة الميدانية

**ويشتمل على :**

- **مدخل.**
- **منهج الدراسة.**
- **مجتمع الدراسة.**
- **مرحلة بناء الاستبانة.**
- **صدق الاستبانة.**
- **ثبات الاستبانة.**
- **إجراءات تطبيق الاستبانة.**
- **الأساليب الإحصائية.**

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

### ۞ مدخـــــل:

سيتناول هذا الفصل استعراضاً للمنهج الذي انتهجته الدراسة الحالية، ووصفاً لمجتمع الدراسة، وتوضيحاً بعدد الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة، وعرضاً لأداة الدراسة من حيث: بناء أبعادها، وتحكيمها عن طريق الصدق الظاهري المعتمده على التغذية الراجعة من المحكمين، و عن طريق صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي للاستبانة، وحساب ثباتها عن طريق معادلة الفاكرونباخ، وإجراءات تطبيق الاستبانة، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة.

### ۞ منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، فقد عرف عبيدات المنهج الوصفي( ١٤٢٤هـ) بأنه عبارة عن" دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً." (ص٢٤٧)، كما اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الذي ذكره عبيدات (١٤٢٤هـ ) بأنه يتم من خلال "جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو شئ ما أو واقع ما وذلك بقصد التعرف عن الظاهرة التي ندرسها، وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه"(ص٢٦٣) وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التحديات المواجهة لرعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة.

### ۞ مجتمع الدراسة:

**يتكون مجتمع الدراسة من**

١. أعضاء وعضوات هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الطائف.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10. doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

٢. مديري ومديرات ومشرفي ومشرفات ومعلمي ومعلمات إدارة الموهوبين في كل من الطائف و مكة المكرمة وجدة.ونظراً لمحدودية القائمين على العمل في إدارة رعاية الموهوبين؛ فقد تناولت الباحثة كامل المجتمع بالدراسة.

وفيما يلي وصف تفصيلي لمجتمع الدراسة

**جدول رقم (٢) يوضح عدد الاستبيانات**

**التي تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة بحسب الجهة**

| م | الجهـــــــــة | المرسل | النسبة | المفقود | العائد | غير المكتمل | المكتمل | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف | ٣٩ | ٢٣.٢١ | ٢ | ٣٧ | | ٣٧ | ٢٢.٠٢ |
| ٢ | الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة مكة المكرمة | ٣١ | ١٨.٤٥ | ٥ | ٢٦ | | ٢٦ | ١٥.٤٧ |
| ٣ | الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة | ٤٩ | ٢٩.١٧ | ١٧ | ٣٢ | ١ | ٣١ | ١٨.٤٥ |
| ٤ | جامعة الملك عبد العزيز | ٢٧ | ١٦.٠٧ | ١ | ٢٦ | | ٢٦ | ١٥.٤٧ |
| ٥ | جامعة الطائف | ٢٢ | ١٣.١٠ | ٣ | ١٩ | | ١٩ | ١١.٣٠ |
| | **المجموع** | ١٦٨ | ١٠٠ | ٢٨ | ١٤٠ | ١ | ١٣٩ | ٨٢.٧١ |

يوضح الجدول رقم (٢) عدد الاستبيانات المرسلة إلى كامل المجتمع البالغ (١٦٨ )وقد وصل منها (١٤٠) استبانه، حيث اكتمل منها (١٣٩) استبانة بنسبة (٨٢.٧١) وهي نسبة عالية مما يدل على تعاون مجتمع الدراسة.



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

**جدول رقم (٣) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب طبيعة العمل**

| م | طبيعة العمل | التكرار | | | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عضو هيئة تدريس في الجامعة | ٤٥ | | | ٣٢.٤٪ |
| | | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه | |
| | | ٣ | ٣ | ٣٩ | |
| ٢ | متخصص في رعاية الموهوبين | ٩٤ | | | ٦٧.٦٪ |
| | | بكالورويس | ماجستير | دكتوراه | |
| | | ٧٦ | ١٣ | ٥ | |
| المجموع | | ١٣٩ | | | ١٠٠٪ |

يوضح الجدول رقم (٣) أن نسبة المتخصصين في رعاية الموهوبين يمثلون النسب الأعلى حسب طبيعة العمل بنسبة (٦٧.٦٪) وذلك لأن العاملين في إدارات رعاية الموهوبين تلقوا دورات تأهيلية مُكثفة في رعاية الموهوبين وهم على رأس العمل، بل إن هذه الدورات تتصف بالاستمرارية والتطور، وما إقرار الدبلوم العالي للموهبة الذي بدأ تنفيذه بالجامعات إلا دليل على ذلك.

بينما بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (٣٢.٤٪) ، وذلك لأن تفعيل برنامج رعاية الموهوبين في الجامعات متأخر نسبياً بالنسبة إلى وجوده في وزارة التربية والتعليم.

**جدول رقم (٤) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس**

| م | الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | ذكر | ٨٤ | ٦٠.٤٪ |
| ٢ | أنثى | ٥٥ | ٣٩.٦٪ |
| المجموع | | ١٣٩ | ١٠٠٪ |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

يوضح الجدول رقم(٤)أن نسبة الذكور يمثلون النسبة الأعلى حيث بلغت (٦٠.٤ ٪)

بينما بلغت نسبة الإناث (٣٩.٦٪)، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى تأخر رعاية الموهوبين في تعليم البنات مقارنة بتعلم البنين؛ وبخاصة إذا ما علمنا أن انضمام تعليم البنات تحت مظلة وزارة التربية جاء في عام ١٤٢٤هـ.

**جدول رقم(٥) يوضح توزيع مجتمع الدراسة بحسب المؤهل العلمي**

| م | المؤهل العلمي | التكرار | | النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | **بكالوريوس** | ٧٩ | | ٥٦.٨ ٪ |
| | | عضو هيئة تدريس في الجامعة | متخصص في رعاية الموهوبين | |
| | | ٧٦ | ٣ | |
| ٢ | **ماجستير** | ١٦ | | ١١.٥ ٪ |
| | | عضوهيئة تدريس في الجامعة | متخصص في رعاية الموهوبين | |
| | | ٣ | ١٣ | |
| ٣ | **دكتوراه** | ٤٤ | | ٣١.٧ ٪ |
| | | عضو هيئة تدريس في الجامعة | متخصص في رعاية الموهوبين | |
| | | ٥ | ٣٩ | |
| **المجموع** | | ١٣٩ | | ١٠٠ ٪ |

يوضح الجدول رقم(٥) المؤهلات العلمية الحاصل عليها أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغت النسبة العظمى (٥٦.٨ ٪) لمن يحملون درجة البكالوريوس، و(٣١.٧ ٪) لمن يحملون درجة الدكتوراه، و (١١.٥ ٪) لمن يحملون درجة الماجستير.



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

**جدول رقم(٦) يوضح توزيع مجتمع الدراسة بحسب البيئة التعليمية**

| م | البيئة التعليمية | التكرار | النسب المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الطائف | ٥٦ | ٤٠.٣ ٪ |
| ٢ | مكة المكرمة | ٢٦ | ١٨.٧ ٪ |
| ٣ | جدة | ٥٧ | ٤١ ٪ |
| **المجموع** | | ١٣٩ | ١٠٠ ٪ |

يوضح الجدول رقم (٦) أن البيئة التعليمية لمدينة جدة مثلت النسبة الأعلى حيث بلغت (٤١ ٪)، تليها مدينة الطائف بنسبة (٤٠.٣ ٪)، وأخيراً بلغت نسبة مدينة مكة المكرمة (١٨، ٧ ٪).

وربما يعود السبب في ارتفاع النسبة لصالح مدينة الطائف وجدة باعتبار أنهما أول إدارتين تعليميتين ينشأ فيهما مركز لرعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة.

### ❁ أداة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة ، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع معلومات وبيانات آراء أفراد مجتمع الدراسة، ذكر العساف (١٤٢٧هـ) بأن الاستبانة هي" تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو/ و العبارات المكتوبة مزوده بإجاباتها أو/ والآراء المحتملة، أو بفراغ للإجابة، ويطلب من المجيب عليها – مثلاً– الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة " ص (٣٤٢) وقد صممت الباحثة استبانة مكونة من أربعة أبعاد تحتوي على مجموعة من العبارات ذات الآراء المحتملة لوجود التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة، كما تم استخدام مقياس لكرت الخماسي على النحو التالي:



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| م | التحديات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق أبداً |
| ١ | رغبة الموهوب في بلوغ المثالية | | | | | |

**١-مرحلة البناء.**

استخدمت الباحثة استبانه قامت بتصميمها في ضوء أهداف الدراسة وفي ضوء تساؤلاتها، كما استعانت بالإطار النظري والدراسات السابقة، بالإضافة إلى المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الموهوبين ، وتم عرضها على المشرف واستشارة بعض المتخصصين في مجال الموهوبين في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم، وقاموا بتعديل وحذف ما لا يتماشى مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها؛ حيث بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (٩٧) عبارة موزعة على أبعاد الدراسة على النحو التالي:

البعد الأول: التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب، وقد تكون هذا البعد من ( ١٣ ) عبارة.

البعد الثاني: التحديات المتعلقة بالأسرة، وقد تكون هذا البعد من (٢٧) عبارة.

البعد الثالث: التحديات المتعلقة بالمدرسة وقد تكون هذا البعد من (٤١) عبارة.

البعد الرابع: التحديات المتعلقة بالمجتمع، وقد تكون هذا البعد من (١٦)عبارة.

**٢-صدق الاستبانة :**

قامت الباحثة بالتثبت من صدق الاستبانة وذلك من خلال استخدام أساليب الصدق التالية:

**١- الصدق الخارجي**

قامت الباحثة بعمل مقابلات مع الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

(الطائف، مكة المكرمة، جدة) كما حضرت مؤتمر تدكس(TEDx Arabia) بجدة -تحدث فيه الطلاب والطالبات الموهوبون عن العديد من المعوقات التي واجهتهم في مجال الاختراعات - وكان بهدف التعرف على مدى وجود هذه التحديات ، ثم قامت الباحثة بتصميم الاستبانة، وعرضها على المشرف، وللتحقق من مدى صدقها ووضوحها، تم عرضها على عدد من أصحاب الخبرة الأكاديمية والتربوية في مجال رعاية الموهوبين وفي مجال التربية عموماً، للاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الاستبانة ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة وأسئلتها وقدرتها على قياس السلوك المعد لقياسه، حيث عرضت على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٤) محكماً، منهم (١٤) عضو هيئة تدريس بجامعة أم القرى،والأخرين من جامعات وإدارات مختلفة انظر ملحق رقم(٢)

وقد صُيدرت الاستبانة بخطاب طلب التحكيم، يوضح عنوان الدراسة وأهدافها ومشكلاتها وأبعادها.

كما قامت الباحثة بحصر الملاحظات التي استقتها من آراء المحكمين، والتي كان من أهمها طول بعض العبارات، وعدم وضوح بعضها الآخر، وحذف بعض العبارات غير المتواجدة في المجتمع، كما احتوت على جانب إيجابي تمثل في مناسبة وانتماء العبارات للأبعاد الواردة تحتها.وبناء على توجيه المشرف قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات المقترحة بتعديل وحذف و إضافة بعض العبارات، وتبلورت أبعاد الاستبانة في صورتها النهائية ومدى قابليتها للتطبيق حيث تكونت من (٦٢)عبارة، وتم اعتمادها في صيغتها النهائية التي تم تطبيقها على مجتمع الدراسة.بالإضافة إلى البيانات الأولية والتي تكونت من ثلاثة متغيرات.ملحق رقم (١)

**٢- صدق الاتساق الداخلي**

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي للاستبانة.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10. doc. ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

**جدول رقم ( ٧ )**

**معاملات ارتباط الأبعاد بالمحور الكلي**

| م | الأبعاد | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | البعد الأول | ٠.٦٧ | ٠.٠٠ ** |
| ٢ | البعد الثاني | ٠.٨٣ | ٠.٠٠ ** |
| ٣ | البعد الثالث | ٠.٨٣ | ٠.٠٠ ** |
| ٤ | البعد الرابع | ٠.٨٦ | ٠.٠٠ ** |

يوضح الجدول رقم (٧ ) قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل بعد بالمحور الكلي، وجميع معاملات ارتباط الأبعاد بالمحور الكلي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) .

**٣-ثبات الاستبانة :**

ذكر العساف(١٤٢٧هـ) بأن الثبات يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو كرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم " (ص ٣٦٩)

وللتأكد من الثبات قامت الباحثة بحساب ثبات عبارات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

يوضح الجدول رقم(٨) قيمة الفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة:

**جدول رقم (٨)**

**معاملات الثبات لأبعاد الدراسة**

| الأبعاد | عدد العبارات | قيمة ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **البعد الأول** | ١٣ | ٠.٨٠ |
| **البعد الثاني** | ١٥ | ٠.٨٥ |
| **البعد الثالث** | ٢٢ | ٠.٩٠ |
| **البعد الرابع** | ١٢ | ٠.٨٥ |
| **الثبات العام** | | ٠.٩٤ |

يوضح الجدول رقم (٨ ) أن محاور الاستبانة جميعها تتمتع بقيمة ثبات عالية



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

حيث بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ( ٠.٨٠، ٠.٨٥، ٠.٩٠، ٠.٨٥) للأبعاد الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع على التوالي ، وبلغ الثبات العام للأداة ( ٠.٩٤) وبذلك فإن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية يجعلها مناسبة لغرض الدراسة.

**٤-إجراءات تطبيق أداة الدراسة :**

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة بعد اعتمادها في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢هـ بحسب الخطوات التالية:

أ. الحصول على خطابات من سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة أم القرى لسعادة وكلاء جامعتي : الملك عبد العزيز، الطائف.

(انظر ملحق رقم (٣) للاطلاع على الخطابات الموجهة لوكلاء جامعتي : الملك عبد العزيز، والطائف ).

ب. الحصول على خطابات من سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى موجه إلى مديري التربية والتعليم بالطائف، ومكة المكرمة، وجدة للسماح بتطبيق الدراسة.

(انظر ملحق رقم (٣) للاطلاع على الخطابات التي تسمح بتطبيق الدراسة على المتخصصين في إدارة رعاية الموهوبين بالطائف، ومكة المكرمة، وجدة).

ج. الحصول على خطابات سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي من جامعة الملك عبد العزيز والطائف لقسم التربية الخاصة بالجامعة .

د. الحصول على خطابات من مديري إدارة التربية والتعليم بالطائف ومكة المكرمة وجدة إلى وحدة التخطيط والتطوير بكل إدارة مشفوعاً بعدد من الاستبانات- على عدد الأفراد العاملين بها - وخطاب موجه إلى مديري ومديرات إدارة رعاية الموهوبين بالمناطق بتطبيق الدراسة.

ه. تم التواصل مع المتخصصين بتسلّم الاستبانات مباشرة، وعن طريق البريد



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٢/٠٥/٠٧
Ali Fatani

الإلكتروني.

و. تمت متابعة تطبيق الأداة من الباحثة، والاستعانة بالإخوة والأخوات في المتابعة وتوضيح ما استشكل عليهم.وقد استغرق تطبيق أداة الدراسة وجمعهاخمسة أسابيع تقريباً.

ز. تم جمع الاستبانات وإدخالها عن طريق الحاسب الآلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss ) لتحليل البيانات واستخراج نتائجها.

**ح. أساليب المعالجة الإحصائية**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

ب- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.

ج-التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة.

د- المتوسطات الحسابية لترتيب عناصر الاستبانة وفقاً لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

ه- اختبار (ت) (Independent T-test)لإيجاد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

و- تحليل التباين الأحادي (One-wayANOVA)لمتوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أبعاد الدراسة.

ز- اختبار ( Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق عند استخدام تحليل التباين الأحادي.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

# الفصل الرابع

## عرض ومناقشة وتفسير النتائج

**ويشتمل على :**

- **عرض وتحليل النتائج.**
- **تفسير ومناقشة النتائج.**

# مدخـــل

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة. وللإجابة عن السؤال الأول لكل من الأبعاد التالية: التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب، و التحديات المتعلقة بالأسرة، والتحديات المتعلقة بالمدرسة، والتحديات المتعلقة بالمجتمع والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة ، قامت الباحثة بجدولة عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة في جدول خاص، وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين المجموعات (طبيعة العمل-الجنس)، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد مستوى الدلالة الإحصائية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة لمتغيري (المؤهل العلمي-البيئة التعليمية ) لكل بعد من أبعاد الدراسة، ولتحديد طول خلايا مقياس لكرت الخماسي تم حساب المدى (٥-١=٤)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤÷٥=٨,) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس(١) لتحديد حدود الخلايا كالتالي:

| معيار الاستجابة | قيمة المتوسط الحسابي |
|---|---|
| ضعيفة جداً | من (١) إلى أقل من (١.٨) |
| ضعيفة | من ( ١.٨) إلى أقل من ( ٢.٦) |
| متوسطة | من (٢.٦)إلى أقل من (٣.٤) |
| عاليه | من (٣.٤) إلى أقل من (٤.٢) |
| عالية جداً | من ( ٤.٢ ) إلى ( ٥) |

جدول رقم (٩) تقدير معايير الاستجابات.

كما تم إعادة ترتيب عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة تنازلياً في الجداول(١، ٢، ٣، ٤) طبقاً لقيمة المتوسط الحسابي.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# أولاً : عرض وتحليل النتائج

## إجابة السؤال الأول:

**ما التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة ؟**

**جدول رقم (١٠)؛ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول: التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة.**

| م | ترتيب العبارة في الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | رغبة الموهوب في بلوغ المثالية | ٤.٤٦ | ٠.٦١ | عالية جداً |
| ٢ | ٩ | شعور الموهوب بالإحباط عندما لا تتلاءم إنجازاته مع توقعاته | ٤.٣٩ | ٠.٧٧ | عالية جداً |
| ٣ | ٢ | حساسية الموهوب المفرطة التي تظهر من خلال تعبيراته وانفعالاته مع الآخرين | ٤.٢٥ | ٠.٦٥ | عالية جداً |
| ٤ | ٨ | رغبة الموهوب في تعلم موضوعات عدة بشكل سريع في وقت واحد مما يحدث ضغطاً عليه | ٤.٢٤ | ٠.٨٨ | عالية جداً |
| ٥ | ٥ | تركيز الموهوب على البعد الأكاديمي أكثر من صحته الجسدية والنفسية | ٤.٠٣ | ١.٠٢ | عالية |
| ٦ | ٤ | ضعف التقدير لطبيعة الموهبة لدى الموهوب | ٣.٨١ | ١.٠١ | عالية |
| ٧ | ٧ | ميل الموهوب إلى نقد الذات | ٣.٧٧ | ١.٠٢ | عالية |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

| م | ترتيب العبارة فى الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | ١١ | إحساس الموهوب بقلق الوالدين نحو موهبته | ٣.٧٥ | ٠.٩٣ | عالية |
| ٩ | ١٢ | شعور الموهوب الزائد بالمسؤولية تجاه الآخرين | ٣.٧٥ | ٠.٩٦ | عالية |
| ١٠ | ١٠ | قلة انسجام الموهوب مع أقرانه | ٣.٦١ | ٠.٩٩ | عالية |
| ١١ | ٦ | شعور الموهوب بقلة تقبل الآخرين له | ٣.٤٥ | ١.١٠ | عالية |
| ١٢ | ٣ | النمو غير المتوازن لدى الموهوب | ٣.٤٢ | ٠.٩٦ | عالية |
| ١٣ | ١٣ | قلة إقتداء الموهوب بالشخصيات المبدعة | ٣.١٢ | ١.١٩ | متوسطة |
| **المتوسط الحسابي للبعد** | | | **٣.٨٥** | **٠.٤٨** | عالية |
| **المدى للبعد** | | | | ١.٣٤ | |

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن إجابة أفراد مجتمع الدراسة عن التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية، حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤.٤٦ و٣.١٢)، وبمتوسط عام بلغ (٣.٨٥)، ومدى قدره (١.٣٤)؛ وكانت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجودها بدرجة عالية جداً (٤) عبارات كان أعلاها: رغبة الموهوب في بلوغ المثالية، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٦) وأدناها رغبة الموهوب في تعليم موضوعات عدة بشكل سريع في وقت واحد مما يحدث ضغطاً عليه ، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤)، ويتوسطهما شعور الموهوب بالإحباط عندما لا تتلاءم إنجازاته مع توقعاته، و حساسية الموهوب المفرطة التي تظهر من خلال تعبيراته وانفعالاته مع الآخرين، وأتت استجابة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة عالية (٨)عبارات كان أعلاها تركيز



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

الموهوب على البعد الأكاديمي أكثر من صحته الجسدية والنفسية، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٣) وأدناها النمو غير المتوازن لدى الموهوب، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٢) ويتوسطهما ضعف التقدير لطبيعة الموهبة لدى الموهوب، و ميل الموهوب إلى نقد الذات، وقلة انسجام الموهوب مع أقرانه،و شعور الموهوب بقلة تقبل الآخرين له، وكان المتوسط متماثلاً في العبارتين التاليتين: إحساس الموهوب بقلق الوالدين نحو موهبته، و شعور الموهوب الزائد بالمسؤولية تجاه الآخرين، بينما أتت استجابة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة عبارة واحدة قلة اقتداء الموهوب بالشخصيات المبدعة بمتوسط حسابي بلغ(٣.١٢)

## إجابة السؤال الثاني

**ما التحديات المتعلقة بالأسرة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة ؟**

**جدول رقم (١١)؛ يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول: التحديات المتعلقة بالأسرة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة.**

| م | ترتيب العبارة في الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥ | تركيز بعض الأسر على التحصيل الدراسي لأبنائهم بشكل مبالغ فيه على حساب تنمية المهارات | ٤.٧٠ | ٠.٥٧ | عالية جداً |
| ٢ | ٦ | قلة اهتمام بعض الأسر بالحاجات النفسية والاجتماعية لابنها الموهوب | ٤.٤٤ | ٠.٦٦ | عالية جداً |
| ٣ | ٤ | عجز بعض الأسر عن توفير الوسائل المطورة للموهبة لوضعها الاقتصادي | ٤.٤٢ | ٠.٨٣ | عالية جداً |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| م | ترتيب العبارة في الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | ٣ | انشغال بعض الأسر عن تقديم الرعاية لأبنائها الموهوبين | ٤.٣٠ | ٠.٧٩ | عالية جداً |
| ٥ | ٧ | رغبة بعض الأسر في اختيار ابنهم الموهوب لمسارات دراسية مُعينة لا تتوافق مع ميوله | ٤.٢٧ | ٠.٨٠ | عالية جداً |
| ٦ | ١١ | سوء تقدير بعض الأسر لموهبة ابنهم قد يشعره بالفشل | ٤.٢٧ | ٠.٧٤ | عالية جداً |
| ٧ | ١٠ | استخدام بعض الأسر أساليب معاملة أسرية خاطئة في تنشئة الموهوب | ٤.٢٥ | ٠.٧١ | عالية جداً |
| ٨ | ١٤ | منع بعض الأسر ابنهم الموهوب من المشاركة في برامج رعاية الموهوبين خارج اليوم الدراسي | ٤.١٧ | ٠.٩٨ | عالية |
| ٩ | ١ | المعتقدات الخاطئة التي تؤمن بها الأسرة تجاه الموهبة | ٤.٠٤ | ٠.٨٧ | عالية |
| ١٠ | ١٢ | تجاهل بعض الأسر لموهبة ابنها على حساب الاهتمام بإخوتهم الآخرين | ٣.٨٩ | ١.٠٠ | عالية |
| ١١ | ٩ | صعوبة تكيف الموهوب مع أساليب المعاملة الأسرية | ٣.٨٣ | ٠.٩٥ | عالية |
| ١٢ | ١٥ | قلة توظيف بعض الأسر للتربية الإسلامية في دعم موهبة أبنائهم | ٣.٨٣ | ١.٠١ | عالية |
| ١٣ | ١٣ | عزل الموهوب عن المجتمع بسبب الخوف المبالغ فيه من قبل الأسرة | ٣.٧١ | ١.١١ | عالية |
| ١٤ | ٨ | سخرية بعض الأسر من الممارسات الصادرة عن أبناؤها الموهوبون | ٣.٦٨ | ١.١٠ | عالية |
| ١٥ | ٢ | محاولة بعض الأسر إبراز المواقف التي فشل فيها أبنائها الموهوبين | ٣.٣٢ | ١.١٨ | متوسطة |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

| م | ترتيب العبارة فى الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي للبعد | ٤.٠٧ | ٠.٥١ | عالية |
| | | المدى | ١.٣٨ | | |

يتضح من الجدول (١١) أن إجابة أفراد مجتمع الدراسة عن التحديات المتعلقة بالأسرة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية؛ حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤.٧٠ و ٣.٣٢) ومدى قدره (١.٣٨)؛ حيث كانت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجودها بدرجة عالية جداً (٧) عبارات كان أعلاها تركيز بعض الأسر على التحصيل الدراسي لأبنائهم بشكل مبالغ فيه على حساب تنمية المهارات بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٠)، وأدناها استخدام بعض الأسر أساليب معاملة أسرية خاطئة في تنشئة الموهوب بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٥)، ويتوسطهما قلة اهتمام بعض الأسر بالحاجات النفسية والاجتماعية لابنها الموهوب، و عجز بعض الأسر عن توفير الوسائل المطورة للموهبة لوضعها الاقتصادي، و انشغال بعض الأسر عن تقديم الرعاية لأبنائها الموهوبين، وكان المتوسط متماثلاً في العبارتين التاليتين : رغبة بعض الأسر في اختيار ابنهم الموهوب لمسارات دراسية مُعينة لا تتوافق مع ميوله، و سوء تقدير بعض الأسر لموهبة ابنهم قد يشعره بالفشل،بينما كانت نسبة استجابة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة عالية (٧) عبارات كان أعلاها منع بعض الأسر ابنهم الموهوب من المشاركة في برامج رعاية الموهوبين خارج اليوم الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٧)، وأدناها سخرية بعض الأسر من الممارسات الصادرة من أبنائهم الموهوبين بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨) ويتوسطهما المعتقدات الخاطئة التي تؤمن بها الأسرة تجاه الموهبة، و تجاهل بعض الأسر لموهبة ابنها على حساب الاهتمام بإخوتهم الآخرين ، و عزل الموهوب عن المجتمع بسبب الخوف المبالغ فيه من قبل الأسرة، وكان المتوسط متماثلاً في العبارتين التناليتين صعوبة تكيف الموهوب مع أساليب المعاملة الأسرية، و



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

قلة توظيف بعض الأسر للتربية الإسلامية في دعم موهبة أبنائهم ،بينما كانت نسبة استجابة أفراد مجتمع الدراسة للعبارة الأخيرة باعتبارها متوسطة والتي تنص على محاولة بعض الأسر إبراز المواقف التي فشل فيها أبناؤها الموهوبون بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢).

## إجابة السؤال الثالث:

**ما التحديات المتعلقة بالمدرسة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة ؟**

**جدول رقم (١٢)؛ يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول: التحديات المتعلقة بالمدرسة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة.**

| م | ترتيب العبارة في الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١١ | ندرة استخدام استراتيجية التسريع في رعاية الموهوبين | ٤.٥٩ | ٠.٧٣ | عالية جداً |
| ٢ | ١٧ | قلة قيام المدارس برحلات علمية وزيارات ميدانية تثري أفكار الموهوبين | ٤.٥٦ | ٠.٦٦ | عالية جدا |
| ٣ | ٢ | قصور فهم غالبية المعلمين لحاجات الموهوب | ٤.٥٦ | ٠.٦٥ | عالية جداً |
| ٤ | ٦ | تدني مستوى التجهيزات العلمية والعملية الملائمة لميول الموهوب | ٤.٥٥ | ٠.٧١ | عالية جداً |
| ٥ | ٣ | تركيز المعلم على المهارات العقلية الدنيا( مثل المعرفة و التذكر) | ٤.٥٣ | ٠.٦٤ | عالية جداً |
| ٦ | ٤ | تركيز المعلم على الناحية العلمية للمقرر أكثر من الناحية العملية | ٤.٥٣ | ٠.٦١ | عالية جداً |



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| م | ترتيب العبارة في الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ١٠ | ضعف استخدام منهجية البحث العلمي في التعليم والتدريب | ٤.٤٩ | ٠.٦٦ | عالية جداً |
| ٨ | ١٩ | ندرة استقطاب الخبراء التربويين والمتخصصين في رعاية الموهوبين لإلقاء محاضرات وإقامة الندوات في المدرسة | ٤.٤٨ | ٠.٧٥ | عالية جداً |
| ٩ | ١٨ | الاعتماد على الطرائق التقليدية في تقديم المادة العلمية للطلاب الموهوبين | ٤.٤٨ | ٠.٧١ | عالية جداً |
| ١٠ | ٢١ | ندرة توافر الدعم المدرسي لمشروعات الموهوبين | ٤.٤٧ | ٠.٧٥ | عالية جداً |
| ١١ | ٢٠ | افتقار التقويم المدرسي إلى وسائل الكشف عن قدرات الموهوبين وتنميتها | ٤.٤٧ | ٠.٧٢ | عالية جداً |
| ١٢ | ١ | ضعف تلبية المدرسة لاحتياجات الموهوبين | ٤.٤٤ | ٠.٨٢ | عالية جداً |
| ١٣ | ٩ | قلة ملاءمة المناهج الدراسية لميول الموهوبين واهتماماتهم | ٤.٤٣ | ٠.٧١ | عالية جداً |
| ١٤ | ١٦ | ندرة استخدام الأنشطة المتعلقة بميول الموهوبين | ٤.٤٢ | ٠.٦٤ | عالية جداً |
| ١٥ | ١٥ | ضعف ربط مركز الحاسب الآلي بالمدرسة بمصادر المعلومات في المجتمع المحلي والدولي | ٤.٤٠ | ٠.٨٦ | عالية جداً |
| ١٦ | ٥ | ضيق المعلم ذرعا بأسئلة الموهوب واستفساراته | ٤.٣٠ | ٠.٧٧ | عالية جداً |
| ١٧ | ٨ | قلة تركيز المرشد الطلابي على مشكلات الطلاب الموهوبين | ٤.٣٠ | ٠.٦٩ | عالية جداً |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| م | ترتيب العبارة في الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | ١٣ | قلة استخدام استراتيجية التجميع في رعاية الموهوبين | ٤.٢٧ | ٠.٩٠ | عالية جداً |
| ١٩ | ١٢ | ضعف توظيف استراتيجية الإثراء في رعاية الموهوبين | ٤.٢٥ | ٠.٨٩ | عالية جداً |
| ٢٠ | ٢٢ | ندرة تركيز المدارس على القدوة الحسنة من علماء المسلمين ومبدعيهم | ٤.٢٤ | ٠.٨٧ | عالية جداً |
| ٢١ | ٧ | ضعف فهم المرشد الطلابي للحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية للموهوب | ٤.١٩ | ٠.٧٦ | عالية |
| ٢٢ | ١٤ | ندرة تفعيل غرف مصادر التعلم في مدارس التعليم العام | ٤.١١ | ٠.٩٢ | عالية |
| **المتوسط الحسابي للبعد** | | | **٤.٤١** | **٠.٤٣** | عالية جداً |
| **المدى** | | | | ٠.٤٨ | |

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن إجابة أفراد مجتمع الدراسة عن التحديات المتعلقة بالمدرسة التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية جداً، حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤.٥٩و ٤.١١)، وبمتوسط عام بلغ (٤.٤١)، ومدى قدرة (٠.٤٨) حيث كانت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجودها بدرجة عالية جداً (٢٠) عبارة كان أعلاها ندرة استخدام استراتيجية التسريع في رعاية الموهوبين بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٩)، وأدناها ندرة تركيز المدارس على القدوة الحسنة من علماء المسلمين ومبدعيهم بمتوسط بلغ (٤.٢٤)، ويتوسطهما تدني مستوى التجيزات العلمية والعملية الملائمة لميول الموهوب، وضعف استخدام منهجية البحث العلمي



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

في التعليم والتدريب، وضعف تلبية المدرسة لاحتياجات الموهوبين، وقلة ملاءمة المناهج الدراسية لميول الموهوبين واهتماماتهم، وندرة استخدام الأنشطة المتعلقة بميول الموهوبين، وضعف ربط مركز الحاسب الآلي بالمدرسة بمصادر المعلومات في المجتمع الحلي والدولي، وقلة تركيز المرشد الطلابي على مشكلات الطلاب الموهوبين، وقلة استخدام استراتيجية التجميع في رعاية الموهوبين، وضعف توظيف استراتيجية الإثراء في رعاية الموهوبين، وكان المتوسط متماثلاً في العبارتين التاليتين: قلة قيام المدارس برحلات علمية وزيارات ميدانية تثري أفكار الموهوبين، و قصور فهم غالبية المعلمين لحاجات الموهوب،بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٦) وتركيز المعلم على المهارات العقلية الدنيا( مثل المعرفة و التذكر) ، و تركيز المعلم على الناحية العلمية للمقرر أكثر من الناحية العملية بمتوسط بلغ ( ٤.٥٣) والعبارتين التاليتين: ندرة استقطاب الخبراء التربويين والمتخصصين في رعاية الموهوبين لإلقاء محاضرات وإقامة الندوات في المدرسة، والاعتماد على طرائق التقليدية في تقديم المادة العلمية للطلاب الموهوبين بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٨)، والعبارتين التاليتين: ندرة توافر الدعم المدرسي لمشروعات الموهوبين، و افتقار التقويم المدرسي إلى وسائل الكشف عن قدرات الموهوبين وتنميتها بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٧) والعبارتين التاليتين: ضيق المعلم ذرعا بأسئلة الموهوب واستفساراته، و قلة تركيز المرشد الطلابي على مشكلات الطلاب الموهوبين بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠)، بينما كانت نسبة استجابة أفراد مجتمع الدراسة على وجود التحديات بدرجة عالية عبارتين متمثلة في : ضعف فهم المرشد الطلابي للحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية للموهوب بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٩)، وندرة تفعيل غرف مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمتوسط حسابي بلغ (٤.١١) .

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

## السؤال الرابع :

**ما التحديات المتعلقة بالمجتمع التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة ؟**

**جدول رقم (١٣)؛ يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول: التحديات المتعلقة بالمجتمع التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة.**

| م | ترتيب العبارة في الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦ | الافتقار إلى أنشطة مجتمعية تستثير قدرات الموهوبين | ٤.٥٤ | ٠.٦٣ | عالية جداً |
| ٢ | ١٢ | قلة توافر الدعم المجتمعي لفئات الموهوبين | ٤.٥٢ | ٠.٦٨ | عالية جداً |
| ٣ | ٥ | ندرة تعاون مؤسسات القطاع الخاص في دعم الموهوبين | ٤.٥٢ | ٠.٧٣ | عالية جداً |
| ٤ | ١١ | ضعف دور المكتبات العامة في الرقي بمستوى الموهوب فكرياً وثقافياً | ٤.٤٥ | ٠.٦٩ | عالية جداً |
| ٥ | ٤ | نقص الوعي المجتمعي بأهمية الموهبة | ٤.٣٨ | ٠.٧٩ | عالية جداً |
| ٦ | ١٠ | ضعف دور المساجد في دعم الموهوب عبر الخطب والمحاضرات | ٤.٣٠ | ٠.٧٨ | عالية جداً |
| ٧ | ٣ | ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الموهبة في المجتمع | ٤.٢٥ | ٠.٩٣ | عالية جداً |
| ٨ | ٩ | هجرة العقول المبدعة للبيئات المحفزة لموهبتها | ٤.٢٠ | ٠.٨٩ | عالية جداً |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٧/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| م | ترتيب العبارة في الاستبانة | التحديات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٨ | النظرة النمطية الاجتماعية السلبية للأنثى الموهوبة | ٤.١٠ | ١.٠٧ | عالية |
| ١٠ | ٧ | قمع بعض فئات المُجتمع للموهوب لتمرده على بعض أنظمة وعادات المجتمع | ٤.٠٦ | ١.٠٣ | عالية |
| ١١ | ٢ | شعور الموهوب بالاغتراب مما قد يؤدي إلى إحداث عدم التوافق الاجتماعي | ٣.٦٠ | ١.٠٨ | عالية |
| ١٢ | ١ | غالبا ما تكون قدرات الموهوب عقبة في تكوين صداقات مع الأقران | ٣.٥٨ | ١.٠٣ | عالية |
| **المتوسط الحسابي للبعد** | | | ٤.٢١ | ٠.٥٤ | عالية جداً |
| **المدى** | | | ٠.٩٦ | | |

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن إجابة أفراد مجتمع الدراسة عن التحديات المتعلقة بالمجتمع التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية جداً، حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤.٥٤ و ٣.٥٨) وبمتوسط عام بلغ (٤.٢١)، ومدى قدره (٠.٩٦)؛ وكانت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجودها بدرجة عالية جداً (٨) عبارات كان أعلاها الافتقار إلى أنشطة مجتمعية تستثير قدرات الموهوبين بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٤) وأدناها هجرة العقول المبدعة للبيئات المحفزة لموهبتها بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٠) و يتوسطهما ضعف دور المكتبات العامة في الرقي بمستوى الموهوب فكرياً وثقافياً، و نقص الوعي المجتمعي بأهمية الموهبة، و ضعف دور المساجد في دعم الموهوب عبر الخطب والمحاضرات، و ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الموهبة في المجتمع، وكان المتوسط متماثلاً في العبارتين التاليتين: قلة توافر الدعم



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

المجتمعي لفئات الموهوبين، و ندرة تعاون مؤسسات القطاع الخاص في دعم الموهوبين بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٢)، بينما كانت استجابة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة عالية (٤) عبارات كان أعلاها النظرة النمطية الاجتماعية السلبية للأنثى الموهوبة، بمتوسط حسابي بلغ ( ٤.١٠)، وأدناها غالباً ما تكون قدرات الموهوب عقبة في تكوين صداقات مع الأقران بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨) ويتوسطهما قمع بعض فئات المُجتمع للموهوب لتمرده على بعض أنظمة وعادات المجتمع ، و شعور الموهوب بالاغتراب مما قد يؤدي إلى إحداث عدم التوافق الاجتماعي .

**وإنطلاقاً من نتائج تلك الأبعاد تتمحور الإجابة على السؤال الرئيس**

**ما التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة ؟**

**جدول رقم (١٤) ؛ يوضح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة.**

| الأبعاد | المتوسط الحسابي | الدرجة |
|---|---|---|
| **البعد الأول** | ٣.٨٥ | عالية |
| **البعد الثاني** | ٤.٠٧ | عالية |
| **البعد الثالث** | ٤.٤١ | عالية جداً |
| **البعد الرابع** | ٤.٢١ | عالية جداً |
| **جميع الأبعاد** | ٤.١٧ | عالية |

يتضح من الجدول التالي رقم( ١٤) ترتيب التحديات المواجهة لرعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة بحسب المتوسط الحسابي لكل بعد، حيث بلغ متوسط البعد (٤.١٧) وكان ترتيبها كالتالي:

أ. احتل البعد الثالث (التحديات المتعلقة بالمدرسة ) المرتبة الأولى حيث بلغ



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

متوسطها الحسابي (٤.٤١).

ب. احتل البعد الرابع (التحديات المتعلقة بالمجتمع ) المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٢١) .

ج. احتل البعد الثاني (التحديات المتعلقة بالأسرة ) المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٠٧) .

د-احتل البعد الأول (التحديات الشخصية المتعلقة بالموهوب ) المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي ( ٣.٥٨).

## إجابة السؤال الخامس

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لطبيعة العمل؟**

**جدول رقم (١٥) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-test) لأثر طبيعة العمل على استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة.**

| المتغير | الأبعاد | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عضو هيئة تدريس في الجامعة | البعد الأول (التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي) | ٤٥ | ٣.٨٢ | ٠.٥٣ | -٠.٦١ | ٠.٥٤ | غير دالة |
| متخصص في مراكز رعاية الموهوبين | | ٩٤ | ٣.٨٧ | ٠.٤٥ | | | |
| عضو هيئة تدريس في الجامعة | البعد الثاني (التحديات المتعلقة بالأسرة) | ٤٥ | ٤.٠٤ | ٠.٥٨ | - ٠.٥١ | ٠.٦١ | غير دالة |
| متخصص في مراكز رعاية الموهوبين | | ٩٤ | ٤.٠٨ | ٠.٤٨ | | | |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

| المتغير | الأبعاد | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عضو هيئة تدريس في الجامعة | البعد الثالث (التحديات المتعلقة بالمدرسة) | ٤٥ | ٤.٤٨ | ٠.٤٤ | ١.٤ | ٠.١٥ | غير دالة |
| متخصص في مراكز رعاية الموهوبين | | ٩٤ | ٤.٣٧ | ٠.٤٢ | | | |
| عضو هيئة تدريس في الجامعة | البعد الرابع (التحديات المتعلقة بالمجتمع ) | ٤٥ | ٤.٢٠ | ٠.٥٩ | ٠.٠٢ | ٠.٩٨ | غير دالة |
| متخصص في مراكز رعاية الموهوبين | | ٩٤ | ٤.٢١ | ٠.٥١ | | | |
| عضو هيئة تدريس في الجامعة | جميع الأبعاد | ٤٥ | ٤.١٨ | ٠.٤٤ | ٠.٢٥ | ٠.٨٠ | غير دالة |
| متخصص في مراكز رعاية الموهوبين | | ٩٤ | ٤.١٦ | ٠.٣٦ | | | |

يوضح الجدول رقم ( ١٥ ) قيم (ت) لتأثير طبيعة العمل على كل بعد من أبعاد الدراسة، وعلى الأبعاد مجتمعة، حيث بلغت قيم (ت)، (-٠.٦١، -٠.٥١، ١.٤، ٠.٠٢، ٠.٢٥ ) لأبعاد الدراسة الأول والثاني والثالث والرابع و الأبعاد مجملة على التوالي. كما يوضح الجدول أن مستويات الدلالة لقيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) وبذلك نستطيع القول : إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة تعود إلى طبيعة العمل.

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## تابع إجابة السؤال الخامس

## هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للجنس؟

**جدول رقم (١٦) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-test) لأثر الجنس على استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة.**

| المتغير | الأبعاد | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | البعد الأول (التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي) | ٨٤ | ٣.٨٣ | ٠.٤٩ | -٠.٦٣ | ٠.٥٣ | غير دالة |
| إناث | | ٥٥ | ٣.٨٨ | ٠.٤٦ | | | |
| ذكور | البعد الثاني (التحديات المتعلقة بالأسرة) | ٨٤ | ٤.٠٣ | ٠.٤٧ | - ١.١ | ٠.٢٧ | غير دالة |
| إناث | | ٥٥ | ٤.١٣ | ٠.٥٦ | | | |
| ذكور | البعد الثالث (التحديات المتعلقة بالمدرسة) | ٨٤ | ٤.٤١ | ٠.٤٤ | - ٠.١٩ | ٠.٨٥ | غير دالة |
| إناث | | ٥٥ | ٤.٤٢ | ٠.٤١ | | | |
| ذكور | البعد الرابع (التحديات المتعلقة بالمجتمع ) | ٨٤ | ٤.١٩ | ٠.٥١ | - ٠.٥٣ | ٠.٦٠ | غير دالة |
| إناث | | ٥٥ | ٤.٢٤ | ٠.٥٧ | | | |
| ذكور | جميع الأبعاد | ٨٤ | ٤.١٥ | ٠.٣٨ | - ٠.٧٣ | ٠٤٧ | غير دالة |
| إناث | | ٥٥ | ٤.٢٠ | ٠.٤٠ | | | |

يوضح الجدول رقم ( ١٦) قيم (ت) لتأثير الجنس على كل بعد من أبعاد الدراسة وعلى الأبعاد مجتمعة، حيث بلغت قيم (ت)، (-٠.٦٣، -١.١، -٠.١٩، -٠.٥٣، -٠.٧٣) لأبعاد الدراسة الأول والثاني والثالث والرابع وجميع الأبعاد على



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

التوالي. كما يوضح الجدول أن مستويات الدلالة لقيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥)، وبذلك نستطيع القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة تعود إلى الجنس.

## تابع إجابة السؤال الخامس

## هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للمؤهل العلمي؟

**جدول رقم (١٧) نتيجة تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)**
**لأثر المؤهل العلمي على استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة.**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول (التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي) | بين المجموعات | ٠.٠٩٢ | ٢ | ٠.٠٤٦ | ٠.٢٠ | ٠.٨٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣١.٢٧ | ١٣٦ | ٠.٢٣ | | | |
| | المجموع | ٣١.٣٦ | ١٣٨ | | | | |
| الثاني (التحديات المتعلقة بالأسرة) | بين المجموعات | ٠.٠٣٩ | ٢ | ٠.٠١٩ | ٠.٠٧٣ | ٠.٩٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٥.٩٠ | ١٣٦ | ٠.٢٦ | | | |
| | المجموع | ٣٥.٩٤ | ١٣٨ | | | | |
| الثالث (التحديات المتعلقةبالمدرسة) | بين المجموعات | ٠.٩٣ | ٢ | ٠.٤٦ | ٢.٥٤ | ٠.٠٨٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٤.٧٧ | ١٣٦ | ٠.١٨ | | | |
| | المجموع | ٢٥.٧٠ | ١٣٨ | | | | |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرابع (التحديات المتعلقة بالمجتمع) | بين المجموعات | ٠.٢٥ | ٢ | ٠.١٣ | ٠.٤٤ | ٠.٦٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٩.٦١ | ١٣٦ | ٠.٢٩ | | | |
| | المجموع | ٣٩.٨٧ | ١٣٨ | | | | |
| جميع الأبعاد | بين المجموعات | ٠.٣٠ | ٢ | ٠.١٥ | ١.٠٠ | ٠.٣٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٠.٣١ | ١٣٦ | ٠.١٥ | | | |
| | المجموع | ٢٠.٦١ | ١٣٨ | | | | |

يوضّح الجدول رقم (١٧ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( ٠.٠٥ ) تعود للمؤهل العلمي.

## تابع إجابة السؤال الخامس

## هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للبيئة التعليمية؟

**جدول رقم (١٨) نتيجة تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)**
**لأثر البيئة التعليمية (مكة المكرمة –الطائف- جدة ) على استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الأول** (التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي) | بين المجموعات | ٠.٩١ | ٢ | ٠.٤٦ | ٢.٠٤ | ٠.١٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٠.٤٥ | ١٣٦ | ٠.٢٢ | | | |
| | المجموع | ٣١.٣٦ | ١٣٨ | | | | |



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الثاني** (التحديات المتعلقة بالأسرة) | بين المجموعات | ٢.٣٩ | ٢ | ١.٢٠ | ٤.٨٥ | ٠.٠٠٩ | دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٣.٥٥ | ١٣٦ | ٠.٢٥ | | | |
| | المجموع | ٣٥.٩٤ | ١٣٨ | | | | |
| **الثالث** (التحديات المتعلقةبالمدرسة) | بين المجموعات | ٠.٢٥ | ٢ | ٠.١٣ | ٠.٦٧ | ٠.٥١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٥.٤٥ | ١٣٦ | ٠.١٩ | | | |
| | المجموع | ٢٥.٧٠ | ١٣٨ | | | | |
| **الرابع** (التحديات المتعلقة بالمجتمع) | بين المجموعات | ١.٩١ | ٢ | ٠.٩٦ | ٣.٤٣ | ٠.٠٣٥ | دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٧.٩٥ | ١٣٦ | ٠.٢٨ | | | |
| | المجموع | ٣٩.٨٦ | ١٣٨ | | | | |
| **جميع الأبعاد** | بين المجموعات | ٠.٩٤ | ٢ | ٠.٤٧ | ٣.٢٥ | ٠.٠٤٢ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٩.٦٧ | ١٣٦ | ٠.١٥ | | | |
| | المجموع | ٢٠.٦١ | ١٣٨ | | | | |

يوضّح الجدول رقم ( ١٨ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( ٠.٠٥ ) تعود للإدارة التعليمية للبعدين الأول والثالث حيث بلغت قيم (ف)، (٢.٠٤، ٠.٦٧) على التوالي، وبلغت مستويات الدلالة ( ٠.١٣، ٠.٥١) وهي أكبر من مستوى الدلالة المتوقع (٠.٠٥).

كما يوضح الجدول نفسه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ( ٠.٠٥ ) تعود للإدارة التعليمية للبعدين الثاني والرابع، والأبعاد مجتمعة حيث بلغت قيم (ف)، (٤.٨٥، ٣.٤٣، ٣.٢٥) على التوالي، وبلغت مستويات الدلالة ( ٠.٠٠٩، ٠.٠٣٥، ٠.٠٤٢) وهي أقل من مستوى الدلالة المتوقع (٠.٠٥).



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام الاختبار البعدي ( Scheffe) ويوضح الجدول رقم ( ١٩ ) اتجاه هذه الفروق:

**جدول رقم (١٩)** تحديد اتجاه الفروق تم استخدام الاختبار البعدي ( Scheffe)

| البعد | الإدارة (I) | الإدارة (J) | فرق المتوسط | الانحراف المعياري | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| البعد الثاني | الطائف | جدة | ٠.٢٨٢* | ٠.٠٩٣ | ٠.٠١٢ |
| البعد الرابع | الطائف | جدة | ٠.٢٥٤* | ٠.٠٩٩ | ٠.٠٤٥ |
| جميع الأبعاد | الطائف | جدة | ٠.١٨٨* | ٠.٠٧١ | ٠.٠٤٣ |

يتضح من الجدول رقم ( ١٩ ) أن الفروق بين أفراد مجتمع الدراسة في كل من:

البعد الثاني : كانت الفروق بين إدارة الطائف التعليمية، وإدارة جدة التعليمية وكانت لصالح إدارة الطائف التعليمية حيث بلغ مستوى الدلالة( ٠.٠١٢) وهي قيمة دالة عند مستوى( ٠.٠٥).

البعد الرابع : كانت الفروق بين إدارة الطائف التعليمية، وإدارة جدة التعليمية وكانت لصالح إدارة الطائف التعليمية حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٤٥) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥).

جميع الأبعاد : كانت الفروق بين إدارة الطائف التعليمية، وإدارة جدة التعليمية وكانت لصالح إدارة الطائف التعليمية حيث بلغ مستوى الدلالة( ٠.٠٤٣) وهي قيمة دالة عند مستوى( ٠.٠٥).



ماجستير _ غالية الرباعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

## ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

تهدف هذه المناقشة إلى إلقاء الضوء على ماأسفرت عنه نتائج الدراسة من تساؤلات تحتاج إلى الإيضاح والتفسير، مستعينة بالله ثم بنتائج الدراسات السابقة المعروضة والإطار النظري للدراسة الحالية.

**أولاً: التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة.**

**النتيجة الأولى: التحديات المتعلقة بالموهوب.**

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤكدون على أن التحديات الشخصية المتعلقة بالموهوب في منطقة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية؛ و يعود السبب في ذلك إلى ملاحظتهم بتأثر الموهبة بعوامل تنبع من الموهوب ذاته الدالة على سوء التكيف .

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٠) يظهر التالي:

١- تتفق عبارات البعد مع دراسة كل من ميثا وآخرون (١٩٩٧م)، ساد وسكي (١٩٩٨م)، ومكاوي (٢٠٠١م) ، والقريطي (١٩٨٩م) بأن هناك ضغوطاً ومعوقات تمارس ضد الموهوبين ، وكلما زادت ضغوط الحياة على فئات الموهوبين انخفض تبعا لذلك مستوى الصحة النفسية ودافعية الإنجازومستوى الطموح وذلك باعتبار هذه الضغوط والمعوقات تهديداً لأمنه النفسي فتولد لديه الصراع والتوتر. كما تتفق مع دراسة خليل (١٩٨٩م) عن تنظيمه لأهم الحاجات النفسية وهي على النحو التالي: الحاجة إلى العطف، الحاجة إلى التغيير، لوم الذات، التحصيل، التواد .

٢- تختلف مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة معوض ( ٢٠٠٧م) التي توصلت إلى أن مجموعة الأذكياء والنابغين تتميز بالثبات الانفعالي والثقة بالنفس، والتكيف في المواقف التي تحتاج إلى تحمل مسؤولية، و يتميزون بحالة مزاجية أفضل.

**النتيجة الثانية: التحديات المتعلقة بالأسرة.**

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤكدون على تواجد التحديات المتعلقة بالأسرة والتي



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٢/٠٥/٠٧ Ali Fattani

تواجه رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة بدرجة عالية؛ و يعود السبب في ذلك إلى وعي المتخصصين لدور الأسرة الأساسي في إشباع حاجات الموهوبين واستثارة طاقاته وتنميتها، وإدراكهم أن المناخ الأسري إما أن يكون مشجعاً على إبداء مظاهر التفوق العقلي وتنمية المواهب، وإما أن يعمل على كف استعداداتهم وإمكاناتهم الخلاقة ويعترض سبيلها. بالإضافة إلى ما ورد في الإطار النظري من الدراسة الحالية لمجموعة معوقات ذُكِرت في الاستراتيجية للموهبة والإبداع (١٤٣٠هـ) منها ما يلي:

١. الحاجة لزيادة الوعي الأسري بأهمية الموهبة والإبداع.
٢. ضعف خدمات الإرشاد والتوجيه للموهوبين وأسرهم.
٣. ضعف الخدمات المساندة المقدمة للموهوبين وأسرهم.
٤. الحاجة لتوافر البيئة الأسرية الداعمة للموهبة. (ص ١٢٨)

وبالنظر إلى الجدول رقم (١١) يظهر التالي:

١- إن عبارة: تركيز بعض الأسر على التحصيل الدراسي لأبنائهم بشكل مبالغ فيه على حساب تنمية المهارات تتفق مع دراسة القريطي (١٩٨٩م)والتي توضح أن من الأساليب الوالدية غير السوية في التنشئة: الاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي، وأكدت دراسة خليل (١٩٨٩م)أن أهم الموضوعات الأسرية في النقاش تدور حول الموضوعات المتعلقة بالدراسة.

٢- إن عبارة: قلة اهتمام بعض الأسر بالحاجات النفسية والاجتماعية لابنها الموهوب تتفق مع دراسة القريطي (١٩٨٩م)التي توصلت إلى أن الأسر تغفل عن الحاجات النفسية له.

٣- إن عبارة: عجز بعض الأسر عن توافر الوسائل المطورة للموهبة لوضعها الاقتصادي تتفق مع دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) والتي أسفرت نتائجها عن أن من المعوقات الاجتماعية عدم توفير الوسائل والأدوات اللازمة لرعايتهم في المنزل،



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

وأكدت دراسة القريطي (١٩٨٩م) أن افتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الموهوب وموهبته ينعكس سلباً على الموهوب.

٤- إن عبارة: انشغال بعض الأسر عن تقديم الرعاية لأبنائها الموهوبين تتفق مع دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) والتي تؤكد على أن غياب الرعاية الأسرية المناسبة للطلبة الموهوبين تعد من المعوقات الاجتماعية.

٥- إن عبارة: رغبة بعض الأسر في اختيار ابنهم الموهوب لمسارات دراسية مُعينة لا تتوافق مع ميوله تتفق مع دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) والتي أكدت على أن من المعوقات الاجتماعية عدم توفر الفرص المناسبة للطلبة الموهوبين لممارسة الاستقلالية.

٦- إن عبارة: استخدام بعض الأسر أساليب معاملة أسرية خاطئة في تنشئة الموهوب تتفق مع دراسة القريطي (١٩٨٩م) والتي توصلت إلى بروز معوقات في الأساليب الوالدية غير السوية في التنشئة.و دراسة ساد وسكي (١٩٩٨م) في أن الأسرة تلعب دوراً سليباً تجاه أبنائها رغم تمتعهم بكثير من المواهب

٧- إن عبارتي: منع بعض الأسر ابنهم الموهوب من المشاركة في برامج رعاية الموهوبين خارج اليوم الدراسي، و عزل الموهوب عن المجتمع بسبب الخوف المبالغ فيه من قبل الأسرة تتفقان مع دراسة موسى (٢٠٠٣م) والتي أسفرت نتائج دراسته عن أن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، تتمثل في أسلوب الحماية الزائدة.

٨- إن عبارة: تجاهل بعض الأسر لموهبة ابنها على حساب الاهتمام بإخوتهم الآخرين تتفق مع دراسة موسى (٢٠٠٣م)والتي توصلت دراسته إلى أن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء: تتمثل في أسلوب التفرقة في المعاملة.

كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة كلٍ من:

(David,Hanna,Gil,Mail,Raviv,Idit, … 2009)

والتي توصلت إلى أن علاقة الموهوب مع إخوته في كل من معالمها الستة



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

للعلاقات بين الأشقاء وهي كالتالي: (الصداقة، والتعاطف، والتعلم، والتنافس، والصراع، والتجاهل) لم يكن لها تأثير سلبي.وهذا ما أشارت إليه دراسة معوض (٢٠٠٧م)التي أكدت على حسن التوافق في العلاقات المنزلية بين الآباء والإخوة والأخوات.

٩- إن عبارة: قلة توظيف بعض الأسر للتربية الإسلامية في دعم موهبة أبنائهم تتفق مع دراسة تركستاني (١٤٢٧هـ) حيث ركزت على دور الأسرة في عصر النبي ﷺ وأثرها البارز في نمو الموهبة واستمرارها لدى موهوبي الصحابة، كما أشارت إلى يسر وسهولة الأساليب النبوية في تربية الموهوبين ورعايتهم.وهذا ما أكدته دراسة العجمي (١٤٢٠هـ) من ضرورة عناية السنة النبوية بشريحة الموهوبين وأصحاب القدرات المتميزة، كما أشارت دراسة البسيط (١٤٣٠هـ) إلى هدي النبي ﷺ بتوجيه رعاية مبكرة له باحتضانه وتنمية، وصولاً إلى صياغة جيل يكون مهيئاً لتسلم زمام القيادة، على درجة عالية من التربية.

١٠- إن عبارة: صعوبة تكيف الموهوب مع أساليب المعاملة الأسرية تتفق مع دراسة ساد وسكي (١٩٩٨م ) والتي تشير إلى وجود ضغوط تؤدي إلى عدم التوافق النفسي بين الموهوبين وآبائهم مما يؤدي إلى تعاطيهم لبعض العقاقير والكحوليات.

١١- إن عبارة: محاولة بعض الأسر إبراز المواقف التي فشل فيها أبناؤها الموهوبون تتفق مع دراسة القريطي (١٩٨٩م) التي توصلت إلى أن مصدر المشكلات إغفال للحاجات النفسية في نطاق البيئة الأسرية، ودراسة خليل (١٩٨٩م) أن الحاجة للتعاضد من أهم الحاجات النفسية لديهم.

ويؤكد الإطار النظري لهذه الدراسة النهج السلبي للوالدين المتمثل في ضيق أفق الوالدين وقلة خبرتهما بطبيعة موهبة أبنائهم، مما يؤدي إلى عدم تقدير تلك الموهبة تقديراً كافياً، وما يترتب عليه من آثار لإبراز تلك المواقف من إحباط قائم على تلك الأسباب الوالدية الخاطئة في التنشئة وأشار سليمان (٢٠٠٤م) إلى وجود علاقة



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

ارتباطية عكسية جوهرية بين إبداعية الأبناء والأساليب الوالدية غير السوية بالتسلط والنبذ والرفض والسيطرة والإكراه. (ص ١٢٣)

**النتيجة الثالثة: التحديات المتعلقة بالمدرسة.**

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن التحديات المتعلقة بالمدرسة والتي تواجه رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية؛ و يعود السبب إلى ضعف إمكانات المدارس العادية من مواءمة لقدرات الموهوبين وحاجاتهم إلى مناهج ومعلمين معدين، مؤهلين لتقديم تلك الرعاية، وفقر المناخ المدرسي المتمثل في الأنشطة والتجهيزات المعملية والمكتبة المدرسية. وذكرت الباحثة في الإطار النظري للدراسة الحالية عوامل محدودية الاهتمام بالموهوبين في المنظومة التعليمية في استراتيجية الموهبة والإبداع (١٤٣٠هـ) على النحو التالي:

أ. ضعف الوعي بأهمية البيئة المدرسية الداعمة للموهبة.

ب. تفشي الاتجاهات السلبية أو الحيادية للموهبة في القطاع التربوي.

ج. ضعف إعداد معلم الموهوبين، وعدم وجود تدريب لمعلم العاديين مع حالات الموهبة في الفصل العادي سواء من حيث الرعاية أو من حيث التعريف.

د. ضعف البرامج الإثرائية، وضرورة ارتقائها لمستوى الجودة.

ه. ضعف المناهج المدرسية المقدمة للموهوبين ، وعدم مراعاة ميول واهتمامات وحاجات الطلاب الموهوبين وترجمتها في هذه البرامج. ص (١٣٣)

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٢) يظهر التالي:

١-إن عبارات: استراتيجية رعاية الموهوبين والتي تضمنتها أداة الدراسة أتت مهمة بدرجة عالية مرتبة على التوالي:

أ- ندرة استخدام استراتيجية التسريع في رعاية الموهوبين.

ب- قلة استخدام استراتيجية التجميع في رعاية الموهوبين.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

ج- ضعف توظيف استراتيجية الإثراء في رعاية الموهوبين.

يتضح من استجابة أفراد مجتمع الدراسة أن استراتيجية التجميع والإثراء هما الأكثر اتباعاً في رعاية الموهوبين ويستحسن تفعيل استراتيجية التسريع مع دراسة كيفية تطبيقها بطرق تضمن نجاحها.

اتفق مع العبارات السابقة عدد من الدراسات وهي:

دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) وتوصلت إلى أن من المعوقات التعليمية عدم توفر البرامج التعليمية المناسبة، ودراسة جمعة (١٤٢٦هـ) التي تشير إلى أن من المعوقات التي تحد من فاعلية الإدارة المدرسية في تقديم الرعاية هي صعوبة تمويل البرامج الخاصة بالطالبات الموهوبات، و أسفرت دراسة الغامدي (١٩٩٣م) عن أهمية تفعيل الاستراتيجيات في تعليم الموهوبين وتتمثل في استراتيجيات: الإسراع، والإثراء، والتجميع، وأشارت دراسة طوالبة (٢٠٠٧م) إلى ضرورة إثراء وإغناء البرامج التربوية المناسبة لقدرات الموهوبين العالية ودافعتيهم القوية.

٢- إن عبارتي :

أ- قلة قيام المدارس برحلات علمية وزيارات ميدانية تثري أفكار الموهوبين

ب- ندرة استخدام الأنشطة المتعلقة بميول الموهوبين

تتفق مع ما توصلت إليه دراسة جمعة (١٤٢٦هـ) إلى أن من المعوقات التي تحد من فاعلية الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين قلة النشاطات الصفية و اللاصفية المتعلقة بميول ورغبات الموهوبات كالزيارات الميدانية، كما أسفرت نتائج دراسة بنجر (١٤٢٢هـ) عن عدد من الصعوبات والتحديات التي تعوق ممارسة الأنشطة اللاصفية في الإطار النظري للدراسة الحالية ومنها:

- كثرة الأعمال الموكلة للمعلمات.
- انشغال التلميذات بالاستذكار والاختبارات.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

- عدم وعيهن بأهمية النشاط.
- سوء فهم أولياء الأمور بأهمية النشاط.
- عدم توافر الإمكانات المادية للمدرسة. (ص ١٣١)

٣- إن العبارات:

أ- تدني مستوى التجهيزات العلمية والعملية الملائمة لميول الموهوب

ب- ضعف ربط مركز الحاسب الآلي في المدرسة بمصادر المعلومات في المجتمع المحلي والدولي

ج-ندرة تفعيل غرف مصادر التعلم في مدارس التعليم العام

تتفق مع دراسة آل سيف والتي أسفرت نتائجها (١٤١٨هـ) عن أن من أكثر معوقات رعاية الموهوبين انتشاراً هي قلة إمكانات المدرسة من حيث المباني والأثاث والملاعب وكثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق الإدارة المدرسية، ودراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) إلى أن من المعوقات عدم توفر الأجهزة والوسائل التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، وتوصلت دراسة العطاس (١٤٢٥هـ) إلى أن هناك قصوراً في رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ناتج عن ضعف الإمكانات المادية والميزانيات التي خصصت لها، ودراسة جمعة (١٤٢٦هـ) التي تشير إلى أن من المعوقات التي تحد من فاعلية الإدارة المدرسية في تقديم الرعاية هي صعوبة تمويل البرامج الخاصة بالطالبات الموهوبات.

٤-إن عبارة: ندرة توافر الدعم المدرسي لمشاروعات الموهوبين . تتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة الثبيتي (١٤٢٤هـ) والتي تؤكد على عدم وجود مصادر تمويل ثابتة لمراكز رعاية الموهوبين، وهذا ينعكس سلباً على نشاطاتها.

٥-إن عبارة: ضعف تلبية المدرسة لاحتياجات الموهوبين. تتفق مع ما أشارت إليه دراسة الشخص (١٤١١هـ) على اقتصار الخدمات لرعاية الطلاب الموهوبين في



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

تقديم الحوافز المادية أو المعنوية، ، ومع ماأكدته دراسة تركستاني (١٤٢٧هـ) أن الواقع الحالي لتربية الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لا تزال دون المأمول.

٦-إن عبارة: قصور فهم غالبية المعلمين لحاجات الموهوب.تتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة القريطي (١٩٨٩م) إلى قصور فهم المعلم للموهوب وحاجاته.

٧-إن عبارتي:

أ- تركيز المعلم على المهارات العقلية الدنيا(مثل المعرفة و التذكر).

ب- تركيز المعلم على الناحية العلمية للمقرر أكثر من الناحية العملية.

تتفق مع دراسة الشخص (١٤١١هـ) التي أكدت عدم وجود معلمين متخصصين في العمل مع الطلاب الموهوبين، وأشارت دراسة الزيناتي (٢٠٠٥م) إلى أن دور المعلم يتمثل في تنمية التفكير الإبداعي إن توفرت فيه الخصائص الضرورية، وقام بوظيفته المحققة للهدف المنشود.

٨-إن عبارتي:

أ-الاعتماد على الطرائق التقليدية في تقديم المادة العلمية للطلاب الموهوبين.

ب-ضيق المعلم ذرعا بأسئلة الموهوب واستفساراته.

تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) إلى عدم وضوح الاتجاهات لدى المعلمين نحو هذه الفئة، من وعدم وجود المعلم الكفء المبدع الموهوب.

٩-إن عبارة : ضيق المعلم ذرعاً بأسئلة الموهوب واستفساراته.

متوافقة مع الدراسات التالية: أشارت دراسة السعدي (٢٠٠٩م) أن للمعلم دوراً أساسياً في رعاية الطلبة وتنمية المواهب لديهم، وذكرت دراسة جمعة (١٤٢٦هـ) نقص توافر المعلمات المدربات على اكتشاف الموهوبات، وبينت دراسة الشخص



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

(١٤١١هـ) عدم وجود معلمين متخصصين في العمل مع الطلاب الموهوبين، وتوصلت دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) إلى عدم وضوح الاتجاهات لدى المعلمين نحو هذه الفئة، وعدم وجود المعلم الكفء المبدع الموهوب، وأسفرت نتائج دراسة القريطي (١٩٨٩م) عن قصور فهم المعلم للموهوب وحاجاته.

١٠- إن عبارتي:

أ- ضعف استخدام منهجية البحث العلمي في التعليم والتدريب

ب- قلة ملاءمة المناهج الدراسية لميول الموهوبين واهتماماتهم

متوافقة مع دراسة الزيناتي (٢٠٠٥م) التي أكدت على تميز دور المنهاج المبدع الذي يستثير التفكير، وتركيز المهارات العقلية العليا، ومواكبة المستجدات، وتوجيه الاهتمام للمتعلم دوراً في تنمية التفكير الإبداعي، و دراسة السعدي (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن المنهاج يلعب دوراً أساسياً في رعاية الطلبة وتنمية مواهبهم، وهذا ما أكدته دراسة جمعة (١٤٢٦هـ) من أن المقررات المدرسية لا تسهم في تلبية ميول الموهوبات، كما بينت دراسة الشخص (١٤١١هـ) أنه لا يوجد منهج دراسية خاص بالطلاب الموهوبين، ولا يوجد خطط تربوية لرعايتهم، ووضحت دراسة آل سيف (١٤١٨هـ) أن كثافة المناهج المدرسية تعد من المعوقات التي تواجه رعاية الموهوبين، وأكدت دراسة القريطي (١٩٨٩م) عدم ملاءمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية.

كما قد أوردت الباحثة في الإطار النظري للدراسة الحالية توصية المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم بمكة المكرمة(١٤٢٠هـ) بضرورة " مراجعة المناهج والبرامج التعليمية مراجعة شمولية؛ بهدف إيجاد تقارب بين تلك المناهج و البرامج، ومتطلبات العصر ومستجدا ته، وربط برامج الإعداد بحاجات المجتمع الفعلية " (ص ١٣٠)

١١-إن عبارة: افتقار التقويم المدرسي إلى وسائل الكشف عن قدرات الموهوبين وتنميتها .تتفق مع دراسة القريطي (١٩٨٩م)التي أشارت إلى استخدام محكات



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي.

١٢-إن عبارتي:

أ- قلة تركيز المرشد الطلابي على مشكلات الطلاب الموهوبين.

ب- ضعف فهم المرشد الطلابي للحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية للموهوب.

تتفق مع دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) التي تؤكد على عدم توافر الخدمات الإرشادية المناسبة .

١٣-إن عبارة: ندرة تركيز المدارس على القدوة الحسنة من علماء ومبدعي المسلمين.

تتفق مع دراسة الزيناتي (٢٠٠٥م) التي تعد أن الإبداع الفكري، والتفكير الإبداعي في أقوال المفكرين التربويين الإسلاميين أمثال: الغزالي، الزرنوجي، وابن سينا وغيرهم، بمثابة نموذج يحتذى من الطلبة المبدعين من خلال إدراج ذلك وتضمينه في المناهج التعليمية المبدعة.

## النتيجة الرابعة: التحديات المتعلقة بالمجتمع.

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون بوجود تحديات متعلقة بالمجتمع تواجه رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية؛ و يعود السبب إلى عدم وضوح مفهوم الموهبة وطرق تنميتها وأثرها المستقبلي لدى أفراد المجتمع وذلك أن الموهوبين يحتاجون إلى مجتمع يشبع حاجاتهم، ويشعرهم بالعدالة الاجتماعية، وقد أوردت الباحثة في الإطار النظري للدراسة الحالية شروط تميز المجتمع بظهور الموهبة. فقد ذكر الكناني (١٤١٠هـ) تلك الشروط على النحو التالي:

١. توافر الوسائل الثقافية والمادية.

٢. انفتاح المثيرات الثقافية.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

٣. التأكيد على ما يمكن عمله أو حدوثه وليس على مجرد الموجود فعلاً.

٤. أن يتسم المناخ الثقافي بالحرية وعدم التمييز.

٥. قلة القمع والمنع والظلم والاضطهاد.

٦. استكشاف المثيرات المتضادة أو المتباينة مع الثقافة.

٧. التسامح مع الآراء ووجهات النظر التباعدية.

٨. زيادة المكافآت والحوافز للنواتج الابتكارية.

٩. التفاعل بين الخبراء والمختصين. (ص٢٠٧).

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٣) يظهر التالي:

١. إن عبارة: قمع بعض فئات المجتمع للموهوبين لتمرده على بعض أنظمة وعادات المجتمع، تتفق مع دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) التي أوضحت أن الموهوبين يتعرضون للرفض من قبل المجتمع.

٢. إن عبارة: غالباً ما تكون قدرات الموهوب عقبة في تكوين صداقات مع الأقران، تتفق مع دراسة ساد وسكي (١٩٨٨م)في أن هناك دوراً سلبياً للأقران تجاه الموهوبين.

٣. إن عبارة: نقص الوعي المجتمعي بأهمية الموهبة، تتفق مع دراسة عبد الجبار (٢٠٠٩م) التي تؤكد على أهمية العناية بالموهوبين، وتبصير الجميع بدور وظيفة هذه الفئة، وذلك من خلال تصويب المفاهيم السائدة والخاطئة حولها.

٤. إن عبارة: ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الموهبة في المجتمع، تتفق مع ما تم طرحه في الإطار النظري من الدراسة الحالية، حيث جاء في دراسة كريّم (١٤٢٧هـ) بأن واقع إسهام وسائل الإعلام السعودية في نشر ثقافة الموهبة في المجتمع، مُقصّرة إزاء الموهوبين في المجتمع السعودي. كما توصل درباس(١٤٢٧هـ) في دراسته إلى معرفة أهم سبب لعدم شيوع ثقافة الموهبة ورعاية الموهوبين ألا وهو



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

تقصير جهات الإشراف على الموهوبين في التواصل الإيجابي البنّاء في التواصل مع الصحافة مرآة المجتمع. (ص ١٣٧)

٥. إن عبارة: هجرة العقول المبدعة للبيئات المحفزة لموهبتها، تتفق مع ما ذكرته الباحثة في الإطار النظري للدراسة الحالية، ويؤكد الخليفة (٢٠٠٨م) في دراسة أجريت على موهوبات تم ذكرهن في الموسوعات العالمية هاجرن خارج الوطن العربي وأن " تقييم معظم الموهوبات خارج العالم العربي ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت نسبة الدراسة فيها ٦٠٪ ونسبة هجرة الأدمغة العربية النسائية لها ٥٢٪ " (ص١٣٦)

**ب- فيما يتعلق بإجابة السؤال الرئيس**

**ما التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة ؟**

بالنظر في جدول رقم (١٤) يتضح ترتيب التحديات المواجهة لرعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، حيث بلغ مجموع المتوسطات الحسابية (٤.١٧) وكان ترتيبها كالتالي:

- احتل البعد الثالث (التحديات المتعلقة بالمدرسة ) المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٤١)

تتفق مع دراسة الشرفي (١٤٢٣هـ) في المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية بنفس المرتبة.

وتفسر هذه النتيجة إدراك أفراد مجتمع الدراسة عدم مناسبة إمكانات مدارس التعليم العام لقدرات الموهوبين سواءًعلى مستوى التجهيزات المادية أو البشرية ؛ التي تنعكس سلباً على توافر رعاية مناسبة تلبي احتياجاتهم . وأن البيئة المدرسية تهدر جزءاً كبيراً من قدراتهم . وأن رعاية الموهوبين في المؤسسات التربوية التعليمية دون المأمول . وهذا مأكدته



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

نتيجة دراسة تركستاني (١٤٢٧هـ) بأن الواقع الحالي لتربية الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لا يزال دون المأمول .

- احتل البعد الرابع (التحديات المتعلقة بالمجتمع ) المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٢١)

وتفسر هذه النتيجة إدراك أفراد مجتمع الدراسة ضعف الخدمات التي تقدمها المؤسسات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لرعاية الموهوبين ويعود السبب في ذلك بنقص وعي المجتمع بأهمية الموهبة وقدرة الموهوبين على حل مشكلات المجتمع وانه أداة فاعلة في تقدم المجتمع ورقية .

- احتل البعد الثاني (التحديات المتعلقة بالأسرة ) المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٠٧)

وتفسر هذه النتيجة إدراك أفراد مجتمع الدراسة بوعي الأسرة على المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي بأهمية التربية ودورها في النمو للفرد والمجتمع لكن لا يرتقي هذا الوعي برعاية خاصة للموهوبين.

- احتل البعد الأول (التحديات الشخصية المتعلقة بالموهوب ) المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي ( ٣.٥٨)

وتفسر هذه النتيجة إدراك أفراد مجتمع الدراسة بالضغوط الشخصية التي تواجه الموهوب نتيجة لنقص في دور الإرشاد والتوجية للموهوب

و تتفق مع دراسة الشرفي (١٤٢٣هـ) في المعوقات المرتبطة بالتلاميذ بنفس المرتبة.

وتوافقت كذلك مع دراسة العمري وديرانية (٢٠٠٩م) فقد بينت الدراسة أن متغير الرضا عن الذات قد فسر ما نسبته ٦٪ وقد كان في آخر مرتبة.

**ثانياً: فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع**



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

**الدراسة تعزى لطبيعة العمل والجنس والمؤهل العلمي والبيئة التعليمية**

أظهر اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة تعود إلى طبيعة العمل وتفسر هذه النتيجة بموافقة أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مراكز رعاية الموهوبين على إدراك أهمية التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في كل من التحديات الشخصية والأسرية والمدرسية والمجتمعية .

أظهر اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة تعود إلى الجنس وتفسر هذه النتيجة بموافقة كل من الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس والذكور والإناث المتخصصين في مراكز رعاية الموهوبين على إدراك أهمية التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في كل من التحديات الشخصية والأسرية والمدرسية والمجتمعية .

كما أظهر تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعود للمؤهل العلمي ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة باختلاف مؤهلاتهم على أهمية التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة .

كما أظهر تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعود للبيئة التعليمية للبعدين الأول (التحديات الشخصية المتعلقة بالموهوب ) والثالث (التحديات المتعلقة بالمدرسة ) ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على وجود التحديات الشخصية والمدرسية لوضوح تلك التحديات لدى كل أفراد عينة الدراسة .

كما أظهر تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعود للبيئة التعليمية للبعدين الثاني (التحديات المتعلقة



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

بالأسرة ) والرابع (التحديات المتعلقة بالمجتمع ).

ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام الاختبار البعدي ( Scheffe)

البعد الثاني- التحديات المتعلقة بالأسرة -: كانت الفروق بين البيئة التعليمة بالطائف ، والبيئة التعليمية بجدة وكانت لصالح البيئة التعليمية بالطائف.

ويعود السبب في ذلك إلى إختلاف طبيعة الحياة الأسرية للموهوبين في مدينة الطائف عن نظيراتها في كل من مكة المكرمة وجدة .

البعد الرابع- التحديات المتعلقة بالمجتمع -: كانت الفروق بين البيئة التعليمة بالطائف ، والبيئة التعليمية بجدة وكانت لصالح البيئة التعليمية بالطائف.

يعود السبب في ذلك إلى اختلاف طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الموهوبين في مدينة الطائف عن طبيعة المجتمع في كل من مكة المكرمة وجدة.

جميع الأبعاد : كانت الفروق بين البيئة التعليمية بالطائف ، والبيئة التعليمية بجدة وكانت لصالح البيئة التعليمية بالطائف.

وقد ظهرت تلك الفروق نتيجة للإختلاف الواضح بين البيئات التعليمية في كل من الطائف ومكة المكرمة وجدة ووضوح تلك الفروق بصورة كبيرة في البيئة التعليمية في الطائف كونها تبرز التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين بصورة تختلف عن مثيلاتها في مكة المكرمة وجدة.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# الفصل الخامس

## طرق التربية الإسلامية في مواجهة التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين

# طرق التربية الإسلامية في مواجهة التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين

**ويشتمل على :**

**أولاً: طرق مواجهة التحديات المتعلقة بالمدرسة.**

**ثانياً: طرق مواجهة التحديات المتعلقة بالمجتمع.**

**ثالثاً: طرق مواجهة التحديات المتعلقة بالأسرة.**

**رابعاً: طرق مواجهة التحديات الشخصية المتعلقة بالموهوب.**

* *  **  * *

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# طرق التربية الإسلامية في مواجهة التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين

مدخل:

تم التطرق في الإطار النظري لأربعة أبعاد تؤطر التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في الجانب الشخصي ، والأسري، والمدرسي، والمجتمعي، حيث كان لها الأثر البالغ في اندثار موهبتهم وإهدار طاقاتهم وعدم المقدرة على حسن استثمارها بالشكل المرغوب، الأمر الذي أوجب على الباحثة التنقيب عن مجموعة من الحلول تساعد على نمو الموهبة على أن تكون قابلة للتطبيق في كل زمان ومكان، و تتسم بالشمول والمرونة مستمدة من منهج رباني المصدر، والمتأمل في الكون يجد الإبداع في أكمل صورة حيث دعا الباري عزوجل عباده إلى التأمل والتفكر في أسراره وبديع مكنوناته قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ سورة آل عمران:آية( ١٩٠ ) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ سورة الذاريات: آية (٢١) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِي ٱلْأَيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾ سورة يونس: آية (١٠١) فاستجاب لهذا النداء ألباب الفكر وأولي النهى وتوصلوا إلى اكتشافات في شتى المجالات واختراعات نهضت بها الأمم على مر العصور .

إنطلاقاً من هذه المسلمة نهلت التربية الإسلامية من معين القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الإسلامي طرائق متعددة لرعاية الانسان المتميز فتبرز متواشجة ومتكاملة لتحقق النمو الشامل للنشء كله وتولي عناية خاصة لكل فرد بحسب قدراته وحاجاته كي تنمو وترتقي به إلى مجتمع المعرفة التي تنادي به خطط واستراتيجيات وضعت لبلوغ الأهداف في المملكة العربية السعودية ، وفي ضوء تحقيق أهدافها سعت لإحداث تغيير مواكب للتطور. هذا هو المأمول، بيد أن نتائج الدراسة



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

الحالية تنبئ بتحديات معاصرة تواجه الموهوبين في أبعادها الأربعة: التحديات الشخصية للموهوب، والأسرية، والمدرسية، والمجتمعية، وجاءت معالجتها مرتبة تبعاً لأهميتها بحسب وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة ، ويبرز دور التربية الإسلامية في استخراج مكنونات كنوزها وذخائر فنونها لتواجه بعض التحديات، وتحد من تضخمها، وتساعد في التغلب عليهاعلى النحو التالي:

## ١- طرق مواجهة التحديات المتعلقة بالمدرسة:

تساهم المدرسة في إحداث نقلة نوعية للبلاد وتحاول اللحق بركب التغييرات المتسارعة كما أشار إليها عبد العال (١٤٢٥هـ) فأصبحت نهضة الأمم تقاس بما تملك من عقول مبدعة مفكرة، ولن يكتب لمجتمع ما -إن بقي - قوة حضارية فاعلة، مالم يمتلك قدرة الإبداع وناصية العلم، بذيوع النظرة العلمية، وتلك مهمة المدرسة. (ص٢١٥)

وتتجلى مسؤولية المدرسة في إعداد النشء، وتنمية طاقاتهم وإبراز مواهبهم للمجتمع. فتظهر مهمتها التربوية في إبراز مقوماتها وإحداث تناسق وتفاعل بين مكونات عناصرها وهي: المعلم، و الطالب، والبيئة المدرسية، والمنهج.

وتؤكد السرور (١٤٢٢هـ) على أهداف المدرسة الحقيقية المصممة للتفكير والتعليم وهي: تعليم التلاميذ أن يكون طرح الأفكار ممتعاً ومثيراً، وإعطاؤهم خبرات من التفاعل والعمل مع المشكلات الحقيقية، وتعليم التلاميذ أن لهم شخصية خاصة مهمة ، لها طابعها الخاص، وتعليمهم البحث دوماً عن ماهو جيد في التلميذ. (ص٢١٤) وترى الباحثة أنه يمكن عزو مصادر التحديات المدرسية إلى ثلاثة أنواع وهي: المعلم، والمنهج، والإدارة، ويمكن معالجة التحديات بطرق تربوية إسلامية على النحو التالي :



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

**أولاً: المعلم**

يعد المعلم مرتكزاً أساسياً من مرتكزات البنية التعليمية والتربوية، القائم على ترجمة أهدافها المرتبطة ببعض الوسائل والأساليب التي تثري العملية التعليمة بأنواع من الفنون والعلوم ومنها التخطيط الفعال للدرس، واستخدام التقنيات الحديثة، وتنمية مهارة البحث لديهم، هذا بالإضافة إلى توافر جو مفعم بالتسامح، وقدر من الحرية ومهارات عالية لتنمية العديد من الفنون، وتقوية ثقة الطالب بنفسه.

وتؤكد الجاسم (٢٠١٠م) أن ثمة أسباباً تكمن وراء فاعلية بعض المدارس في عملية التعليم والتي توصل إليها ستير نبرغ وزملاؤه " أن هناك معلمين ذوي مهارات علمية عالية تساعد على خلق أجواء مساعدة لعملية التعليم بالإضافة إلى مهارات المعلمين في التطبيقات التربوية "(ص٢٨٣). كذلك يحتاج المعلمون إلى الاعتدال والتوسط أثناء تقدير موهبة الموهوبين، حيث أشارت ليفيت (٢٠١٠م) إلى وجود تباين في "مواقف المعلمين من الطلاب الموهوبين بشدة، فالبعض يشعر بالاستياء، في حين يبالغ البعض الآخر في تقدير القدرات متعددة الجوانب لدى الموهوبين، كما لوحظ في تقييم فنلندي – بريطاني مشترك"(ص٣)

**دور المعلم في تنمية القدرات والمهارات**

للمعلم دور بارز في تنمية القدرات وصقل المهارات لدى الموهوبين ، وذلك بتوافر المثيرات التربوية المساعدة على تنمية قدراتهم وتفعيلها.

وقد ذكر منسى (١٤٢٩هـ) عدداً من الأدوار المناط بالمعلم القيام بها وهي على النحو التالي:

١. أن يكون قدوة في مجال التفتح العقلي في تناول القضايا المختلفة.

٢. أن يخلق المواقف التي تستثير الموهبة والإبداع، كأن يتحدث عن الأفكار الجديدة التي تبدو غريبة، وأن يقدم أسئلة مفتوحة.

٣. أن لا يجبر الطلاب على استخدام الأسلوب الذي يتبعه في حل المشكلات



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

المرتبطة بالمقرر الذي يقوم بتدريسه .

٤. أن يشجع الطلاب على الاطلاع على مبتكرات العلماء والأدباء والفنانين حتى تستثير فيهم دافعية الإبداع والموهبة. (ص ٤٥٦)

وأضاف عبد العال (١٤٢٥هـ) عدداً من الأدوار والمثيرات التربوية ومنها:

٥. أن يستخدم التقويم من أجل التشخيص وليس فقط الحكم بفرض مكافأة الإجابة الصحيحة.

٦. يوفر مناخاً يتسم بالقبول.

٧. يقدم مثيرات ثرية ومتنوعة من البيئة.

٨. يسأل أسئلة مثيرة.

٩. يشجع على تفحص الأفكار الجديدة.

١٠. يدرس الطلاب مهارات البحث العلمي مثل الملاحظة والتصنيف ويدربهم عليها. (ص ص ٢٢٠-٢٢١)

**من أساليب وطرق التربية الإسلامية التي ينبغي على المعلم اتباعها مع الموهوب ما يلي:**

**١-التشجيع:**

اهتم المربون بالتشجيع باعتباره عنصراً من عناصر التربية، وبين السيد (١٤٢٦هـ) أثر التشجيع على نفسية الموهوب، ودوره في تقديم حركته الإيجابية البناءة، وكشف طاقاته الحيوية، وأنواع هوياته، كما أنه يزيد في استمرارية العمل، ودفعه قدماً نحو الأمام بمردود جيد. (ص ١١٣) فيشجع المعلم الطالب الموهوب لما يشاهد من تحصيل عال واجتهاد، فيبث فيه روح النشاط، ويحثه على المزيد من الإنجاز. فقد راعى النبي ﷺ موهبة أبي المنذر وأثنى عليه.عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: [ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ: قُلْتُ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ:



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله مَعَكَ أَعْظَمُ ؟قَالَ: قُلْتُ: الله لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ :وَالله لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ] (رواه مسلم في صحيحه،١٤٢١هـ ، ص٣١٩).

وقد ورد في المعجم الوجيز (٢٠٠٩م)معنى لفظة ليهنك من "هَنَأَ: فلان بالأمر تهنئة: خاطبه راجياً أن يكون هذا الأمر مبعث سرور له". (ص ٨٢٣) وتؤكد أبو رزق (١٤٢٥هـ) برأي ابن جماعة في الثناء على الطالب إذا أظهر الاجتهاد " يطالب الطلبة في بعض الأوقات بإعادة المحفوظات، وتمحيص ضبطهم لما قدم لهم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة، ويختبرهم بمسائل تبنى على أصل قرره أو دليل ذكره، فمن رآه مصيباً في الجواب ولم يخف عليه شره الإعجاب شكره، وأثنى عليه بين أصحابه ليبعثه وإياهم على الاجتهاد في طلب الازدياد " (ص ص ١٤٥-١٤٦)

وسار التابعون على هذا المنهج فقد ذكر الخميسي(١٤٣٠هـ) تشجيع الإمام مالك للشافعي حيت ارتأى فيه موهبة الحفظ للقرآن وموطأ الإمام مالك في مقولته: (يامحمد اتق الله، واجتنب المعاصي، فإنه سيكون لك شأن من الشأن، إن الله قد ألقى في قلبك نوراً، فلا تطفئه بالمعصية ) (ص ٨٥)

**٢-مراعاة الفروق الفردية:**

يسلك كل فرد طريقة خاصة متماشية مع ميوله واستعداداته ودوافعه وتختلف عن الطرق التي تستخدم مع الآخرين، وتؤكد أبو رزق (١٤٢٥هـ) على أن الفروق الفردية ظاهرة عامة في مختلف مظاهر الشخصية، وعلى المهتمين بالتربية مراعاة الفروق الفردية، وترجع هذه الفروق إلى عامل الوراثة والاستعدادات الفطريةبالإضافة إلى العوامل المكتسبة، وأن القدرات العقلية تختلف من شخص لآخر، لذلك يجب مخاطبة الطالب بما يفهمه، و على المربي مراعاة الفروق الفردية في التعليم. (ص ١٤٧) فقد نظر النبي ﷺ في قدرات الموهوب على التحمل والاستيعاب و علو همته والتسابق إلى المعالي، و صنف قدرات أصحابه بما يمكنه بحسن الاهتمام



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

بهم.عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ: [ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللهَّ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهَّ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، (رواه الترمذي في الجامع الصحيح ، ١٤٢٩هـ، ص٢٠٤١).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة العجمي (١٤٢٠هـ) على مراعاة النبي ﷺ للفروق الفردية بين أصحابه رضوان الله عليهم .

**٣-الاهتمام بالأسئلة التي تثير مهارات التفكير:**

ذكرت السرور(١٤٢٢هـ) تعريف التفكير بأنه"المعالجة العقلية للمدخلات الحسية وذلك لتشكيل الأفكار، وبالتالي قيام الفرد من خلال هذه المعالجة بإدراك الأمور والحكم عليها" (ص٢٧٢)وتعمل هذه الأسئلة على تحفيز قدرات الموهوب والعمليات العقلية العليا لديه للوصول إلى الاستنتاجات، فقد مورست طريقة طرح الأسئلة المثيرة للتفكير في العهد النبوي.عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ، مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: [كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟]، قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللهَّ، قَالَ: [فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللهَّ؟]، قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهَّ ﷺ، قَالَ: [فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا فِي كِتَابِ اللهَّ؟] قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي، وَلَا آلُو فَضَرَبَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: [ الْحَمْدُ للهَّ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللهَّ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللهَّ ] (رواه أبو داود في سننه، ١٣٩٣هـ، ص ١٨).

**٤-تكليف الموهوب بحل المشكلات:**

إن تدريب الموهوب منذ الصغر على أسلوب حل المشكلات يكون لديه ثقة وقدرة تمكنه من الوصول لحلول إبداعية للمشكلات المجتمعية بمنهجية علمية. فقد انتهجت السنة النبوية هذا الأسلوب التربوي مع الموهوبين.عن ابْنِ عَبَّاسٍ { قال:



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: [هَاتِ الْقُطْ لِي] فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: [ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ ] (رواه النسائي في سننه، ١٤٢١هـ، ص١٧٨).

**٥-إشباع رغبات وتلبية حاجات الموهوب:**

تسهم عملية تفهم وإشباع حاجات الموهوب في تعزيز السمات الشخصية لديه، ويؤدي عدم إشباعها إلى الإحباط فقدسارعت السنة النبوية إلى تلبية حاجات الموهوبين وعملت على إشباعهاكالحاجة إلى تحقيق الذات، حيث استأذن النبي ﷺ من ابن عباس رضي الله عنه في الشربة فما كان منه إلا أن يأبى بأن يؤثر بسؤر رسول الله ﷺ لأحد.عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِب رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَاعَلَى يَمِينِه وَخَالِدٌ عَلَى شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: [الشَّرْبَةُ لَكَ، فَإِنْ شِئْت آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا ]، فَقُلْتُ: مَاكُنْتُ أُوثِرُعَلَى سُؤْرِكَ أَحَدًا. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ الطَّعَامَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَافِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ]. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ]. قال أبو عيسى هذا حديث حسن، (رواه الترمذي في الجامع الصحيح،١٤٢٩هـ، ص ٢٠٠٧).

**ثانياً: المنهج**

تعد المناهج أداة فاعلة لمنظومة التربية والتعليم المنبثقة من فلسفتها القائمة على سياسة الدولة.

ويؤكد إبراهيم (١٩٩٤م) على أن المنهج يعد تفسيراً للفلسفة التربوية القائمة، ويعكس سياسة الدولة والميدان الذي من خلاله تتحقق الأهداف التربوية المرسومة؛ لذا ينبغي عند وضع المناهج أن تناسب العصر، وتعكس آماله وطموحات الأمة وأن تكون متماشية مع ميول وحاجات الطالب. (ص ص ٧-٩) كما تشير نتائج دراسة



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 015.doc ١٤٣٧/٠٥/٠٧ Ali Fattani

الزيناتي (٢٠٠٥م ) إلى ضرورة تفعيل أقوال المفكرين التربويين الإسلاميين أمثال: الغزالي، والزرنوجي، وابن سيناوغيرهم، كنماذج يحتذى به الطلبة المبدعون، من خلال إدراج ذلك، وتضمينه في المناهج التعليمية. ولا تقتصر المناهج على المواد الدراسية المقررة على الطالب داخل الصف بل تشمل كما ذكرها آل كاسي في دراسته (١٤٢٩هـ) بأنها "كل الأنشطة والخبرات التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها ومسؤوليتها، سواء مارسها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها." (ص ٧١)

ومن خلال الاطلاع على أدبيات البحث ونتائج الدراسات السابقة في مجال رعاية الموهوبين، والتي تثبت بالاتفاق على عدم مناسبة المناهج في مدارس التعليم العام للموهوبين، كما تؤكد نتائج الدراسة الحالية على ذلك بنسبة عالية جداًبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٣)، ويعود السبب في ذلك إلى أن تصميم مناهج التعليم العام كان مناسباً لذكاء مستوى الطلبة العاديين وعدم مناسبته للمستوى العقلي للطلاب الموهوبين، وسرعة تعليمهم لتلك المناهج مما يؤدي إلى الملل، ويضعف دافعيتهم للتعليم كما ينبغي مراعاة احتياجات الموهوب عند وضع المنهج ومتطلبات البيئة للتطور النمو.

ومن ضمن الأساليب والطرق التربوية الإسلامية التي ينبغي توافرها بالمنهج ما يلي:

**١-الإثراء:**

يحتاج الموهوب إلى خبرات غنية تثري تطلعاته المعرفية، وتحسن توجيهه نحو المستقبل كما قد قامت السنة النبوية بتلبية حاجات الموهوب وتقديم معلومات إثرائية مناسبة لاستعداداته . فقد أشار عجين (٢٠١٠م) إلى اشتمال وصية النبي ﷺ لابن عباس { على الإثراء المعرفي حيث قال: "تجد أنه يخاطبه بأسلوب راق عن قضايا وجودية كبرى كالإيمان بالله ومستلزماته كالدعاء والسؤال والإيمان بالقدر." (ص٣٦) عن أبي العباس عبد الله بْنِ عَبَّاسٍ { قَالَ كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

فَقَالَ: [ يَا غُلاَمُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ احْفَظِ الله تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله وَاعْلَمْ أَنَّ الأمة لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَقْلاَمُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ]هَذَاحَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، (رواه الترمذي في الجامع الصحيح، ١٤٢٩هـ، ص ص١٩٠٤-١٩٠٥).

**٢-اعتماد آراء ابن خلدون في بناء المنهج الجيد والتي منها ما يلي:**

ولعلماء المسلمين آراء في طرق التعليم، حيث أورد ابن خلدون عناصر نجاح المنهج الجيد كما ذكرتها أبو رزق (١٤٢٥هـ) على النحو التالي:

أ- البدء بتعليم القرآن الكريم.

ب- تعليم الحساب.

ج-عدم الخلط على المتعلم علمين معاً.

د- التكرار.

ه- التدرج.

و- المحاورة.

ز- الرحلة في طلب العلم . (ص ٢٣٥)

وترى الباحثة احتياج الطالب الموهوب إلى مثل هذه العناصر عند وضع المنهج.

**كما تطرق ابن خلدون لعيوب المنهج ومنها على النحو التالي:**

١. كثرة التأليف في العلوم عائقة عن التحصيل :

وترى الباحثة بأن كثرة التأليف وتعدد طرقه، ومطالبة الطالب باستحضاره من العوائق التي تواجهه، ويصاحبها أوجه متعددة من القصور في التحصيل ودنو الرتب



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

ويذكر ابن خلدون (د.ت.) بأنه "داء لا يرتفع...فصارت كالطبيعة التي لا يمكن نقلها ولا تحويلها" (ص٦٧٧)

٢. كثرة الاختصارات المؤلفة في العلوم مخلة بالتعليم :

وترى الباحثة بأنها تفسد على المبتدئ، وتعطل ملكات الفهم والاستنباط؛ وذلك لانشغال الطالب بتتبع علومها والوصول لمعانيها وقد ذكر ابن خلدون (د.ت.)"بأن فيه إخلالاً بالتحصيل، وذلك لأن فيه تخليطاً على المبتدئ بإلقاء الغايات من العلم عليه وهو لم يستعد لقبولها بعد، وهو من سوء التعليم " (ص٦٨٢)

**ثالثاً: البيئة المدرسية**

وضَع النظام التعليمي إطاراً موحداً للطلاب كافة على اختلاف فئاتهم وقدراتهم حيث لا يسمح بالمرونة في أنظمته؛ لاعتماده على مبدأ العدالة في تقديم الرعاية التربوية التعليمية على الرغم من ضرورة تماشي هذا المبدأ جنباً إلى جنب مع مبدأ مراعاة الفروق الفردية، وتتطلب عملية تطوير البيئة المدرسية كي تصبح إيجابية ومنمية للموهبة ومثيرة للتفكير الإبداعي العناصر التالية: كما ذكرها جروان (١٤٢٥هـ) على النحو التالي:

١. تقوم على ترسيخ مبادئ المشاركة والعدالة والديمقراطية وممارساتها.

٢. تثير التفكير،ومن الخصائص التي ينبغي توافرها في الصف المثير للتفكير ما يلي:

أ. الجو العام مشجع ومثير بما يحتويه من وسائل وتجهيزات وأثاث.

ب. عدم احتكار المعلم وقت الحصة .

ج. الطالب محور النشاط.

د. تتناول أسئلة المعلم مهارات التفكير العليا .

٣. وضوح فلسفة المدرسة وأهدافها، ينبغي على المدرسة توفير فرصاً لجميع



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

الأطراف المرتبطة بالعملية التربوية لمناقشة فلسفة التربية وأهدافها.

٤. توافر مصادر التعليم وفرص اكتشاف المواهب، تعد البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف مالدى الطلبة من استعدادت واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة الهادفة إلى تنمية التفكير.

٥. تنوع أساليب التقييم، مثل تقييم المحكمين وتقييم الأصدقاء والتقييم الذاتي والبطاقة التراكمية وغيرها . (ص ص ٣٠٢ - ٣٠٤)

ويضيف الحسيني ودربالة (٢٠٠٩م)

٦. الميل لاتباع اللامركزية وتبسيط الإجراءات ، والعمل على توفير الهيكل الإداري الديمقراطي.

٧. استغلالية المدرسة تنظيمياًوإدارياًفي اختيار مهامها وكيفية تأديتها ، كذلك توفير التغذية الراجعة المناسبة .

٨. إيجاد قنوات مفتوحة للاتصال بالبيئة المحلية والخارجية ومنظماتها المختلفة . (ص ٥٢٠)

وتتمثل الأساليب والطرق التربوية الإسلامية والتي ينبغي على المدرسة مراعاتها في التالي:

**١. ضرورة تفعيل الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تسمو بقدرات الموهوبين :**

وجدت المواهب في نفوس أصحاب رسول الله ﷺ أرضاً خصبة أثمرت حضارة تنامت مع الأيام، ومن أثر تلك العناية في المجال الثقافي تشجيع النبي عليه الصلاة والسلام لموهبة حسان بن ثابت رضي الله عنه، عَنْ عَائِشَةَ < أَنّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ، قَالَ: [ اهْجُ قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقِ النَّبْل ]. فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ، فَقَالَ: [ اهْجُهُمْ ]. فَهَجَاهُمْ، فَلَمْ يَرْضَ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ: قَدْ



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ٢٠١٢/٠٥/٠٧ ١٤٣٣
Ali Fatani

آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ، ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ، فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لأَفْرِيَنَّهُمْ بِهِ فَرْيَ الأَدِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [ لا تَعْجَلْ، وَائْتِ أَبَا بَكْرٍ، فَهُوَ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُخْلِصَ لَكَ نَسَبِي ]. فَأَتَاهُ حَسَّانُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَخْلَصَ لِي نَسَبُكَ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِحَسَّانَ: [ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ ]. قَالَتْ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: [ هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَى وَاسْتَشْفَى ].(رواه مسلم في صحيحه، ١٤٢١هـ،ص ص١٠٦٤-١٠٦٥).

أما في المجال الرياضي فقد تميزت السنة النبوية برعاية هذه القدرات حيث روي عن سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: [ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ] قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: [ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ] (رواه البخاري في صحيحه،١٤٢٨، ص ص٨٩٤-٨٩٥).

وذكر السيد(١٤٢٦هـ) عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: "عَلِّمُوا أولادكم السباحة، والرماية، وأن يثبوا على الخيل وثباً." (ص٣٠٢)

**٢. تولية الموهوب القيادة وتحميله المسؤولية:**

اهتمت التربية الإسلامية بصناعة القائد الموهوب ، وأناطت إليه بزمام الأمور في عظامها، فقد ولى الرسول ﷺ أسامة بن زيد الإمارة على جيش بعثه، عَنْ ابْنِ عُمَرَ { قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمْرَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: [إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ](رواه البخاري في صحيحه، ١٤٢٨هـ، ص٢٠٧٢).

كما حُمل علي بن أبي طالب ﷺ مسئولية المبيت في فراش النبي ﷺ ،وتوزيع



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

الأمانات على أهلها عندما كانت وديعة عند رسول الله ﷺ حال الهجرة.

## ٢- طرق مواجهة التحديات المتعلقة بالمجتمع :

حرصت الشريعة الإسلامية على تحقيق العدالة الاجتماعية وذلك عن طريق إعطاء كل ذي حق حقه والتي ينادي بها المربون الداعون إلى تضافر كافة مؤسسات المجتمع التربوية والتعليمية والتثقيفية والاقتصادية فتوفر جواً من الرعاية والاهتمام بالموهوبين، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ سورة الحجرات آية (١٠). كما يتم بتزويدهم بالخدمات المتماشية مع ميولهم ورغباتهم وإعداد برامج مرتبطة، متدرجة لمساعدتهم في نمو الموهبة وصقلها. فلا تتم هذه الرعاية بمعزل عن المؤسسات التربوية الأخرى، بل لا بد من وجود تعاون وترابط بينها وبين المنزل الذي يحتضن الموهوب فقد ذكر سليمان (٢٠٠٤م) بأنه يجب على المجتمع أن يمد الموهوب بالخبرات والتجارب وأوجه النشاط المختلفة، والتعاون مع المنزل في إعداد برنامج كلي لنمو موهبته وصقلها. (ص ٤٠١)

كما ذكر الكناني (١٤١٠هـ) الشروط التي تُميز المجتمع بظهور عباقرة فيه . وهي على النحو التالي:

١. توافر الوسائل الثقافية والمادية.

٢. انفتاح المثيرات الثقافية.

٣. التأكيد على ما يمكن عمله أو حدوثه وليس على مجرد الموجود فعلاً.

٤. أن يتسم المناخ الثقافي بالحرية وعدم التمييز.

٥. قلة القمع والمنع والظلم والاضطهاد.

٦. استكشاف المثيرات المتضادة أو المتباينة مع الثقافة.

٧. التسامح مع الآراء ووجهات النظر التباعدية.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٨. زيادة المكافآت والحوافز للنواتج الابتكارية.

٩. التفاعل بين الخبراء والمختصين. (ص١٣١)

**تتمثل أساليب وطرق التربية الإسلامية في رعايةالموهوبين في التالي:**

تستند التربية الإسلامية على دعامة التكافل والترابط بين أجزاء المجتمع في نواحيه كافة، وشبه هذا الترابط بالبنيان المرصوص، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: [الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.] (رواه البخاري في صحيحه، ١٤٢٨هـ، ص ١٩٠٥).

وقد قدمت المملكة العربية السعودية الرعاية المتنوعة للموهوبين في مراحل مختلفة ومناشط متعددة ، لكن هذه الرعاية مازالت في بكورها، وتحتاج إلى المزيد من الأنشطة والوسائل المستمدة من معين التربية الإسلامية لتقديم أفضل الطرق التربوية لرعاية الموهوبين مثل:

١-إنشاء أندية متخصصة بالموهوبين، تهدف إلى تنمية وتطوير مهاراتهم وصقل مواهبهم تكون تحت رعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ويشرف عليها ذوو الكفاءة والمتخصصون في ميادين ومجالات متعددة من العلوم والتربية والفنون وغيرها، وقد ذكر سليمان (٢٠٠٤م) بما تقوم به بعض الدول المتقدمة من تجميع الموهوبين في كل مدينة أو قرية ويطلق عليها (بيوت الريادة)، يشرف عليها الخبراء والمتخصصون من علماء النفس والتربية، والخدمة الاجتماعية. (ص٤٠٢)

٢-رفع مستوى الوعي الثقافي والمجتمعي، والإثراء بطرق اكتشاف ورعاية الموهوبين القائمة على التوجيه والإرشاد وتهيئة الظروف المناسبة للرعاية ومنها ما يلي:

أ- وسائل الإعلام المتنوعة المسموعة منها والمرئية والمقروءة، فقد أشار جروان (١٤٢٥هـ) إلى " أن أحد أسباب تقدم حركة تربية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية يعود إلى برنامج إبداعي درجت إحدى محطات التلفزة المعروفة على بثة بانتظام" (ص٣٤٦)



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

ب- الزيارات الميدانية للمدارس والمراكز التعليمية.

ج-تفعيل وظيفة المسجد عن طريق المحاضرات والخطب المهتمة بزيادة الوعي الاجتماعي للموهبة والموهوبين، والتعريف بحاجاتهم والوسائل المعينة على تربيتهم، فقد ذكر النحلاوي (١٤٢٧هـ) أن من الوظائف الجليلة للمسجد أنه يعد "مركزاً تربوياً، يربَّي فيه الناس على الفضيلة، وحب العلم، وعلى الوعي الاجتماعي، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم في الدولة الإسلامية ." (ص١٠٩)

د- إذكاء المكتبات العامة بالموسوعات والكتب والأشرطة المسموعة والمرئية في مجالات وعلوم مختلفة، مما تعود بالفائدة على الموهوبين، وتفتح لهم أبواب المعرفة، حيث احتلت المكتبات العامة الدور الأساسي لقيام الحضارة الإسلامية . ويؤكد حمادة (١٣٩٨) على أن المكتبات في الإسلام نتاج لحضارة الإسلام وإنعكاس لها ، حيث ساهمت مساهمة جلية في توسيع نطاق الحضارة ة وتغذيتها وترقيتها . (ص ٨٢)

## ٣- طرق مواجهة التحديات المتعلقة بالأسرة:

تعد الأسرة اللبنة الأولى للمجتمع، حيث أولاها الإسلام كامل الرعاية، وطبعها بالطابع الديني، وأرسى قواعدها كي يضمن لها العيش بيسر وإبعادها عن النزاع والشقاق، ويأتي دورها في احتضان ابنها الموهوب وتقديم الرعاية له لتضمن تقديم النمو الشامل في جميع النواحي العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية، فقد أوصى الرسول ﷺ بتقديم هذه الرعاية عَنِ ابْنِ عُمَرَ { ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْهُمْ ، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ]. (رواه البخاري في صحيحه، ١٤٢٨هـ ، ص١٦٧٣).



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

وتؤطر هذه الرعاية أهداف التربية الاجتماعية لتهيئة المناخ الأسري كما قد ذكر سليمان (٢٠٠٤م)خصائص ينبغي أن تتوافر في البيئة الأسريةوالتي من شأنها إظهار الموهبة وتفتقها وهي على النحو التالي:

١. توفير الحنان وتقبل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

٢. إثارة الفضول من خلال الاتصالات المهمة مع المصادر المختلفة في الثقافة والطبيعة الاجتماعية.

٣. إتاحة الفرص للموهوب لتنمية الإحساس بالمسؤولية في وقت مبكر من حياته.

٤. تشجيع الاعتماد على النفس في تصريف شؤونه وحل مشكلاته؛ مما يساعد على تنمية قدراته العقلية.

٥. إشراك الابن الموهوب في المسؤوليات الأسرية، حتى يمكنه تنمية الصفات الاجتماعية اللازمة للحياة في المجتمع الخارجي. (ص ٣٨٤)

**تتمثل الأساليب والطرق التربوية الإسلامية في رعاية الأسرة للموهوبين في التالي:**

**١. تلبية حاجات الموهوب**

تتنوع الحاجات وتتباين بتباين القدرات والاهتمامات لدى الموهوب، فقد أشار موسى (٢٠١٠م) بتأثرها بعوامل عديدة منها: نوع المجتمع وثقافته أو الأسرة. (ص٦٠) ويبرز دور الأسرة في إشباع الحاجات المساعدة للنمو السليم والمحققة للتوافق النفسي الاجتماعي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ { قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَطُرِحَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وِسَادَةٌ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طُولِهَا، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ[قَرَأَ الآيَاتِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، حَتَّى خَتَمَ ثُمَّ أَتَى شَنًّا مُعَلَّقًا، فَأَخَذَهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَمَا صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَ يَفْتِلُهَا، ثُمَّ



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَر](رواه البخاري في صحيحه،١٤٢٨هـ ، ص١٣٨٨).

**٢- التشجيع والتعزيز والثناء**

يبرز دور الوالدين في تفعيل هذا الدور بالاعتدال في المدح أو الثناء لحصول المزيد من الإنجاز. ولنا في قصة أم زيد بن ثابت الأنصاري ﷺ خير دليل على تشجيع موهبة ابنها وتذليل الصعاب أمام بروزها، فقد نشطت في عرض موهبته على الرسول الكريم ﷺ .كما ذكر أبو شريخ (١٤٢٤هـ) أنها مضت وحدثت النوار رجالاً من قومها برغبة الغلام، فمضوا به إلى رسول الله ﷺ وقالوا: يا نبي الله، هذا ابننا زيد بن ثابت يحفظ سبع عشرة سورة من كتاب الله، ويتلوها صحيحة كما أنزلت على قلبك. وهو فوق ذلك حاذق يجيد الكتابة والقراءة. (ص ١٠٠) فوجهه الرسول الكريم لتعلم لغة اليهود.عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهَّ ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كَلِمَاتٍ مِنْ كِتَابِ يَهُودَ قَالَ ﷺ: [إِنِّي وَاللهَّ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي]قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ قَالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ.قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، (رواه الترمذي في الجامع الصحيح، ١٤٢٩هـ، ص١٩٢٥).

ثم أصبح كاتبا لرسول الله ﷺعند اليهود وكاتباً للوحي، كما يشير أسعد (د.ت.) بعدم زيادة المديح للموهوب وننعته بالذكاء والتفوق على إخوته في كل مناسبة، بل أن نعترف له بكل تقدم يحرزه. (ص ١٩٧) كما أن المغالاة فيه تؤثر سلباً على ثقة الموهوبين بأنفسهم ومستقبلهم، وتؤكد ريم (١٤٢٧هـ) على سليبات التعزيز المغالى فيه على النحو التالي:

١. إن الموهوبين يقومون باستدخال هذا المديح أو الثناء المفرط على أنه توقع، ومن ثم يمثل ضغطاً عليهم.

٢. أنه من الممكن أن يؤدي بهم إلى أن يحددوا لأنفسهم توقعات ذاتية يستحيل



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

تحقيقها.

٣. إن عدم قدرتهم على تحقيق مثل هذه التوقعات يؤدي بهم إلى فقد الثقة بأنفسهم والتأثير سلباً على مفهومهم لذواتهم وتقديرهم لها. (ص٢٥٥)

**٣. توفير مصادر المعرفة والخبرة :**

للمعرفة دور كبير في الإبحار في آفاق الكون الفسيح واكتشاف نواميسه، وتدعمها الخبرة في تفتيق ذهن الموهوب وبروز موهبته.ويتجلى دور الأسرة في دعمها للموهوب عن طريق:

أ- المكتبة:

حث الدين الإسلامي على القراءة لنيل العلوم وصلاح الأعمال والقدرة على تسخير مكنونات الكون لخدمة الإنسانية جمعاء، **قال تعالى:** ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ سورة العلق: آية(١)وتؤكد أبو رزق (١٤٢٥هـ) رأي الجاحظ في أهمية توافر المكتبة بالمنزل حيث يقول: " متى كان الأديب بارعاً وكانت مواريثه كتباً بارعة وآداباً جامعة كان الولد أجدر أن يرى التعليم حظاً.... وأجدر أن يجري من الأدب على طريق قد أنهج له مناهج قد وطئ له....وأجدر أن يجعل بدل الطلب للكسب النظر في الكتب والاختلاف في سماع العلم إلا وقد بلغ بالكفاية وغاية الحاجة ) (ص ١٤٥)كما وضح أسعد (د.ت.) شروطاً يجب أن تتوافر في المكتبة وهي كالتالي:

١. أن تكون مكتبة الأسرة زاخرة بالكتب المتنوعة.

٢. أن تتضمن المكتبة كثيراً من المجالات العلمية والأدبية والفنية المناسبة لمستوى الأبناء وميولهم.

٣. أن تكون المكتبة متجددة وأن تضم الجديد من المجالات المختلفة.

٤. أن تكون الكتب المعروضة تثير خيال الموهوب وإحساسه بالرضا.

٥. أن يشترك الموهوب في اختيار الكتب الجديدة وينظمها بطريقة معينة.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

(ص ص ١٩٧-١٩٨)

وترى الباحثة ضرورة تفعيل دور المكتبة وذلك بتخصيص وقت عائلي تلتقي فيه الأسرة لتحاور وتناقش محتوى الكتاب وإثارة الفضول المعرفي لدى الأبناء.

ب- توفير الوسائل التي تنمي قدراتهم، وتصقل مهاراتهم، وتسرح بخيالهم في آفاق المعرفة، وتدفعهم التفكر والتدبر الذي حث عليه الدين الإسلامي الحنيف، كما في الأهداف العقلية الإبداعية فيمكن للآباء جلب أدوات بسيطة غير مكلفة تثير اهتماماتهم بحيث تكون متماشية مع ميولهم مثل أدوات الرسم وبعض المجسمات البسيطة.

ج- اصطحاب الآباء أبناءهم لمجالس الكبار؛ لتنمية شخصياتهم واكتشاف مكنون مواهبهم . فقد كان النبي ﷺ يسمح لصغار الصحابة بمجالسة كبارهم لاكتساب فنون العلوم ومهارات الحياة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ { أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدِّثُونِي مَا هِيَ؟] فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهَا: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [هِيَ النَّخْلَةُ] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: « فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي»، فَقَالَ: «لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا».(رواه البخاري في صحيحه، ١٤٢٨هـ ، ص٦٨).

فوجود ابن عمر { على حداثة سنه بين الصحابة الأثر البارز في نفسه كي يسمع ويرى ويتعلم، مما أدى إلى بروز ملامح موهبته حيث أصبح يشار إليه في الفقه والحديث.وذكرت السرور (١٤٢٢هـ) أهمية بناء جسر ذي علاقة متينة بين الكبار والأبناء الموهوبين والاستفادة من خبراتهم في "دعم الحاجة الانفعالية والاجتماعية للأطفال من خلال مصادقتهم ومشاركتهم الاهتمام بموضوع معين كالتخصص مثلاً." (ص ٣٢٤) ويؤكد البسيط (١٤٣٠هـ) على الأخذ بهدي النبي ﷺ في مصاحبة الأبناء لمجالس الكبار للتعلم "فقد أظهرت الدراسات حول الظروف التي سادت



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٧/٠٥/٠٧ Ali Fattani

حياة المشاهير قبل حصولهم على الشهرة، أن حوالي( ٨٢٪ )من الأفراد الذين تمت دراستهم، قد عايشوا عددا من الراشدين في وقت مبكر من حياتهم " (ص٣٢).

## ٤- طرق مواجهة التحديات الشخصية المتعلقة بالموهوب:

يواجه الموهوبون العديد من التحديات التي تعترض طريق نموهم السليم، منها على سبيل المثال شعورهم بالاختلاف عن أصدقائهم وإخوانهم، بالإضافة إلى أن ضعف تلبية احتياجاتهم كفيل بأن يكون مصدر ضغوط ذاتية عليهم، مما يؤدي إلى سوء التكيف في الجوانب الانفعالية الشخصية والأسرية والمدرسية والاجتماعية، كما أنها تزيد بزيادة نسبة ذكاء الموهوبين، ويؤكد الزهراني (٢٠٠٩م) على ظهور بعض الاتجاهات الخاطئة نحو خصائص الموهوبين الانفعالية والاجتماعية منها : أنهم أكثر عزلة من الآخرين، وأقل مشاركة في الحياة الاجتماعية، قد يبدو ذلك صحيحاً وخاصة أولئك الذين يقعون أقصى يمين منحنى التوزيع الاعتدالي للذكاء. (ص ٣٥٤) كما أن مصدر هذه الضغوط رغبات الموهوب الشخصية، لذا يرى الغامدي (١٤٢٧هـ) أن المطلوب من جميع العاملين معه مساعدته والتعامل بحكمة مع تلك الضغوط من أجل تحقيق قدر أكبر من التوازن والتكييف مع ذاته. (ص٩٠٢) ولتحقيق التوازن ومساعدته للتحرر من تلك الضغوط ذكر الأحمدي (١٢٤٧هـ) مجموعة من الحاجات الإرشادية الانفعالية والشخصية للموهوب ومن المفترض أن يوفرها المرشدون المتخصصون في الموهبة والإبداع على النحو التالي:

١. حاجة الطلاب الموهوبين للانتماء إلى جيلهم، وشمولهم بالمحبة والرعاية والانتباه.

٢. الحاجة إلى مساعدتهم بتدريبهم على التفكير العقلاني بمشاكلهم.

٣. الحاجة إلى وجود مسؤولية مشتركة بين الأهل والمعلمين لتشجيع هؤلاء الطلاب ودعمهم.



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

٤. الحاجة إلى تدريبهم على الحديث الإيجابي مع الذات عن مشكلاتهم مما يساعد في حلها. (ص٩٣٧)

**وتتمثل أساليب وطرق التربية الإسلامية في رعاية الموهوبين في التالي:**

تتمثل الوسائل التربوية في توجيه وإرشاد الموهوبين من قبل المتخصصين في هذا المجال لتخطي التحديات الشخصية المواجهة للموهوب على النحوالتالي:

١- تفعيل لغة الحوار مع الموهوب لمحاولة الوصول إلى التالي:

أ- تعريف الموهوب بنفسه وبموهبته وكيفية تنميتها.

حث الموهوب على بلوغ المرام وتحقيق أهدافه بدون ضغوط ناتجة عن نشدان الكمال أو المثالية في أدائه فلا طريق إلى الكمال وإنما إلى التكامل والتفاعل والتعاون – وذلك عن طريق مساعدته لتحقيق القيم المنشودة فتسمح له بالنمو والرقي المحقق لذاته ولصنع حضارة .عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ: [الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللهَّ وَلَا تَعْجَزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كذا؟ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَّرَ الله وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ](رواه مسلم في صحيحه، ١٤٢١هـ ، ص١١٢٧).

ب- استحسان محاسبة النفس بوسطية واعتدال دون تشدد وتطرف، فالتشدد في محاسبة النفس من الأمور المكروهة والتي نهى عنها النبي ﷺ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفُتَ، وَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ رَسُولُ ﷺ: [ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللهَّ بِشَيْءٍ؟ ] قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ: [سُبْحَانَ اللهَّ، لا تُطِيقُهُ أَوْ لا تَسْتَطِيعُهُ ، فَهَلاَّ قُلْتَ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ]، فَدَعَا الله فَشَفَاهُ .(رواه مسلم في صحيحه، ١٤٢١هـ ، ص١١٣٦).

ج- تبصير الطلاب الموهوبين بمبدأ لا يكلف الله نفساً إلا وسعهاحيال عدم



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٧/٠٥/٠٧ Ali Fattani

التوازن بين المهارات الجسدية والقدرات العقلية العليا المؤدية إلى نشوء نوبات غضب مصحوبة بإحباط،

قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾ سورة البقرة آية (٢٨٦)

ويضيف الأحمدي (١٤٢٧هـ)

د- مساعدته على فهم حاجاته النفسية والمعرفية والاجتماعية في إطار الظروف المحيطة به.

ه- تنمية قدراته على توجيه الذات وتحقيقها وعلى مواجهة المشكلات وحلها.

و- تزويده بمعلومات مهنية وتربوية تمكنه من التعرف على المصادر والمجالات الدراسية والمهنية المتاحة.

ز- تعزيز علاقاته وتفاعله مع الآخرين.(ص ٩٤١)

ح- ترسيخ مبدأ الحث على طلب العلم والتأمل في مكنونات الكون .

إن تعريف الإنسان بسنن الله في الكون ودعوته للنظرة الموحدة إلى الوجود تقربه من الله-سبحانه وتعالى- وهذا من أهداف التربية الإسلامية ، فلم يعطل الدين الإسلامي القدرات العقلية عن التفكر والتدبر والتأمل في الكون المحيط به بل حث عليه قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾ سورة الرعد آية (٣) وقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾ سورة محمد آية (٢٤)وقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾﴾ سورة آل عمران آية (١٩٠) والإحاطة بالعلم كما ذكر



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

الكيلاني (١٤١٦هـ) تؤدي إلى التصديق بينما عدم الإحاطة بالعلم تؤدي إلى التكذيب و الاختلاف. (ص ٣٦) قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾﴾ سورة يونس آية (٣٩)

وتكتمل الصورة بالرسوخ في العلم المؤدي إلى الإيمان قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۘ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾﴾ سورة آل عمران آية(٧) ويعد الابتكار ثمرة منشودة من الإحاطة بالعلم والرسوخ فيه . أما كبت التساؤلات الواردة في ذهن الموهوب عن قوانين تسخير الكون فإنها تؤدي إلى تعطيل لقدراته، وتأطيرها بالجمود والتقليد الفكري التي ينهى عنها الدين الإسلامي؛لأنها ستقود إلى ما أخبر عنه ﷻ بقوله تعالى : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ سورة البقرة آية (١٧٠)

٢- إدراك قيمة الوقت، إن إدراك الموهوب لقيمة الوقت نابع من المهمة التي أوكلها الله له وهي الاستخلاف لعمارة الأرض قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾﴾ سورة هود آية (٦١) ولتحقيق العمارة فقد سخر سبحانه له سائر ما في الكون وصيَّرها في خدمته، وتبرز هنا قيمة الوقت لتحقيق هدف وجوده يقول الأحدب(١٤٠٧هـ): "إن إدراك الإنسان لقيمة الزمن ليس إلا إدراكاً لوجوده وإنسانيته ووظيفته." (ص٢٣) ويأتي هنا دور الآباء والمرشدين والمعلمين في مساعدته لاستثمار وقته في التالي:

أ- تنمية مهارات القراءة لديه وتوجيهه لاقتناء ما يفيده من الكتب.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

ب- توجيهه إلى الأنشطة الموافقة لحاجاته وتنمية مواهبه.

٣- التنفيس عن الموهوب وإدخال روح المرح عليه، إن المتأمل لخصائص الموهوبين النفسية يجد روح المرح لديهم مرتفعة، حيث راعت السنة النبوية هذا الجانب، واستنبطت من هدي المصطفى ﷺ مداعبته لأصحابه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالُوا: يَارَسُولَ اللهَّ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قَالَ: [إِنِّي لَاأَقُولُ إِلَّا حَقًّا]: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، صححه الألباني، (رواه الترمذي في الجامع الصحيح، ١٤٢٩هـ ، ص٣٥٧).

ولتحقيق مزيد من الرعاية وحسن الاستثمار لذوي المواهب والقدرات الخاصة لابد من تعريف الموهوب والمجتمع بالموهبة وأبعادها وآليات تفعيلها، و إحداث تعاون بين المؤسسات التربوية التعليمية المتمثلة في الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المتنوعة لتقديم صنوفاً من العناية للموهوبين .

وقد تم في هذا الفصل استنباط مجموعة من الحلول من معين التربية الإسلامية مستندة على طرق ووسائل تربوية تعين الموهوبين على فهم الكون وحسن إعماره وتعمل في إطار التربية الإسلامية وعلى ضوئها؛ لإيمانها العميق المنبثق من الشريعة الإسلامية ومن القراءة التاريخية لسير عظماء الأمة الإسلامية، برزت مواهبهم وعطاءاتهم واختراعاتهم في شتى الميادين وأثبتت قدرتها على التطوير والتغيير، فقامت بتهيئة المناخ الذي يسمح بالنمو الشامل للموهوب في جميع مراحل حياته تمهيداً لإحداث تغيير جذري داخل الموهوب والوسائط التربوية المحيطة به ؛ لينطلق بما مُيز به من سمات وخصائص تساعده على بناء نفسه وبناء حضارة إسلامية .



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# الفصل السادس

## ملخص النتائج

**ويشتمل على :**

- ملخص نتائج الدراسة.
- توصيات الدراسة.
- المقترحات.
- المراجع.
- الملاحق.

# أولاً: ملخص نتائج الدراسة

**أسفرت نتائج الدراسة عن التالي:**

**١-فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة :**

توصلت الدراسة لنتيجة السؤال الأول المتعلق بالتحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة إلى تأييد أفراد مجتمع الدراسة على وجود تحديات تواجه رعاية الموهوبين بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (٤.١٧).

**ويتفرع عن هذه النتيجة التالي:**

أ- بالنسبة للتحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب المواجهة لرعاية الموهوبين يرى أفراد مجتمع الدراسة أن وجود التحديات الشخصية المواجهة للموهوب قد أتت بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (٣.٨٥).

ب- بالنسبة للتحديات المتعلقة بالأسرة المواجهة لرعاية الموهوبين يوافق أفراد مجتمع الدراسة على وجود التحديات الأسرية المواجهة لرعاية الموهوبين بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (٤.٠٧).

ج- بالنسبة للتحديات المتعلقة بالمدرسة المواجهة لرعاية الموهوبين يؤيد أفراد مجتمع الدراسة على وجود التحديات المدرسية المواجهة لرعاية الموهوبين بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط العام (٤.٤١).

د- بالنسبة للتحديات المتعلقة بالمجتمع المواجهة لرعاية الموهوبين يوافق أفراد مجتمع الدراسة على وجود التحديات المجتمعيةالمواجهة لرعاية الموهوبين بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (٤.٢١).

ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

**٢-فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية:**

أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) يُعزى ذلك للمتغيرات التالية:

أ- طبيعة العمل

ب- الجنس

ج- المؤهل العلمي.

أما بالنسبة لمتغير البيئة التعليمية فقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لكل من:

أ. البعد الأول (التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي ).

ب. البعد الثالث (التحديات المتعلقة بالمدرسة).

بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تُعزى لمُتغيِّر البيئة التعليمية وفي البعدين الثاني والبعد والرابع ولجميع أبعاد الدراسة مجتمعة :

أ. البعد الثاني (التحديات المتعلقة بالأسرة).

ب. البعد الرابع (التحديات المتعلقة بالمجتمع).

ج. أبعاد الدراسة مجتمعة .

**٣-فيما يتعلق بطرق مواجهة التحديات المواجهة لرعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المتخصصين في ضوء التربية الإسلامية:**

كشفت التربية الإسلامية عن مجموعة من الطرق والوسائل التربوية الإسلامية المعينة على مواجهة التحديات التربوية لرعاية الموهوبين وهي على النحو التالي:

أ. عناية التربية الإسلامية ببناء شخصية الموهوب من جميع الجوانب العقلية



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

والنفسية والجسمية والخلقية والاجتماعية وفق أهداف وضوابط إسلامية.

ب.تعرض الموهوب للعديد من الضغوط والتحديات الشخصية، رغم توفر الخصائص والسمات المعينة على مواجهة تلك التحديات، إلا أنه يحتاج إلى تحقيق المزيد من التوافق النفسي للنهوض بنفسه ومجتمعه في عصر التطور.

ج. حمل الإسلام الأسرة المسؤولية التامة والرعاية الكاملة للموهوبين الهادفة إلى خلق الموهبة وتنميتها في أبهى حللها وأكمل صورها، محققة النفع على مستوى الفرد والمجتمع ومكونةًالحضارة الإسلامية.

د.اهتم الإسلام بالمجتمع، ورسم له صورة مؤطرة بمجموعه من المبادئ والقيم المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الإسلامي القائم على الترابط وتحقيق التكافل أشكاله كافة.

هـ- كشف التربية الإسلامية عن مجموعة من الطرق والوسائل التربوية الإسلامية المعينة على مواجهة التحديات التربوية لرعاية الموهوبين .



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10. doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

# توصيات الدراسة

**في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:**

١. ضرورة توفير مرشد نفس تربوي متخصص في مجال الموهبة ينمي الثقة بالنفس لدى الموهوب،ويعزز تقديره لذاته، ويدربه على مواجهة التحديات الشخصية التي يواجهها ويساعدة على التكيف مع نفسه ومع الآخرين.

٢. تثقيف الأسرة بمتطلبات أفرادها الموهوبين، ومساعدتها على تلبية حاجاته عن طريق:

- تنمية مهارات الموهوب جنباً إلى جنب مع تحصيله الدراسي.
- توفير الوسائل المادية والمعنوية التي تساعد الموهوب على تنمية وصقل موهبته عن طريق التعاون مابين وزارة التربية والتعليم، ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
- توفير دليل تربوي علمي لأسرة الموهوب يساعد على التعامل الصحيح للأسرة مع الموهوب، ورعايته.

٣. تجهيز المدارس بالإمكانات المادية والمعنوية والبشرية التي تساعد في رعاية الموهبة عن طريق:

- تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس الموهوبين كالتسريع، والإثراء والتجميع، وعلى أساليب رعاية وتشجيع الموهوبين، وتدريب المرشدين الطلابيين على كيفية التعامل مع الموهوبين.
- تطوير المناهج الدراسية القائمة لتتواءم مع المتطلبات ، وتزويدها بالأنشطة المساعدة في صقل الموهبة.
- توفير بيئات التعلم الداعمة لتعلم الموهوبين، ودمج التقنية بالتعليم، وتزويد مصادر التعلم بوسائل التعلم الذاتي للموهوب.
- التربية بالقدوة عن طريق لفت أنظار الموهوبين لأئمة الفكر التربوي



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

الإسلامي الذين أثروا الحياة الإنسانية بابتكاراتهم واختراعاتهم على مدى العصور.

٤. تفعيل دور المجتمع في احتضان ورعاية وتقدير الموهبة عن طريق:

- توفير الأنشطة المجتمعية التي تستثير قدرات الموهوبين، وتكامل مؤسسات المجتمع العامة والخاصة في دعم ورعاية الموهوبين.
- التنسيق بين المساجد والمكتبات العامة والإعلام في إعداد المحاضرات والخطب والبرامج والكتب التي تؤكد على ثقافة الموهبة وأهميتها دعمها واحتضانها لمصلحة ونماء وازدهار الوطن.
- بث ثقافة الموهبة في المجتمع، وأنه ليس هناك فرق بين الموهوب والموهوبة فكلاهما لدية القدرة على المساهمة في بناء الوطن في مجاله دون الإخلال بالمبادئ الإسلامية القويمة.
- توفير فرص الدراسة والعمل للموهوبين، وتقديم الحقوق المادية والمعنوية له لتشجيعه على العمل في وطنه، وعدم الهجرة إلى موطن أخر يجد فيه مالا يجده في وطنه.

## المقترحات

١-إجراء دراسة تتناول التحديات المواجهة لرعاية الموهوبين في القرى والهجر التابعة للمناطق في المملكة العربية السعودية.

٢-إجراء دراسة تبين التحديات المواجهة لرعاية الموهوبين في الجامعات ومقدرتها على توفير تخصصات تناسب قدرات الموهوبين وتراعي حاجاتهم.

٣-إجراء دراسة ميدانية تبين مدى قدرة مدارس الشراكة مع موهبة على توفير تربية فاعلة في إكتشاف ورعاية الموهوبين .



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

# المصادر والمراجع

## أولاً: المصـــــادر


١- **القرآن الكريم** .

٢- ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد.(المتوفى: ٨٠٨هـ).(د.ت.).**مقدمة ابن خلدون**، تحقيق وتعليق: محمد صديق المنشاوي، مصر، القاهرة : دار الفضيلة.

٣- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الإفريقى. (المتوفى:٧١١هـ).(١٤٢٣هـ).**لسان العرب**، طبعة ومراجعة ومصححه بمعرفة نخبة من السادة والأساتذة المتخصصين، ٩مجلدات ، مصر، القاهرة: دار الحديث.

٤- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله. (المتوفى: ٢٥٦هـ). (١٤٢٨هـ). **صحيح البخاري**، مراجعة وضبط وفهرسة: محمد علي قطب ، هشام بخاري ، خمسة أجزاء صيدا، بيروت : المكتبة العصرية.

٥- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. (المتوفى ٢٧٥).(١٣٩٣هـ).**سنن أبي داود**، إعداد وتعليق : عزت عبيد الدعاس و عادل السيد، لبنان، بيروت: دار الحديث.

٦- الفراهيدي، الخليل بن أحمد أبو عبدالرحمن.(المتوفى: ١٠٠٠م-١٧٥هـ). (١٩٨١م). **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ، سلسة المعاجم والفهارس(٤١)، العراق: دار الرشيد، وزارة الثقافة والاعلام.

٧- الفيروز آبادي، مجد الدين بن محمد يعقوب.(د.ت.). **القاموس المحيط**، ٤أجزاء، لبنان، بيروت: دار الجيل.

٨- **موسوعة الحديث الشريف- الكتب الستة-**.(١٤٢٩هـ). إشراف ومراجعة: صالح عبد العزيز محمد إبراهيم آل شيخ ، ط٤، الرياض: دار السلام.




ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

٩- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (المتوفى ٣٠٣هـ). (١٤٢١هـ). **السنن الكبرى، الموسوعة الحديثة**، حققه وخرج أحاديثه : حسن عبد المنعم شلبي ، عشرة أجزاء، لبنان، بيروت : مؤسسة الرسالة.

١٠- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبوالحسن القشيري. (المتوفى: ٢٦١هـ). (١٤٢١هـ). **صحيح مسلم، جمع جوامع الأحاديث والأسانيد وكنز الصحاح والسنن والمسانيد**، جزأين، مصر، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي.

## ثانياً : المراجع

### أ- المراجع العربية

١١- أبو رزق، حليمة على.(١٤٢٥هـ). **إسهامات علماء المسلمين في تربية الطفل**، جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

١٢- أبو زيتون، جمال عبد الله و بنات، سهيلة محمود.(٢٠١٠م). **التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين** . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد( ١١) ، العدد( ٢) ، ( ص ص ٣٩-٦٣).

١٣- أبو شريخ، شاهر ذيب. (١٤٢٤هـ). **موسوعة عباقرة في الإسلام ( التربية بالقدوة)**، الأردن، عمان :دار صفاء.

١٤- أبو فراش، حسين محمد.(١٤٢٦هـ). **دليل الأسرة والمعلم لتربية الموهوبين والمبدعين**، الأردن، عمان : جهينة.

١٥- إبراهيم، مجدي عزيز. (١٩٩٤م). **المنهج التربوي وتحديات العصر**، مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦- إبراهيم، مجدي عزيز.(١٤٢٨هـ). **التفكير-لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة**، سلسة التفكير والتعليم والتعلم، مصر، القاهرة : عالم الكتب.

ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

١٧- الأحدب، خلدون.(١٤٠٧هـ). **سوانح وتأملات في قيمة الزمن**، ط٢، جدة : مكتبة دار الوفاء.

١٨- أحمد، سعيد مرسي و علي، سعيد إسماعيل وقمبر، محمود.(د.ت.). **المدخل إلى العلوم التربوية**، مصر، القاهرة: عالم الكتب.

١٩- الأحمدي، محمد عليثة.(٢٠٠٥م). **مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات**، رسالة دكتوراه غير منشورة، المدينة المنورة: جامعة طيبة، كلية التربية.

٢٠- الأحمدي، محمد عليثة.(١٤٢٧هـ،شعبان،٢-٦). **المشكلات والحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين والمتفوقين**، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ورعاية الموهبة...تربية من أجل المستقبل، جزأين، منطقة مكة المكرمة، جدة:فندق هلتون، (ص ص ٩١٤-٩٦٤).

٢١- أسعد، يوسف ميخائيل.(د.ت.). **العبقرية والجنون**،مصر، القاهرة : مكتبة غريب.

٢٢- **الايضاحات التنظيمية**.(١٤٢٨هـ).وزارة التربية والتعليم ،الإدارة العامة للموهوبين.

٢٣- البسيط، موسى.(١٤٣٠هـ). **هدى النبي ﷺ في التربية الإبداعية الابتكارية**. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١١٢)، (ص ص١٣-٧٢).

٢٤- بنجر، آمنة أرشد.(١٤٢٢هـ). **دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر التربويين**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد( ٨٢)، (ص ص ٦٣- ١١٠).

٢٥- تركستاني، عبد الله يعقوب. (١٤٢٧هـ). **منهج النبي ﷺ في تربية الموهوبين**. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٢٦- التويجري،محمد عبد المحسن ومنصور،عبد المجيد سيد أحمد. (١٤٢١هـ). **الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين : العربي والعالمي**، الرياض : مكتبة العبيكان.

٢٧- الثبيتي، محمد عثمان حربي. (١٤٢٤هـ). **واقع إدارة مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

٢٨- الثبيتي، محمد عثمان حربي.(١٤٣٠هـ). **تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين في ضوء التجارب العربية والعالمية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

٢٩- الجاسم، فاطمة احمد.(٢٠١٠م). **الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية**، الأردن، عمان: ديبونو للطباعة والنشر.

٣٠- الجبوري،أحمد اسماعيل.(١٤٣٠هـ). **علاقة الخلافة العباسية بالعلماء في العصر العباسي الأول**، عمان: دار الفكر الأردن.

٣١- الجديبي، رأفت محمد علي. (١٤٢٣هـ). **منهج التربية الإسلامية في رعاية الموهوبين مع دراسة واقع مراكز رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير منشورة، جدة: شمس الطباعة.

٣٢- الجديع، هند.(١٤٢٧هـ،شعبان،٢-٦). **دراسة مدى فاعلية تطبيق برنامج التسريع الأكاديمي(Academic Acceleration) في النظام التربوي في المملكة العربية السعودية كأحد أساليب رعاية الموهوبين والمتفوقين**، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة (رعاية الموهبة..تربية من أجل المستقبل )، جزأين، جدة:فندق هلتون،( ص ص ١١٧٠-١١٩٤).

٣٣- جروان، فتحي عبد الرحمن. (١٤٢٢هـ). **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**، الأردن، دار الفكر.

ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٣٤- جروان، فتحي عبد الرحمن.(١٤٢٥هـ). **الموهبة والتفوق والإبداع**، ط٢، دار الفكر، الأردن: عمان.

٣٥- جروان، فتحي عبد الرحمن والمجالي، ماجدة.(٢٠٠٩م،يوليو،٢٦-٢٨). **أثر التسريع الأكاديمي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والاجتماعي المدرسي للطلبة المسرعين في محافظة عمان للأعوام الدراسية (١٩٩٩/ ٢٠٠٠- ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م)**. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين، جزأين، الأردن، عمان:فندق لاند مارك ، (ص ص ١٢٧-١٥٣).

٣٦- جمعة، أمثال مانع. (١٤٢٦هـ). **دور مديرة المدرسة في اكتشاف الطالبات الموهوبات ورعايتهن بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية الآداب في الإدارة التربوية.

٣٧- الجهني، فايز سويلم مسعد.( ١٤٢٩هـ). **أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

٣٨- جيري وسلفيا Gary A. Davis &Sylvia B. Rimm.( 2001). **تعليم الموهوبين والمتفوقين**، ( عطوف محمود ياسين،مترجم)، دمشق: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.

٣٩- الحازمي، خالد حامد. (١٤٢٦هـ). **أصول التربية الإسلامية**، ط٢، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان.

٤٠- الحسن، عيسى.(٢٠٠٧م). **موسوعة الحضارات (تاريخ -لغات-أعلام-قيم حضارية-مدن -عادات وتقاليد)**، لبنان، بيروت: دار الأهلية.

ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧

Ali Fatani

٤١- الحسين، عزة أحمد محمد و دربالة، ريم على محمد. (٢٠٠٩م،يوليو،٢٦-٢٨). **القيادة الاستراتيجية والبيئة المدرسية الابتكارية لتعليم الموهوبين في الوطن العربي**، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، جزأين، الأردن، عمان:فندق لاند مارك، (ص ص٤٩٧-٥٣٥).

٤٢- حمادة،محمد ماهر.(١٣٩٨). **المكتبات في الإسلام نشأته وتطورها ومصائرها**، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة.

٤٣- الخطيب، محمدشحات، ومتولي، مصطفى محمد، وعبد الجواد، نور الدين محمد، وغيان، محروس أحمد إبراهيم، والغزالي، فتحية محمد بشير. (١٤١٥هـ). **أصول التربية الإسلامية**، الرياض: دار الخريجي.

٤٤- الخليفة، عمر هارون.(٢٠٠٨م). **الأطفال الخوارق والموهوبون في العالم العربي**، الأردن، عمان: ديبونو للنشر والتوزيع.

٤٥- خليل، محمد محمد بيومي. (١٤٢٤هـ). **الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين دراسياً(دراسة تشخيصية )**، عبد الرحمن سيد سليمان و السيد أحمد أبو هاشم (محرر)، **دراسات عربية في الموهبة والتفوق**، (ص ص ٦٩-٧٣)مصر، القاهرة: مكتبة دار القاهرة.

٤٦- الخميسي، أحمد حسن.(١٤٣٠هـ). **تربية الموهوبين ورعايتهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع**، دار القلم العربي، حلب : دار الرفاعي للنشر.

٤٧- درباس، أحمد سعيد.(١٤٢٧هـ،شعبان،٢-٦). **دور الإعلام المطبوع في رعاية الموهبة والموهوبين**، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة رعاية الموهبة...تربية من أجل المستقبل، منطقة مكة المكرمة،جدة :فندق هلتون، (ص ص ٥٩٩-٦١٢).

٤٨- **رعاية الفائقين والموهوبين بدولة الإمارات العربية المتحدة بين المجال الرسمي والمجتمعي**.(١٤٢١هـ، شوال،١٨-١٩). ورقة عمل وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة، مقدمة إلى الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية، الرياض، (ص ص ٢-١٩).



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٧/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٤٩- ريم، سيلفيا.(١٤٢٧هـ). **رعاية الموهوبين إرشادات للآباء والمعلمين**، ترجمة: محمد، عادل عبدالله، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة (٤)، مصر، القاهرة: دار الرشاد.

٥٠- الزعبي، أحمد محمد.(١٤٣٠هـ). **الموهبة والتفوق والإبداع أسباب الكشف عنها وتوجيهها ورعايتها**، دمشق: دار الفكر.

٥١- الزهراني، سعيد علي مبارك.(٢٠٠٩م،يوليو،٢٦-٢٨). **برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية**، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين،جزائين، الأردن، عمان:فندق لاند مارك، (ص ص٣٤٥-٣٦٧).

٥٢- الزهراني، مرضي غرم الله. (١٤٢٩هـ). **مستوى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغوياً وأساليب اكتشافة وطرق رعايته**، مكة المكرمة: كلية التربية، جامعة أم القرى.

٥٣- الزهراني، مسفر سعيد محمد.(١٤٢٤هـ). **استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة**، الرياض: دار طيبة الخضراء.

٥٤- الزيناتي، عهد. (٢٠٠٥م). **دور المدرسةفي تنمية التفكير الإبداعي في ضوء التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن: إربد.

٥٥- ساد وسكي(sadowski a). (٢٠٠٧م). **ضغوط السلطة ومدى تأثيرها السلبي في عينة الموهوبين**،طارق عبد الرؤوف عامر (محرر)، **دراسات في التفوق والموهوبة والإبداع والابتكار**،الأردن،عمان: دار اليازوي، (ص ص ١٣٠-١٣١)

٥٦- سرج، أشرف محمد رشاد. (٢٠١٠م،يوليو،١٤-١٥). **دور التعليم في اكتشاف ورعاية الموهوبين**، المؤتمر العلمي إكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول،كلية التربية :جامعة بنها، (ص ص ٨٠٥-٨٢٨).



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

٥٧- السرور، ناديا هايل.(١٤٢٢هـ). **تربية المتميزين والموهوبين**، ط٣، الأردن،عمان: دار الفكر.

٥٨- السرور، ناديا هايل.(١٤٢٢هـ). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، ط٣، الأردن، عمان: دار الفكر.

**٥٩**- سعادة، جودت أحمد.(٢٠٠٩م). **المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين**، الأردن، عمان: دار الشروق.

٦٠- السعدي، رحاب عارف عبد الرحمن. (٢٠٠٩م،يوليو،٢٦-٢٨). **دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية في محافظة جنين**، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، جزأين، الأردن، عمان:فندق لاند مارك، (ص ص ٦٠٧-٦٤٤).

٦١- سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠٠٤م). **المتفوقون عقلياً خصائصهم – اكتشافهم –تربيتهم –مشكلاتهم**، مصر، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٦٢- السواط، وصل الله عبد الله.(٢٠١٠م،يوليو،١٤-١٥). **نحو تخطيط متميز لبرامج توجيه وإرشاد الموهوبين**، المؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول،كلية التربية :جامعة بنها، (ص ص ٨٤١-٩٥٨).

٦٣- السيد، عبد الباسط محمد. (١٤٢٦هـ). **المنهج النبوي لتربية الطفل المسلم**، مصر، الجيزة: شركة مكتبة ألفا.

٦٤- **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.(١٤١٦هـ)**، ط٤، المملكة العربية السعودية وزارة المعارف: مطابع البيان.

٦٥- آل سيف، مبارك سالم. (١٤١٨هـ). **دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول**، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

٦٦- آل شارع، عبد الله النافع والقاطعي، عبد الله علي و الضبيان، صالح موسى و الحازمي، مطلق طلق والسليم، الجوهرة سليمان.(١٤٢١هـ). **برنامج الكشف**



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

**عن الموهوبين ورعايتهم**، تنقيح وتحرير: عبد الله علي القاطعي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية- اللجنة الوطنية للتعليم، الرياض.

٦٧- شاهين،عوني معين وزايد،حنان فاضل .(٢٠٠٩م).**الإبداع دراسة في الأسس النفسية الاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية** ،الأردن،عمان،دار الشروق.

٦٨- الشخص، عبد العزيز السيد.(١٤١١هـ). **الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم**، دراسة منشورة، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض.

٦٩- الشرفي، عبد الرحمن محمد علي.(١٤٢٣هـ ). **دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

٧٠- صالح، روعة.(١٤٢٧هـ،شعبان،٢-٦). **فاعلية برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري للموهوبات**، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة (رعاية الموهبة..تربية من أجل المستقبل )،جدة: فندق هلتون، (ص ص٣٧١-٤١٨).

٧١- الطنطاوي، رمضان عبد الحميد.(١٤٢٩هـ). **الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم**، الأردن، عمان: دار الثقافة.

٧٢- طوالبة، خالد.(٢٠٠٧م). **رعاية المتفوقين من منظور إسلامي وانعكاساتها التربوية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، إربد.

٧٣- عبد الجبار، علي شعبان علي.(٢٠٠٩م،يوليو،٢٦-٢٨). **أهمية ودور الإرشاد والتوجيه في تنمية القدرات الإبداعية للموهوبين والمتفوقين**.المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، جزأين، الأردن،عمان:فندق لاند مارك،(ص ص٣٦٩-٣٨٩).



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٧٤- عبد العال، حسن إبراهيم.(١٤٢٥هـ). **التربية الإبداعية ضرورة وجود**، الأردن، عمان: دار الفكر.

٧٥- عبدالقادر، أشرف أحمد.(٢٠١٠م،يوليو،١٤-١٥). **الاحتياجات الإرشادية للطفل المبدع في ضوء معوقات الإبداع**، المؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول،كلية التربية :جامعة بنها،(ص ص٣١-٤٨).

٧٦- عبيدات، ذوقان.(١٤٢٤هـ). **البحث العلمي -مفهومه أدواته أساليبه**، إشراقات للنشر والتوزيع.

٧٧- العتيبي، خالد محمد حمدان.(١٤١٦هـ). **خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودي**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

٧٨- العجمي، حمد بلية مرهان.( ١٤٢٠هـ). **التفوق والنجابة على نهج الصحابة وفق أحدث نظريات علم التفوق والموهبة**، رسالة ماجستير منشورة، مكتبة العبيكان، الرياض.

٧٩- عجين، علي إبراهيم سعود.(٢٠١٠م). **تطبيقات تربوية معاصرة في السنة النبوية**، الأردن، عمان: ديبونو للطباعة والنشر.

٨٠- العزة، سعيد حسني.(٢٠٠٢م). **تربية الموهوبين والمتفوقين**، الأردن، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

٨١- العساف، صالح حمد.(١٤٢٧هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، سلسة البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول، الرياض: مكتبة العبيكان.

٨٢- عسيري، أحمد محمد.(١٤٢٧هـ،شعبان،٢-٦). **الضغوط لدى الموهوبين ودور الإرشاد النفسي في مواجهتها**، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة رعاية الموهبة...تربية من أجل المستقبل، جزأين، منطقة مكة المكرمة، جدة:فندق هلتون، (ص ص ٩٦٥-٩٨١).



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٨٣- العطاس، طالب صالح حسن.(١٤٢٥هـ). **تطوير طرق اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية**.رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

٨٤- العمري، حسان غازي بدر و ديرانه، عبير نعيم قاسم. (٢٠٠٩م،يوليو،٢٦-٢٨). **الكشف عن العوامل المساهمة في تفسير أداء الطلبة الموهوبين – دراسة حالة (مدارس اليوبيل )**. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، جزأين، الأردن: عمان:فندق لاند مارك، (ص ص٤٤١-٤٦٢).

٨٥- الغامدي، حمدان أحمد.(١٤٢٧هـ، شعبان،٢-٦). **المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية**.دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة. جزأين، جدة:فندق هلتون، (ص ص٨٨١-٩١٣).

٨٦- الغامدي، غازي حمدان علي. (١٩٩٣م). **الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير، المدينة المنورة: جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية.

٨٧- فتحي، ممدوح أنيس.(٢٠٠٥م). **الإمارات إلى أين؟.. استشراف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عاماً القادمة**، أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والإعلام.

٨٨- القذافي، رمضان محمد. (١٩٩٦م). **رعاية الموهوبين والمبدعين**، مصر، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٨٩- القريطي، عبد المطلب أمين.( ١٤٢٤هـ). **المتفوقون عقلياً مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية، ودور الخدمات في رعايتهم**، عبد الرحمن سيد سليمان و السيد أحمد أبو هاشم (محرر)، **دراسات عربية في الموهبة والتفوق**، (ص ص ٦٧-٧٣)مصر، القاهرة: مكتبة دار القاهرة.

ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٩٠- قطامي، يوسف واللوزي، مريم موسى.(٢٠٠٨م). **الكتابة الإبداعية للموهوبين النموذج والتطبيق**، سلسلة استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار وائل، الأردن: عمان.

٩١- قمرة، هنادي محمد عمر سراج.(٢٠٠٩م،يوليو،٢٦-٢٨). **دور الأسرة في رعاية أبنائها الموهوبين**. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين، جزأين، الأردن، عمان : فندق لاند مارك،(ص ص ١٧٩-٢٠٠).

٩٢- **القواعد التنظيمية لرعاية الموهوبين**.(١٤٢٣هـ). وزارة المعارف : مطابع أطلس للأوفست.

٩٣- آل كاسي، عبد الله علي معيض. (١٤٢٩هـ). **واقع رعاية الطلاب الموهوبين من وجهة نظر المشرفين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى: معهد البحوث العلمية، سلسلة الرسائل الموصى بطبعاتها.

٩٤- كتش، محمد. ( ١٤٢٢هـ). **فلسفات إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة**، مصر، القاهرة:مركز الكتاب للنشر.

٩٥- كريِّم، بدر أحمد.(١٤٢٧هـ). **معوقات الإسهام الفاعل لوسائل الإعلام السعودية في نشر ثقافة الإبداع**، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ورعاية الموهبة...تربية من أجل المستقبل، منطقة مكة المكرمة، جدة:فندق هلتون، (ص ص١١٩٦-١٢٢٠)

٩٦- كسناوي، محمود محمد.(١٤٢٧هـ،شعبان،٢-٦). **تصور مقترح للدور التكاملي لمؤسسات التعليم العام والتعليم العالي في رعاية الموهوبين**، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ورعاية الموهبة...تربية من أجل المستقبل، منطقة مكة المكرمة، جدة:فندق هلتون، (ص ص٩٨٣-١٠٠٢)

٩٧- الكناني، ممدوح عبدالمنعم.(١٤١٠هـ). **الأسس النفسية للابتكار**، الكويت: مكتبة الفلاح.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

٩٨- الكيلاني، ماجد عرسان.(١٤١٦هـ). **مقومات الشخصية المسلمة أو الإنسان الصالح**، مكة المكرمة: مكتبة دار الاستقامة.

٩٩- لجنة من الأساتذة.(٢٠٠٩م). **المعجم الوجيز**، إشراف : الهواري، صلاح الدين، لبنان،بيروت: دار ومكتبة الهلال.

١٠٠- ليفيت، مونيتا.(٢٠١٠م). **الجوانب الاجتماعية والوجدانية لرعاية الموهوبين**، مبادرة موهبة للشراكة مع المدارس، الرياض:مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع.

١٠١- متولي، نبيل عبد الخالق والعجمي، محمد عبد السلام وبنجر، آمنة أرشد.(١٤٢٤هـ). **المدخل في أصول التربية**، الرياض: مكتبة الرشد.

١٠٢- **توصيات المؤتمرات والندوات، توصيات المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم**.( ١٤٢٠هـ ). (تأمل الواقع واستشراف المستقبل )، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية المجلد( ١٢)، العدد (الأول)، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (ص ص ١٤١-١٤٦).

١٠٣- محمد، محمد أحمد.(١٤٢٥هـ). **في تاريخ الأيوبيين والمماليك**، ط٢،الرياض: مكتبة الرشد.

١٠٤- مدانات، أوجيني.(١٤٢١هـ). **تربويات (خصائص الطلاب الموهوبين ومشكلاتهم)**، ج٥، الأردن، عمان: مجدلاوي.

١٠٥- معاجيني، أسامة حسن محمد.(د.ت.). **الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين**، المكتبة الألكترونية،أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

١٠٦- المعاضيدي، سفيان صائب سليمان.(٢٠٠٩م،يوليو،٢٦-٢٨).**دور الإرشاد المدرسي في تنمية الإبداع**، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين، جزأين، الأردن، عمان:فندق لاند مارك، (ص ص ١٥٧-١٩١)

١٠٧- المعايطة، خليل عبدالرحمن و البواليز، محمد عبد السلام.(١٤٢٤هـ). **الموهبة والتفوق**، ط٢، الأردن، عمان : دار الفكر.



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

١٠٨- معوض، خليل ميخائيل. (٢٠٠٧م). **قدرات وسمات الموهوبين دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير منشورة، ط٥، مصر، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

١٠٩- مكاوي،صلاح فؤاد محمد.(٢٠٠٧م). **دراسة تنبؤية لأثر ضغوط الحياة في بعض متغيرات الشخصية لدى فئات من الموهوبين**. طارق عبد الرؤوف عامر(محرر)، **دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار**،الأردن،عمان،(ص ص ١٣٤-١٣٥) : دار اليازوي.

١١٠- منسي، محمود عبد الحليم.(١٤٢٩هـ). **الإبداع والموهبة في التعليم العام**، مصر: دار المعرفة الجامعية.

١١١- منصور، عبد المجيد سيد أحمد.(١٤٢٤هـ). **المبدعون وقدرات الإبداع - وسائط التأهيل والرعاية الأسرية والتربوية والاجتماعية العربية والعالمية**، سلسلة رعاية الموهوبين والمبدعين، الرياض: دار عالم الكتب.

١١٢- موسى، موسى نجيب. (٢٠٠٣م). **أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين**،(دراسة مطبقة على مركزسوزان مبارك الاستكشافي للعلوم )، رسالة ماجستير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية: ناشري.

١١٣- موسى، موسى نجيب.(٢٠١٠م). **الطفل الموهوب (موهبة ورعاية في محيط الأسرة )**، الأردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

١١٤- الناصر، محمد حامد ودرويش، خولة.(١٤٢٨هـ). **تربية الموهوبين في رحاب الإسلام**، ط٢، الدمام: دار المعالي ودار الدولية.

١١٥- النحلاوي، عبدالرحمن.(١٤٢٧هـ). **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**، ط٢، دمشق: دار الفكر.

١١٦- يوسف، ماهر إسماعيل صبري.(١٤٢٣هـ). **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، الرياض: مكتبة الرشد.

ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 15 .doc
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## ب- المراجع الأجنبية

117- David, Hanna; Gil, Mali and Raviv, Idit. (2009). **Sibling Relationships among Eilat Families with at Least One Gifted Child**.Gifted and Talented International, v24 ,n2 p71-88. ERIC, EJ886909.

118- Metha, Arlene and McWhirter, Ellen Hawley. (1997). **Suicide Ideation, Depression, and Stressful Life Events among Gifted Adolescents**. Journal for the Education of the Gifted, v20 n3 p284-304. ERIC, EJ549074.

## ج-المواقع الالكترونية

١١٩- **الاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام**. (١٤٣٠هـ،١٢،٢٠-٢٢)، المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، برئاسة وزراء التربية والتعليم العرب في دورته التاسعة عشرة، تونس. http://www.alecso.org

١٢٠- **استراتيجية وخطة الموهبة والإبداع ودعم الابتكار**.(١٤٢٩هـ ). مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع. http://www.kacgc.org.sa

١٢١- معاجيني، أسامة حسن محمد.(١٤٢٩هـ،صفر،٢٣-٢٤). **التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم**، دراسة نظرية مسحية، المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب،رعاية الموهوبين: خيار المنافسة الأفضل : الرياض. http://www.alecso.org

١٢٢- مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والابداع http://www.kacgc.org.sa



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

# الملاحـــــق

- ملحق رقم ( ١ ) الإستبانة في صورتها النهائية .
- ملحق رقم ( ٢ ) أسماء أصحاب السعادة محكمي الإستبانة.
- ملحق رقم ( ٣ ) خطابات توزيع الإستبانة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يحتاج المجتمع كي ينهض ويصبح في مصاف الدول المتقدمةإلى توفير المزيد من الرعاية والاهتمام بموهبة أبنائه. وقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات إيجابية نحو تحقيـق أهدافها بفكر أبنائها فعمدت إلى إنشاء إدارات لرعاية الموهوبين وتوسعت الرعاية وشملت المدارس، وبالرغم من ذلك يواجه الموهوب تحديات كفيلة بإعاقة نمو موهبته وإبحاره في فنون العلم،نتيجة لتفاعلات خصائصهم الشخصية والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

مادفع الباحـثة للقيـام بدراسة بعـنـوان (**التحديات الـتي تواجـه رعايـة الموهوبين من وجهة نظـر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة وطـرق مواجهتـها في ضوء التربية الإسلامية**) والتي تهدف إلى التعرف على التحـديات المتعلقـة بشخـصية الموهوب والأسرة والمدرسة والمجتمع التي تواجه رعاية الموهـوبين مـن وجهـة نظـر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة،تحديد طرق مواجهة تلك التحديات في ضـوء التربيـة الإسلامية. لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة من كلية التربية بجامعـة أم القرى.

لذا تأمل الباحثة التكرم بالإجابة على الإستبانة المرفقة كي يتم التمكن من تشخيص التحديات المتعلقة بالموهوبين للتعرف على المعوقات ومواجهتها بطرق تربوية إسلامية. مع الإفادة بالتزام الباحثة بسرية المعلومات،وعدم استخدامها إلا في أغراض البحث العلمي.

**شاكرة ومقدرة حسن تعاونكم ..**

**الباحثـة**

**غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي**

مكة المكرمة

جوال / ٠٥٩٢١٦٧٤١٢

البريد الإلكتروني/ GH-E@hotmail.com



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc.٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

# معلومات عامة

**الاسم :.....(اختياري)**

❖ **طبيعة العمل :**

☐ عضو هيئة تدريس في الجامعة. ☐ متخصص في مراكز رعايةالموهوبين.

❖ **الجنس :**

☐ ذكر . ☐ أنثى.

❖ **المؤهل العلمي :**

☐ بكالوريوس. ☐ ماجستير. ☐ دكتوراه.

❖ **سنوات الخبرة في رعاية الموهوبين :**

☐ أقل من ٥ سنوات. ☐ من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات.

☐ من ١٠ سنوات فأكثر.

❖ **التخصص :**

☐ تخصص علمي. ☐ تخصص إنساني.

❖ **البيئة التعليمية :**

☐ الطائف ☐ مكة المكرمة ☐ جدة



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## ملحوظة مهمة :

آمل أن تكون إجابتكم على عبارات الأداة بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم كما هو موضح في المثال التالي :

| م | التحديات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق أبداً |
| ١ | رغبة الموهوب في بلوغ المثالية | ✓ | | | | |

## البعـد الأول : التحـديات المتعلـقة بالمـوهوب

| م | التحديات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق أبداً |
| ١ | رغبة الموهوب في بلوغ المثالية | | | | | |
| ٢ | حساسية الموهوب المفرطة التي تظهر من خلال تعبيراته وانفعالاته مع الآخرين | | | | | |
| ٣ | النمو غير المتوازن لدى الموهوب | | | | | |
| ٤ | ضعف التقدير لطبيعة الموهبة لدى الموهوب | | | | | |
| ٥ | تركيز الموهوب على البعد الأكاديمي أكثر من صحته الجسدية والنفسية | | | | | |
| ٦ | شعور الموهوب بقلة تقبل الآخرين له | | | | | |
| ٧ | ميل الموهوب إلى نقد الذات | | | | | |
| ٨ | رغبة الموهوب في تعلم موضوعات عدة بشكل سريع في وقت واحد مما يحدث ضغطاً عليه | | | | | |
| ٩ | شعور الموهوب بالإحباط عندما لا تتلاءم إنجازاته مع توقعاته | | | | | |
| ١٠ | قلة انسجام الموهوب مع أقرانه | | | | | |
| ١١ | إحساس الموهوب بقلق الوالدين نحو موهبته | | | | | |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

| م | التحديات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق أبداً |
| ١٢ | شعور الموهوب الزائد بالمسؤولية تجاه الآخرين | | | | | |
| ١٣ | قلة اقتداء الموهوب بالشخصيات المبدعة | | | | | |

## البعـــد الثـــاني : التحـديـــات المتعلقة بالأسرة

| م | التحديات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق أبداً |
| ١ | المعتقدات الخاطئة التي تؤمن بها الأسـرة تجـاه الموهبة | | | | | |
| ٢ | محاولة بعض الأسر إبراز المواقف التي فشل فيها أبناؤها الموهوبون | | | | | |
| ٣ | انشغال بعض الأسر عن تقديم الرعاية لأبنائهـا الموهوبين | | | | | |
| ٤ | عجز بعض الأسر عن توفير الوسائل المطـورة للموهبة لوضعها الاقتصادي | | | | | |
| ٥ | تركيز بعض الأسر على التحـصيل الدراسـي لأبنائهم بشكل مبالغ فيه على حساب تنميـة المهارات | | | | | |
| ٦ | قلة اهتمام بعض الأسر بالحاجـات النفـسية والاجتماعية لابنها الموهوب | | | | | |
| ٧ | رغبة بعض الأسر في اختيار ابنـهم الموهـوب لمسارات دراسية معينة لا تتوافق مع ميوله | | | | | |
| ٨ | سخرية بعض الأسر من الممارسات الصادرة من أبنائهم الموهوبين | | | | | |
| ٩ | صعوبة تكيف الموهوب مع أسـاليب المعاملـة الأسرية | | | | | |
| ١٠ | استخدام بعض الأسر أساليب معاملة أسـرية خاطئة في تنشئة الموهوب | | | | | |
| ١١ | سوء تقدير بعض الأسر لموهبة ابنهم قد يشعره بالفشل | | | | | |
| ١٢ | تجاهل بعض الأسر لموهبة ابنها على حـساب الاهتمام بإخوتهم الآخرين | | | | | |



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

| م | التحديات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق أبداً |
| ١٣ | عزل الموهوب عن المجتمع بسبب الخوف المبالغ فيه من قبل الأسرة | | | | | |
| ١٤ | منع بعض الأسر ابنهم الموهوب من المشاركة في برامج رعاية الموهوبين خارج اليوم الدراسي | | | | | |
| ١٥ | قلة توظيف بعض الأسر للتربية الإسـلامية في دعم موهبة أبنائهم | | | | | |

## البعـد الثـالـث : التحـديـات المتعلقة بالمدرسة

| م | التحديات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق أبداً |
| ١ | ضعف تلبية المدرسة لاحتياجات الموهوبين | | | | | |
| ٢ | قصور فهم غالبية المعلمين لحاجات الموهوب | | | | | |
| ٣ | تركيز المعلم على المهارات العقلية الدنيا(مثـل المعرفة و التذكر) | | | | | |
| ٤ | تركيز المعلم على الناحية العلمية للمقرر أكثر من الناحية العملية | | | | | |
| ٥ | ضيق المعلم ذرعا بأسئلة الموهوب واستفساراته | | | | | |
| ٦ | تدني مستوى التجهيزات العلميـة والعمليـة الملائمة لميول الموهوب | | | | | |
| ٧ | ضعف فهم المرشد الطلابي للحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية للموهوب | | | | | |
| ٨ | قلة تركيز المرشد الطلابي علـى مـشكلات الطلاب الموهوبين | | | | | |
| ٩ | قلة ملاءمة المناهج الدراسية لميول الموهـوبين واهتماماتهم | | | | | |
| ١٠ | ضعف استخدام منهجية البحث العلمـي في التعليم والتدريب | | | | | |



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fatani

| م | التحديات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق أبداً |
| ١١ | ندرة استخدام استراتيجية التسريع في رعايـة الموهوبين | | | | | |
| ١٢ | ضعف توظيف استراتيجية الإثراء في رعايـة الموهوبين | | | | | |
| ١٣ | قلة استخدام استراتيجية التجميـع في رعايـة الموهوبين | | | | | |
| ١٤ | ندرة تفعيل غرف مصادر التعلم في مـدارس التعليم العام | | | | | |
| ١٥ | ضعف ربط مركز الحاسـب الآلي بالمدرسـة بمصادر المعلومات في المجتمع المحلي والدولي | | | | | |
| ١٦ | ندرة استخدام الأنشطة المتعلقة بميول الموهوبين | | | | | |
| ١٧ | قلة قيام المدارس برحلات علميـة وزيـارات ميدانية تثري أفكار الموهوبين | | | | | |
| ١٨ | الاعتماد على الطرائق التقليدية في تقديم المادة العلمية للطلاب الموهوبين | | | | | |
| ١٩ | ندرة استقطاب الخبراء التربويين والمتخصصين في رعاية الموهوبين لإلقاء محاضرات وإقامـة الندوات في المدرسة | | | | | |
| ٢٠ | افتقار التقويم المدرسي إلى وسائل الكشف عن قدرات الموهوبين وتنميتها | | | | | |
| ٢١ | ندرة توافر الـدعم المدرسـي لمـشروعات الموهوبين | | | | | |
| ٢٢ | ندرة تركيز المدارس على القدوة الحسنة مـن علماء المسلمين ومبدعيهم | | | | | |



ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

## البعد الرابع : التحديات المتعلقة بالمجتمع

| م | التحديات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق أبداً |
| ١ | غالبا ما تكون قدرات الموهوب عقبة في تكوين صداقات مع الأقران | | | | | |
| ٢ | شعور الموهوب بالاغتراب ما قد يؤدي إلى إحداث عدم التوافق الاجتماعي | | | | | |
| ٣ | ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الموهبة في المجتمع | | | | | |
| ٤ | نقص الوعي المجتمعي بأهمية الموهبة | | | | | |
| ٥ | ندرة تعاون مؤسسات القطاع الخاص في دعم الموهوبين | | | | | |
| ٦ | الافتقار إلى أنشطة مجتمعية تستثير قدرات الموهوبين | | | | | |
| ٧ | قمع بعض فئات المُجتمع للموهوب لتمرده على بعض أنظمة وعادات المجتمع | | | | | |
| ٨ | النظرة النمطية الاجتماعية السلبية للأنثى الموهوبة | | | | | |
| ٩ | هجرة العقول المبدعة للبيئات المحفزة لموهبتها | | | | | |
| ١٠ | ضعف دور المساجد في دعم الموهوب عبر الخطب والمحاضرات | | | | | |
| ١١ | ضعف دور المكتبات العامة في الرقي بمستوى الموهوب فكرياً وثقافياً | | | | | |
| ١٢ | قلة توافر الدعم المجتمعي لفئات الموهوبين | | | | | |



ماجستير_ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ٠١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

# أسماء أصحاب السعادة محكمي أداة الدراسة

| م | الاسم | الجهة التي يعمل بها |
|---|---|---|
| | أد. أسامة بن حسن معاجيني | جامعة الملك عبد العزيز |
| | د. أسعد بن حسن مكاوي عشيري | جامعة أم القرى |
| | أد. أمال بنت حمزة المرزوقي أبو حسين | جامعة أم القرى |
| | أد. أميره بنت طه بخش | جامعة أم القرى |
| | أ. إبراهيم بن حامد الجهني | إدارة التربية والتعليم بينبع |
| | د. آندي بنت محمد حجازي | جامعة البلقاء التطبيقية الأردن |
| | د.جواهر بنت أحمد قناديلي | جامعة أم القرى |
| | د. حازم بن على أحمد بدرانه | جامعة أم القرى |
| | د.حنان بنت عبدالله رزق | جامعة أم القرى |
| | أد.حياةبنت عبد العزيز نياز | جامعة أم القرى |
| | د.رجاء بنت سيد على محضار | جامعة أم القرى |
| | أد. زكريا بن يحيى لآل | جامعة أم القرى |
| | د.الشحات بن سعد عثمان | جامعة دمياط |
| | د.صلاح بن عبد الجليل هود | إدارة رعاية الموهوبين بمكة المكرمة |
| | د. عبدالرحمن بن نور الدين كلنتن | جامعة الملك سعود |
| | أد. عبد الله بن محمد الحميدي | جامعة أم القرى |
| ١٦ | د. عبد الوهاب بن مشرب أنديجاني | إدارة رعاية الموهوبين بمكة المكرمة |
| ١٧ | د. عدنان بن حسن باحارث | جامعة أم القرى |
| ١٨ | د. فاطمة بن عبد الله باجابر | جامعة أم القرى |
| ١٩ | د. فوزيةبن محمد أخضر | مدير عام التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم |
| ٢٠ | د. محمد بن عثمان بن حربي الثبيتي | جامعة تبوك |



ماجستير_غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) 10.doc ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fatani

| م | الاسم | الجهة التي يعمل بها |
|---|---|---|
| ٢١ | د.محمد بن مجاهد زين الدين | جامعة أم القرى |
| ٢٢ | د. محمد بن فالح الجهني | جامعة طيبة |
| ٢٣ | د. مصطفى بن طه النوباني | جامعة أم القرى |

ماجستير _ غالية الرفاعي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧ Ali Fattani

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تجدون برفقه نسخة من خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/١١٢٤ وتاريخ ١٤٣٢/٤/٣٠هـ، ومشفوعه أداة الدراسة المقدمة من الطالبة/ غالية بنت حامد شديد الرفاعي – إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم التربية الإسلامية والمقارنة ، وترغب في تطبيق أداة دراستها التي بعنوان :

***(التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية).***

على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية (قسم التربية الخاصة) بجامعتكم الموقرة.

فآمل التكرم بمساعدتها وتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين تعاونكم.

وتقبلوا خالص تحياتي .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي
د. هاني بن عثمان غازي

امين

وكالة التعليم العالي - جامعة أم القرى
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم ____ التاريخ ____ المشفوعات ____

المملكة العربية السعودية – مكة المكرمة – العزيزية ص. ب ٧١٥ هاتف : ٥٥٨٩٩٠٠ – ٠٢ فاكس : ٥٥٧٣٣٢٢ – ٠٢

ماجستير _ غالية الرفاعي ( كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

***سعادة وكيل جامعة الطائف للدراسات العليا والبحث العلمي*** ***سلمه الله***

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تجدون برفقه نسخة من خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/١١٢٤ وتاريخ ١٤٣٢/٤/٣٠هـ، ومشفوعه أداة الدراسة المقدمة من الطالبة/ غالية بنت حامد شديد الرفاعي – إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم التربية الإسلامية والمقارنة ، وترغب في تطبيق أداة دراستها التي بعنوان :

***(التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية).***

على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية (قسم التربية الخاصة) بجامعتكم الموقرة.

فآمل التكرم بمساعدتها وتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين تعاونكم.

وتقبلوا خالص تحياتي .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

د. هاني بن عثمان غازي

امين

وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم _____ التاريخ _____ المشفوعات _____

المملكة العربية السعودية – مكة المكرمة – العزيزية ص. ب ٧١٥ هاتف : ٥٥٨٩٩٠٠ – ٠٢ فاكس : ٥٥٧٣٣٢٢ – ٠٢

ماجستير _ غالية الرفاعي ( كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقـــم : ١/١١٢٤
التاريـــخ : ١٤٣٢/٤/٣٠هـ
المشفوعات : أداة الدراسة

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الطائف سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي . إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، وترغب الطالبة القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان ( التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية وترغب تطبيقها على عينة الدراسة علماً بأن مجتمع الدراسة يتكون من شاغلي الوظائف التعليمية في لإدارة الموهوبين والموهوبات .

آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبتهم نحو مساعدة الطالبة بتطبيق أداة الدراسة .شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢

ماجستير _ غالية الرفاعي ( كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقـــم : ١/١٢٢٤
التاريـــخ : ١٤٣٢/٤/٢٠هـ
المشفوعات : أداة الدراسة

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:- وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي - إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، وترغب الطالبة القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان ( التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية وترغب تطبيقها على عينة الدراسة علماً بأن مجتمع الدراسة يتكون من شاغلي الوظائف التعليمية في لإدارة الموهوبين والموهوبات .

آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبتهم نحو مساعدة الطالبة بتطبيق أداة الدراسة .شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٠٢-٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢-٥٥٩٣٩٩٧
تليفون سنترال العزيزية: ٠٢-٥٥٠١٠٠٠ العابدية: ٠٢-٥٢٧٠٠٠٠

مطابع جامعة أم القرى

ماجستير _ غالية الرفاعي ( كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقـــم : ١/١٢٤٤
التاريـــخ : ١٤٣٢/٤/٢٠هـ
المشفوعات : أداة الدراسة

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة جدة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي . إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، وترغب الطالبة القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان ( التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية وترغب تطبيقها على عينة الدراسة علماً بأن مجتمع الدراسة يتكون من شاغلي الوظائف التعليمية في لإدارة الموهوبين والموهوبات .

آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبتهم نحو مساعدة الطالبة بتطبيق أداة الدراسة .شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

مطابع جامعة أم القرى

ماجستير _ غالية الرفاعي ( كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥ ١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani

سعادة المستشار والأمين العام والمشرف على مبادرة الشراكة
مع المدارس بمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير. قسم التربية الإسلامية والمقارنة وحيث ان الطالبة تقوم بأعداد دراسة بعنوان: ( التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتخصصين بمنطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية ) وترغب الطالبة بتزويدها بمعلومات عن :

١. عدد المدارس المختارة منذ لحظة تأسيسها ومسمياتها وما التطور العددي والمضاف لهذا العام
٢ ـ الأنشطة والفعاليات المقامة بها
٣. شروط اعتماد المدرسة والمعلم والطالب
٤. المناهج والوثائق التدريسية المعتمدة لها
٥. البرامج التدريبية والمناطة بها لتنمية استعدادات وقدرات الموهوبين

آمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه لمن يلزم بمساعدتها نحو تزويدها بالمعلومات المشار إليها لإستكمال بحثها العلمي ..شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية
أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ٨٣٧٠ التاريخ: ١٤٣٤/٦/١ المشفوعات:



ماجستير _ غالية الرفاعي ( كامل الرسالة .. الصورة النهائية) doc. ١٥
١٤٣٣/٠٥/٠٧
Ali Fattani